







النراث العربكة
سلسلة تصدرها وزارة الإعلام
في الكويت
-١٤-

كِتَابُ
خَلْقِ الْإِنْسَانِ

عن أبي محمد ثابت بن أبي ثابت
(من علماء اللغة في القرن الثالث الهجري)

تحقيق
عبد الستار أحمد فراج

(طبعة ثانية مصورة)

١٩٨٥

مطبعة حكومة الكويت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَصْدِيرٌ

«خَلَقُ الْإِنْسَانَ» من مقاصد اللغة التي أخلصها العلماء قديما بالتأليف، وقد صَنَّفَ فيه أكثر اللُّغَوِيِّين كتباً تحمل هذا الاسم، وتحدثت عن أعضاء جسم الإنسان وأسمائها، وما فيها من أجزاء، وصفات كل عضو في سائر أحواله، وما يُسْتَحْسَنُ من هذه الصفات، وما يُسْتَقْبَح، وما يَطْرَأُ عليها من العِلَلِ، أو يعرض لها من العيوب والآفات... الخ، مُؤَيِّدِينَ أقوالهم بالشواهد من الآيات والأحاديث والأمثال، وأشعار من يُحْتَجُّ بشعرهم.

والكتب التي تترجم لِللُّغَوِيِّينَ والنحويِّين تذكر جماعة ممن صَنَّفُوا في «خلق الإنسان» منهم: أبو عمرو الشيباني، وأبو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، والأَصْمَعِيُّ، وأبو حاتم السَّجِسْتَانِيُّ، وأبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ السَّرِيِّ الزَّجَّاجَ، وأبو موسى سليمان الحامض، وأبو زِيَادٍ الْكَلَابِيَّ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وأبو بكر محمد بن عثمان النحوي المعروف بالجَعْدِ، وأبو ثَرْوَانَ الْعُكْلِيَّ، وثابت بن أَبِي ثَابِتٍ، وأبو علي الحسن بن علي الْحَرَّامَازِيَّ، ومحمد بن المُسْتَنِيرِ المعروف بِقُطْرُبَ، والمُفَضَّلُ بْنُ سَلَمَةَ، وأبو عبيدة، وابن قُتَيْبَةَ، وابن الْأَنْبَارِيِّ، وأبو مُحَلِّمَ الْبَغْدَادِيَّ، وعمرو بن كِرْكِرَةَ، أبو مَالِكٍ الْأَعْرَابِيُّ...، وغيرهم.

وكتاب «خلق الإنسان» المَرْوِيُّ عن أَبِي محمد ثابت بن أبي ثابت - من علماء القرن الثالث الهجري - من النصوص اللغوية الموثوق بها ، وقد أصدر قسم التراث العربى طبعته الأولى فى سنة ١٩٦٥ بتحقيق المرحوم الأستاذ عبد الستار فراج ، فصادفت هذه الطبعة قبولا عظيما ؛ إذ اجتمع لها من أسباب النجاح ما جعلها جديرة بهذا القبول ؛ فالكتاب نصٌّ لُغَوِيٌّ لم يطبع من قبل ، ومؤلفه عالم ثَبَت ، وقد أُتيح له محقق ممتاز ، حققه على نهجٍ قويم ، وأسلوب مستقيم ، وبذل فيه من الجهد مانفى عنه نقائص التحقيق وعيوبه ، وزَوَّدَه بمعجم لغوى ، وبطائفة من الفهارس الفنية التى يَسَّرَت تناوله ، وسَهَّلَت الرجوع إليه .

كما صادفت هذه الطبعة من الإخراج الجيّد مالم يدع مجالاً لشيء يُستدرك عليها فى طبعة تالية ، فرُوِّعَ أن يكون حجم الحرف ملائما للضبط بالشكل ، وافيا بالغاية من إخراج النصوص اللغوية .

من أجل ذلك رأينا - وقد نَفِذَت الطبعة الأولى - أن تصدر هذه الطبعة الثانية مصورة عنها ، دون إضافة شيء إليها ، سائلين الله - سبحانه - أن يحسن إلى مؤلفه ، ويجزل المَثُوبَةَ لمحقِّقه ؛ جزاء ما تركا للناس من علم يُنْتَفَع به ، والله من وراء القصد ، وهو الهادى إلى سواء السبيل .

مصطفى حجازى

رئيس قسم التراث العربى

الكويت فى ٢ من المحرم سنة ١٤٠٦ هـ
١٧ من سبتمبر سنة ١٩٨٥ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

ثابت بن أبي ثابت أبو محمد اللغوي ، من أصحاب أبي عبيد القاسم بن سلام ، وثابت أثبت أصحابه فيما أخذه عنه ، وله كتاب في خلق الإنسان ، أجاد فيه حق الإجابة ، وأحسن فيه ما شاء ، وأربى على من تقدمه . وأحسن حالات المتأخرين الأخذُ عنه .

واسم أبيه أبي ثابت سعيد ، وقيل محمد [وقيل عبد العزيز] . لقي ثابت فصحاء الأعراب ، وأخذ النحو عن كبار النحويين ، وله من التصانيف :

- ١ - كتاب خلق الإنسان ، ٢ - كتاب الفرق ، ٣ - كتاب الرجر [والدعاء]
- ٤ - كتاب خلق الفرس ، ٥ - كتاب العروض ، ٦ - كتاب الوحوش ،
- ٧ - كتاب مختصر العربية (١)

ولقد صدق من قال إن كتاب خلق الإنسان أحاد فيه حق الإجابة . وقد دللنا هذا الكتاب على سعة في الاطلاع ، وبراعة في الاستشهاد ، وخبرة للعرب عظيمة في تفصيل جميع أحزاء الانسان ، ودقائق ما يحويه حسمه . ومسميات كل ذلك وأوصافه ، مما يعين الباحثين والمُعربين على أداء مهمتهم .

وأستاذنا الدكتور أحمد زكي - عضو مجمع اللغة العربية ، ورئيس تحرير مجلة العربي ، ومن الأفذاذ في العلوم - قد اطلع على الكتاب قبل طبعه ، وكتب تقريراً عنه ، أقتبس منه ما يأتي :

« والكتاب ينفع مجامع اللغة العربية ، وأعضاء المجمع ، وأعضاء لجانها ،

(١) انظر هذا النص عن إنباء الرواة للوزير حماد الدين أبي الحسن علي بن يوسف القمطى ، في الجزء الأول ص ٢٦ . وانظر مراجع ترجمة ثابت نالهامش . ولم يذكر تاريخ وفاة ثابت ، لكن شيخه أبا القاسم بن سلام توفي سنة ٢٢٤ هـ

أولئك الآخذين اليوم في إحياء القديم الباع من المصطلحات .

ولجان الطب ، ولجان علم الحياة ، في هذه المحامع ، تجد فيه الكثير من الألفاظ التي يمكن إحيائها (مثال ذلك الوارد في باب الأجنة والحمل والوضع ، بل وفي سائر الكتاب) . وكذلك ينفع اللغويين من الأدباء والباحثين ، وتجمعهم أيضا لجان تلك المحامع ، فالكتاب يتناول مظاهر الحياة جميعا ، ممتلة في الأحسام ، لأطوار الحياة . مند الطفولة ، إلى أن يصبح الرجل رمة وتصيح المرأة كذلك . إلى غير ذلك من الشئون ، وهي كثيرة متنوعة .

قصارى القول إنه كتاب يتهج به رجال اللغة ، وصانعوها اليوم ، ومجددوها ، أدباء كانوا أو علماء ، يتهجون بنشره .

وغير ذلك ، الرجل العادى ، الذى يشتغل بشئون الحياة ولو كتانة ، يتنفع به لا شك بطريق غير مباشر ، ذلك بما تصنعه المجامع اللغوية الحديثة من ألفاظ جديدة ، كثيرا ما تكون نتيجة إحياء اللفظ القديم في هذا الكتاب وفي أضرابه . والرأى عندى أنه جدير بالنشر . « انتهى ما اقتبسته من تقرير أستاذنا الدكتور أحمد زكى .

وكتاب ثابت بن أبى ثابت لم يطبع من قبل ، ومحطوطه في المكتبة التيمورية بدار الكتب بالقاهرة .

وقد طبع من قبل كتاب خلق الإنسان للأصمعى ، في بيروت سنة ١٩٠٣ صمن مجموعة الكنز اللغوى في اللسن العربى ، بتحقيق الدكتور أوغست هفتر . ولا يبلغ كتاب الأصمعى نصف ما في كتاب ثابت بن أبى ثابت ، من حيث اللغة والشواهد والتفصيل ، ونسبة ما فيه من الشواهد إلى قائله .

ونشر كتاب خلق الإنسان لأبى إسحاق الزجاج — وهو متأخر عن ثابت — بمجلة المجمع العلمى العراقى ، وطبع منفصلا في سنة ١٩٦٣ ، وهو كتاب موجز كل الإيجاز ، جرّده مؤلفه من الشواهد والطرائف ، كما جعلته طباعته ، وما فيه من تحريف وعدم ضبط ، قليل الفائدة

والحق أن كتاب ثابت بن أنى ثابت - الذى تنشره وزارة الإرشاد والأنباء
بمحكومة الكويت مشكورة - من أمتع الكتب . فالقارئ حين يبدأ فيه لا ينصرف
عنه إلى غيره حتى ينتهى منه ، لما يستحوذ عليه من طرافة الموضوع ، وحسن
عرضه ، ومزجه بالأدب الرفيع ، فهو كأنه قصة مبهوكة ، ولا عجب في ذلك ،
فهو قصة الإنسان نفسه بصورة علمية جديدة

وكتاب المخصص لآن سيده في جريته الأول والثاني نقل أغلب ما في كتاب
ثابت ، مع إيجاز وترك لاسم الشاعر في كثير من المواضع وإدماج مع المؤلفين
الآخرين . وقد دللنا كتاب ثابت بن أنى ثابت على أن كتاب المخصص المطبوع
فيه نقص كبير . فقد سقط من جزئه الأول من صفحة ١٥٨ : - (١) باب
الحلق وما فيه - (٢) باب اللحي - (٣) باب اللحية - (٤) بعض باب
العنق .

وسقط من جزئه الثاني من صفحة ٢٣ - (١) بقية باب الصدر وما
احترم به - (٢) باب الجنين وما احترم بهما - (٣) أول باب البطن وما فيه .
وكل ما أشير إليه في طبعة المخصص في هذين الموضعين هو ترك مقدار سطر
في كل ، وكتب بالهامش « بياض بالأصل » في حين أن ما نقص يبلغ في كتاب
ثابت حوالى عشرين صفحة .

ولقد حرصت على أن يكون ضبط الكتاب كاملاً في كل ما يشبه أو يحتمل
لتصح العائدة منه ، واقتضى ذلك أن أتأكد من كل كلمة فيه بالرجوع إلى
المعاجم والمطآن .

أما شواهد فاهم ما عولت عليه هو أن أذكر : هل ورد في المخصص في
بابه ؟ وهل ورد في خلق الإنسان للأصمى ؟ وهل ورد بعد ذلك في اللسان ؟
واكتفيت به من كتب اللغة ، إذ كان المراد تصحيح الضبط ، لا تخريج الشعر
في كل مراجعه . ثم رجعت بعد ذلك إلى دواوين الشعراء المطبوعة ، للتأكد من

صحة نسبة الشواهد . وما زاد بعد ذلك من مراجع كان لمحاولة نسبة ما لم ينسب
أو ترجيح الرواية

ووضعت في آخر الكتاب فهرس متنوعة تنفع القراء . وألحقت به معجما
لغويا شاملا ، يعين المؤلفين في اللغة والمعرّبين وواضعى المصطلحات .
وأخيرا لا أزعم أنى بلغت في الكتاب الكمال ، فالكمال لله وحده . على
أنى بذلت جهدى . وما توفيقى إلا بالله .

عبد الستار أحمد فراج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ يَسِّرْ وَأَعِزِّ

(١) قال ثابت بن أبي ثابت : هذا كتابُ خلقِ الإنسانِ ،
رويناهُ عن أبي عُبَيْدٍ والأَثَرَمِ وَسَلَمَةَ بنِ عاصمٍ وأبي نَضْرٍ
وغيرهم ، وابنِ الأَعْرَابِيِّ والأَصَمِيِّ ، وأبي زيدٍ الأنصاريِّ
عن الكلابيين .

وفي كتاب كلِّ رجلٍ ممن سَمِيناهُ زيادَةً على كتاب
بعضٍ ، وقد جَمَعْنَا ذلك وَلَخَّصْنَاهُ وَأَثْبَتْنَاهُ في مواضعه ،
وإن جاءَ في كتابنا شيءٌ عن غيرِ هؤلاءِ الذين سَمِينَاهُم
بَيِّنَاهُ وَحَكِينَاهُ عن أصحابه إن شاءَ الله .

[الحمل والولادة]

قال الأصمعيُّ : يُقالُ للمرأةِ أَوَّلَ ما تحملُ : قد نُسِئْتُ
تُنْسَأُ نَسَاءً ، وامرأةٌ نَسْءٌ - مثال نسع - .

فإذا استبانَ حَمْلُهَا فهي مُرْءٌ . وقد أرأتُ إِرْآءً ، مثل إِرْعَاءٍ .
ويقال لِذَوَاتِ الحافرِ والسَّباعِ : قد أَلْمَعَتْ وهي مُلْمِعٌ ،

قال لبيد (١) :

(١) ديوانه ٣٠٤

(٣) أَوْ مُلْمَعٌ وَسَقَتْ لِأَخَقَبَ لَاحَهُ
طَرْدُ الْفُحُولِ وَضَرْبُهَا وَكَدَامُهَا (١)
وَالْمُلْمَعُ : الَّتِي أَشْرَفَ ضَرْعُهَا لِلْحَمَلِ ، ثُمَّ تَكُونُ
حَامِلًا وَحُبْلَى .

فَإِذَا عَظُمَ مَا فِي بَطْنِهَا فَهِيَ مُثْقَلٌ .
ثُمَّ يَكُونُ مَا فِي بَطْنِهَا نُطْفَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً (٢) ، ثُمَّ
عَلَقَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ مُضْغَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ
مَلَكًا فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِنَّا خَلَقْنَا
الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ ﴿ ٢ : الْإِنْسَانِ ﴾ وَيُرْوَى
فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا النُّطْفَةُ الْمُخْتَلِطَةُ بِالْدَّمِ . يُقَالُ لِلوَاحِدِ :
مَشِجٌ ، وَالْجَمِيعُ أَمْشَاجٌ ، قَالَ زَهْرَبْنُ حَرَامٍ الْهَذَلِيُّ (٣) :
كَأَنَّ الرِّيشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهَا
خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطَ بِهِ مَشِجٌ (٤)

وَيُرْوَى «كَأَنَّ النَّصْلَ»
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَكُونُ مَشِجٌ وَاحِدَ الْأَمْشَاجِ

(١) فِي الْهَامِشِ : وَالْأَخَقَبُ . الْحَمَارُ الَّذِي فِي حَقِيَّتِهِ بَيَاضٌ . وَلاَحُهُ : غَيْرُهُ وَأَصْرُهُ :
وَالْكَدَامُ . الْعَضُّ

(٢) مَوْقَهَا «يَوْمًا» وَعَلَيْهَا كَلِمَةُ «صَح»

(٣) أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ تَحْقِيقِي ٦١٩ وَاللِّسَانُ (مَشِجٌ) هَذَا فِي الْأَصْلِ تَعْلِيقٌ وَنَصَهُ «الشعر في
كُتَابِ الْعَيْنِ لِأَبِي ذُوَيْبٍ» .

(٤) فِي الْهَامِشِ عَنْ نَسَخَةِ «مِيطَ» وَعَلَيْهَا عَلَامَةٌ حَطًّا

وَيَكُونُ فَعِيلًا مِنَ الْمَشْجِ ، وَكُلُّ لَوْنَيْنِ اخْتَلَطَا فَهُوَ
مِشْجٌ وَمَشِيجٌ^(١) .

فَإِذَا كَانَ حَمْلُهَا فِي آخِرِ قَرْءٍ بِهَا عِنْدَ مُقْبَلِ (٤) الْحَيْضِ
فَهُوَ الْوُضْعُ ، وَبَعْضُ الْغَرْبِ يَقُولُ : التُّضْعُ ، وَهُوَ مَذْمُومٌ
مَكْرُوهٌ عِنْدَهُمْ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

تَقُولُ وَالْجُرْدَانُ فِيهَا مُكْتَنِعٌ
أَمَّا تَخَافُ حَبَلًا عَلَى تَضْعٍ^(٢)

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ تَصِفُ وَلَدَهَا - وَيُقَالُ إِنَّهَا أُمٌّ تَأْبِطُ شَرًّا - :
وَاللَّهُ مَا حَمَلْتُهُ وَضَعًا - وَيُقَالُ : تَضَعًا - وَلَا وَلَدْتُهُ يَتْنًا ،
وَلَا أَرْضَعْتُهُ غَيْلًا ، وَلَا حَرَمْتُهُ قَيْلًا ، وَلَا أَبَتُّهُ عَلَى مَأْفَقَةٍ^(٣) .
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : تَشْقًا وَمَشْقًا .

فَالْيَتْنُ : أَنْ تَخْرُجَ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ فِي الْوِلَادَةِ ، تَقُولُ :
أَيَّتَنَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُوتِنٌ وَالْوَلَدُ مُوتِنٌ ، فَلَا يَزَالُ ضَعِيفًا ،
وَهُوَ النَّكْسُ أَيْضًا .

وَالْغَيْلُ : شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ .

(١) فِي الْهَامِشِ « ابْنُ حَالَوْنِ » قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا شاذٌّ ، لِأَنَّ فَعِيلًا عَلَى أَعْمَالٍ قَلِيلَةٍ شَادٍ ،
إِنَّمَا حَاءُ بَصِيرٍ وَأَبْصَارٍ ، وَشَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ »

(٢) اللِّسَانُ (وَضْعٌ) وَالْمَحْصَصُ ١ ١٨

(٣) فِي الْهَامِشِ مَا يَأْتِي « رِيَادَةُ » تَقُولُ : لَمْ أَمْنَمْهُ مَا طَلَبَ فَبَاتَ نَاكِيًا »

والمَاقَةُ : أَن يَشْتَدَّ بُكَاءُ الصَّبِيِّ وَيَأْخُذَهُ عَلَيْهِ نَشِيجٌ .
 يقال : مَسَّقَ يَمَاقُ مَاقًا . وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ « أَنْتَ تَسْقُ ،
 وَأَنَا مَسَّقٌ ، فَكَيْفَ نَتَّفَقُ » (١) . وَالتَّسْقُ : الْمَمْتَلِيُّ :
 غَضَبًا . وَالْمَسَّقُ : الْحَدِيدُ السَّرِيعُ الْبُكَاءِ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :
 (٥) وَخَصَمَى ضِرَارٍ ذَوَى مَاقَةٍ

مَتَى يَدُنْ سِلْمُهُمَا يَشْغَبُ (٢)
 والمَاقَةُ هَا هُنَا : شِدَّةُ الْغَضَبِ وَالْغَيْظِ ، وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ
 الْهَذَلِيُّ يَمْدَحُ رَجُلًا :
 وَمُبَرِّأٌ مِنْ كُلِّ غُبْرٍ حَيْضَةٍ * وَفَسَادٍ مُرْضِعَةٍ وَدَائٍ مُغِيلٍ (٣)
 غُبْرُ الْحَيْضِ : بَقِيَّتُهُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَوْلُهُ « وَمُبَرِّأٌ
 مِنْ كُلِّ غُبْرٍ » يَقُولُ : لَا تَحْمِلُ بِهِ أُمُّهُ حَتَّى تَنْقَى رَحِمُهَا .
 وَغُبْرُ الْحَيْضِ آخِرُ أَيَّامِهِ وَقَدْ بَقِيَتْ بَقِيَّةٌ ، فَلَا يَسْلُمُ
 الْحَمْلُ حَتَّى تَنْقَى الرَّحِمُ . وَقَوْلُهُ : « وَفَسَادٍ مُرْضِعَةٍ »
 أَيْ أَنَّ تَرْضِعُهُ وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ ، فَإِذَا فَعَلَتْ بِهِ ذَلِكَ أَضَرَّ بِهِ
 فِي ذَهَابِ لَحْمِهِ وَقُوَّتِهِ ، وَهُوَ الْإِغْيَالُ ، يُقَالُ : أَغْيَلْتُ

(١) مجمع الأمثال ٣٠ حرف الهمزة

(٢) هو النامة الحمدي اللسان (ماق) «...رسلهما يشغب» وفي ديوانه ٢٠ دوى

تُدْرَلُ مَتَى يَأْتِ

(٣) ديوان الهدلين ٢ ٩٣ واللسان (عر)

وَلَدَهَا ، وَالصَّبِيُّ مُغِيلٌ ، وَلَبَنُهَا الْغَيْلُ ، وَالْمَرْأَةُ مُغِيلٌ ،
وَلَوْ قُلْتُ وَلَدٌ مُغَالٌ وَامْرَأَةٌ مُغِيلَةٌ جَاز ، لِأَنَّكَ تَقُولُ : أَغَالَتِ
الْمَرْأَةُ وَأَغِيلَتُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٦) وَأَبُو عُبَيْدٍ : قُرْءُ (١) الْمَرْأَةِ عِنْدَ
أَهْلِ الْمَدِينَةِ : الطُّهْرُ ، وَعِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ : الْحَيْضُ .
وَجَمَعَ الْقُرْءُ أَقْرَاءً ، عَلَى أَفْعَالٍ ، وَقُرُوءٌ ، عَلَى فُعُولٍ ،
يُقَالُ : قَرَأَتِ الْمَرْأَةُ تَقْرَأُ قَرَأً إِذَا حَاضَتْ أَوْ طَهَّرَتْ ، وَقَالَ
الْأَعَشَى :

وَفِي كُلِّ عَامٍ أَنْتَ جَاشِمٌ غَزْوَةٍ (٢)
تَشُدُّ لِقَاصَاهَا عَزِيمَ عَزَائِكَ
مُؤَرَّبَةً مَالًا وَفِي الْأَصْلِ رِفْعَةٌ
لَمَّا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نِسَائِكَ (٣)

يَقُولُ : يَطْهَرْنَ وَأَنْتَ غَائِبٌ فِي الْغَزْوِ فَيَضِيعُ طَهْرُهُنَّ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ لَمْ تَحْمِلْ قَطُّ :

(١) يَفْتَحُ الْقَافَ وَصَبَّهَا وَعَلَيْهَا « مَعَا »

(٢) فِي الْهَامِشِ . أَنَّى

(٣) الصَّبِيحُ الْمُنِيرُ : ٦٧ وَاللِّسَانُ (قَرَأَ) وَالْمَحْصَصُ ١ : ٤٨

ما قَرَأَتْ سَلَى قَطُّ ، وَأَنشَدَ لَعَمْرُو بْنِ كُلْثُومٍ :
 ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدَمَاءَ بَكْرِ
 هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا^(١)
 أَى لَمْ تَحْمِلْ وَلَدًا ، وَيُقَالُ : وَضِعَتْ فَلَانَةٌ عِنْدَ
 فَلَانَةٍ تُقَرِّئُهَا تَقْرِئًا^(٢) أَى تَكُونُ عِنْدَهَا حَتَّى
 تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا وَتَحِيضَ ثَلَاثًا ، وَإِنَّمَا الْقَرُءُ وَقْتُ ، يَقَالُ (٧)
 لِلرَّيْحِ إِذَا هَبَّتْ لَوَقْتِهَا : قَدْ أَقْرَأْتُ وَأَنشَدُ :
 إِذَا مَا الثَّرِيَّا وَقَدْ أَقْرَأْتُ * أَحَسَّ السَّمَكَانَ مِنْهَا أُفُولًا
 وَهَذَا كَثِيرٌ يَطُولُ بِهِ الْكِتَابُ .
 وَإِذَا اشْتَهَتْ الْمَرْأَةُ عَلَى حَمْلِهَا فَهِيَ وَحْمَى^(٣) وَقَدْ
 وَحِمَتْ تَوْحَمٌ وَحَمًا ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ^(٤) :
 * أَرْزَمَانَ لَيْلَى عَامَ لَيْلَى وَحِمَى^(٥) *
 يَقُولُ : لَيْلَى هِيَ الشَّيْءُ الَّذِي تَشْتَهِيهِ نَفْسِي وَتُرِيدُهُ .
 وَيُقَالُ : يَرْتَكِضُ وَلَدٌ كُلَّ حَامِلٍ فِي نِصْفِ حَمْلِهَا فِي
 بَطْنِ أُمِّهِ ، فَإِذَا يَبَسَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا قِيلَ : قَدْ أَحَشَّتْ

(١) حميرة أشعار العرب ٧٦ وشرح القصائد العشر ٢٢١ واللسان قرأ

(٢) في الهامش ٠ « في وزن تُفَعِّلُهَا تَفْعِيلًا »

(٣) على اللفظة كلمة « مال »

(٤) مجموع أشعار العرب ٢ : ٥٨ واللسان وحم وخلق الإنسان للأصمعي ١٥٨

(٥) على لفظة « وحى » كلمة « مضاف »

إِحْشَاشاً ، وهى مُحَشٌّ ، وَوَلَدَهَا حَشِيشٌ فى بَطْنِهَا . وَإِذَا
أَلْقَتْهُ يَابِساً قِيلَ : أَلْقَتْهُ حَشِيشاً أَيْضاً .

وَالْوَلَدُ جَنِينٌ مَا دَامَ فى بَطْنِ أُمِّهِ ، يُقَالُ : جَنَّتِ الْمَرْأَةُ
وَأَجَنَّتْ . وَكَذَلِكَ يُقَالُ . جَنَّهُ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَمَاءٍ وَرَدْتُ عَلَى خَيْفَةٍ * وَقَدْ جَنَّهُ السَّدْفُ الْأَدْهَمُ^(١)

وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْجَنِينُ جَنِيناً لِأَنَّهُ اجْتَنَّ (٨) أَى اكْتَنَّ فى
بَطْنِ أُمِّهِ . وَلِلذَلِكَ سُمِّيَ الْقَلْبُ جَنَاناً .

فَإِذَا دَنَا وَلَادَهَا قِيلَ : قَدْ أَخَذَهَا الْمَخَاضُ^(٢) ، وَقَدْ
مَخَضَتْ وَمُخَضَّتٌ ، أَجَاذَهُمَا الْأَصْمَعِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
مَخَضَتْ تَمْخَضُ - لَا غَيْرُ - مَخَاضاً وَمِخَاضاً . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : قَدْ مُخَضَّتْ تَمْخَضُ مَخَاضاً .

وَوَجَعُ الْوِلَادَةِ «الطَّلُقُ» يُقَالُ : طُلِقَتِ الْمَرْأَةُ تُطَلِّقُ
طَلْقاً . «وَالْمَخَاضُ» يَكُونُ لِلنَّاسِ وَالْبَهَائِمِ . «وَالطَّلُقُ»
فى النَّاسِ خَاصَّةً . قَالَ : وَسَمِعْتُ اللَّحْيَانِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ
سَلَامٍ الْجُمَحِيَّ الْبَصْرِيَّ يَقُولَانِ : سَمِعْنَا يُونُسَ بْنَ حَبِيبٍ

(١) هو البريق الهدى ، أسرار الهدى تحقيقى ٧٥٢ ، ٨٣١ واللسان (سدف وجس)

(٢) في الهامش . قال النحوى قرأت بخط أبى عمرو فى « موضع : المَخَاض » .

وفي موضع « المِخَاض » وبخطه « مَحِصَّتْ »

يقول : طَلَقَتِ الْمَرْأَةُ وَطَلَقَتْ (١) ، وامرأة مَطْلُوقَةٌ ،
وطَهَّرَتْ وَطَهَّرَتْ ، وكذلك قال الكسائي .

فإذا أَلْقَتْهُ لِغَيْرِ تَمَامٍ فهو سَقَطٌ وَسَقَطٌ ، ثلاث
لُغَاتٍ ، وكذلك يقال في سَقَطِ النَّارِ وسَقَطِ الْكُثِيبِ
وهو مَسْقِطُهُ حيثُ انْقَطَعَ .

فإنَّ أَسْقَطَتْ لِتَمَامِ شُهورِهِ (٩) والولدُ ناقصٌ قيل :
أَخْدَجَتْ إِخْدَاجًا ، والولدُ مُخْدَجٌ وَخَدِيجٌ ، والمرأةُ مُخْدَجٌ .
وإذا ولدت قبلَ تَمَامِ شُهورِهِ والولدُ تامٌ قيل : خَدَجَتْ
تَخْدِجُ خَدَاجًا ، والولدُ خَدِيجٌ .

وإذا ولدتُ قيل : قد وَضَعْتُ ، ثم هي نَفَسَاءُ . وقال
ابنُ الأَعرابي نَفَسَاءٌ وَنَفَسَاءٌ - وقد نَفَسَتْ تَنْفَسُ نَفَاسَةً .
وَنَفَسَتْ تَنْفَسُ نِفَاسًا وَنَفَسًا - والجَمِيعُ نَفَسَاوَاتٌ وَنِفَاسٌ
وَنُفُسٌ وَنِفَاسٌ ، وهنَّ نِسْوَةٌ نِفَاسٌ ثم نُفُسٌ ، وَجَمَاعُهُ
نُفَسَاوَاتٌ .

والولدُ مَنفُوسٌ ما دام صغيرًا .

فإذا نَشِبَ وَلَدُهَا فِي رَحِمِهَا وقد خَرَجَ بَعْضُهُ قيل : قد

(١) أى مبية للمعلوم ككرمت ومبية للمجهول

طَرَّقَتْ وَهِيَ مُطَرِّقٌ تَطَرِّقًا ، قَالَ الْجَعْدَى :
زَفِيرَ الْمُتَمِّ بِالْمُشَيَّا طَرَّقَتْ

بِكَاهِلِهِ فَلَا يَرِيمُ الْمَلَاقِيَا (١)
الْمُتَمِّ : الَّتِي قَدْ وَلَدَتْ لِتِمَامٍ ، وَالْمُشَيَّا : الْمُخْتَلِفُ
الْخَلْقِ .

وَإِذَا اعْتَرَضَ وَلَدُهَا فَعَسَرَتْ وَلَادَتْهَا قِيلَ : قَدْ عَضَلَتْ ،
وَهِيَ مُعَضِّلٌ تَعَضِّيلًا ، قَالَ الْكُمَيْتُ :
وَإِذَا الْأُمُورُ أَهَمَّ غِيبُ نِتَاجِهَا
يَسَّرَتْ كُلَّ مُعَضِّلٍ وَمُطَرِّقٍ (٢)

(١٠) فَإِنْ وَلَدَتْهُ وَقَدْ تَمَّتْ شُهُورُهُ قِيلَ : وَلَدَتْهُ لِتِمَامٍ
وَتِمَامٍ ، وَيُقَالُ : لِلتِمَامِ ، وَقَالَ الْكُمَيْتُ :
وَالْوَلَاةُ الْكُفَاةُ لِلْأَمْرِ إِنْ طَ—
رَّقَ يَتَنَّا بِمُجْهَضٍ أَوْ تِمَامٍ
فَإِنْ وَلَدَتْهُ سَهْلًا قِيلَ : وَلَدَتْهُ سَرَحًا ، وَيُقَالُ فِي هَذَا

(١) ديوان البابعة الجعدي ١٢٤ واللسان (شياً) والمخصص ١ ٢١
(٢) على ثاء « سرت » صمة وفتحة وعليها كلمة « معا » أى ثناء المتكلم وثناء المحاط .
والبيت في اللسان (عضل)
هذا وزاد المحض . المشيئاً المختلف الحقائق وأشد
فطِيئُ ما طِيئُ ما طِيئُ شَيَّأَهُمْ إِذْ حَاقَ الْمُشَيَّئُ
وانظر اللسان (شياً)

المعنى : قد أيسرت إيساراً ، ويسرت تيسيراً ، وقال
ذو الرمة :

أغر هِشاماً من أخيه ابن أمه
قَوَادِمُ ضَانٍ يَسَّرَتْ وَرَبِيعُ^(١)

قوله «يسرت» : ولدت ، وربما لم تيسره القوابل
فتزحر به أمه فيختنق فيموت ، وتيسرهن إياه : حسن
ولآيتهن ورفقهن به وبأمه ، وربما خرقت به فتنفق
السبايا ، والسبايا : التي يكون وجه الولد فيها ،
فيغرق ، لأنه يسد فمه وأنفه^(٢) وعينه فيموت ، فيقال
عند ذلك : غرقت القابلة ، وغرق هو ، قال الأعشى
لقيس بن مسعود بن قيس بن خالد :

أطورين في عام غزاة ورحلة
ألا ليت قيساً غرقت القوابل^(٣)

فإذا وجدت الأكم بعد الولاد فهو الحس .
فإذا اشتكت^(١١) بعد الولاد فهي رحوم .

(١) ديوان ذو الرمة : ٣٥٤

(٢) في المخصص : لأنها تسد أنفه ومعه

(٣) الصح المنير ١٢٨ والسان (عرق) والمخصص ٢٢٠١

فَإِذَا وَضَعْتَ اثْنَيْنِ فِي بَطْنٍ قِيلَ : أَتَأْتِ الْمَرْأَةَ ،
وَامْرَأَةً مُتَّئِمَةً . فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهَا عَادَةً قِيلَ : امْرَأَةٌ مُتَّئِمَةٌ
وَمُتَّئِمَةٌ وَمِتَّامٌ .

فَإِذَا وَلَدَتْ ذَكَرًا فَهِيَ مُذَكِّرٌ . فَإِذَا كَانَ عَادَتُهَا أَنْ
تَلِدَ الذَّكَورَ فَهِيَ مِذْكَارٌ ، وَقَدْ أَذْكَرَتْ .

وَإِنْ وَضَعَتْ أُنْثَى فَهِيَ مُؤْنِثٌ . فَإِذَا كَانَ عَادَتُهَا
أَنْ تَلِدَ الْإِنَاثَ فَهِيَ مِئْنَاثٌ ، وَقَدْ آنَّثَتْ .

وَيُقَالُ : غُلَامٌ بَيْنَ الْغُلُومَةِ وَالْغُلُومِيَّةِ
وَجَارِيَةٌ بَيْنَ الْجَرَائِ وَالْجَرَايَةِ وَالْجَرَائِيَّةِ (١) ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْبٍ . قَالَ الْأَعَشِيُّ فِي الْجَرَائِ :
وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَسَتْ وَطَالَ جَرَائُهَا

وَنَشَأَانُ فِي كِنٍّ وَفِي أَذْوَادٍ (٢)

وَإِذَا سَقَطَ الصَّبِيُّ سَرَّتَهُ الْقَابِلَةُ ، أَيْ قَطَعَتْ سَرَّتَهُ ،
فَمَا انْقَطَعَتْ مِنَ السَّرَةِ فَهُوَ السَّرُّ (٣) ، وَمَا بَقِيَ مِنْهَا
فَهُوَ السَّرَّةُ .

(١) فِي الْمَخْصَصِ ١ / ٤٦ : اقْتَصَرَ عَلَى صَطْلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ عِيْرَهُمَا . « حَارَّةٌ بَيْسَةٌ

أَبْجَرَاءُ وَالْجَرَاءِ » يَفْتَحُ الْجِيمَ وَيَكْسِرُهَا

(٢) الصَّحْحُ الْمُبِينُ ٩٩ . وَاللِّسَانُ (جَرَى)

(٣) فِي الْهَامِشِ جَمْعُ السَّرَرِ أَسْرَارٌ

ثم يُحَنِّكُ فَيُحَدِّثُ ، فإذا أَحَدَثَ قِيلَ : قَدْ عَقَى يَعْقَى
عَقِيًّا ، واسمُ ذَلِكَ مِنْهُ وَمِنْ كُلِّ سَخْلَةٍ الْعَقَى ، وَالْعَقَى
الْفَعْلُ .

فإذا جَعَلَ لَا يَقْضِي حَاجَةً إِلَّا مَرَّةً فِي الْيَوْمِ قِيلَ (١٢) :
قَدْ صَرَبَ لَيْسَمَنَ .

باب

مَا يُخْلَقُ فِي الرَّحِمِ وَمَا يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ
الْمَشِيمَةُ - وهى التى فيها الولد - وَجَمْعُهَا مَشِيمٌ وَمَشَائِمٌ ،
قال جرير :

وذاك الفحلُ جاءَ بِشَرٍّ نَجِلٍ

خَبِيثَاتِ الْمَثَابِرِ وَالْمَشِيمِ (١)

واحد المَثَابِرِ مَثْبِرٌ ، وهو الموضعُ الذى تَلِدُ فيه المرأةُ
أَوْ تُنْتَجِجُ فيه النَّاقَةُ .

قال أبو عبيدٍ : قال أبو زيدٍ : السَّلَى - مقصورٌ - :
الجلدةُ التى يكون فيها الولدُ .

(١) ديوانه : ٤٩٧ واللسان (شيم)

والغرسُ : الذى يخرج مع الولدِ كأنه مخاطٌ ، وجمعه
أغراسٌ .

والحولاءُ - ممدودٌ - : الماء الذى يكون فى السلى .
وقال الأصمعى : السلى : الذى يكون فى الماشية
خاصةً ، والمشيمةُ فى الناس خاصةً ، وقال النابغةُ
الذبيانيُّ فى السلى :

فَيَقْدِفَنَ بِالْأَوْلَادِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ
تَشَحَّطُ فِي أَسْلَانِهَا كَالْوَصَائِلِ (١)
الوصائلُ : البرودُ ، واحدها وصيلةٌ ، ويقال فى مثلِ
« انقطع السلى فى البطنِ » يُضْرَبُ ذلك للشيءِ إذا يُثْسِرُ
منه فلم يُرَجَّ .

قال الأصمعى : والسَّابِيُّ : الماء الذى يكون على
رأسِ الولدِ ، والجمعُ (١٣) السَّوَابِيُّ ، قال ذو الرمةِ :
يَحُلُّونَ مِنْ يَبْرِينَ أَوْ مِنْ سَوِيقَةٍ
مَشَقَّ السَّوَابِي عَنْ أَنْوْفِ الْجَاذِرِ (٢)

(١) ديوانه ٩٨ والمخصص ٢٥ : ١

(٢) ديوانه ٢٩٧ .

وقال أبو عبيد : قال الأَخْمَرُ : السَّابِيَاءُ والحَوْلَاءُ والصَّاءُ -
مِثْلُ الصَّعَاةِ - واحدٌ ، وقال غَيْرُ ثَابِتٍ : بل هي الصَّاءُ -
بوزنِ الصَّاعَةِ - والسُّخْدُ واحدٌ ، وقال ذُو الرُّمَّةِ .

وَمَاءٌ كُلُّونِ السُّخْدِ لَيْسَ لِحَوْفِهِ

سَوَاءَ الْحَمَامِ الْوُرْقِ عَهْدٌ بِحَاضِرٍ^(١)

ومنه قيل : رَجُلٌ مُسَخَّدٌ إِذَا كَانَ ثَقِيلاً مِنْ مَرَضٍ أَوْ
غَيْرِهِ ، لَأَنَّ السُّخْدَ مَاءٌ ثَخِينٌ ثَقِيلٌ

قال أبو عبيد : وقال أبو عمرو : والفَقْو هو السَّابِيَاءُ ،
والذي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ هو الشُّهُودُ ، واحدُها
شاهدٌ ، وأنشد للهللي^(٢) :

فجاءت بمثلِ السَّابِرِيِّ تَعَجَّبُوا

له والثَّرَى مَا جَفَّ عَنْهُ شُهُودُهَا

وهي الأَغْرَاسُ ، قال الأصمعيُّ : ومنه الماسِكَةُ ،
وهي قِشْرَةُ تَكُونُ عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ .

(١) ديوانه . ٢٨٨

(٢) هو حميد بن ثور الغلال وليس في أشعار الهذليين ، انظر اللسان (شهد) وديوان حميد
ابن ثور ٥٠ ٧٥ والمخصص ١ ٢٤ بدون نسبة

والسَّقِيُّ : حِلْدَةٌ فِيهَا مَاءٌ أَصْفَرُ تَنْشَقُّ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ
عِنْدَ خُرُوجِهِ ، وَهِيَ مِنَ الْمَاشِيَةِ السُّخْدُ ، وَقَدْ يَقُولُ
بَعْضُهُمُ الصُّخْدُ ، وَلَيْسَ بِالْجَيِّدِ .

(١٤) وَمِنْ أَسْمَاءِ الصَّغِيرِ

إِلَى أَقْصَى مِنْتَهَى الْكَبِيرِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ : غُلَامٌ طِفْلٌ وَجَارِيَةٌ طِفْلَةٌ ،
ثُمَّ هُوَ شَدَحٌ ^(١) صَغِيرٌ إِذَا كَانَ رَطْبًا .

فَإِذَا نَمَا شَيْئًا وَظَهَرَ سِمْنُهُ قِيلَ : قَدْ تَضَبَّبَ وَتَحَلَّمَ ،
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَوْسٍ بْنِ حَجَرٍ :
لَحَيْنَهُمْ لَحَى الْعَصَا فَطَرَدْنَهُمْ

. إِلَى سَنَةِ جَرْدَانِهَا لَمْ تَحَلَّمْ ^(٢)

وَيُرْوَى « لَحَوْنَهُمْ لَحَى الْعَصَا » .

وَقَدْ اغْتَالَ الْغُلَامُ أَيْضًا ، وَمِنْهُ قِيلَ : سَاعِدٌ غَيْلٌ إِذَا
كَانَ مُمْتَلِئًا .

وَقَدْ جَدَلَ الْغُلَامُ يَجْدُلُ جُدُولًا ، مِثْلُهُ ، وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَاحِ

(١) فِي الْمَخْصَصِ ١ ٣٢ « تَسْرُخُ » وَهُوَ تَصْحِيفٌ

(٢) دِيَوَانُهُ ١١٩ وَالْمَخْصَصِ ١ ٣٢

يَصِفُ خَشْفًا :

أَوْ كَأَسْبَادِ النَّصِيَّةِ لَمْ

يُجْتَدَلَ فِي حَاجِرٍ مُسْتَنَامٍ^(١)

الْأَسْبَادُ : أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ ، وَالنَّصِيَّةُ : نَبْتُ ، وَقَوْلُهُ
« لَمْ يُجْتَدَلَ » أَيْ لَمْ يَشْتَدَّ وَلَمْ يَسْمَنْ ، وَقَوْلُهُ « حَاجِرٍ
مُسْتَنَامٍ » : مُجْتَمَعُ مَاءٍ سَاكِنٍ ، وَالْجَمْعُ حُجْرَانٌ .

وَإِذَا ارْتَفَعَ شَيْئًا وَانْتَفَجَ وَأَكَلَ وَصَارَ لَهُ بُطَيْنٌ فَهُوَ
جَفْرٌ ، وَالْأُنْثَى جَفْرَةٌ ، وَقَدْ تَجَفَّرَ بَطْنُهُ ، وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ مِنْ
أَوْلَادِ الْمَعْزِ : جَفْرٌ . وَالْأُنْثَى : جَفْرَةٌ ، وَالْجَمَاعَةُ : جِفَارٌ .
وَإِذَا قُطِعَ عَنْهُ اللَّبَنُ فَهُوَ فَطِيمٌ^(١٥) بِمَعْنَى مَقْطُومٍ .
وَالْفَطْمُ : الْقَطْعُ .

فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ جَحْوَشٌ .

قَالَ الْمُعْتَرِضُ الْهَذَلِيُّ :

قَتَلْنَا مَخْلَدًا وَابْنَيْ حُرَاقٍ

وَآخَرَ جَحْوَشًا فَوْقَ الْفَطِيمِ^(٢)

(١) ديوانه : ٩٩

(٢) أشعار الهدليين تحقيق ٦٧٨ واللسان (جيش) والمخصص ١ : ٣٣ وخلق الإنسان

للأصمعي ١٦٠

وَيُرَوَّى :

رَجَالاً قَتَلُوا بِالْقَسَاعِ مِنْهُمْ

وَأَخْرَجَ جَحُوشًا فَوْقَ الْفَطِيمِ

وَإِذَا قَوِيَّ وَخَدَمَ فَهُوَ حَزَوْرٌ ، وَالْجَمِيعُ حَزَاوِرَةٌ وَحَزَوْرُونَ
وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

وَإِذَا نَزَعْتَ نَزَعْتَ مِنْ مُسْتَحْصِفٍ

نَزَعَ الْحَذَوْرَ بِالرِّشَاءِ الْمُحْصَدِ (١)

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ (٢) :

لَمْ يَبْعَثُوا شَيْخًا وَلَا حَزَوْرًا

بِالْفَأْسِ إِلَّا الْأَرْقَبَ الْمُصَدَّرَا

قَالَ ثَعْلَبُ : الْحَزَوْرُ : دُونُ الْمُرَاهِقِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ
حَزَوْرًا لِأَنَّهُ نَتَأَ وَارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَأَخَذَ الْحَزَوْرُ مِنَ الْحَزَوْرَةِ وَهِيَ الْأَكِيْمَةُ الصَّغِيرَةُ ، وَالْحَزَوْرُ
أَيْضًا : الشَّابُّ الْمُتَمَلِّئُ شَبَابًا .

فَإِذَا ارْتَفَعَ وَلَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ قِيلَ : غُلَامٌ يَافِعٌ ، وَجَمْعُهُ
أَيَفَاعٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْكَسَائِيُّ : وَهَذَا عَلَى غَيْرِ

(١) دِيَوَانُهُ ٨٨ وَاللَّسَانُ (حَزَر) عَجْرُهُ ، وَحَلَقَ الْإِنْسَانَ لِلْأَصْمَعِيِّ ١٦٠ وَالْأَضْدَادُ ٢١٨

(٢) اللَّسَانُ (حَزَر) وَالْمَحْصَصُ ١ . ٣٤

قياس ، (١٦) وكان القياسُ أن يقول مُوفِعُ ، ويُقال :
غلامٌ يَفَعُّ وغُلَمانُ يَفَعُّ .

قال أبو عُبَيْد : قال بَعْضُهُم : الحَزَوْرُ واليافِعُ
والمُتَرَعِرِعُ واحدٌ ، قال الكُمَيْتُ في الأيفاع (١) :

هَلْ أَنْتَ عَنْ طَلَبِ الْأَيِّفَاعِ مُنْقَلَبُ
أَمْ هَلْ يُحَسِّنُ مِنْ ذِي الشَّيْبَةِ اللَّعْبُ
وقد تَيْفَعُ الْغُلَامُ وَأَيْفَعُ إِيْفَاعاً إِذَا قَارَبَ الْحُلْمَ فَهُوَ
مُراهِقٌ وَكَوَكَبٌ .

فإذا شُكَّ في احتلامه قيل : مُحْلَفٌ ، وكذلك الْمُحْلَفُ
من الخيل : الكُمَيْتُ الْأَحْمُ والأَخْوَى ، لأنهما مُتَدَانِيَانِ
في اللَّوْنِ حَتَّى يَشُكَّ فِيهِ الْبَصِيرَانِ ، فَيَحْلِفُ هَذَا لِهَذَا
أَنَّهُ كُمَيْتٌ أَخْوَى ، وَيَحْلِفُ هَذَا أَنَّهُ كُمَيْتٌ أَحْمُ ،
وَأَنشُدَ لِسَلَمَةَ بْنِ الْخُرْشَبِ الْأَنْصَارِيِّ :

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ وَلَكِنْ
كَلَّوْنَ الصَّرْفِ عُلَّ بِهِ الْأَدِيمُ (٢)
الصَّرْفُ : دِبَاغٌ يُدْبَغُ بِهِ الْأَدِيمُ .

(١) الاعاني ١٥ : ١٢٥ بولاق

(٢) المخصص ١ . ٣٥ ابن كلثة اليربوعي واللسان (حلف) ابن كلثة والمفضليات ٣١

في قصيدة الكلجة وفي ص ٣٨ في قصيدة سلمة بن الخرشب

فإذا احتلم قيل : مُحْتَلِمٌ وَحَالِمٌ ، وعند ذلك يُقال :
قد ترعرع ، وهو غلامٌ رُعرِعَ ، والجمع رَعَارِعُ ، وقال الشاعر :
وبَيْضَاءَ مَا يَرْجُو صِبَاها إِذَا صَبَتْ

كُهُولُ الرِّجَالِ وَالشَّبَابُ الرَّعَارِعُ

(١٧) ثم هو ناشئٌ ، والجميعُ ناشئونَ وَنَشَاءٌ ، وجاريةٌ
ناشيٌ وَنَاشِئَةٌ ، والجميعُ نَواشيٌ وَنَاشِئَاتٌ وَنَشَاءٌ ، قال الشاعر :
عُلِّقْتُهَا غِرًّا غُلَامًا نَاشِئًا * رُودَ الشَّبَابِ وَعُلِّقْتَنِي جَارِيَةً
وقال نُصَيْبُ (١)

وَلَوْلَا أَنْ يُقَالَ صَبَا نُصَيْبٌ * لَقُلْتُ بِنَفْسِي النَّشَاءُ الصَّغَارُ
فإذا خرجَ وَجْهُهُ فهو طَارٌ ، ويقالُ لِمَا كَانَ مِنْ خُفٍّ
أَوْ حَافِرٍ : قد طَرَّ طُرُورًا إِذَا أَلْقَى وَبَرَهُ وَنَبَتَ وَبَرُّ آخَرُ
جَدِيدٌ ، وقال الشاعر (٢)

مَنَا الَّذِي هُوَ مَا إِنْ طَرَّ شَارِبُهُ

وَالْعَانِسُونَ وَمَنَا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ (٣)

(١) الأعشى ١٦ ١٠٩ دار الثقافة واللسان (نشأ) والمخصص ٣٥٠ ١
(٢) هو أبو قيس بن رفاعه كما في اللسان (عس) وحلق الإنسان للأصمعي ١٦١ والمخصص

٣٦ : ١

(٣) في الهامش ما يأتي : « في النسخة ما أن » نفتح أن ، وكذلك في البيت الذي بعده ، وفي
التفسير أيضا

قال ثعلب في قوله « ما إن طرَّ شاربُه » : إنَّ « إن »
 صِلَةٌ يُكْتَفَى بـ « ما » من « إن » وَيُكْتَفَى بـ « إن » من
 « ما » قال الشاعر :

وإِنِّي مِمَّا أَنْيَخَ مَطِيَّتِي^(١)

عَلَى الْحَاجَةِ الْعَسَاءِ حَتَّى تَيْسَرَ
 فَإِذَا اسْوَدَّ شَعْرُ وَجْهِهِ وَأَخَذَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَهُوَ مُحَمَّمٌ ،
 وَيُقَالُ : حَمَّمَ وَجْهَهُ تَحْمِيمًا ، وَأَنْشَدَ لِكُثَيْرٍ :
 وَإِنِّي لَأَسْتَأْنِي وَلَوْلَا طَمَاعَةٌ

بِعِزَّةٍ قَدْ جَمَعْتُ بَيْنَ الضَّرَائِرِ^(٢)
 وَهَمَّ بَنَاتِي أَنْ يَبْنَ وَحَمَّمتْ

وَجُوهُ رِجَالٍ مِنْ بَنِي الْأَصَاغِرِ
 (١٨) قوله « أَسْتَأْنِي » مِنَ الْأَنَاءِ : أُنْتَظِرُ بِالتَّزْوِيجِ طَمَعًا
 فِي عِزَّةٍ ، وَقَوْلُهُ « وَهَمَّ بَنَاتِي أَنْ يَبْنَ » يَقُولُ : وَلَوْلَا ذَلِكَ
 قَدْ تَزَوَّجْتُ وَوُلِدَ لِي نِسَاءٌ يَبْنَ ، أَيْ يَخْرُجْنَ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ .
 وَكَذَلِكَ يُقَالُ : حَمَّمَ الْفَرْخُ إِذَا لَوَّنَ رِيشَهُ إِلَى الْخُضْرَةِ

(١) ضبطت بفتح هـ مرة أن وانظر الهامش السابق

(٢) ديوانه ١ : ١٢١ والمحصص ١ : ٣٦

والسَّوَادِ ، قال عُمَرُ بْنُ لَجْجٍ (١)

فَهُوَ يَزِكُّ دَائِبَ التَّرْغُمِ (٢)

مِثْلَ زَكِيكِ النَّاهِضِ الْمُحْمَمِ

وَالزَّكِيكِ : مَشَى فِيهِ تَقَارُبٌ

ويقال عند ذلك : قد بَقَلَ وَجْهُهُ ، وقد أَلْتَفَّ وَجْهُهُ

ثم هو شَابٌ وَفَتَى إِلَى أَنْ يَجْتَمِعَ .

فَإِذَا اجْتَمَعَ وَتَمَّ فَهُوَ كَهْلٌ ، وَالْأُنْثَى كَهْلَةٌ ، وَأَنْشُدَ
الْكَسَائِيَّ

وَلَا أَعُودُ بَعْدَهَا كَرِيًّا

أَمَارِسُ الْكَهْلَةِ وَالصَّبِيَّا (٣)

فَإِذَا أَلْتَفَّ وَجْهُهُ وَلَمْ يَكُنْ فِي الشَّعْرِ مَزِيدٌ وَشَابَ بَعْضُ
الشَّيْبِ فَهُوَ مُجْتَمِعٌ ، قَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الرِّيَّاحِيُّ مِنْ

(١) اللسان ٠ (حمم) و (زكك) والكر اللغوى ٧٥ ومثله ثلاثة أسات

(٢) في المخطوط « الترغم » بالراء وبالطامش ٠ « في السحرة الترغم بالراء » هذا والصواب ما كان في الأصل وغيره الناصح ، انظر اللسان (حمم وركك) ومادة (زعم) فالعنى معها ، وكتاب الإبل

(٣) الرحر لغادر الكندى ، انظر اللسان (كرى) ومادة (كهل) والمخصص ١ ٤٠

بنی يَرْبُوع (١) :

أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشْدَى

وَنَجَّذَنِي مُدَاوِرَةُ الشُّشُونِ

وَالْأَشَدُّ جَمْعٌ وَاحِدُهُ شَدٌّ ، وقوله : « نَجَّذَنِي » : جعلني

حَلِيمًا

وَالْمُنَجِّذُ وَالْمُجَرَّبُ وَاحِدٌ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ : قَدْ تَنَجَّذَ

لِنَبَاتٍ نَاجِدِهِ ، وَهُوَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ كُلِّهَا وَآخِرُهَا نَبَاتًا ،

وَيُقَالُ لِلنَّاجِدِ ضِرْسُ الْحِلْمِ .

فَإِذَا بَلَغَ أَقْصَى الْكُهُولَةِ فَهُوَ صَتَمٌ ، وَهُوَ التَّامُّ .

وَإِذَا تَمَّتْ شِدَّتُهُ فَهُوَ صُمْلٌ ، وَأَنْشَدَ لَامِرَةً :

فِيَا رَبِّ لَا تَجْعَلْ شَبَابِي وَبَهْجَتِي

لِشَيْخٍ يُعْنِيَنِي وَلَا لِغُلَامٍ

وَلَكِنْ صُمْلٌ قَدْ عَسَا عَظُمَ زَوْرُهُ

شَدِيدِ مَنَاطِ الْقُصْرَيْنِ حُسَامٍ (٢)

(١) مجموع أشعار العرب ١ : ٧٤ واللسان (دور) و (يحذ) و (ريع) و (درى) وخلق الإنسان للأصمى ١٦١

(٢) المحمص ١ / ٤١ وبين اليتيم بيت فيه إقواء وهو

فَنُبِشْتُ أَنْ الشَّيْخَ يَعْذِلُ أَهْلَهُ * وَفِي بَعْضِ أَحْلَاقِ الرِّجَالِ عُرَامُ

وَيُرَوَّى «فَرُوكٌ لَأُورَاكِ النِّسَاءِ حُسَامٍ»
وإذا قَعَدَ بَعْدَ بُلُوغِ النِّكَاحِ أَعْوَامًا لَا يَنْكِحُ
- أَى لَا يَتَزَوَّجُ - فَهُوَ عَانِسٌ . وَأُنْشِدَ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :
فإِنِّي عَلَى مَا كُنْتُ تَعَهَّدُ بَيْنَنَا

وَلِيَدَيْنِ حَتَّى أَنْتَ أَشْمَطُ عَانِسٌ^(١)
ويقال : عَنَسَتِ الْمَرْأَةُ تَعْنُسُ عُنُوسًا وَعَنَاسًا إِذَا
جَاوَزَتْ وَقْتَ النِّكَاحِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ :
عَنَسَتِ الْمَرْأَةُ تَعْنُسُ عُنُوسًا وَعَنَاسًا وَعَنَسَتْ تَعْنِسُ تَعْنِيسًا
وَعَنَسَتْ تَعْنِسُ^(٢) تَعْنَسًا وَتَعْنِيسًا^(٣)

(٢٠) قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَعِيطَ كَأَسْرَابِ الْخُرُوجِ تَشَوَّفَتْ
مَعَاصِرُهَا وَالْعَاتِقَاتُ الْعَوَانِسُ^(٤)

«الْعِيطُ» جَمْعُ أَعِيطَ وَعِيطَاءٌ - مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا - وَهِيَ
الطَّوَالُ الْأَعْنَاقِ . «وَالْعِيطُ» أَيْضًا : جَمَاعَةٌ عَائِطٍ ، وَهِيَ الَّتِي

(١) أشعار الهدليين تحقيقى ٢١٧ وخلق الإنسان للأصمى : ١٦١

(٢) في الهامش . في أخرى : تَعْنَسُ

(٣) يلاحظ أن «تَعْنَسًا» تكون مصدر «تَعْنَسُ» وأن «التعنيس» هو مصدر

عَنَسَ

(٤) ديوانه : ٣٢٠ واللسان (عنس)

لم تَحْمِلْ عَامَهَا . شَبَّهَ الْإِبِلَ بِالْأَسْرَابِ ، جَمَعَ سِرْبٌ ،
وَالسَّرْبُ : الْقَطِيعُ مِنَ النِّسَاءِ وَالطُّبَاءِ وَالْمُقَطَّاتِ وَالْبَقَرِ .

وهو هاهنا جَمَاعَاتُ النِّسَاءِ ، لقوله « كَأَسْرَابٍ » .
قوله « تَشَوَّفَتْ » : تَزَيَّنَتْ . « وَالْمَعَاصِرُ » واحداً
مُعَصِرٌ ، وهى الجاريةُ حينَ أَدْرَكَتْ ، يقال : أَعَصَرَتْ
إِعْصَارًا » ، وقال الراجز :

جَارِيَةٌ بِسَفَوَانٍ دَارُهُـَا
قَدْ أَعَصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا إِعْصَارُهَا (١)

« وَالْعَاتِقُ » فَوْقَ الْمُعْصِرِ و « الْخُرُوجُ » أَحَدُ الْعِيدَيْنِ .
وَإِذَا رَأَى الْبَيَاضَ فَهُوَ أَشْيَبُ وَأَشْمَطُ ، وَكُلُّ لَوْنَيْنِ
اخْتَلَطَا فَهُوَ شَمِيطٌ . وَيُقَالُ لِلصُّبْحِ : شَمِيطٌ ، وَذَلِكَ
لِاخْتِلَاطِ بَيَاضِ الصُّبْحِ وَسَوَادِ اللَّيْلِ .

فَإِذَا اسْتَبَانَتْ فِيهِ السَّنُّ (٢١) فَهُوَ شَيْخٌ بَيْنَ الشَّيْخُوخَةِ
وَالشَّيْخِ ، وَيُقَالُ لَجَمَاعَةِ الشُّيُوخِ : الشَّيْخَانُ وَالْمَشْيُوخَاءُ .

(١) اللسان (عصر) منسوب لمصور بن مرثد الأسدي . وصوانه منظور كما في مادة (سفا)

انظر ترجمته في معجم الشعراء ، تحقيقى ٢٨١ هذا وبين البيتين

* تَمْشِي النُّهُوَيْنِي سَاقِطًا خِمَارُهَا *

وانظر الأضداد : ٢١٧ والمخصص ١ : ٤٧ ونظام الغريب ٦٧

فإذا ارتفع عن ذلك فهو مُسِنَّ وَنَهْشَلٌ ، وامرأة نَهْشَلَةٌ ،
وقد نَهْشَلَتْ إذا أَسْنَتْ وفيها بَقِيَّةٌ ولم يَذْهَبْ جُلُّ شَبَابِهَا .
فإذا ارتفع عن ذلك فهو قَحْمٌ وقَحْرٌ ، وامرأة قَحْمَةٌ
وقَحْرَةٌ ، وقال رؤبة (١) :

رَأَيْنَ قَحْمًا شَابَ وَأَقْلَحَمًا
طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَاسْلَهَمَا
«المُسْلَهَمُ» الضَّامِرُ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ ، «والمُقْلَحِمُ»
الذى قد تَضَعُضَعَ لَحْمُهُ . وقال رؤبة في القَحْر : (٢)

يُهْوَى رُءُوسَ الْقَاحِرَاتِ الْقُحْرِ
بَيْنَ اللَّهَِا مِنْهُ وَبَيْنَ الْحَنْجَرِ

ويقال : جَمَلٌ قَحْرٌ أَيْضاً وَقُحَارِيَّةٌ .

فإذا قَارَبَ الْخَطُوءَ وَضَعُفَ فَهُوَ دَالِفٌ ، وقد دَلَفَ يَدْلُفُ
دَلْفًا وَدَلِيفًا . وقال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ (٣) :

-
- (١) ليس في ديوانه وإنما في شعر أبيه العجاج ، مجموع أشعار العرب ٢ . ٨٩ وانظر المخصص
١ : ٤٢ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦١ واللسان (قحم وفلحم)
(٢) مجموع أشعار العرب ٣ : ٦٠ واللسان (قحر) وخلق الإنسان للأصمعي ١٦١
(٣) ديوانه ٦٤ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٢

كَهْمَكَ لَا حَدَّ الشَّبَابِ يُضِلُّنِي
 وَلَا هَرِمٌ مِمَّنْ تَوَجَّهَ دَالِيفُ
 قوله : « تَوَجَّهَ » : تَهَيَّأَ لِلْفَنَاءِ . « والدَّالِيفُ » :
 مَشَى فِيهِ إِبْطَاءٌ وَتَقَارُبٌ .

فَإِذَا ضَمَرَ وَانْحَنَى فَهُوَ عَشْمَةٌ وَعَشَبَةٌ .
 (٢٢) فَإِذَا بَلَغَ أَقْصَى ذَلِكَ فَهُوَ هَرِمٌ وَهَمٌّ مِنْ قَوْمِ أَهْمَامٍ
 وَالْمَرَأَةُ هَرِمَةٌ وَهَمَةٌ بَيْنَةُ الْهَمَامَةِ ، وَنِسْوَةٌ هِمَاتٌ وَهَمَائِمٌ ،
 وَنَاقَةٌ هَمَّةٌ أَيْضاً ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَنَابٌ هِمَّةٌ لَا خَيْرَ فِيهَا
 مُشْرَمَةٌ الْأَشَاعِرِ بِالْمَدَارِي (١)
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ : قَرَّبَ
 أَعْرَابِيٌّ جَفْنَةً مِنْ ثَرِيدٍ لِأَضْيَافٍ لَهُ وَقَالَ : لَا تَشْرِمُوهَا
 وَلَا تَقْعُرُوهَا وَلَا تَصْقَعُوهَا . قَالُوا : وَيَحْكُ . فَمِنْ أَيْنَ
 نَأْكُلُ ؟ .

(١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ لِلْأَصْمَى ١٦٢ مَنَسُوبٌ لِأَعْشَى نَاهِلَةَ عَنْ كِتَابِ الْإِبِلِ لِلْأَصْمَى (الْكَنْزُ
 الْعَوَى ١١٣) وَانْظُرِ الْلسَانَ (هَمٌّ) وَفِي الصَّحِيحِ الْمُبِينِ ٢٦٨ عَنْ الْمَوَاصِرِ السَّانِقَةِ

والشَّرْمُ : أَنْ تَأْكُلَ مِنْ نَوَاحِيهَا « والقَعْرُ » : أَنْ تَأْكُلَ
مِنْ أَسْفَلِهَا . « والصَّقْعُ » : أَنْ تَأْكُلَ مِنْ أَعْلَاهَا . وَصَوْفَعَةٌ
الْفُسْطَاطُ : « : أَعْلَاهُ .

ويقال : فُسْطَاطٌ وَفُسْطَاطٌ . والجمعُ فَسَاطِيطٌ . وَفُسَاطٌ
والجمعُ فَسَاسِيطٌ .

فَإِذَا أَكْثَرَ الْكَلَامَ وَاخْتَلَفَ قَوْلُهُ فَهُوَ مُهْتَرٌ .

فَإِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ فَهُوَ خَرِفٌ .

وَالْعَلُّ : الْمُسْنُ الصَّغِيرُ الْجِسْمِ . وَأَخَذَ مِنَ الْقِرَادِ وَاسْمُهُ
الْعَلُّ . وَأَنْشَدَ لِلْمَتَنَخِّلِ الْهَذَلِي :

لَيْسَ بَعْلٌ كَبِيرٌ لَا تَبَابَ لَهُ

لَكِنْ أُتَيْلَةٌ صَافِي الْوَجْهِ مُقْتَبِلٌ (١)

٢٣- وَالْيَفْنُ : الْفَانِي ، وَقَالَ الْأَعَشَى :

وَمَا إِنْ أَرَى الدَّهْرَ فِي صَرْفِهِ

يُغَادِرُ مِنْ شَارِخٍ أَوْ يَفْنُ (٢)

« وَالشَّارِخُ » الشَّابُّ ، وَجَمَعَهُ شُرُوخٌ .

(١) ديوان الهذليين ٢ ٣٥٠ واللسان (علل) وحلق الإنسان للأصمعي ١٦٢

(٢) الصبح المير ١٤ واللسان (يفن) « من شارف » وضح هاشم عن التكملة

ويقال رَجُلٌ مُسْعِجٌ وامرأةٌ مُسْعِجَةٌ إذا اضْطَرَّبا مِنَ
الكِبَرِ ، قال رؤبة :

قَالَتْ وَلَا تَأْلُو بِهِ أَنْ تَنْفَعَا

يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْعَسَعَا (١)

ويقال : خَنْشَلَ الرَّجُلُ وَخَنْشَلَتِ الْمَرْأَةُ ، وَنَهَبَلَ الرَّجُلُ
وَنَهَبَلَتِ الْمَرْأَةُ ، كل ذلك من الكِبَرِ ، وقال أَبُو زُبَيْدٍ :
مَأْوَى الضَّعَافِ وَمَأْوَى كُلِّ أَرْمَلَةٍ

تَأْوِي إِلَى نَهْبَلٍ كَالنَّسْرِ عُلْفُوفٍ (٢)

وقال بعضهم : ما دام الولد في بَطْنِ أُمِّهِ فهو جَنِينٌ .
فإذا وَلَدَتْهُ سُمِّيَ صَبِيًّا مادام رَضِيْعًا .
فإذا فُطِمَ سُمِّيَ غُلَامًا إلى سَبْعِ سِنِينَ .
ثم يَصِيرُ يافِعًا إلى عَشْرِ سِنِينَ .
ثم يَصِيرُ حَزَوْرًا إلى خَمْسِ عَشْرَةِ سَنَةٍ .
ثم يَصِيرُ قُمْدًا إلى خَمْسِ وَعَشْرِينَ سَنَةً .

(١) مجموع أشعار العرب ٣ ٨٨ واللسان (سجع) قالت ولم تأل به أن يسما

(٢) اللسان (نهبل) . مأوى اليتيم ومأوى كل نهلة ..

ثم يصير عَنْطَنَاطًا إِلَى ثَلَاثِينَ سَنَةً .
 ثم يصير صُمْلًا إِلَى أَرْبَعِينَ سَنَةً .
 ثم يصير كَهْلًا إِلَى خَمْسِينَ سَنَةً .
 ثم يصير شَيْخًا إِلَى ثَمَانِينَ (٢٤) سَنَةً « .
 ثم يصير بعد ذلك هِمًّا فَانِيًا كَبِيرًا .
 ومن صفة الجارية إِلَى أَقْصَى

مُنْتَهَى الْكِبَرِ

يقال : جَارِيَةٌ كَاعِبٌ ، وذلك حين كَعَبَ ثَدْيُهَا ،
 وَيُقَالُ : كَعَبَ .

ثم يقال لها : مُسْلِفٌ ، وذلك فوق الكاعِبِ وَأَنْشَدَ :
 فِيهَا ثَلَاثٌ كَالدَّمَى وَكَاعِبٌ وَمُسْلِفٌ (١)
 ثم يقال لها : نَاهِدٌ ، وذلك عند شُخُوصِ ثَدْيِهَا وَنُهُودِهِ .
 ثم يقال لها : مُعْصِرٌ ، وذلك عند دُنُوِّ الْحَيْضِ ، يقال :

(١) هو لعمر بن أبي ربيعة ديوانه ٣٥٥ واللسان (سلف) والأصدا ٢١٧ والمحصص

قد أَعَصَرْتُ الجاريةَ إِعْصَارًا
قال الراجزُ :

جاريةٌ بِسَفَوَانٍ دَارُهُـ
قَدْ أَعَصَرْتُ أَوْ قَدْ دَنَا إِعْصَارُهَا (١)
والعائقُ : فوق المَعْصِر ، التي قد رَاهَقَتِ العِشْرِينَ (٢)
والعانسُ فَوْقَهَا .

والتُّدِيُّ الفَوَالِكُ : دُونِ النَّوَاهِدِ .
والغِرَّةُ : الْحَدَثَةُ التي لم تُجَرَّبِ الْأُمُورَ
ويقال لها أَيْضاً غِرٌّ ، قال الْأَعَشَى :
إِنَّ الْفَتَاةَ صَغِيرَةً
غِرٌّ فَلَا يُسْرَى بِهَا (٣)
وَالْعَوَانُ مِنَ النِّسَاءِ وَالنَّصَفُ وَاحِدٌ ، وَالْجَمَاعَةُ عُونٌ ،
وقال الفراءُ : وكذلك المُسْلِفُ .
ويقال للمرأةِ عَاتِقٌ إِذَا كَانَتْ (٢٥) بَكْرًا لَمْ تَبْنِ إِلَى
زَوْجٍ .

(١) المخصص ١ : ٤٧ واللسان (عصر) وتقدم الكلام عن نسته ومراجعته في ٢٤
(٢) في الهامش ما يأتي . في نسخة أخرى . وقال الكسائي المعصر التي قد راهقت العشرين
(٣) الصبح المير ١٧٧ واللسان (غرر)

ويقال لها : ثَيِّبٌ ، إذا تَزَوَّجَتْ .
وكذلك الرَّجُلُ يقال له بَكْرٌ إذا لم يكن تَزَوَّجَ ،
وَتَيِّبٌ إذا تَزَوَّجَ .
وإذا ولدتْ واحداً فهي بَكْرٌ أيضاً .
وإذا ولدت اثنتين فهي ثِنْيٌ ، وقال أبو ذؤيب (١)
مَظَايِلَ أَبْكَارٍ حَدِيثَ نِجَاجُهَا
تُشَابُّ بِمَاءٍ مِثْلَ مَاءِ الْمَفَاصِلِ (٢)
وَالْمَفْصِلُ : بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ .
ويقال : امرأةٌ مُرَاسِلٌ إذا تَزَوَّجَتْ زَوْجَيْنِ وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ،
قال الأصمعي : أَنشدني أَبُو دِينَارٍ الْأَعْرَابِيُّ :
قَالُوا تَزَوَّجْ ذَاتَ مَالٍ مُرَاسِلاً
فَقُلْتُ عَلَيْكُمْ بِالْجَوَارِي الصَّعَالِكِ
ويقال : عَجُوزٌ عَضَمَةٌ ، وَحِيزْبُونٌ ، وَعَيْضَمُورٌ ،
وَهَرَهْرٌ ، وَكِحْكِحٌ وَلَطْلِطٌ ، وَشَهْبَرَةٌ ، وَعَشْبَةٌ ، وَعَشَمَةٌ ،
وَقَحْرَةٌ ، وَقَحْمَةٌ ، وَقَحْبَةٌ ، وَهَرَشَفَةٌ ، وَهَرْدَشَةٌ ، وَهَرْدَبَةٌ ،

(١) أشعار الهذليين ١٤١ واللسان (بكر) و (طفل) و (فصل) والمخصص ٢٣٠

(٢) صبط في الأصل برمع مظايل وأنكار وحديث واطر الهامش السابق ومراجع القصيدة

وشَهْلَةٌ ، يقال : قد شَهَلَتِ المرأةُ ، قال الراجز :

باتَ يُنْزَى دَلْوَهُ تَنْزِيًّا

كما تُنْزَى شَهْلَةٌ صَبِيًّا (١)

وقال ابنُ الأعرابي : إذا بلغتِ المرأةُ ثلاثينَ أو فوقَ ذاكِ

فقد شَهَلَتْ ، وقال الراجزُ في الشَّهْبَةِ :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ أَنْاسٍ شَهْبَةٍ

عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ (٢)

ويروى أيضاً «البَرْبَرَةُ» يقول : أَغْرَتْ عَلَى مَالِهَا

فَذَهَبَتْ بِهِ فَصَارَتْ رَاعِيَةً غَنَمٍ . «وَالْإِنْقَاضُ» : زَجْرُ

الْغَنَمِ . «وَالْقَرْقَرَةُ» : زَجْرُ الْإِبِلِ .

ويقال للمرأة إذا حَاضَتْ : حَاضَتْ ، وَطَامَتْ ، وَعَارِكَتْ ،

وَدَارِسَتْ ، وَقَدْ عَرَكْتَ تَعْرُكُ عُرُوكًا ، وَدَرَسْتَ تَدْرُسُ

دُرُوسًا .

وإذا كَانَتْ لَا تَحِيضُ فَهِيَ ضَهْيَاءُ ، وَجَمْعُهَا ضَهْيٌ ،

وَقَاعِدٌ ، وَالْجَمْعُ قَوَاعِدُ .

(١) اللسان (نزا) و (شهل)

(٢) اللسان (قرر) ونسه لشطاط واللسان أيضا (شهر) والاشتقاق ٤٤٥

ويقال للمرأة إذا تزوجت فاقتضها زوجها : أبو عذرها ،
ويقال : افتراعها مثل اقتضها ، يقال : كان ذلك عند
افتراعها وعند قضيتها .

ويقال للمرأة إذا أتاها زوجها فاقتضها فصير المسلم كين
واحداً : أتوم ، ومفضاة ، وشريم ، قال أبو عبيد : وأنشد
الأخمر :

يَوْمُ أَدِيمِ بَقَّةَ الشَّرِيمِ
أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ أَحْلَقِي وَقَوْمِي (١)

« بَقَّةٌ » امرأة ، قوله « أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ أَحْلَقِي وَقَوْمِي »
هذا فيما يقال : إن امرأة سأمها رجل أن يبغى بها ، فقال
لها : تَعَالَى وَقَوْمِي .

(٢٧) فقالت : إني أخلق جهازري وآتيك . فَضَرَبَتْ
العَرَبُ ذلك مثلاً من كُلِّ غَدَرٍ وَخُبْتٍ وَإِرَادَةِ شِدَّةٍ .

ويقال للجارية إذا خُتِنَتْ : قد خُفِضَتْ . وللغلام : قَدْ
عُذِرَ وَأُعْذِرَ . والاسم العِذَارُ ، والمصدرُ الإِعْذَارُ ، وقال

(١) اللسان (سرم) وقال أراد الشدة وهذا مل بضربه العرب فتقول . لقيت منه يوم
أحلقى وقومي ، أى الشدة ، وأصله أن يموت روح المرأة فتحلق شعرها وتقوم مع
النوائح . ونقة اسم امرأة تقول : يوم سرم حلدها ، يعنى الاقتصاص وانظر مادة (نقق)

النابعة الذبياني :

فَنُكِحْنَ أَبْكَارًا وَهُنَّ بَأَمَةٍ
 أَعْجَلْنَهُنَّ مَظْنَةَ الإِعْذَارِ (١)
 « آمة » : عَيْبٌ وَ « مَظْنَةٌ » : وَقْتُ .
 وَإِنْ أَخْطَأَتْ خَافِضَتُهَا (٢) فَأَصَابَتْ غَيْرَ مَوْضِعِ الْخَفْضِ
 فَهِيَ الْمَأْسُوكَةُ .
 وَمِثْلُهَا مِنَ الرِّجَالِ الْمَكْمُورُ إِذَا أَصَابَ الْخَاتِنُ كَمَرَتَهُ .
 فَإِذَا هُدِيَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى زَوْجِهَا فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا مِنْ لَيْلَتِهَا
 قِيلَ : بَاتَتْ بَلِيلَةً / حُرَّةً ، قَالَ النَّابِغَةُ :
 شُمْسٌ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ
 يُخْلِفْنَ ظَنَّ الْفَاحِشِ الْمَغْيَارِ (٣)
 وَإِذَا وَصَلَ إِلَيْهَا مِنْ لَيْلَتِهَا قِيلَ : بَاتَتْ بَلِيلَةً شَيْبَاءً ،
 قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ : (٤)

(١) ديوانه ٨١

(٢) في الأصل « حافظتها » . وهو تصحيف .

(٣) ديوان النابعة الذبياني ٨٠ واللسان (حرر)

(٤) ليس في ديوانه والبيت في اللسان (شيب)

وَكَنتُ كُلِّلَةَ الشَّيْبَاءِ هَمَّتْ
بِمَنْعِ الشُّكْرِ أَتَمَّهَا الْقَبِيلُ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(٢٨) : الْعَرَبُ تَقُولُ .

ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ ضَارِبُ قُلَيْنَ ، وَقَلَيْنَ وَكُرَيْنَ وَكِرِينَ .
وَابْنُ عَشْرِينَ أَسْعَى سَاعِينَ .
وَابْنُ ثَلَاثِينَ أَبْصَرُ نَاطِرِينَ .
وَابْنُ أَرْبَعِينَ أَبْطَشُ بَاطِشِينَ .
وَابْنُ خَمْسِينَ لَيْثُ عَفْرِينَ .
وَابْنُ سِتِينَ أَحْكَمُ نَاطِقِينَ .
وَابْنُ سَبْعِينَ أَحْلَمُ حَالِمِينَ .
وَابْنُ ثَمَانِينَ أَدْلَفُ دَالِفِينَ .
وَابْنُ تِسْعِينَ لَا إِنْسُ وَلَا جِنِّينَ ^(١) .
وَابْنُ مِائَةٍ أَضْرَطُ ضَارِطِينَ .

(١) فِي الْمَاشِ : فِعْلٌ مِنَ الْبَنِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا ابتداءٌ وَصَفِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ

قال الأصمعيُّ : اسمُ جماعةِ الخلقِ : الشَّخْصُ . وشَخْصٌ كُلُّ شَيْءٍ طَلَّهُ . وَالْأَلُّ وَالطَّلُّ وَالسَّمَامَةُ وَالسَّمَاءُ وَاحِدٌ . تقول العربُ للرجل : حَيَّا اللَّهُ شَخْصَكَ وَطَلَّلَكَ وَآلَكَ . تَعْنِي الشَّخْصَ . وتقول العربُ رَأَيْتُ طَلَّلَ فُلَانٍ مِنْ بَعِيدٍ . ورَأَيْتُ آلَ فُلَانٍ ، ورَأَيْتُ سَمَامَةَ فُلَانٍ . قال الأعشى في الشَّخْصِ ، يَنْعَتُ الْفَرَسَ :

وَكَأَنَّ مَا تَبِعَ الصُّوَارَ بِشَخْصِهَا

عَجَزَاءُ تَرْزُقُ بِالسُّلَى عِيَالَهَا (١)

وقال الراعي في السَّمَامَةِ :

كَأَنَّ عَلَى أَعْجَازِهَا كُكُلَمَا رَأَتْ

سَمَامَتَهُ فَيُثًّا مِنَ الطَّيْرِ وَقَعَا (٢)

ويروى : « حِينَ أَبْصَرْتُ » « وَفِيئًا » : جَمَاعَةٌ ، مِنَ الطَّيْرِ ،

(١) الصبح المنير ٢٥ واللسان (سلي)

(٢) خلق الإنسان للأصمعي ١٦٣

يَصِفُ اللَّاتِي قَدْ لَقَحَتْ فُكُلَهَا رَأَتْ شَخْصَ الْفَحْلِ شَالَتْ
بِأَذْنَابِهَا. فَشَبَّهَ كَثْرَةَ شَعْرِ أَذْنَابِهَا إِذَا شُلْنَ بِهَا ، بِأَجْنَحَةِ
نُسُورٍ .

وقال ذو الرُّمَّة في الآلِ يَنْعَتِ الْإِبِلَ :
فَمَا بَلَغَتْ دِيَارَ الْحَيِّ حَتَّى
طَرَحْنَ سِخَالَهُنَّ وَصِرْنَ آلَا (١)
يَعْنِي شَخْصًا. وقال الْكُمَيْت في الطَّلَلِ :
وَلَّى يَهْزُ قَنَايَ غَيْرِ مُخْتَتِي
مِنْ وَحْدَةٍ طَلَلٌ يَأْدُو لَهُ طَلَلٌ
قوله « طَلَلٌ » يعنى الثَّوَرُ ، وقوله « يَأْدُو لَهُ طَلَلٌ » يعنى
الصَّائِدَ ، أَى يَخْتَلِه لِيَصِيدَهُ .
وقد تكون السَّمَامَةُ وَالسَّمَاءُ وَالشَّبَحُ شُخُوصَ غَيْرِ
الْأَدَمِيِّينَ . وقال أَبُو ذُؤَيْبٍ في السَّمَامَةِ :
وَعَادِيَّةٌ تُلْقِي الثِّيَابَ كَأَنَّمَا
تَزْعُرُهَا تَحْتَ السَّمَامَةِ رِيحُ (٢)

(١) ديوان ذى الرمة ٤٣٩ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٤
(٢) أشعار الهذليين تحقيقى ١٤٩ واللسان (سم) و (عدا) والمخصص ١ : ٥٢ وخلق
الإنسان للأصمعي ١٦٣

قوله : « وَعَادِيَّةٌ » : جَمَاعَةٌ يَعُدُّونَ ، وقوله : « تَلْقَى الثِّيَابَ »
يقول : قَدْ أَلْقَوْا ثِيَابَهُمْ وَتَهَيَّئُوا لِلْعَدُوِّ وَلِلْحَمْلَةِ فِي الْغَارَةِ
(٣٠) فَلَهُمْ حَفِيفٌ ، « وَالسَّمَاءُ » : شَخْصٌ الْعَجَاجَةِ . وقال
طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ فِي السَّمَاءِ :

سَمَاوَتُهُ أَسْمَالٌ بُرْدٌ مُخَبَّرٌ
وَصَهْوَتُهُ مِنْ أَتْحَمِيٍّ مُعَصَّبٍ (١)
يَعْنِي بَيْتًا تَظَلَّلَ بِهِ فِي قَائِلَةٍ فِي فَلَاحٍ مِنَ الْأَرْضِ .
وقال الضَّبِّيُّ فِي الشَّبَحِ :

تَرَى شَبَحَ الْأَعْلَامِ فِيهَا كَأَنَّهَا
مُغْرَقَةٌ فِي ذِي غَوَارِبَ مُزْبِدٍ (٢)
وقد يُخَفَّفُ فَيُقَالُ : شَبَحٌ ، وَجَمْعُهُ شُبُوحٌ وَأَشْبَاحٌ .
وقال ذو الرمة فِي ذَاكَ مُخَفَّفًا :
تُجَلَّى فَلَا تَنْبُو إِذَا مَا تَعَيَّنَتْ

بِهَا الشَّبَحُ أَعْنَاقُ لَهَا كَالسَّبَائِكِ (٣)

(١) ديوان طفيل الغنوي : ٣ والمخصص ١ : ٥٢ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٤ واللسان
(سما)

(٢) المخصص ١ : ٥٢ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٣

(٣) ديوانه ٢٧ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٣

والشُّدُوفُ : الشُّخُوصُ ، الواحد شَدَفٌ ، وقال سَاعِدَةُ بن
جُوَيَّةَ : (١)

مَوْكَلٍ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يُبْصِرُهَا
مِنَ الْمَعَارِفِ مَخْطُوفِ الْحَشَا زَرِمِ (٢)

يَعْنِي ثَوْرًا « وَالصَّوْمُ » : شَجَرٌ إِذَا رَأَاهُ الثَّوْرُ عِنْدَ اللَّيْلِ
فَزَرَغَ مِنْ شُخُوصِهِ « وَالزَّرِمُ » : الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانِهِ .
وَأُمَّةُ الْإِنْسَانِ : قَامَتُهُ ، يُقَالُ : فَلَانُ حَسَنُ الْأُمَّةِ ، يُرِيدُ
حَسَنَ الْقَامَةِ . وقال الْأَعَشَى :

(٣١) وَإِنَّ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ

حِسَانُ الْوُجُوهِ طَوَالُ الْأَمَمِ (٣)

قال : وقال الْأَضْمَعِيُّ : وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : إِنَّ
فَلَانًا لَحَلِيفُ اللِّسَانِ حَسَنُ الْوَجْهِ طَوِيلُ الْأُمَّةِ . وَالْحَلِيفُ :
الْحَدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، يُقَالُ لِلِّسَانِ : إِنَّهُ لَحَلِيفُ الْغَرْبِ ،

(١) ديوان الهذليين ١ : ١٩٤ واللسان (غرب) و (شدف) و (صوم) وتكرر فيها
(و (زرم) والمخصص ١ : ٥٢ وفي ديوان الهذليين « زرم » بالإقواء

(٢) فوق كلمة المعارف « المفارب » وانظر مصادر البيت السابقة

(٣) الصبح المنير ٣٢ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٤

وَزُجُّ السَّهْمِ كَذَلِكَ أَيْضاً إِذَا كَانَ حَدِيداً (١) .
 وَشَخْصُ الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ قَاعِداً : جُثَّةٌ ، وَإِذَا كَانَ مُضْطَجِعاً
 يُقَالُ أَيْضاً : إِنَّهُ لَعَظِيمُ الْجُثَّةِ .
 وَشَخْصُ الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ قَائِماً الْقِمَّةُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ
 طَوِيلُ الْقِمَّةِ ، وَفُلَانٌ قَصِيرُ الْقِمَّةِ .
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : إِنْ فُلَاناً لَطَوِيلُ السَّمَكِ إِذَا
 كَانَ تَاماً .

وَحَكَى الْأَثَرُ : إِنْ فُلَاناً لَطَوِيلُ الطَّنِّ . أَيْ الْقَامَةِ .
 وَقِمَّةُ الرَّأْسِ مِنَ الْإِنْسَانِ أَعْلَى الرَّأْسِ وَوَسْطُهُ ، يُقَالُ :
 صَارَ الْقَمَرُ عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ، إِذَا كَانَ حِيَالٍ وَسَطِ رَأْسِ
 الْقَائِمِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : (٢)
 وَرَدْتُ اعْتِسَافاً وَالثَّرِيّاً كَأَنَّهَا

عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٌ
 يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَهُوَ رَاكِبٌ : إِنَّهُ لَحَسَنُ الْقِمَّةِ عَلَى الرَّحْلِ

(١) فِي الْهَامِشِ « فُلَانٌ حَسَنُ السَّنَةِ طَوِيلُ الْأُمَةِ قَوِي الْمَتَةِ . السَّنَةُ : الْوَجْهَ .
 وَالْأُمَةُ . الطُّولُ - كَذَا وَلَعَلَّهَا الْقَامَةُ - وَالْمَتَةُ الْقُوَّةُ . وَفِي حَلْقِ الْإِنْسَانِ لِلْأَصْمَعِيِّ ١٦٤
 إِنْ فُلَانًا حَسَنَ الْوَجْهِ حَلِيفُ اللِّسَانِ طَوِيلُ الْأُمَةِ . وَالْحَلِيفُ الْحَدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَيُقَالُ
 لِلرَّمْحِ إِنَّهُ لَحَلِيفُ الْعَرَبِ أَيْ حَدِيدٌ ، وَيُقَالُ لِلْسَّهْمِ إِنَّهُ لَحَلِيفُ الْعَرَبِ إِذَا كَانَ حَدِيداً
 (٢) دِيوَانُهُ ٤٠١ وَحَلْقُ الْإِنْسَانِ لِلْأَصْمَعِيِّ ١٦٤

(٣٢) إِذَا كَانَ حَسَنَ الشَّخْصِ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِحَسَنُ الْقَامَةِ وَالْقَوْمِيَّةِ وَالْقَوْمَةِ . وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْقَوَامِ ، يُرِيدُ الشُّطَّاطَ ، أَيْ الطُّولَ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ (١) .

* صُلِبَ الْقَنَاةُ سَلَهَبُ الْقَوْمِيَّةِ *

وَهَذَا قِوَامُ الْأَمْرِ ، مَكْسُورٌ .

وَجَمَاعَةُ جِسْمِ الْإِنْسَانِ يُقَالُ لَهُ : الْجُسْمَانُ . تَقُولُ الْعَرَبُ : قَدْ نَحَلَ جُسْمَانُ فُلَانٍ ، وَقَدْ ثَابَ جُسْمَانُ فُلَانٍ .

وَيُقَالُ لَجِسْمِ الْإِنْسَانِ : الْأَجْلَادُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ عَظِيمُ الْأَجْلَادِ ، وَقَدْ نَحَلَتْ أَجْلَادُ فُلَانٍ . قَالَ الْأَعَشَى : (٢)

وَبَيْدَاءَ تَحْسِبِ آرَامَهَا رِجَالٌ إِيَادٍ بِأَجْلَادِهَا

وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرٍ :

إِمَّا تَرِينِي قَدْ بَلَيْتُ وَغَاظَنِي

مَا نَيْلَ مِنْ بَصَرِي وَمِنْ أَجْلَادِي (٣)

(١) مجموع أشعار العرب ٧٢٠٢ وضبط بمصح القاف وانظر اللسان (فوم) فهو صواب كما هنا .

(٢) الصبح المنير ٥٣ واللسان (جلد)

(٣) الصبح المنير ٢٩٧ والمفضليات ١٨ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٥ واللسان (جلد) و (غيض)

يقول : ما نَقَصَ مِنْ بَصَرِي وَجِسْمِي . وقال آخر (١) :

فَإِنَّ هَوَى نَفْسِي لِبِالْحَاضِرِ الَّذِي

تَرَكْتُ وَأَجْلَادِي يُرِينَ مَعَ الرُّكْبِ

وبعض العرب يُسَمِّي الأَجْلَادَ التَّجَالِيدَ ، قال رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ

أَحَدَ بَنِي عَوْذِ بْنِ سُودٍ :

يُنْبِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا

نَاوٍ كَرَأْسِ الْفَدَنِ الْمُؤِيدِ (٢)

« نَاوٍ » مِنَ النَّيِّ ، وَالنَّاوِي ، السَّمِينُ . وَيُرْوَى « بَاقٍ » يَعْنِي

سَنَامًا . (٣٣) وَقَدْ تَكُونُ الْأَجْلَادُ لِغَيْرِ الْأَدَمِيِّينَ . قَالَ الْمُمَزَّقُ

الْعَبْدِيُّ يَصِفُ النَّاقَةَ :

تَرَى أَوْ تَرَأَى عِنْدَ مَعْقِدِ غَرْزِهَا

تَهَاوِيلَ مِنْ أَجْلَادِ هِرٍّ مُعَلَّقِ (٣)

(١) خلق الإنسان للأصمعي ١٦٥

(٢) البيت للشعبي العدي ديوانه ٧٠ واللسان (جلد) و (فدن) و (أيد) وخلق الإنسان

للأصمعي ١٦٥

(٣) مجموع أشعار العرب ١ : ٤٧ وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٠ من أحلام هر مؤوم

باب الرأس

فَأَعْلَى الرَّجُلِ رَأْسُهُ ، وَهُوَ قُلَّتُهُ ، وَعِلَاوَتُهُ ، يُقَالُ فِي جَمْعِ
الْقُلَّةِ قُلُلٌ وَقِلَالٌ . وَفِي الْعِلَاوَةِ عِلَاوَى ، قَالَ ذُو الرُّمَةِ فِي
الْقُلَّةِ :

يُسَعِّرُهَا بِأَبْيَضٍ مَشْرِفِيٍّ

كَضَوْءِ الْبَرْقِ يَخْتَلِسُ الْقِلَالَ (١)

وقال عنتره :

يَتَبَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ

حَرَجٌ عَلَى نَعَشٍ لَهْنٍ مُخِيمٍ (٢)

وقد تكون القُلَّةُ فِي السَّانِمِ وَالْجَبَلِ ، قَالَ لَبِيدٌ :

فَلَقَدْ أُعْوِصُ بِالْمَرْءِ وَقَدْ

أَمَلَأُ الْجَفْنَةَ مِنْ شَحْمِ الْقُلُلِ (٣)

وَيُرْوَى « فَلَقَدْ أُعْوِصُ بِالْخَضْمِ » قَوْلُهُ « أُعْوِصُ » أَيْ
أَحْمِلُهُ عَلَى الْعَوْصَاءِ وَهِيَ الْخَصْلَةُ الْعَسِيرَةُ الشَّدِيدَةُ .

(١) ديوانه ٤٥١ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٦ والمخصص ١ : ٥٤

(٢) ديوانه ٨١ واللسان (حرج) هذا وفي الأصل فوق « نعش لهن » كلمة « آثارهن » أي هي

رواية بدل « نعش لهن »

(٣) ديوانه ١٧٧

«وَالْقُلُلُ» الْأَسْنِمَةُ، وَالوَاحِدَةُ قُلَّةٌ، وَقَالَ أَعْشَى
بَنَى هَمْدَانَ فِي الْعِلَاوَةِ :

أَمِنْ ضَرْبَةٍ بِالْعُودِ لَمْ يَدَمْ كَلْسُهَا
ضَرَبْتَ بِمَضْغُولٍ عِلَاوَةً فَنَدَشَ^(١)
وَيُرْوَى «أَمِنْ ضَرْبَةٍ بِالسَّيْفِ». «فَنَدَشَ»: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ
هَمْدَانَ.

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: الْقُلَّةُ وَالْقِمَّةُ وَالْقِنَّةُ كُلُّ ذَلِكَ (٣٤)
أَعْلَى الرَّأْسِ. وَتَقُولُ: قُلَّةٌ وَقُلُلٌ وَقِلَالٌ، وَقِمَّةٌ وَقِمَمٌ وَقِمَامٌ،
وَقِنَّةٌ وَقَنَّ وَقِنَانٌ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّمْعَةُ وَالْفَتَعَةُ^(٢) وَالْقُلَّةُ: مَا نَتَأَ
مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ مِنْ أَعْلَاهُ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْجَبَلِ.
وَفِي الرَّأْسِ الْهَامَةُ، وَهِيَ وَسْطُ عَظْمِ الرَّأْسِ وَمُعْطَمُهُ.
وَفِي الرَّأْسِ الْفَرَوَةُ، وَهِيَ جِلْدَةُ الرَّأْسِ، فَبَاطِنُهَا الْأَدَمَةُ،
وَكَذَلِكَ بَاطِنُ الْجَسَدِ كُلُّهُ.

وَوَظَاهِرُهَا الْبَشَرَةُ، وَكَذَلِكَ ظَاهِرُ جِلْدِ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ

(١) الصَّحاحُ الْمِيرَ ٣٣٢ وَاللَّسَانُ (مَدِينَةُ) وَالْمَحْصَصُ ١٠٤ هَذَا فِي الْهَامِشِ «وَيُرْوَى:

قَدَسَ «فِي كَثِيرٍ مِنَ النُّسخِ»

(٢) لَمْ أَحَدِ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي ص ٤٦ «الْقِمَّةُ»

الذى يَنْبُت فيه الشَّعر .

ويقال : عِنانٌ مُبَشِّرٌ للذى تَظْهَرُ بَشَرَتُهُ . وَعِنانٌ مُؤَدِّمٌ للذى تَظْهَرُ أَدَمَتُهُ . وَالْمُؤَدِّمُ أَلْيَنُهَا ، وقال العجاجُ : (١)

وَكَفَلٍ بِنَحْضِهِ مُلْكَمٍ

إِلَى سَوَاءٍ قَطَنِ مُؤَكَّمٍ

فِي صَلَبٍ مِثْلِ الْعِنانِ الْمُؤَدِّمِ

قوله « مُلْكَمٍ » لكمة باللحم لا باللحم ، وصكَّه وقذفه ، أَيْ أَنَّهُ مَرْمِيٌّ بِاللَّحْمِ . وقوله « فِي صَلَبٍ » أَرَادَ صَلْباً . وقوله « مُؤَدِّمٍ » وذلك أَنَّ الْمُؤَدِّمَ أَلْيَنُ .

ويقال للرجُل الكاملِ : إِنَّهُ لَمُبَشِّرٌ مُؤَدِّمٌ ، إِذَا جَمَعَ شِدَّةً وَلِيناً ، وذلك أَنَّهُ قَدْ جَمَعَ لَيْنَ الْأَدَمَةِ وَخُشُونَةَ الْبَشَرَةِ .

ويقال فِي مَثَلٍ « إِنَّمَا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ » ، أَيْ إِنَّمَا يُكَلَّمُ (٣٥) مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ وَمَنْ بِهِ قُوَّةٌ أَوْ مُسْكَةٌ . وقوله « يُعَاتَبُ » أَيْ يُعَادُ فِي الدُّبَاغِ .

يقال : إِنَّمَا امْرَأَةٌ فُلَانٍ الْمُبَشِّرَةُ الْمُؤَدِّمَةُ . يراد بذلك

(١) مجموع أسرار العرب ٢ . ٥٦ . وخلق الإنسان للأصمى ١٦٧ و ٢٢٣ الباني بها واللسان (أدم) الأخير بها

أَنها تَامَّةٌ في كُلِّ وَجْهٍ .

وفي الهامة اليافوخُ ، وهو وَسَطُ الهامةِ حَيْثُ التَقَى عَظْمُ
مُقَدِّمِهِ وَعَظْمُ مُؤَخَّرِهِ ، وهو الذى يَكُونُ لَيْنًا يَضْطَرِبُ مِنْ
الصَّبِيِّ إِذَا بَكَى قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ عَظْمُ رَأْسِهِ ، قال العجاج (١) :

ضَرْباً إِذَا صَابَ الْيَافِيخَ اخْتَفَرُ
فِي الْهَامِ دُخْلَاناً يُفَرِّسُ النُّعْرَ (٢)
وبعضُ العربِ يُسمِّيها : النَّمْغَةَ والرَّمَاعَةَ .

وقال ابن الأعرابي : النَّمْغَةُ والقَشْعَةُ (٣) والصَّوْقَعَةُ والقُلَّةُ
مَا نَتَأَ مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ مِنْ أَعْلَاهُ ، وكذلك هو من الْحَيْدِ .
قال أبو مالك : وإنما سُمِّيَتْ رَمَاعَةً لِاضْطِرَابِهَا ، ويقال
لها أَيْضاً : النَّبَاعَةُ .

فإذا يَبَسَتْ وَسَكَنَ اضْطِرَابُهَا فَهِيَ الْيَافُوخُ .
وقال أبو زيد : ويقال لها من الصَّبِيِّ مَا كَانَتْ رَطْبَةً :
الغَازِيَةُ ، وَجَمْعُهَا الْغَوَازِيُ ، وَاللَّمَاعَةُ وَاللَّوَامِعُ
فإذا اشْتَدَّتْ وَعَادَتْ (٣٦) عَظْماً فَهُوَ الْيَافُوخُ . قال
العجاج :

(١) مجموع أشعار العرب ٢ : ١٨ والمخصص ١ : ٥٥ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٦ ، ٢١١
(٢) في الهاش « ون » وبجوارها : نسخة النجوى لا نعرفها
(٣) لم أجده هذه الكلمة وتقدمت في ص ٤٤ « الفشة »

أَوْ كَانَ ضَرْباً فِي يَأْفِيخِ الْبُهِمِ
عَنْكَ حَيٍّ مَا جَزَعْنَا مِنْ أَلَمٍ (١)

وَقَحْفُ الرَّأْسِ كُلُّ مَا انْفَلَقَ مِنْ جُمُجُمَتِهِ فَبَانَ ، وَلَا يُدْعَى
قَحْفًا حَتَّى يَبِينَ ، وَجِمَاعُهُ الْأَقْحَافُ وَالْقَحْفَةُ وَالْقُحُوفُ ،
وَلَا يَقُولُونَ لِجَمِيعِ الْجُمُجُمَةِ قَحْفًا إِلَّا أَنْ يَنْكَسِرَ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فِي الرَّأْسِ الْجُمُجُمَةُ ، وَهُوَ الْعَظْمُ الَّذِي
فِيهِ الدِّمَاغُ ، وَجِمَاعُهُ الدُّمُغُ ، وَثَلَاثَةُ أَدْمَغَةٍ .

قَالَ أَبُو مَالِكٍ : وَتَحْتَ الْجُمُجُمَةِ الْخَرِشَاءُ ، بِالْمَدِّ ،
وَهِيَ جِلْدَةٌ تَغْشَى الدِّمَاغَ ، يُقَالُ لَهَا أُمُّ الدِّمَاغِ .

وَيُقَالُ لِلدِّمَاغِ : الْفَرْخُ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : الْمَخُ ، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ فِيهِ :

وَنَحْنُ نَقْلُنَا مِنْ مُعَاوِيَةَ الْـتِي

هِيَ الْأُمُّ تَغْشَى كُلَّ فَرْخٍ مُنْقَنِقٍ (٢)

وَقَالَ النَّجَاشِيُّ . مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ :

(١) مجموع أشعار العرب ٢ : ٥٦ : عك حِيٍّ

(٢) ديوانه ٥٧٥ واللسان (فرخ) والمخصص ١٠ . ٥٦

ولا يَسْرِقُ الْكَلْبُ السَّرُوقُ نِعَالَنَا

(١) ولا نَنْتَقِي الْمَخَّ الَّذِي فِي الْجَمَاجِمِ

وفي الرأس أم الدماغ، وهي الجلد الرقيقة التي ألبست الدماغ فأحاطت به، قال ابن غلفاء الهجيمي (٣٧) يهجو يزيد بن الصعق الكلابي:

وَهُمْ ضَرْبُكَ ذَاتَ الرَّأْسِ حَتَّى

بَدَتْ أُمُّ الدِّمَاغِ مِنَ الْعِظَامِ (٢)

وإنما قيل للشجة مأومة لأنها خرقت العظم وبلغت أم الدماغ ولم تخرق الجلد.

وفي الرأس القبائل، وهي أربع قطع متقابلات متشعب بعضها في بعض.

وقال أبو مالك: في الرأس أربع قبائل، أي أربع قطع، فمن قبل الجبهة واحدة، ومن قبل القفا واحدة، وثنتان في ناحيتي الرأس. وتجمع بين أعاليهن الشؤون، وهي شبيهة بشعب القدح والإناء.

(١) اللسان (مجمع) و (فقا) بدون نسة فهما والبيان ٣ ١٠٩ مع نسين

(٢) هو أوس بن علفاء كما في طبقات ابن سلام ١٤٠ والمعضليات ١٨٨ وحلق الإنسان للأصمعي ١٦٧ وانظر الحراة ٣ ١٣٩

وقال ابنُ الأعرابيِّ : وللنساءِ ثلاثُ قبائلٍ .
والشَّعْبُ ، الذي يَجْمَعُ بينَ كُلِّ قَبِيلَتَيْنِ : شَأْنٌ ، والجميعُ
شُئُونٌ ، يقال : إِنَّ الدَّمْعَ يَخْرُجُ مِنَ الشُّئُونِ ، ومنه يقال :
استَهَلَّتْ شُئُونُهُ . « والاستهلالُ » : قَطْرُهُ لَهُ صَوْتُ .
وقال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

لا تَحْزُنِينِي بِالْفِرَاقِ فَإِنَّنِي
لا تَسْتَهْلُ مِنْ الْفِرَاقِ شُئُونِي (١)

وقال الشاعرُ في القبائلِ :
(٣٨) وَإِنِّي رَعِيمٌ لِلْكَمِيِّ بِضَرْبَةٍ
بَابَيْضَ مَمْسُوقٍ شُئُونِ الْقَبَائِلِ (٢)
وكذلك قبائلُ القَدَاحِ وَالْجَفْنَةِ .
وَكَلُّ قِطْعَتَيْنِ شَعَبَتَ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى فَهِيَ شَعِيبٌ .
ومنها سُمِّيَ قَبَائِلُ الْعَرَبِ

وقال أبو زيد : وتُسَمَّى الْقَبَائِلُ الْفَرَاشَ ، وَاحِدَتُهَا
فَرَاشَةٌ ، وَوَاحِدُ الشُّئُونِ شَأْنٌ ، وَهِيَ السَّلَاسِلُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ

(١) ديوانه ١٢٩ وحلق الإنسان للأصمعي ١٦٧ والمححص ١ ٥٧

(٢) اللسان (سأ) والمححص ١ ٥٧ ونظام العرب ؛ للقيط بن رزاة

الفراش، وقال الأصمعي: قال رجلٌ من بني فقعسٍ يَنَعْتُ
الْجَمَلَ: (١)

تَرَى شُؤْنَ رَأْسِهِ الْعَوَارِدَا
وَالْخَطَمَ وَاللَّحْيَيْنِ وَالْأَرَايِدَا
مَضْبُورَةً إِلَى شَبَا حَدَائِدَا
ضَبْرَ بَرَاطِيلَ إِلَى جَلَامِدَا

«العواردُ»: الشدائد، يقال: فلانٌ عُرِدُ أَي شديد،
والأرايدُ جمعُ رَادٍ.

وقال عبيدُ بنُ الأبرص في الشَّانِ:
عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا سَرُوبُ

كَأَنَّ شَأْنِيهِمَا شَعِيبُ (٢)

ويقال: في الجبلِ شُؤْنٌ، لأنك ترى فيه طرائقَ كالخطوطِ.

وفي الرأسِ الفرَاشُ، وهى العِظامُ الرِّقَاقُ كَقَشْرِ الْبَصَلِ
يَطِيرُ عَنْ الْعَظْمِ إِذَا ضُرِبَ، فَمِنْ أَيْنَ مَا وَقَعَتْ هِيَ مِنْ
عِظَامِ الرَّأْسِ وَالْوَجْهِ فَهِيَ فَرَاشَةٌ، قال النابغة الذبياني:

(١) هو أبو محمد الفقعسي كما في حلق الإنسان للأصمعي ١٦٧ واللسان (رأد) و (عرد)

و (برطل) مع زيادة في (عرد)

(٢) ديوانه ٦ واللسان (شأن)

(٣٩) يَطِيرُ فُضَاضاً بَيْنَهُمْ كُلُّ قَوْنَسٍ

وَيَتَّبَعُهَا مِنْهُمْ فَرَّاشُ الْحَوَاجِبِ (١)

قال أبو زيد : وفي الرأسِ المَفْرِقُ ، وهو مَجْرَى فَرْقِ
الرأسِ من الجَبْهَةِ إلى الدائِرَةِ .

قال : وفيه الدُّوَارَةُ ، ويقال : هي الدُّوَارَةُ ، وهي التي
في وَسَطِ الرأسِ نَدَعُوهَا الدائِرَةُ ، وهي التي يَنْتَهِي إِلَيْهَا
فَرْقُ الرأسِ مِنَ الجَبْهَةِ إلى الدائِرَةِ .

قال الْأَصْمَعِيُّ : وفي الرأسِ الْقَرْنَانِ ، وهما ناحيتَا الهَامَةِ
وَحَرَفَاهَا عن يَمِينٍ وَشِمَالٍ .

وفي الرأسِ الْفَوْدَانِ ، وهما جانبَا الرأسِ ، وَكُلُّ شِقٍّ
فَوْدٌ .

قال أبو مالك : الْفَوْدَانِ وَالْحَيْدَانِ وَالْمَذَرَوَانِ وَالْمِلْطَاطَانِ
كُلُّ هَذَا نَاحِيَتَا الرَّأْسِ ، قال غِيلَانُ من بنى رَبِيعَةَ بنِ مَالِكٍ
ابن زيد بن تميم :

تَمْتَلِخُ الْعَيْنَيْنِ بَانْتِشَاطٍ

وَفَرَوَةَ الرَّأْسِ عَنِ الْمِلْطَاطِ (٢)

(١) ديوانه ٧٨ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٨

(٢) اللسان (لطط)

« الامتلاخ » : الاقتلاع .

والذؤابة : أعلى الرأس ، وذؤابة كل شيء أعلاه ، وقال
الأحطل (١)

فَعَلَا ذُؤَابَتَهُ بِأَبْيَضٍ صَارِمٍ

قَدْ كَانَ فِيهَا قَبْلَهَا مَخْبُورًا

وَمِنْ الرَّأْسِ صُفْحَاهُ ، وَهُمَا جَانِبَا الرَّأْسِ مِنْ أَسْفَلِهِ .

وفيه الخيود ، وهي ما شَخَصَ عَنْ نَوَاحِيهِ ، وَاحِدُهَا حَيْدٌ .

(٤٠) وفي الرأسِ الْقَمَحْدُوءَةُ ، وهي النَاشِزَةُ فَوْقَ الْقَفَا بَيْنَ

الذُؤَابَةِ وَالْقَفَا . وَقَدْ انْحَدَرَتْ عَنْ الْهَامَةِ ، إِذَا اسْتَلْقَى

الرَّجْلُ أَصَابَتِ الْأَرْضَ مِنْ رَأْسِهِ ، وَالْجَمْعُ قَمَاحِدٌ ، قَالَ

الشاعر :

فَإِنْ يُقْبِلُوا نَطْعُنْ نُغُورَ نُحُورِهِمْ

وَإِنْ يُدْبِرُوا نَضْرِبْ أَعَالِي الْقَمَاحِدِ (٢)

(١) نقائض حرر والأحطل ١١٨ ولا يوجد في ديوانه

(٢) المحمص ١ ٥٨ واللسان (قمحيد) ونظام العرب ٥

وفي الرأسِ القَذَالُ ، والجمع قُذُلٌ ، وهو ما بين النُقْرَةِ
والأُذُنِ ، وهما قَذَالَانِ ، والنُقْرَةُ في القفا ، وهي مُنْقَطَعُ
الْقَمَحْدَوَةِ ، وقال ذو الرُّمَّةِ :

وَمَيَّةٌ أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ خَدًّا

وَسَالِفَةٌ وَأَحْسَنُهُ قَذَالًا (١)

ويُروى «وَمَيَّةٌ أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ وَجْهًا» أي وَأَحْسَنُ
ما ذَكَرْنَا قَذَالًا ، وقال الراجز :

مِثْلُ الْفِرَاحِ نُتِفَتْ حَوَاصِلُهُ

أَيِ حَوَاصِلُ مَا ذَكَرْنَا .

وقال الأثرمُ - وهو أبو الحسن - يقال : جاء فلانٌ
يَقْذُلُ فلانًا ، أي يَتَّبِعُ قَذَالَهُ ، كما تقول :
جاء يَقْفُوهُ ، من القفا ، قال أبو الأَخْزَرِ السَّعْدِيُّ يَصِفُ
حِمَارًا وَحْشِيًّا .

كَأَنَّ أُنْدَابَ الْعِضَاضِ الصَّائِلِ

مِنْهُ بَلِيَسْتِي مُكْدَمٍ مُدَاوِلِ

تَشْرِيطُ حَجَّامٍ عَنِيفٍ قَاذِلِ

(١) ديوانه ٤٣٦ ؛ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٨

«أنداب» : آثار ، الواحد ندب ، «وَمُدَاوِلُ» :
يُدَاوِلُهَا وتُدَاوِلُهُ بِالرَّكْضِ وَالْعَضِّ ، وقوله «صائل»
يقال : «صَالٌ يَصُولُ صَوْلًا وَصَيْلًا» .

(٤١) وفي الرأسِ الدَّفْرَيَانِ ، وهما الحِيدَانِ مِنْ عَنْ يَمِينِ
النُّقْرَةِ وَشِمَالِهَا .

والمَقْدُّ : مُنْتَهَى مُنْبِتِ الشَّعْرِ مِنْ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ ، قال
الراجز :

* عَبْدُ الْمَقْدِّينِ كَبِرْذَوْنِ الرَّمَكِ * (١)

والْقَصَاصُ : مُنْتَهَى مُنْبِتِ الشَّعْرِ فِي الرَّأْسِ مِمَّا يَلِي
الْوَجْهَ .

وقال أبو زيد : المَقْدُّ : مَجْرَى الْجَلَمِ مِنْ مُؤَخَّرِ
الرَّأْسِ ، وليس للإنسانِ إِلَّا مَقْدُّ وَاحِدٌ ، وقد يقال :
مَقْدُّ أَيْضًا .

ويقال لِمَجْرَى الْجَلَمِ مِنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ وَمُؤَخَّرِهِ أَيْضًا
قُصَاصٌ .

قالوا : يُقَالُ لِلْسَّكِينِ وَمَا قُدَّ بِهِ الرِّيشُ مَقْدُّ ، الميم

(١) المخصص ١ : ٥٩

مكسورة ، وقد يُقال : إِنَّه لَحَسَنُ الْمَقْدِّينِ . غير أَنَّهُ
لا مَقْدِّي لَهُ ، إِنَّمَا هُوَ وَاحِدٌ ، وَلَكِنَّه قَدْ قِيلَ وَتَكَلَّمَ بِهِ ،
كَمَا قَالُوا : امْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَنَاكِبِ ، وَكَمَا قَالُوا : رَامَتَيْنِ
وَصَاحِبَتَيْنِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

لَوْلَا أَبُو الدَّهْمَاءِ لَمْ تَرَوْ النَّعْمَ
مُنْخَرِقُ الْمِدْرَعِ عَنْ لَحْمٍ زَيْمٍ
سَاقٍ إِذَا مَاءٌ مَقْدِّيهِ سَجَمٌ ^(١)

والفَهْقَةُ : مَوْضِعُ الْفِقْرِ مِنَ الْعُنُقِ عِنْدَ الْمَقْدِّ ، وَهِيَ
أَوَّلُ (٤٢) فِقْرَةٍ فِي الْعُنُقِ .

وَالْفَائِقُ : عَظْمٌ صَغِيرٌ فِي الْقَفَا فِي مَغْرَزِ الرَّأْسِ
مِنَ الْعُنُقِ ، وَهُوَ الدُّرْدَاقِسُ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ :
وَيَغْمِزُ مِنْهُ الْفَائِقَيْنِ كَلَيْهِمَا

عَلَى شَهْوَةٍ غَمَزَ الطَّبِيبُ الْمُحَنْجَرَا ^(٢)
وَجَعَلَهُ فَائِقَيْنِ لِأَنَّهُ أَرَادَ حَرْفِي الرَّأْسِ ، كَمَا قَالَ : ^(٣)
* يَسُوفُ بِأَنْفِيهِ النَّقَاعَ *

(١) المخصص ٥٩ : ١

(٢) ديوانه ٣٩ والمخصص ٥٩ : ١

(٣) هو جزء بيت لابن أحرر كما في اللسان (أنف) ونصه :
يسوف بأنفيه النقاع كأنه عن الروض من فرط النشاط كعبيم

ويقال : مات فلان حَتَفَ أَنْفِهِ وَأَنْفَيْهِ أَيْضاً .
ويقال لِلصَّبِيِّ إِذَا اشْتَكَى فَائِقَهُ قَدْ فَتِقَ يَفْأَقُ
فَأَقَاً ، وقال رُؤْبَةُ يَنْعَتِ الْحِمَارَ :

كَأَنَّهُ مُسْتَنْشِقٌ مِنْ الشَّرْقِ
حَرًّا مِنَ الْخَرْدَلِ مَكْرُوهَ النَّشْقِ
أَوْ مُشْتَكٍ فَائِقَهُ مِنَ الْفَأَقِ (١)

وقال آخر :

إِيَّاكَ أَنْ يُعْمَزَ مِنْكَ الْفَائِقُ
غَمَزًا تَرَى أَنَّكَ مِنْهُ ذَارِقُ (٢)

وفي الرأس الكُهْبَرَةُ ، والجميع كَعَابِرُ ، وقد يقال
كُعْبُورَةٌ ، والجمع كَعَابِيرُ ، وهو كلُّ مُجْتَمِعٍ مُكْتَلٍ ،
وأنشد العجَّاج في ذلك :

شَاكِيَ الْكَلَالِيْبِ إِذَا أَهْوَى اضْطَفَرَ
كَعَابِرَ الرُّئُوسِ مِنْهَا أَوْ نَسَرَ (٣)

قوله « شاكى الكلاليب » أى حديد الأظفار ، ومعنى

(١) مجموع أثمار العرب ٣ ١٠٦٠ والمخصص ١ ٥٩

(٢) نظام العريب ١٤ وسبهما لليد وليس في دهبوانه

(٣) مجموع أثمار العرب ٢ ١٧ واللسان (كبير)

شاك شائكٌ ، من الشوك مثل جُرفٍ هارٍ وهائرٍ ، وكلاييه مَخَالِيْبُهُ ، وقوله « اظْفَرُ » أى افعل من الظْفُرِ أى أَخَذَ بِأَظْفَارِهِ ، وقوله « نَسَرَ » أَخَذَ بِمِنْسَرِهِ ، أى بِمِنْقَارِهِ .

(٤٣) وقال آخر في الكعبرة :

إِنِّى كَالضَّرْغَامَةِ الْغَضَنْفَرِ
لَوْ أَتَغَدَّى رَجُلًا لَمْ أُشْشِرِ
مِنْهُ سِوَى كَعْبَرَةٍ أَوْ كَعْبَرٍ (١)

« الْغَضَنْفَرُ » : الشَّيْءُ

وقال ابن الأعرابي : كُلُّ مَا حَادَ مِنَ الرَّأْسِ فَهُوَ كُعْبُورٌ ،
وجمعه كَعَابِرٌ .

وفي الرأس الفأسُ ، وهو حَرْفُ الْقَمَحْدُوَةِ الْمُشْرِفُ عَلَى الْقَفَا .

وفي الرأس الخُشَاوَانُ مُخَفَّفَتَانِ مُؤَنَّثَتَانِ ، وهما الْعِظْمَانِ
الْعَارِيَانِ مِنَ الشَّعْرِ وَرَاءَ الْأُذُنَيْنِ ، وَالوَاحِدُ خُشَاءٌ ، وبعض
العرب يقول : خُشَاءٌ ، مُشَدَّدَةٌ

وفيه الصُّدْغَانِ ، وهما مَا انْحَدَرَ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى مُرَكَّبِ
اللِّحْيِ

(١) اللسان (كعب) ونظام الغريب ٢٤

وقال أبوزيد : وَالصَّدَفَتَانِ : جَانِبَا الْجَبِينَيْنِ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : وفيه الْمَسَائِحُ ، وهى ما بين الْأُذُنِ
والْحَاجِبِ تَصْعَدُ حَتَّى تَكُونَ دُونَ الْيَافُوخِ ، قال كَثِيرٌ :
مَسَائِحُ فَوَدَى رَأْسِهِ مُسْبَغِلَةً

جَرَى مِسْكُ دَارَيْنِ الْأَحْمُ خِلَالَهَا (١)

ويقال رَأْسٌ أَكْبَسُ إِذَا كَانَ مُسْتَدِيرًا (٤٤) ضَخْمًا ،
وَهَامَةٌ كِبَسَاءٌ وَكُبَّاسٌ ، وكذلك نَاقَةٌ كِبَسَاءٌ وَكُبَّاسٌ ،
ويقال : رَجُلٌ أَكْبَسُ بَيْنَ الْكَبَسِ ، وامرأةٌ كِبَسَاءٌ بَيْنَةَ
الْكَبَسِ ، إِذَا كَانَ وَاحِدٌ مِنْ هَؤُلَاءِ ضَخَمَ الرَّأْسَ ، وقالت
الْخَنَسَاءُ :

فَذَاكَ الرُّزْمُ عَمَرَكَ لَا كُبَّاسٌ

عَظِيمُ الرَّأْسِ يَحُلُمُ بِالنَّعِيقِ (٢)

ويقال : إِنَّ الْكُبَّاسَ الَّذِى يَكْبِسُ رَأْسَهُ فِي ثِيَابِهِ وَيَنَامُ ،
ويقال : قِفَافٌ كُبَسٌ إِذَا كَانَتْ عِظَامًا ، قال الْعَجَّاجُ :

* وَعَشَأُ وَعُورًا وَقِفَافًا كُبَسًا (٣) *

(١) ديوانه ٢ : ٥١ والمخصص ١ : ٦٦٠ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٩ واللسان (سبيل)

(٢) ديوانها ١٧٩ واللسان (كيس)

(٣) مجموع أشعار العرب ٢ : ٣١ « كُبَسًا » أما اللسان (كيس) فكالأصل وانظر هامش
اللسان في مادة كبس

« كَبَسٌ » : ضَخَامٌ
ويُقال : رَجُلٌ كَرَّوسٌ ، إذا كان عَظِيمَ الرَّأْسِ .
قال ابنُ الأَعرابي : الكَرَّوسُ من كلِّ شَيْءٍ : الضَّخْمُ ، ومن
الرُّؤوس : المُصَفَّحُ ، وهو الذي يَنْضَغُطُ من قَبْلِ صُدْغَيْهِ
فَيَطُولُ ما بين جَبْهَتِهِ وَقَفَاهُ ، وقال رُؤبة : (١)

* فَيَهِنُ تَصْفِيحُ كَصَفْحِ الزَّورِقِ *

ومن الرُّؤوس المُوَوَّمُ - مثل المَعُوم - وهو الضَّخْمُ
المُسْتَدِيرُ ، يُقال : قد أُومَ تَأْوِيماً ، وقال عنترة :
وَكَأَنَّمَا يَنأى بِجَانِبِ دَفِّهَا الـ

وَخَشِيٍّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُوَوَّمٍ (٢)

وقال أبو النجم :

يَخْضَنَ مِنْ مِعْدَتِهِ الْمُوَوَّمَهُ

مَا قَدْ حَوَى مِنْ كِسْرَةٍ وَسَلْجَمَةٍ

قوله « يَخْضَنَ » أي تَخُوضُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ جَوْفَهُ .

ومن الرُّؤوس الصَّعْلُ ، وهو دِقَّةٌ في العُنُقِ وَصِغْرٌ في

(١) ليس في ديوانه مجموع أشعار العرب ج ٣

(٢) ديوانه ٨١ « مُؤَدَّم » وجمهرة أشعار العرب ٩٦ صواب كالأصل واللسان (هزج)
(أوم)

الرأس ، يقال : رَجُلٌ صَعْلٌ وامرأةٌ صَعْلَةٌ ، والظِّلِمُ صَعْلٌ ،
قال عنترة :

صَعْلٍ يَعُودُ بِذِي الْعُشَيْرَةِ بَيْضَه

كالعبد ذي الفرو الطويل الأسحم (١)
ويروى «الطويل الأصلم» ، يعنى الظلِم ، والظِّلِمُ صَعْلٌ .

باب

ابتداء نبات الشعر وكثرته

الأصمعي : وفي الرأس الشعر .

فأول ما يبدأ في رأس الصبي من الشعر الزغب ، وهو
شعر رقيق لين ، يقال : زغب الصبي يزغب زغباً ،
وازغاب يزغاب ازغباباً ، وكذلك هو من الشيخ إذا تساقط
شعره فلم يبق في رأسه إلا شعر رقيق (٤٦) فهو زغب ،
يقال : ازغاب رأسه ، ويقال : ازلغب رأس الصبي
ازلغباباً ، مثل ازغاب ، وقد يكون الزغب في الفراخ ، قال
حميد بن ثور الهلالي يصف ريش فراخ لم تتم :

(١) ديوانه ٨١ وجهرة أشعار العرب ٩٦

تُرَبِّبُ أَحْوَى مُزْلَغِيًّا تَرَى لَهُ

أَنَابِيْبَ مِنْ مُسْحَنِكِ الرِّيشِ أَقْتَمَا (١)

ومن الشعر الأثيثُ بَيْنُ الآثَاةِ ، وهو الطويلُ الكثيرُ
المُسْتَرْخِي ، وقد أَثَّ يَثُّ أَثَاةً ، قال امرؤ القيس :

وَفَرَعٍ يَزِينُ الْمَتْنَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ

أَثِيثٍ كَقِنُو النَّخْلَةِ الْمُتَعَثِكِلِ (٢)

وَالْهَلَبُ : كَثْرَةُ الشَّعْرِ ، يُقَالُ رَجُلٌ أَهْلَبُ وَأَمْرَأَةٌ
هَلْبَاءُ ، وَالْهَلَبُ : الشَّعْرُ كُلُّهُ ، وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي
الدَّنْبِ وَحْدَهُ .

وَالْوَحْفُ : الْكَثِيرُ الْأُصُولِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ كَثُرَتْ
أُصُولُهُ مِنْ نَبْتٍ أَوْ رَزَعٍ فَهُوَ وَحْفٌ ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ
عُشْبًا كَثِيرًا غَضًّا :

وَحْفٌ كَانَ النَّدَى وَالشَّمْسُ مَاتِعَةً

إِذَا تَوَقَّدَ فِي أَفْنَانِهِ التُّومُ (٣)

«التُّومُ» : اللَّوْلُؤُ ، وَاحِدُهَا تُوْمَةٌ ، «وَأَفْنَانُهُ» : أَغْصَانُهُ .

(١) ديوانه ٢٥ والمخصص ١ ٦٣ واللسان (رلغ) وانظر اختلاف الرواية في البيت

(٢) ديوانه ١٦ واللسان « أثث وعتكل »

(٣) ديوانه ٥٨٣ واللسان « توم » والمخصص ١ : ٦٣

وقال أبو زيد : والاسمُ الوُحُوفَةُ والوَحَافَةُ ، وقد وَحُفَ يُوْحِفُ .

والْفَرَغُ - مَصْدَرٌ - [والْفَرَعُ] ^(١) الشَّعْرُ ^(٢) الكثيرُ
يقال رجل أفرعُ ^(٣) (٤٧) وامرأة فرعاء بينة الفرع ،
وهو التَّامُّ الشَّعْرِ الذي لم يذهب منه شيءٌ
قال أبو عبيد : بَلَّغْنَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعُمَرَ - رحمه الله - :
الصلعانُ خيرٌ أم الفرعانُ ؟ فقال عمرُ : بَلَّ الفرعانُ .
قال : وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أفرعاً ،
وأبو بكرٍ رحمه الله أفرع ، وكان عمرُ رحمه الله أصْلَعَ له
حِفَافٌ ، وكان عليٌّ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ أَصْلَعَ .
ويقال : لم يَبْقَ من شعره إِلَّا حِفَافٌ ، وهو أَنْ يَبْقَى منه
كالطُّرَّةِ حَوْلَ رَأْسِهِ .
والمُسْبِكُ : الكثيرُ من الشَّعْرِ ، المجتمعُ التَّامُّ في طُولٍ
واسترسالٍ ،

(١) زيادة منى

(٢) ضبط الأصل « مصدر الشعر » بإضافة مصدر إلى شعر

(٣) نص المحقق عن ثابت الفرع الشعر الكثير والجمع فروع ورجل أفرع تام الشعر والجمع

فرعان وامرأة فرعاء بينة الفرع وأنشد :

* عراء فرعاء مصقول عوارضها *

هذا وهو للأعشى وعجزه :

(تمنى الهوى كما يمشى الوحي الوحل)

انظر الصبح المنير ٤٢

قال رؤبة بن العجاج :

وَ كُنْ قَدْ أَبْصَرْنَ يَوْمًا لِمَتِي

سَوْدَاءَ فِي دَاجٍ إِذَا اسْبَكَّرَتْ (١)

ويقال : اسْبَكَّرَ شَبَابُهُ إِذَا تَمَّ وَ سَبَطَ ، قال امرؤ القيس :
إِلَى مِثْلِهَا يَرْنُو الْحَلِيمُ صَبَابَةً

إِذَا مَا اسْبَكَّرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجْوَلٍ (٢)

« المِجْوَلُ » : الوِشَاحُ ، وقال طرفة :

تَسْحَبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةٌ (٣)

يَا لِقَوْمٍ لِلشَّبَابِ الْمُسْبَكِرِ (٤)

ويُقال للشَّعر إِذَا التَفَّ وَكَثُرَ : جَثْلٌ بَيْنَ الْجُثُولَةِ ،

وَجُمَّةٌ (٤٨) جَثْلَةٌ بَيْنَةُ الْجُثُولَةِ وَالْجَثَالَةِ .

وقال أبو زيد : قد جَثَلَ يَجْثُلُ وَجَثَلَ يَجْثَلُ ، قال

الْأَخْطَلُ :

(١) ليس في ديوانه مجموع أشعار العرب ٣٠٠ وموجود في المخصص ١ : ٦٣

(٢) ديوانه ١٨ والسان (سكر) بتغيير في القافية و صوب في الهامش ومادة (حول) والبيت أيضا في خلق الإنسان للأصمعي ١٧٢

(٣) في الهامش : في نسخة « تحسب » أى بدل « تسحب »

(٤) ديوانه ٤٩ تحسب الطرف

غَدَاةٌ غَدَتْ عَزَائُ غَيْرَ قَصِيرَةٍ
تُذَرِّي عَلَى الْمَتْنَيْنِ ذَا خُصْلٍ جَثَلًا (١)
وقال رُوْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ :

بَعْدَ غَدَافِ جَثَلَةٍ عَلَّكْسٍ
وَمِشْيَةٍ هَذَا الْعَتِيقِ الْوَهْسِ (٢)

«وَالْعَلَّكْسُ» : الْمَتْرَاكِبُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَالْعَلَّكْسُ
مثله ، «وَالْوَهْسُ» : شِدَّةُ الْوَطْءِ .

وَالْقُرُونُ : خُصْلٌ مِنَ الشَّعْرِ مُتَفَتَّةٌ مُتَفَرِّقَةٌ ، وَالوَاحِدُ
قَرْنٌ ، وَهِيَ الذُّوَابَةُ ، وَأَنْشَدَ لِرَبِيعَةَ بْنِ جُشَمٍ النَّمَرِيُّ - وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ الْمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ : هُوَ
لَا مَرِيءَ الْقَيْسِ - :

لَهَا عُدْرٌ كَقُرُونِ النَّسَا
رُكْبَنٌ فِي يَوْمٍ رِيحٍ وَصِرْ (٣)

(١) فوق كلمة « خصل » عن نسخة أخرى « غدر » والبيت في ديوانه ١٧٨ وخلق الإنسان

للأصمعي ١٧٢

(٢) فوق كلمة « هذ » كلمة « هر » ولا يوحدان في ديوانه مجموع أشعار العرب ج ٣ وموجودان
في خلق الإنسان للأصمعي ١٧٢

(٣) ديوان امرئ القيس ١٦٥

وقال آخر [عمر بن أبي ربيعة] (١)

فَلَثَمْتُ فَأَها قَابِضاً بِقُرُونِهَا

شُرْبَ النَّزِيفِ بِبَرْدِ مَاءِ الْحَشْرَحِ

«الْحَشْرَجُ» : ماءٌ يَجْرِي عَلَى حَصَى وَحِجَارَةٍ ، وَرُبَّمَا

كَانَ حَسِيًّا

وَاللِّمَّةُ : الْجُمَّةُ . وَالْوَقْرَةُ : الْجُمَّةُ إِلَى الْأُذُنَيْنِ . فَإِذَا

رَادَتْ فَوْقَ ذَلِكَ لَمْ يُقَلِّ وَقْرَةً . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : اللَّمَّةُ : مَا

رَادَ عَلَى الْجُمَّةِ

وَمِنَ الشَّعْرِ الْمَلَمَّمُ . وَهُوَ الْمُصْلَحُ الْمَذْهُونُ ، قَالَ الْعَجَّاحُ :

وَمَا التَّصَابِي لِلْعُيُونِ الْجُلْمِ

بَعْدَ ابْيَضَاضِ الشَّعْرِ الْمَلَمَّمِ (٢)

(٤٩) «وَالْعُيُونُ» هَاهُنَا : سَادَةُ الْقَوْمِ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ

عَيْنُ قَوْمِهِ وَعَيْنَةُ قَوْمِهِ .

(١) عمر بن أبي ربيعة يحط ليس من حط الأصل والنت في ديوانه ١٢٠

(٢) مجموع أشعار العرب ٢٠ ٥٨٠ واللسان (لم) وروايته فيها الململم وقال في اللسان العيون هاهنا سادة القوم ولذلك قال «الخلم» ولم نقل «الحالة» هذا وفي المحصص ١ ٦٤ روى عن ثابت البن وحمل القامة «الململم» وقال أراد الململم فأدخل اللام وبعضهم يرويه الململم ، والعيون هاهنا سادة القوم

ومن الشعر التَّجْمِيمُ ، ويقال . غُلامٌ مُجَمَّمٌ وجاريةٌ
مُحَمَّمَةٌ إِذَا اتَّخَذَا جُمَةً .

ومن الشعر الْفَيْسَانُ ، وهو الطويلُ الكثيرُ الذي يَفِيئُهُ
إِذَا شَاءَ هَكَذَا وَهَكَذَا (١) . يقال : رَجُلٌ فَيْسَانٌ وامرأةٌ
فَيْسَانَةٌ . وقال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ :

لَمَّا رَأَيْتَ فَنِيَّ كَالنَّمَسِ مُخْتَلَقًا

فَصَوَّرًا مِثْلَ نَمُوءِ الْبَدْرِ فَيْسَانًا (٢)

أَيَّ حَسَنَ الرَّجُلِ ، وكذلك الْخَلِيقُ .

ومن الشعر الْكَثُّ ، وهو الكثيرُ الأصولِ في قِصَرٍ . ولا
يُقَالُ لِلطَّوِيلِ كَثٌّ . إِنَّمَا يُقَالُ لِلْقَصِيرِ الْكَثِيرِ كَثٌّ بَيْنَ
الْكُنُوثَةِ وَالْكَذَانَةِ . وامرأةٌ كَثَّةٌ . وَلِحِيَّةٌ كَثَّةٌ إِذَا كَانَتْ
كَثِيرَةً الْأَصُولِ قَصِيرَةً .

ومن الشعر السَّبَطُ ، ويقال السَّبَطُ بَيْنَ السَّبُوطَةِ وَالسَّبَاطَةِ ،
وهو الشعرُ الْمُسْتَرْسِلُ ليس فيه نَيْءٌ من الْجُعُودَةِ .

وشعرٌ رَجُلٌ وَرَجُلٌ بَيْنَ الرَّجَلِ . يقال : شعرٌ رَجِلٌ

(١) نقل المحقق ١ - ٦٥ . ان شاء كذا وكذا

(٢) لس في ديوانه وموجود في المحقق ١ : ٦٥ بدون نسبة

وَرَجُلٌ ، وَشَعْرُ رَسْلٍ ، وَلَا يُقَالُ : رَسْلٌ ، إِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا .
ويقال : رَجُلٌ (٥٠) رَجِلٌ ، وامرأة رَجَلَةٌ ، وَقَوْمٌ رَجَالِي ،
وهو الشعرُ الْمُسْتَرْسِلُ ، فَإِذَا أَصَابَهُ الدُّهْنُ اسْتَكْفَ شَيْئًا
وَاجْتَمَعَ .

وقال سَيْرُهُ : شَعْرُ رَسْلٍ ، وهو الطويلُ الْمُسْتَرْسِلُ الْمُنْبَسِطُ .
وقال أبوزيد : رَسْلٌ يَرْسِلُ رَسَالَةً وَرَسَلًا .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : وَشَعْرٌ أَحْجَنُ إِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا رَجَلًا ،
فِي أَطْرَافِهِ شَيْءٌ مِنْ جُعُودَةٍ وَتَحَجْنٍ ، وَالتَّحَجْنُ : الْانْعِطَافُ ،
وَالاسْمُ الْحُجْنَةُ ، وَالرَّحْلُ ، كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ : (١)

خَطَاطِيفُ حُجْنٍ فِي حِبَالٍ مَتِينَةٍ
تَمَسُّدٌ بِهَا أَيْدِي إِلَيْكَ نَوَازِعُ
وَإِذَا كَانَ الشَّعْرُ مُتَكَسِّرًا ، جُعُودَتُهُ طَرَائِقُ ، قِيلَ :
شَعْرٌ حُبُكٌ ، حُبُكٌ مِثْلُ الطَّرَائِقِ فِي الرَّمْلِ وَالْمَاءِ . قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ (٢) :

رُكَّامٌ تَرَى أَثْبَاجَهُ حَيْثُ تَلْتَقِي
لَهَا حُبُكٌ لَا تَخْطِطِيهِ الضَّغَابِيسُ

(١) دبراه ٧٧

(٢) دبراه ٣١٨

وهم الضَّعَافُ من الرِّجَالِ ، والواحدُ ضَعْبُوسٌ .

ومنه الْمُقَصَّبُ تَقْصِيباً ، واحدته قَصِيبَةٌ . وهى (١)
الذى استدارتْ جُعودَتُهُ كَالْقَصَبِ ، يُقال : قَصَبَتِ الْمَرْأَةُ
شَعْرَهَا (٥١) إِذَا صَيَّرَتْهُ كَذَلِكَ .

ويقال : لها قُصَابَتَانِ إِذَا كَانَتْ لَهَا غَدِيرَتَانِ عَلَى
وَجْهِهَا ، والواحدة غَدِيرَةٌ ، وكلُّ ذَوَابَةِ عَدِيرَةٍ .
والضفائرُ واحِدَتُهَا ضَفِيرَةٌ .

والعُذْرُ : شَعْرَاتُ مَا بَيْنَ الْقَفَا إِلَى وَسَطِ الْعُنُقِ واحِدَتُهَا
عُدْرَةٌ ، قال العجَّاجُ :

يَنْقُضُنْ أَفْنَانَ السَّبِيبِ وَالْعُذْرَ (٢)

« السَّبِيبُ » : شَعْرُ النَّاصِيَةِ

وقال أبو زيدٍ : الضَّفِيرَتَانِ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ .

وَأَمَّا الْغَدَائِرُ فَإِنَّمَا هِيَ لِلنِّسَاءِ ، وهى الْمَضْفُورَةُ .

فَإِنْ عُقِصَتْ قِيلَ لَهَا : الْقُرُونُ .

وَإِنْ أُرْسِلَتْ مَضْفُورَةً فَهِيَ الْغَدَائِرُ

(١) هكذا في الأصل

(٢) مجموع أشعار العرب ٢ ١٧ وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٤

وَالْعَقْصَةُ إِذَا جُمِعَتِ الْقُرُونُ .

وَلَا يُقَالُ : لِلرَّجُلِ عَقِيصَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عُذْرَةٌ : خُصْلَةٌ شَعْرٍ ، وَالْجَمِيعُ عُذْرٌ ، وَهِيَ غَيْرُ مُقَصَّبَةٍ ، فَإِذَا قُصِّبَتْ فَهِيَ غَدِيرَةٌ .

وَمِنَ الشَّعْرِ الْجَعْدُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ قَدْ جَعَدَ جُعُودَةً ، وَرَجُلٌ جَعْدٌ مِنْ قَوْمٍ جَعَادٍ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَمِنَ الْجُعُودَةِ الْقَطَطُ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَطُولُ مِنْ شِدَّةِ جُعُودَتِهِ ، (٥٢) يُقَالُ : رَجُلٌ قَطَطٌ مِنْ قَوْمٍ قِطَاطٍ وَقَطَطِينَ وَقَطَطَةٍ ، وَقَدْ قَطَّ الشَّعْرُ يَقُطُّ قِطَاطَةً ، وَقَالَ الْمَتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :

يُمَشَّى بَيْنَنَا حَانُوتٌ خَمْرٍ

مِنْ الْخُرْسِ الصَّرَاصِرَةِ الْقِطَاطِ (١)

« وَالصَّرَاصِرَةُ » : قَوْمٌ مِنْ نَبَطِ الشَّامِ .

فَإِذَا اشْتَدَّتْ الْجُعُودَةُ فَصَارَتْ كَشَعْرِ الزُّنْجِ قِيلَ : قَدْ أَقْلَعَطَّ أَقْلَعِطَاطًا ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبٌ :

(١) دِيوَانُ الْمَدَلِينِ ٢ ٢١ وَاللَّسَانُ (مَطَط) وَ (حَرْص) وَ (حَت) وَحَلَّى الْإِنْسَانِ
لِلْأَصْمَعِيِّ ١٧٣ وَالْحَصَصُ ١ ٦٦

فَمَا نَهَنَهُتْ عَنْ سَبِطِ كَمِيٍّ
 وَلَا عَنْ مُقْلَعِطِ الرَّأْسِ جَعْدِ (١)
 قَالَ بَعْضُهُمْ : « الْكَمِيُّ » : الشُّجَاعُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ كَمِيًّا
 لِتَغْمَدِهِ لِلْقِتَالِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :
 بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْمُوا
 بِغُمَّةٍ لَوْلَمْ تَفَرَّجْ غُمَّوَا (٢)
 أَيْ تَغَمَّدُوا ، وَقَالَ رُؤَبَةُ (٣) :
 وَمَنْ تَكَمَّى السِّتْرَ لَاقَى نَدَمًا
 وَقَالَ أَيْضًا :
 إِنِّي عَلَى التَّغْرِيطِ وَالتَّكَمِّي (٤)
 يَعْنِي التَّغْمَدَ ، هَذَا عَنْ أَبِي هَالِكٍ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
 وَالْمُغْدَوْدُنُ : الشَّعْرُ الطَّوِيلُ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ (٥) :

(١) اللسان (قلعط) وخلق الإنسان للأصمى ١٧٢ والمخصص ١ : ٦٧

(٢) مجموع أشعار العرب ٦٣ واللسان (غم) و (كم)

(٣) ليس في ديوانه

(٤) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٤٢٠

(٥) ديوانه ١٣٨ واللسان (غدن) والمخصص ١ : ٦٥

وَقَامَتْ تُرَائِيكَ مُغْدُونًا
إِذَا مَا تَنَوَّهَ بِهِ آدَهَا
أَيَّ أَثْقَلَهَا .

وقال أبو عمرو : الْفَلِيلَةُ : الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ ، قال
الْكُمَيْتُ (١) :

وَهْطَرْدُ الدَّمَاءِ وَحَيْتُ يُلْقَى
مِنْ الشَّعْرِ السُّفْرِ كَالْفَلِيلِ
وقال الْأَصْمَعِيُّ : كُلُّ جُمْعَةٍ تَجْتَمِعُ مِنْ شَعْرِ رَأْسٍ أَوْ
لَحْيَةٍ فَهِيَ فَلِيلَةٌ وَالْجَمْعُ فَلَائِلٌ وَفَلِيلٌ ، قال سَاعِدَةُ بِنْتُ
جُوَيْنَةَ :

وَعُودِرِ ثَاوِيَاً وَتَاوَيْتَهُ
مُدَّرَعَةً أَمِيمَ لَهَا فَلِيلٌ (٢)
و « مُدَّرَعَةٌ » : ضَبْعٌ . وقال الفراء : (٥٣) شَعْرٌ مُعْلَنَكِسٌ
وَمُعْلَنَكِكٌ كِلَاهِمَا : الْكثِيفُ الْمُجْتَمِعُ (٣)

(١) المخصص ٦٩ . ١

(٢) ديوان الهذليين ١ ٢١٥ واللسان (درع) و (فلل) وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٨

(٣) في الحاشي ما بأي

ابن خالويه : وَالْحِمَالُ . الْكَثِيرُ قَالَ دُو الرُّمَّة :

وَأَسْحَمَ كَالْأَسَاوِدِ مُسَبَّطِرًا ، عَلَى الْمُسْتَسِينَ مَيَّالًا جُمْعًا لَا
وَمِنْ أَسْمَائِهِ . الْوَارِدُ وَالطَّوِيلُ وَالْمُسْتَبِيلُ وَالْمُسْتَبِيلُ وَانْتَهَى وَالْبَيْتُ
فِي دِيَوَانِهِ ٤٣٥ وَاللَّسَانُ (سبكر) و (جفل) وانظر اختلاف روايته

باب

قلة الشعر وتفرقه في الرأس

قال الأصمعيُّ: وفي الشعر الزعر والزمر والمعر ، كلُّ ذلك قلة الشعر وقلة الريش والصوف ، وقد زعر رأسه يزعر زعراً ، قال عباس بن مرداس السلمي :
دع ما تقدم من عهد الشباب فقد

ولّى الشباب وزار الشيب والزعر (١)
ويقال : شعر زمر وصوف زمر ، قال طرفة :
من الزمرات أسبل قادمها
وضررتها مركنة درور (٢)

وقال ابن أحرر يذكر الريش :
مُطْلَنْفِئاً لَوْنُ الحَصَى لَوْنُهُ
يَحْجُزُ عَنْهُ الذَّرَّ رِيْشُ زَمِيرٍ (٣)
قوله : « مُطْلَنْفِئاً » : لازقاً بالأرض . وقوله : « لَوْنُ الحَصَى لَوْنُهُ » أي هو أغبر ، يعنى بذلك فرخ قطاة .

(١) حلق الإنسان للأصمعي ١٧٣ « وزاد الشيب »

(٢) ديوانه ٩٦ والمحصص ٧٠٠١

(٣) المحصص ١ : ٧٠

ويقال : رَجُلٌ زَمِرُ المُرْوَةِ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الخَيْرِ .
والأَمْرَاطُ : سُقُوطُ الشَّعْرِ ، يقال : أَكَلَتِ الهِرَّةُ الحَيَّةَ
فَتَمَرَّطَتْ ، والأَمْرَاطُ والأَمْعَاطُ واحدٌ ^(١) ومنه قيل :
ذَنِبُ (٥٤) أَمْعَطُ ، وهو أَخْبَثُ ما يَسْكُونُ إِذَا تَمَرَّطَ وَطَارَ
وَبَرَّه .

قال أبو زيد : وهو السَّنُوطُ والسَّنَاطُ من الرِّجَالِ : الذي
لَا لِحْيَةَ لَهُ ، وجماعُها سُنُطٌ وهو المَرَطُ والمَعَطُ والحَصَصُ .
وقال الأصمعيُّ : في الشَّعْرِ الحَصَصُ . يُقالُ : رَجُلٌ
أَحَصَّ - وامرأةٌ حَصَّاءٌ - وهو الذي قَدْ تَحَاتَّ شَعْرُهُ ، ويقالُ
انْحَتَّ وانْحَصَّ ، ومثله القَزَعُ ، قال أبو قيسٍ بنِ الأسَلْتِ
الأنصاريُّ :

قَدْ حَصَّتِ البَيْضَةُ رَأْيِي فَمَا
أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ ^(٢)

وقال أبو النجم :

(١) في الهامش : وفي أخرى : الأَمْرَبُ والأَمْعَطُ واحدٌ

(٢) المفضلات ٨٤ واللسان (حصص) و (جمع) وحلق الإنسان للأصمعي ١٧٧ والمحصص

٧٠ : ١

وَرَأَيْنَهُ وَصَلَ الْمَشِيبَ بِحَبْلِهِ
رَأْسُ أَحَصَّ بِلَحْيَةٍ شَمَطَاءٍ
ويقال : سَنَةٌ حَصَاءٌ إِذَا كَانَتْ مُجْدِبَةً
وَالشَّعَفَاتُ : شَيْءٌ مُتَفَرِّقٌ مِنَ الشَّعْرِ فِي أَعْلَى الرَّأْسِ ، وَجَاءَ
فِي الْحَدِيثِ قَالَ : عَلَانِي عُمَرُ بِالْدَّرَّةِ فَسَقَطَ الْبُرْنُسُ عَنْ
رَأْسِي ، فَأَفَاتَنِي اللَّهُ بِشُعَيْفَتَيْنِ فِي رَأْسِي .
وَشُعْفَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ ، وَشُعْفَةُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ .
وقال العجاج :

* دَوَاخِلًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا شَعْفًا (١) *

قوله « دَوَاخِلًا » يَعْنِي الْأَثْفِيَّ (٥٥) وقوله « شَعْفًا »
يعني رُءُوسَهَا

ويقال : لَمْ يَبْقَ مِنْ شَعْرِهِ إِلَّا قَزَعٌ ، وَالوَاحِدَةُ قَزَعَةٌ
- مُثَقَّلَةٌ مِثْلُ شَجَرَةٍ - وَمِثْلُهُ : مَا فِي السَّمَاءِ قَزَعَةٌ ، وَهِيَ
لُطَيْخَةٌ مِنْ غَيْمٍ .

وَفِي الشَّعْرِ الْقَنَازِعُ ، وَالوَاحِدَةُ قَنْزَعَةٌ وَقَنْزَعٌ ، وَهِيَ

(٢) مجموع أشعار العرب ٢ . ٨٢ وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٢ ورواية فيها : دواخلا في الأرض

كالذوائب في نواحي الرأسِ مُتَفَرِّقَةٌ ، قال أبو النجم :

لَمَّا رَأَتْ رَأْسِي كَرَأْسِ الْأَقْرَعِ
يُطِيرُ عَنْهَا قُنْزُعًا عَنْ قُنْزِعِ
جَذْبُ اللَّيَالِي أَبْطِئِي وَأَسْرِعِي ^(١)

أَيُّ مَرْهَا عَلَيْهِ ، وقال ذو الرمة :

يَنْوُنَ وَلَمْ يُكْسَيْنَ إِلَّا قَنَازِعًا

من الريشِ تنوَاءَ الفِصَالِ الهَزَائِلِ ^(٢)

واحد الهزائلِ هَزِيلٌ وهَزِيلَةٌ .

ومن الشعر العناصي ، وهي بقايا شعرٍ تَبْقَى في نواحي
الرأسِ مُتَفَرِّقَةٌ غيرُ مُتَّصِلَةٍ ، والواحدة منها عُنْصُوءٌ ، وقال
أبو النجم :

إِنْ يُمَسِّ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي

كَأَنَّهُ فَارَّقَهُ مُنَاصِي

وقال بَعْضُ الْعَرَبِ يَصِفُ امْرَأَتَهُ :

يَا رَبَّنَا لَا تُبْقِينَ عَاصِيَهُ

(١) المحصر ٧١٠١ واللسان (قنزع)

(٢) ديوانه ٤٩٨ واللسان (قنزع)

في كلِّ يَوْمٍ هِيَ لِي مُنَاصِيَةٍ
«والنَّصَاءُ» : الْأَخْذُ بِالنَّاصِيَةِ . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ
واحدتها عُنْصُوءٌ (٥٦) وَعَنْصِيَّةٌ وَعَنْصُوءَةٌ (١) مثل تَرْقُوءَةٍ ،
ويقال : ما بَقِيَ من ماله إِلَّا عُنْصُوءَةٌ وَإِلَّا عَنَاصٍ ، يعني
شيئاً يَسِيرًا . وَالْأَنْزَعُ : الذي انْحَسَرَ الشعرُ عن جانِبَيْ
نَاصِيَتِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا . يقال : رجلٌ أَنْزَعٌ بَيْنَ النَّزَعَةِ .
فإذا زادَ قليلاً فهو أَجْلَحُ .

فإذا بلغ النِّصْفَ أو نَحَوَهُ فهو أَجْلَهُ ، قال رُؤْبَةُ :
لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقَ الْمُمَوَّهَ
بَرَّاقَ أَصْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجْلَهُ
بَعْدَ غُدَانِي الشَّبَابِ الْأَبْلَهُ (٢)
ويقال : رَجُلٌ أَجْلَى وامرأةٌ جَلَوَاءٌ - ممدودٌ - وقد جَلَى
يَجْلَى جَلَى ، وقال العَجَّاجُ :
وَحِفْظَةً أَكْنَهَا ضَمِيرِي
مَعَ الْجَلَى وَلَا تَحِ الْقَتِيرِ (٣)

- (١) المخصص ١ . ٧١ والاستفاد ١٥١ وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٣ والنوادر لأبي زيد ١٤٤ واللسان (عنص) و (نصا)
(٢) مجموع أشعار العرب ٣ . ١٦٥ وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٩ الثاني منها واللسان (جله)
(٣) مجموع أشعار العرب ٢ : ٢٦ مع تقديم ونأخير . وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٩

ويقال : رجال جُلَّه وجُلَّحٌ ، وأنشد أبو زيد في الأجلَى
مُقَصَّصٌ أَجَلُهُ أَجَلَى أَنْزَعُ

ويقال جَلَى يَجْلَى جَلًّا ، وجَلِه يَجْلِه جَلَّهًا ، وجَلِحَ
يَجْلِحُ جَلَحًا .

فإذا انقطع ونسل فهو حَرَقٌ ، وقد حَرَقَ يَحْرِقُ حَرَقًا ،
ويقال ذلك للطائر أيضاً إذا انحأت ريشه من كِبَر : قد
حَرَقَ ريشه من كِبَرٍ ، وقال أبو كبير الهذلي (١) :
(٥٧) ذهبت بشاشته وأمسى خاملاً

حَرَقَ المفارق كالبراء الأعفر
وقال عنتره في الريش :

حَرَقَ الجناح كأنَّ لَحْيَيْ رَأْسِهِ
جَلَمَانِ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مُـوَلَعٌ (٢)

ويقال : شَعْرٌ هَرَامِيلٌ إذا انقطع .
وإذا انحاصَّ الشَّعْرُ فَبَقِيَ شَعْرٌ قِصَارٌ لَيْنٌ تَحْتَ الشَّعْرِ

(١) ديوان الهذليين ٢ . ١٠١ واللسان (حرق) و (برى) وخلق الإنسان للأصمى ١٧٤
والمحصى ١ . ٧٣

(٢) ديوانه ٨٤ وحرم حرق الجناح واللسان (حرق) وخلق الإنسان
للأصمى ١٧٤ والمحصى ١ . ٧٣

فذلك الذى بقى شكيراً ، وكذلك النَّبْتُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ
قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ ، وَيُقَالُ : أَشْكَرَ رَأْسَهُ إِشْكَارًا ، وَفِي مَثَلٍ
« فَمَنْ عِصَّةٍ مَا يَنْبُتَنَّ شَكِيرُهَا » (١) *

قال حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ :

وَالرَّأْسُ قَدْ صَارَ لَهُ شَكِيرُ
وَصِرْتُ لَا تَحْذَرُكَ الْغَيُورُ (٢)

وَفِي الشَّعْرِ التَّسْبِيدُ . وَهُوَ أَنْ يُسْتَأْصَلَ حَزُّهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ
لِلخَوَارِجِ : التَّسْبِيدُ فِيهِمْ فَاشٍ ، وَقَدْ يَكُونُ التَّسْبِيدُ فِي
الرَّيْشِ ، قَالَ الذَّابِغَةُ الذَّبْيَانِي :
مُنْهَرَتَ الشَّدْقِ لَمْ تَنْبُتْ قَوَادِمُهُ

فِي حَاجِبِ الْعَيْنِ مِنْ تَسْبِيدِهِ زَبَبٌ (٣)
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّسْبِيدُ : أَنْ يُحْلَقَ الرَّأْسُ فَإِذَا
بَدَأَ خُرُوجُ الشَّعْرِ فَذَلِكَ التَّسْبِيدُ ، قَالَا : وَالتَّسْبِيدُ أَيْضًا :
تَشَعُّتُ الشَّعْرِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ

(١) اللسان (شكر) و (عضة) مكرر فيه العجز و صدره : « إذا مات منهم سيد سرق ابنه »

يريد أن الابن يشبه الأب فمن رأى هذا طنه هذا فكان الابن مسروق

(٢) الاشتقاق ٣٤٠ وجمهرة ابن دريد ٢ : ٣٤٧ بدون نسبة فيها

(٣) ليس في ديوانه والبيت في اللسان (سد)

أَتَى الْحَجَرَ مُسَبِّدًا فَقَبَّلَهُ .

وَالْتَلْبِيدُ : (٥٨) تَنَى كَانَ النَّاسُ يَصْنَعُونَهُ . يُلَبِّدُونَ رُغُوسَهُمْ بِالصَّمْغِ لِتَطْمِئِنَّ شُعُورُهُمْ . وَبَعْضُهُمْ بِالسُّكِّ .

ومنه الصَّلَعُ ، وهو أَنْ يَنْحَسِرَ الشَّعْرُ عَنْ مُقَدِّمِ رَأْسِهِ وَوَسْطِهِ ، قال أبو زيد : تقول العربُ : رجلٌ أَنْزَعٌ وَأَصْلَعٌ . ولا تقول : امرأةٌ نَزَعَاءٌ ولا صَلْعَاءٌ ، ويقولون : رَجُلٌ أَفْرَعٌ وامرأةٌ فَرَعَاءٌ .

باب

الشَّيْبِ وَنَعْوَتِهِ وَشَعَثِ الرَّأْسِ

قال أبو عبيد وابن الأعرابي : قال أبو زيد : وفي الشعرِ الشَّيْبُ والشَّمْطُ . ويقال للرجل في أَوَّلِ ما يَشْمَطُ : رَأَيْنَا فِي رَأْسِ فُلَانٍ الشَّعْرَةَ . كَلِمَةٌ يَقُولُونَهَا إِذَا رَأَوْا الشَّعْرَةَ وَنَحَوَهَا مِنْ الْبَيَاضِ فِي رَأْسِهِ .

ومثله : رَأَيْتُ فِي رَأْسِهِ الرَّاغِيَةَ . وهي الرِّوَاغِي .

فإِذَا كَثُرَ قَلِيلًا - وَذَلِكَ أَوَّلُ ما يَبْدُو - قِيلَ : شَابَ ، ولا يقالُ : شَمِطَ ، حتى يَزِيدَ الشَّيْبُ .

فإِذَا زَادَ قِيلَ : شَمِطَ . والشَّمْطُ : خَلَطُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ،

يقال : شَمَطْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا إِذَا خَلَطْتُ لَهُ ذَلِكَ ، وَمِنْ ذَلِكَ أَخِذَ الْأَشْمَطُ إِذَا اخْتَلَطَ بِيَاضِهِ بِسَوَادِهِ
ويقال : قد وَخَطَاهُ الْقَتِيرُ ، وَلَهَزَهُ ، وَخَصَفَهُ ، وَلَفَعَهُ ،
وْخَوَّصَهُ ، وَهُوَ اسْتَوَاءُ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ
٥٩ - قال الأبيُّرْدُ :

أَلَا هَزِزْتُ مَوْدُودَةً الْيَوْمَ أَنْ رَأَتْ
شَكِيرَ أَعَالَى الرَّأْسِ مِنْى تَلَفَعَا (١)
« وَالشَّكِيرُ » أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ مِنَ الشَّعْرِ .
ويقال : قد لَوَّحَهُ الْقَتِيرُ تَلْوِيحاً ، وَالْقَتِيرُ : الشَّيْبُ ،
وقال الرَّاجِزُ :

ذَكَرْتَ خَذَوَى وَالْهَوَى مَذْكَورُ (٢)
وَقِيلَ صَاحَ لَوْ صَحَا الضَّمِيرُ
مِنْ بَعْدِ مَا لَوَّحَكَ الْقَتِيرُ (٣)
ويقال : شَاعَ فِيهِ الْقَتِيرُ يَشِيعُ شَيْعاً وَشَيْعَاناً وَشُيُوعاً
وَشَيْعاً . (٤)

(١) كتاب المعمرين ٥٩ الأبرد بن المذرر الرياحي

(٢) في الهامش في سبعة . جندوى

(٣) المخصص ١ : ٧٧ الأخير منها

(٤) في الهامش : « مشعا » في أخرى

ويقال : تَنَصَّفَ شَيْبُهُ تَنَصُّفًا إِذَا كَانَ هُوَ وَالسَّوَادُ
نِصْفَيْنِ .

قال : ويقال له أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ فِيهِ الشَّيْبُ : بَلَغَ فِيهِ
الشَّيْبُ تَبْلِيغًا ، وَلَمْ يَعْرِفْهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَثَقَبَهُ تَثْقِيبًا ،
وَوَخَزَهُ وَخْزًا .

وقال أَبُو مَالِكٍ الْأَعْرَابِيُّ : بِهِ وَخْطٌ مِنْ شَيْبٍ ، مِثْلُ
وَخْزٍ

قال : ويقال : أَخْلَسَ رَأْسُهُ فَهُوَ مُخْلِسٌ وَخَلِيسٌ إِذَا
أَبْيَضَ بَعْضُهُ ، وَقَالَ الْعُذَافِرُ الْكِنْدِيُّ :

لَمَّا رَأَتْ شَيْبَ قَدَالَى عَيْسَا
وَحَاجِبِيَّ أَعْقَبَا خَلِيسَا
قَلْتُ وَصَالِي وَاصْطَفْتُ إِبْلِيسَا
وَصَامَتِ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَا ^(١)

وكذلك النباتُ إِذَا كَانَ بَعْضُهُ أَخْضَرَ وَبَعْضُهُ قَدْ
يَبَسَ ، (٦٠) وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ : رَجُلٌ خِلَاسِيٌّ إِذَا كَانَ أَحَدُ
أَبْوَيْهِ أَسْوَدَ وَالْآخَرُ أَبْيَضَ .

(١) كلمة « وصامت » غير واضحة

وقال رُؤبة :

لَمَّا رَأَيْنَ لِحْيَتِي خَلِيسَا
رَأَيْنَ سُودًا وَرَأَيْنَ عَيْسَا^(١)

ويروى « بَيْضًا »

فإذا غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ فَهُوَ أَغْثُمْ ، وَأَنْشَدَ :
إِمَّا تَرَى شَيْبًا عَلَانِي أَغْثُمُهُ
لَهَزَمَ خَدِّي بِهِ مُلَهْزُمُهُ^(٢)

قال أبو عبيد : وقال أبو عمرو الشيباني : يقال تَقَشَّعَ فيه
الشَّيْبُ إذا كَثُرَ وانتَشَرَ .

قال : ويُقالُ : خَيَّطَ الشَّيْبُ في رَأْسِهِ ، قال بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ
الْهَذَلِيُّ .

أَقْسَمْتُ لَا أَنْسَى مَنِيحَةَ وَاحِدٍ
حَتَّى تَخَيِّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي^(٣)
ويروى « آلَيْتُ »

(١) مجموع أشعار العرب ٣ : ٧٠ والمخصص ١ ١٧ وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٧

(٢) هو لرجل من فرادة كما في النوادر لأبي زيد ٥٢ والرجز في اللسان (غم) و (هُرم)

والمخصص ١ ٧٨

(٣) أشعار الهذليين تحفة يقي ٤١٣ ، واللسان (حيط) وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٧ والمخصص

٧٨ عجره

قال أبو زيد : الأَشْمَطُ : الذى عَلا بَيَاضُه سَوَادَه ،
والمُتَلَفِّعُ : الذى يَشِيبُ فى نَواحى رَأْسِه .
فإن نَتَفَه صاحِبُه قِيلَ : زَبَقَه يَزْبِقُه زَبَقاً .
قال الأصمعى : وفى الشَّعرِ (١) الاشْعِينَانُ ، وهو
تَنَفُّشُه وتَفَرُّقُه ، يقال : شَعِرَ مُشَعَانٌ إذا كان مُتَنَفِّشاً ،
وقد اشْعَانَنْتَ ، ويقال : أَتَانَا ثَائِرَ الرَّأْسِ ، مِثْلُه ، قال
أبو عُبيد : وأخبرنى الأصمعى قال : أخبرنى جُوَيْرِيَةُ بنُ
أَسْمَاءَ قال : خرجَ الوليدُ بنُ عبدِ المَلِكِ مُشَعَانَ الرَّأْسِ
(٦١) وهو يقول : هَلَكَ الحَجَّاجُ وَقَرَّةُ بنُ شَرِيكٍ ، وهو
يَتَفَجَّعُ عليهما .

قال : والشَّوْعُ : انتشارُ الشَّعرِ ، قال : وأرى قولهم
فلان بن أشوع منه ، قال الشاعر يصف فرساً :
فلا شوعٌ بِخَدَيْهَا وَلَا مُشَعْنَةٌ قَهْدَا (٢)
«القَهْدُ» : الشَّدِيدُ البَيَاضِ .

قال أبو زيد : ويقال : قد حَفَّ رَأْسُه يَحِفُّ حُفُوفاً من
الدُّهْنِ إذا تركه جافاً ، وأَحْفَفْتُهُ أَنَا إِحْفَافاً ، وقَال

(١) فى الهامش : فى أخرى : فى الرأس

(٢) اللسان (شوع) و (شعن)

الْكُمَيْتُ فِي ذَلِكَ .

وَأَشَعَتْ فِي الدَّارِ ذِي لِمَّةٍ

يُطِيلُ الْخُفُوفَ وَلَا يَقْمَلُ ^(١)

يَعْنِي الْوَتِدَ ، قَوْلُهُ « وَأَشَعَتْ » مِنْ نَصَبٍ عَلَى أَنَّهُ فِي مَوْضِعِ الْخَفْضِ نَسَقَهُ عَلَى قَوْلِهِ .

* وَمَاذَا يُهَيِّجُكَ مِنْ دِمْنَةٍ . * ^(٢)

وَمِنْ أَشَعَتْ ، وَمَنْ تَرَكَهُ عَلَى نَصْبِهِ عَلَى أَنَّهُ فِي مَوْضِعِهِ عَظْفُهُ عَلَى الْغَرَابِ ، فَيَكُونُ « ذَا » .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : فِي الرَّأْسِ الشَّعَّةُ ، وَهِيَ تُقَالُ إِذَا كَانَ الرَّأْسُ شَعِيًّا ، وَهُوَ أَشَعْتُ شَدِيدُ الشَّعَثِ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَجَافِلُ الشَّعْرِ إِذَا شَعَثَ .

وَيُقَالُ : تَنْصَبَ شَعْرُهُ تَنْصَبًا ، وَجَفَلَ يَجْفَلُ جُفُولًا .

وَفِي الرَّأْسِ الْعَثْوَةُ وَهُوَ خُفُوفُ شَعْرِهِ وَالتَّبَادُهُ وَبُعْدُ عَهْدِهِ بِالْمِشْطِ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَعْنَى ، وَامْرَأَةٌ عَثَوَاءُ ، وَقَدْ عَثَى شَعْرُهُ ^(٦٢) يَعْنَى عَثَى ، مَقْصُورٌ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

(١) اللسان (حفف)

(٢) فِي الْأَصْلِ يَهْيِجُهَا

أَلَا إِنَّ جُمْلًا قَدْ آتَى دُونَ وَضَلِهَا
 مِنَ الْقَوْمِ أَعْنَى فِي الْمَنَامِ دُورُ^(١)
 وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الضَّبْعَةُ عَثْوَاءً لِإِلْتِبَادِ شَعْرِهَا .
 وَيُقَالُ لِمَا تَقَشَّرَ مِنْ جِلْدِ الرَّأْسِ : إِبْرِيَّةٌ وَهَبْرِيَّةٌ
 وَهُبَارِيَّةٌ ، وَهُوَ الْحَزَازُ ، وَهِيَ فِي أَصُولِ الشَّعْرِ كَالنُّخَالَةِ ،
 وَقَدْ يُقَالُ لَهَا : الْهَبَارِيَّةُ . وَهُوَ الْحَزَازُ أَيْضًا .

بَابُ أَلْوَانِ الشَّعْرِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلشَّعْرِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ السَّوَادِ :
 حُلْكُوكُ ، وَمُحْلَنَكِكُ ، وَمُسْحَنَكِكُ ، وَيُقَالُ : أَتَانَا
 مُسْحَنَكِكُ اللَّيْلِ وَمُسْحَنَكِكُ .

وَالْمُحْلُولِكُ مِنَ الشَّعْرِ وَغَيْرِهِ : مَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ ، يُقَالُ :
 قَدْ احْلَوْلَكَ يَحْلَوْلِكُ احْلِيلَاكًا ، وَإِنَّمَا أَخَذَ مِنْ حَالِكِ
 الْغُرَابِ ، أَيْ مِنْ سَوَادِهِ ، وَكَذَلِكَ أَسْوَدُ حَالِكُ ،
 وَحَالِكُ ، وَحُلْبُوبُ ، وَفَاحِمٌ بَيْنَ الْفُحُومَةِ مِنَ الشَّعْرِ وَمِنْ
 كُلِّ شَيْءٍ ، وَإِنَّمَا اشْتَقَّ مِنَ الْفَحْمِ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ ثَابِتٌ :
 قَالَ : وَسَمِعْتُ اللَّحْيَانِيَّ يَقُولُ : حُلْكُوكُ ، وَحَلْكُوكُ

وَمُحَلَّنَكَ ، وَحَالِكَ ، وَحَانِكَ وَسُحْكُوكَ ، وَمُسْحَنَكَ
وَحُلْبُوبَ ، وَغَرِيبَ ، وَغَيْهَبَ ، وَغَيْهَمَ ، وَدَجُوجِي .

(٦٣) قال : وقال أبو السَّمْطِ وَأَخُو أَبِي زِيَادٍ : أَسْوَدُ
دُجَاجِي ، وَفَاحِمٌ ، وَمُدْلَهَمٌ ، وَقَاتِمٌ ، وَغُرَابِي ،
وَعُدَافِي ، قال : وقال الكسائي : لم أَسْمَعْ فَعْلُولَ
في هذه الألوانِ إِلَّا في حَلَكُوكَ وَحَدَّهَا .

قال الكسائي : قلتُ لأعرابي : تقولُ مثلُ حَنَكِ الْغُرَابِ
أَمْ حَلَكِهِ ، قال : لا أقول حَنَكِهِ أَبَدًا .

قال الأصمعي : وفي الشعر الصَّبَحُ والصُّبْحَةُ ، وهو
أَنْ يَغْلُوَ الشَّعَرُ بِيَاضٍ في حُمْرَةٍ من خَلْقَةٍ ، يقال : قد
اضْبَاحَ الشَّعْرُ اضْبِيحًا^(١) إِذَا علاهُ بِياضٌ في حُمْرَةٍ ، قال
قَيْسُ بْنُ عِيْزَارَةَ :

أَلْفَيْتَهُ يَحْمِي الْمُضَافَ كَأَنَّهُ

صَبَحَاءُ تَحْمِي شِبْلَهَا وَتَحِيدُ^(٢)

وقال ذو الرِّمَّةِ :

(١) في الأصل : اصباحا

(٢) كتبت في الأصل . « لقيته » يحى . وفي الهامش « ألفيته » والبيت في شرح أشعار

الهذليين تحقيقى ٩٩ هـ

به العائذُ العَيْنَاءُ يَمْشِي وَرَاءَهَا
أَصْبِيحُ أَعْلَى اللَّوْنِ ذُو رَمَلٍ طِفْلٌ^(١)
قوله « ذُو رَمَلٍ » يعنى نُقْطَ سَوَادٍ فِي قَوَائِمِهِ ، يَعْنِي وَلَدُ
الْبَقَرَةِ .

قال أبو عُبيد : قال الأصمعيُّ : أخبرني عيسى بنُ عمرٍ
قال : قال رَجُلٌ من أَهْلِ الْبَادِيَةِ لِرَجُلٍ : زَوَّجْنِي ابْنَتَكَ .
قال : لا ، قال : ولمَ : قال : لَأَنَّكَ أَصْبَحُ اللَّحْيَةَ ،
يَعْنِي الْحُمْرَةَ .
« وَالْأَمْعَرُ لَوْنُ الْمَغْرَةِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَمْعَرٌ وَامْرَأَةٌ مَغْرَاءٌ .
وَالْمُلْحَةُ وَالْمَلْحُ : أَنْ يَغْلُو الشَّعْرَ بَيَاضٌ » (٦٤) فِي سَوَادٍ ،
قال الأَخْطَلُ :

مُلِحَ الْبُطُونُ كَأَنَّمَا أَلْبَسْنَاهَا
بِالْمَاءِ إِذْ يَبْسَ النَّضِيحُ جِلَالاً^(٢)
« النَّضِيحُ » : الْحَوْضُ ، وَقِيلَ : الْعَرَقُ .
وَفِي الشَّعْرِ الصُّهْبَةُ وَالصَّهْبُ^(٣) وَهُوَ الشَّعْرُ تَعْلُوهُ
حُمْرَةٌ وَأُصُولُهُ سُودٌ ، فَإِذَا دُهِنَ خِيَلٌ إِلَيْكَ أَنَّهُ أَسْوَدٌ ، وَإِذَا

(١) ديوانه ٤٥٥

(٢) ديوانه ٤٦ وحلق الإنسان للأصمعي ١٧٦ وروايته فيها ملح المتون
(٣) في الهامش كذا كان بالسُّخْة الصُّهْبَةُ وَالصَّهْبُ ، وَفِي أُخْرَى : الْقُهْبَةُ وَالْقَهْبُ

كَانَ أَحْمَرَ كُلُّهُ فَهُوَ أَصْهَبُ ، وَيُقَالُ : قَدْ أَصْهَبَ
 أَصْهَبَابًا ، وَصَهَبَ يَصْهَبُ صُهْبَةً وَصَهَبًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :
 * دَارَ الزُّجَاجُ وَفِي أَلْوَانِهِ صَهَبُ *

باب

الشَّجَاجُ وَنُعُوتُهَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ : أَوَّلُ الشَّجَاجِ
 الْحَارِصَةُ ، وَهِيَ الَّتِي تَحْرِصُ الْجِلْدَ حَرْصًا ، يَعْنِي
 تَشْقُّهُ قَلِيلًا ، وَيُقَالُ لِلْسَّحَابَةِ الَّتِي تَجْرَحُ الْأَرْضَ مِنْ شِدَّةِ
 وَقْعِهَا : حَرِيصَةٌ ، وَقَدْ حَرَصَ الْقَصَّارُ الثَّوبَ يَحْرِصُهُ
 حَرْصًا ، قَالَ الْحَادِرَةُ فِي صِفَةِ مَطَرٍ :

ظَلَمَ الْبِطَاحَ بِهِ انْهِلَالُ حَرِيصَةٍ

فَصَفَا النَّطَافُ لَهُ بُعِيدَ الْمُقْلَعِ (١)

ثُمَّ الْبَاضِعَةُ ، وَهِيَ الَّتِي تَشْقُ اللَّحْمَ تَبْضَعُهُ بَعْدَ الْجِلْدِ .
 ثُمَّ الْمُتْلَاحِمَةُ ، وَهِيَ الَّتِي أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ وَلَمْ تَبْلُغِ
 السُّمْحَاقَ ، وَالسُّمْحَاقُ : (٦٥) جِلْدَةٌ أَوْ قِشْرَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَ

(١) المصليات ٤٢ واللسان (حرص) الحريدة

اللَّحْمِ وَالْعَظْمِ ، وَكُلُّ قَشْرَةٍ رَقِيقَةٍ فَهِيَ سَمْحَاقٌ .
فَإِذَا بَلَغَتِ الشَّجَّةُ تِلْكَ الْقَشْرَةَ حَتَّى لَا يَبْقَى بَيْنَ اللَّحْمِ
وَبَيْنَ الْعَظْمِ غَيْرُهَا فَتِلْكَ الشَّجَّةُ هِيَ السَّمْحَاقُ .

ويقال لها : الْمِلْطَاءُ أَيْضًا وَالْمِلْطَاءُ وَهِيَ الَّتِي جَاءَ فِيهَا
الْحَدِيثُ : « يُقْضَى فِي الْمِلْطَاءِ بِدَمِهَا » ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا شَجَّ
الشَّجَّ حُكِمَ عَلَيْهِ لِلْمَشْجُوحِ بِمَبْلَغِ الشَّجَّةِ سَاعَةً
شُجَّ وَلَا يُسْتَأْنَى بِهَا ، وَسَائِرُ الشَّجَاجِ يُسْتَأْنَى بِهَا حَتَّى
يُنْظَرَ إِلَى مَا يَصِيرُ أَمْرُهَا ، ثُمَّ يُحْكَمُ فِيهَا حِينَئِذٍ .
ويقال لِلْغَيْمِ الرَّقِيقِ : سَمْحَاقٌ .

ثُمَّ الْمُوضِحَةُ ، وَهِيَ الَّتِي يُكْشَطُ عَنْهَا ذَلِكَ الْقِشْرُ أَوْ
يُشَقُّ حَتَّى يَبْدُوَ وَضَحُ الْعَظْمِ ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الشَّجَاجِ
قِصَاصٌ إِلَّا فِي الْمَوْضِحَةِ خَاصَّةً ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ
لَهُ حَدٌّ يُنْتَهَى إِلَيْهِ سِوَاهَا ، وَأَمَّا غَيْرُهَا مِنَ الشَّجَاجِ فَفِيهِ
دَيْتُهَا .

ثُمَّ الْهَاشِمَةُ ، وَهِيَ الَّتِي تَهْشِمُ الْعَظْمَ .
ثُمَّ الْمُنْقَلَةُ ، وَهِيَ الَّتِي يُنْقَلُ مِنْهَا فَرَاشُ الْعِظَامِ .

ثم الآمَّةُ ، وقد يقال لها المأمومةُ ، وهى التى تَبْلُغُ
أمَّ الرأسِ ، يعنى الدِّماغُ (١) .

ومن الشَّجَاجِ الدَّامِيَّةُ ، (٦٦) وهى التى تَدْمَى من
غَيْرِ أَنْ يَسِيلَ مِنْهَا دَمٌ ، وهى أَوَّلُهَا .

ثم الدَّامِغَةُ ، وهى التى يَسِيلُ مِنْهَا دَمٌ .

بَابُ

الْأُذُنِ وَنُعُوتِهَا

قال الأصمعيُّ : وفى الرأسِ الأُذنانِ .

وفى الأُذُنَيْنِ الغُرُضُوفُ ، وبعض العربِ يَقُولُ :
الغُضْرُوفُ ، وهو فَرْعُهَا وَمُعَلَّقُ الشَّنْفِ مِنْهَا ، قال قيسُ

ابن عاصمٍ :

وَضَعَ الرُّمَحَ عَلَى غُرْضُوفِهِ

فَرَأَى الْمَوْتَ وَنَادَى بِالْهَبْلِ (٢)

(١) فى الهامس : « زيادة : ثم الْحَجَجِيحُ وهو أن تُسْتَسْرَأَ لِبَعْدِ غَوْرِهِ
بِمِسْبَارٍ — وهى الحديدَةُ — لِيُعْلَمَ بِهَا مُنْتَهَى بُلُوعِ الشَّجَةِ ،
قال أبو ذؤيب .

وَصَبَّ عَلَيْهِ الْمِسْكُ حَتَّى كَانَتْ * أَسَى عَلَى أَمِّ الدِّمَاغِ حَجَجِيحُ
ولم يكن فى أَصْلِ النُّسخةِ . انتهى . هذا والبيت فى أشعار الهذليين

تحقيقى ١٣٥ واللسان (حجج) و (فوح) و (أسا)

(٢) المحصر ١ ٨٢

وفي الأذن الحِتَارُ ، وهو كِفَافُ حُرُوفٍ غَرَضِيَّهَا ،
وَحِتَارُ كُلِّ شَيْءٍ كِفَافُهُ .

وفيهما الشَّحْمَةُ ، وهو ما لَانَ مِنْ أَسْفَلِهَا ، وفيه مُعَلَّقُ
الْقُرْطِ .

وفي الأذن الوَتِدُ ، وهو النَّاشِزُ فِي مُقَدِّمِهَا مِثْلُ الثُّلُولِ
يَلِي الْعَارِضَ مِنَ اللَّحْيَةِ .

وفي الأذن الصِّمَاحُ ، وهو سَمُّهَا ، يُقَالُ فِي جَمْعِهِ
أَصْمِخَةٌ وَصُمُخٌ ، وهو الْخَرَقُ الْبَاطِنُ الَّذِي يُفْضَى إِلَى
الرَّأْسِ ، وهو الْمِسْمَعُ - بِكسْرِ الميمِ - الَّذِي يُسْمَعُ بِهِ ،
وَالْمِسْمَعُ - بفتح الميمِ - هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يُسْمَعُ فِيهِ ،
ومنه قولهم : هُوَ مِنِّي بِمَرَأَى وَمِسْمَعٍ ، وَمِثْلُ يُقَالُ :
جَدَعَ اللَّهُ مَسَامِعَهُ ، أَيْ سَدَّ .

وفي الأذن الصَّمَالِيخُ (٦٧) وهو الْوَسَخُ وَالْقُشُورُ الَّتِي
تَخْرُجُ مِنْهَا ، وَاحِدُهَا صِمْلَاخٌ وَصُمْلُوخٌ مِثْلُ شِمْرَاخٍ
وَشُمْرُوخٍ .

وفي الأذن مَحَارَتُهَا ، وهو جَوْفُهَا الظَّاهِرُ الْمُتَقَعَّرُ .

قال أبو عُبَيْدٍ : قال الْأَحْمَرُ : الْحُدْنَتَانِ : الْأُذْنَانِ ،

وَأَنْشَدَ .

* يا ابنَ التي حُدْنَتَاها باعُ * (١)

قال أبو مالك : والأُذنانِ يُقالُ لهما الأُنْثِيانِ ، قال
الفرزدقُ :

وَكُنَّا إِذَا الْقَيْسِيُّ صَعَرَ خَدَّهُ

ضَرْبَنَاهُ تَحْتَ الْأُنْثِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ (٢)

« الْكَرْدُ » : الْعُنُقُ .

وفي الأُذُنِ الصَّمْعُ ، وَالْخَذَا ، وَالْغَضَفُ ، وَالسَّكَكُ ،
وَالْقَنْفُ .

فَأَمَّا الصَّمْعُ فَصِغْرُ الْأُذُنِ وَاضْطِمَارُهَا وَلُصُوقُهَا بِالرَّأْسِ ،
يُقَالُ لِمَنْ كَانَ كَذَلِكَ : رَجُلٌ أَصْمَعُ ، وَامْرَأَةٌ صَمْعَاءُ ،
ويقال : قَلْبٌ أَصْمَعُ ، أَيْ صَغِيرٌ شَدِيدٌ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ
لَأَصْمَعُ الْفُؤَادِ ، إِذَا كَانَ حَمِيزَ الْفُؤَادِ ، أَيْ مُنْقَبِضَ الْفُؤَادِ
شَدِيدَهُ .

قال طَرْفَةُ :

(١) هو لجرير كما في اللسان (حدن) وليس في ديوانه

(٢) ديوانه ٢١٠ واللسان (أدث) و (كرد) وانظر اختلاف الرواية والسنة

لَعَمْرِي لَقَدْ مَرَّتْ عَوَاطِسُ جَمَّةٌ
 وَمَرَّ قُبَيْلَ الصُّبْحِ ظَبْيٌ مُصَمَّعٌ^(١)
 أَيْ صَغِيرُ الْأُذُنِ ، أَيْ قَدْ التَزَقَّتْ أُذُنُهُ بِقَفَاهُ ، وَيُقَالُ :
 كَعَبٌ أَصَمُّ ، أَيْ لَطِيفٌ مُحَدَّدٌ ، قَالَ النَّبَاغَةُ :
 (٦٨) فَبِثْنَهُ عَلَىهِ وَاسْتَمَرَ بِهِ
 صَمَعُ الْكُعُوبِ بَرِيئَاتٌ مِنَ الْحَرَدِ^(٢)
 وَأَمَّا الْخَذَا فَهُوَ اسْتِرْخَاءُ الْأُذُنِ مِنْ أَصْلِهَا ، وَانْكَسَارُهَا
 عَلَى وَجْهِهَا ، يُقَالُ لِمَنْ كَانَ كَذَلِكَ : رَجُلٌ أَخَذَى ، وَامْرَأَةٌ
 خَذَوَاءٌ . وَقَالَ ابْنُ ذِي كُبَارٍ الْأَزْدِيُّ
 يَا خَلِيلِي قَهْوَةٌ مُزَّةٌ ثُمَّ أَخْذَا
 تَدَعُ الْأُذُنَ سُخْنَةً أَرْجُونَا بِهَا خَذَا^(٣)
 وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
 فَلَمَّا لَبِسْنَا اللَّيْلَ أَوْ حِينَ نَصَبْتُ
 لَهُ مِنْ خَذَا آذَانِهَا وَهُوَ جَاتِحٌ^(٤)

(١) لبس في ديوانه والبيت في اللسان (صمع) و (عطس)

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٧٣ واللسان (صمع)

(٣) اللسان خذا والأعاني ترجمه عمار دي كبار ٢٣ ٣٦٧ طبع دار الثقافة تحقيق المحمص

٨٤ . ١

(٤) ديوانه ١٠٨

قال أبو مالك : ومنها الرفواء ، وهى أشد انتصاباً من
الخدواء ، والاسمُ الخذا والرفا ، قال العمانى
* وأذن بريئة من الرفا *

والوفراء : الضخمة الشحمة . وقولُ ذى الرمة « لَبِسَنَ »
يعنى الحُمَر ، وقوله « حِينَ » فعلٌ من الحِينونة ، وقوله
« نَصَبْتُ » أى تَهَيَّأتُ للتوجهِ إلى الماء .

ويقال للرجل إذا ضَعِفَ وانكسرَ : قد خَدِيَ فلانٌ ،
ويقال : أوقعوا فى يَنَمَةٍ (١) خَدَوَاءَ . يُريدون بذلك أنها قد
تَمَّتْ حتى تَشَتَّتْ (٢) « واليَنَمَةُ » من أحرارِ النَّبْتِ .

وأما السَّكَّ فَصِغَرُ الأُذُنِ (٦٩) ولُصِقَتْ بِالرَّأْسِ
وَقَلَّةٌ إِشْرَافِهَا ، ويقال : رَجُلٌ أَسَكُّ وامرأةٌ سَكَّاءٌ بَيْنَهُ
السَّكَّ ، وقومٌ سَكُّ . وقال النابغة يذكر قطاة :
سَكَّاءٌ مُقْبِلَةٌ حَدَّاءٌ مُدْبِرَةٌ

لِلْمَاءِ فى النَّحْرِ مِنْهَا نَوْطَةٌ عَجَبُ (٣)

قال أبو مالك : الخرباءُ : التى قد انشَقَّتْ شَحْمَتُهَا ،

(١) فى المخصص ٨٥ . ١ وقموا فى يسه

(٢) فى المخصص : نمت حتى تَحْدَّتْ

(٣) ديوان النابغة الذباني طبع بيروت ٢٢ ومطبعة السعادة ٩٧ والمخصص ٨٥ : ١

وخلق الإنسان للأصمى ١٧١ وانظر اللسان (حلد) و (نوط) و (سلك)

وهي أيضاً الخرَّماء .

وَأَمَّا الْغَضْفَاءُ فإِدْبَارُهَا إِلَى الرَّأْسِ ، وانكسارُ طَرَفِهَا نَحْوِ
الرَّأْسِ ، يقال : رجلٌ أَغْضَفُ ، وامرأةٌ غَضْفَاءُ بَيْنَةُ
الْغَضْفِ ، وربما كان الْغَضْفُ إِقْبَالاً عَلَى الْوَجْهِ ، قال
أَبُو زَيْدٍ : هي التي عَرُضَتْ وانحدرَ أَغْلَاهَا عَلَى أَسْفَلِهَا .
قال الْأَصْمَعِيُّ ، وقد تكون الْغَضْفَاءُ فِي النَّاسِ إِقْبَالُهَا عَلَى
الْوَجْهِ ، وفي الْكِلَابِ إِقْبَالُهَا عَلَى الْقَفَا ، وقال الْعَجَّاجُ :

غُضْفَاءٌ طَوَّاهَا الْأُمْسَ كَلَّابِيٌّ

بِالْمَالِ إِلَّا كَسَبَهَا شَقِيٌّ^(١)

ويقال : دَخَلَ الْبَيْرَ فَانْغَضَفَتْ عَلَيْهِ .

وَأَمَّا الْقَنْفُ فَعِظْمُ الْأُذُنِ وإِقْبَالُهَا عَلَى الْوَجْهِ وَتَبَاعُذُهَا
مِنَ الرَّأْسِ مَعَ تَقَبُّبٍ فِيهَا ، يقال : رَجُلٌ أَقْنَفُ ،
وامرأةٌ قَنْفَاءُ بَيْنَةُ الْقَنْفِ^(٢) .

وَالْقَنْفُ فِي الْغَنَمِ أَنْ يَنْعَطِفَ طَرَفُ الْأُذُنِ إِلَى رَأْسِهَا
فَيُظْهِرَ (٧٠) بَطْنَهَا .

(١) مجموع أشعار العرب ٢ . ٧٠ وخلق الإنسان للأصمعي ١٧١

(٢) في الأصل وصعت كلتتا « بينة القنف » بين قوسين وكتب بجوارها كلمة « زيادة »

والشرفاء من الآذان المُشْرِفَةُ ، يقال : أُذُنٌ شَرْفَاءٌ ،
وأُذُنٌ شُرَافِيَّةٌ - مُشَدَّدَةٌ - وشُفَارِيَّةٌ ، قال الأصمعيُّ :
إن في الشُّفَارِيَّةِ عَرَضاً وَضَحْماً ، يقال : رَجُلٌ شُفَارِيٌّ الْأُذُنِ ،
وقال ابن الأعرابي : الشُّفَارِيُّ : الطَّوِيلُ الْأُذُنَيْنِ ، يقال :
يَرْبُوعٌ شُفَارِيٌّ ، إذا كان طَوِيلَ الْأُذُنَيْنِ ، وأنشد :
وإِنِّي لَأَصْطَادُ الْيَرَابِيعِ كُلِّهَا

شُفَارِيَّهَا وَالتَّدْمَرِيُّ الْمُقْصَعَا (١)

« الْمُقْصَعُ » : الذي قد دَخَلَ فِي الْقَاصِيعَاءِ . (٢)

والشُّفَارِيُّ : الطَّوِيلُ الْأُذُنَيْنِ الْكَثِيرُ شَعَرِ الرَّجْلَيْنِ ،
وإذا كان كذلك لم يُدْرَكَ ولم يَحْفَ « وَالتَّدْمَرِيُّ » :
الْقَلِيلُ الْبَدَنِ ، ومن هذا أُخِذَ الدَّامِرُ ، وهو الناقِصُ ، وقال
الشاعر في الشُّرَافِيَّةِ وهو الرَّاعِي :

وَأُذْنَانِ حَشْرٌ إِذَا أَفْزَعَتْ شُرَافِيَّتَانِ إِذَا تَنْظُرُ

ومن الآذانِ الْحَشْرَةُ ، وهي التي لَطُفَتْ وَدَقَّتْ ، قال ذو الرُّمَّةِ :

لَهَا أُذُنٌ حَشْرٌ وَذِفْرِي أَسِيلَةٌ

وَخَدٌ كَمِرَّةٍ الْغَرِيبَةِ أَسَجَحُ (٣)

(١) اللسان (شمر) و(دمر) و(شرف) والمخصص ١ ٨٦
(٢) وصحت علامة أول المقصع وعلامة بعد القاصعاء تشر أن هذا الكلام زيادة
(٣) ديوانه ٨٨ ٠

ومنها المؤلدة ، وهى المحددة الطرف ، وكل نى
كان طرفه حديداً فهو مؤلل تأليلاً .
وقال أبو زيد : ومنها (٧١) الزبأ ، وهى الكثرة
الشعر .

ومنها الوطناء ، والاسم الوطف ، وهو أهون من الزبب .
قال الأصمعى :
ويقال للأذن الطويلة : خطاء ، ويقال : شاة خطاء
إذا كانت طويلة الأذنين ، ويقال : إنما سمى الأخطل
الشاعر لطول لسانه .

فإذا كانت وسطاً من الأذان قيل لها : جدلاء .
وفى الأذن الصمم ، ويقال للذى لا يسمع شيئاً :
أصم أصلاً .

ويقال للذى يسمع بعض السمع : فى أذنيه وقر ،
ويقال : وقرت أذنه توقراً وقرأ .

قال أبو مالك : والشرماء : التى قد قُطِعَ من طرفها
شيء يسير .

والشرقاء : المشقوقه .
والصلماء : التى اقتطعت من أصلها ، وكذلك الكشماء .

والأَكْشَمُ أَيضاً : الذى قد قُطِعَ أَنْفُهُ مِنْ أَصْلِهِ ،
 يقال : رَجُلٌ أَكْشَمٌ : قال البَعِيثُ :
 وَلَوْلَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَعَهْدُهُ
 وَأَنْتَى أَمْرُو لا أَنْقُضُ الْعَهْدَ مُسْلِمٌ
 لَكَيْفَتُهُ بِالسَّيْفِ أَوْ لاجْتَدَعْتُهُ
 فلم يُنْسَ إِلَّا وَهُوَ فِي النَّاسِ أَكْشَمُ
 قوله « كَيْفَتُهُ » أى قَطَعْتُهُ مِنْ نَوَاحِيهِ (١) .

(٧٢) باب الوجّه

قال الأصمعيُّ : وفي الرأسِ الوجّه ، يقال لجماعته :
 المُحَيَّا ، يُقال : فُلانٌ جَمِيلُ المُحَيَّا ، وقَبِيحُ المُحَيَّا ،
 ويقال : إِنَّهُ لَحَسَنُ الوجهِ ، وَوَسِيمُ الوجهِ ، وَقَسِيمُ الوجهِ ،
 بَيْنَ الوَسَامَةِ والقَسَامَةِ ، وقد وَسِمَ وَجْهُهُ يَوْسُمٌ وَسَامَةٌ ،
 وَقَسِمَ قَسَامَةً .

ومن الوجوه الجَهْمُ ، وهو الغليظُ الضخمُ .
 ومن الوجوه المُكَلَّشَمُ ، وهو المُتقاربُ الجَعْدُ ، وقال

(١) أصيف بعد هذا قوله « والخرباء التي انشقت شحمتها وهي أيضا الحرماء » وقد تقدم هذا
 بنصه نقلا عن أبي مالك « وفي الأصل كتبت الخزماء »

أبو زيد : هو نَحْوُ من الجَهْمِ غير أَنَّهُ أَضْيَقُ منه وَأَمْلَحُ .
 وفي الوجه الغَمُّ ، وهو أَن يَسِيلَ الشَّعْرُ من الرأسِ
 في الوجهِ والقَفَا حتى تَضِيقَ الجَبْهَةُ وَيَصْغُرَ القَفَا ، يقال
 للرجل إذا كان كذلك : إنْ فُلَانًا أَغَمُّ ، وإنْ فُلَانَةً غَمَّاءُ ،
 قال البَخْتَرِيُّ الجَعْدِيُّ - وَيُرْوَى لِهْدَبَةَ بنِ خَشْرَمٍ العُدْرِيُّ -
 في ذلك :

فَلَا تَنْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا
 أَغَمَّ القَفَا وَالْوَجْهَ لَيْسَ بِأَنْزَعَا (١)

ويروى « والوجه » بالرفع .
 وفي الوجهِ الجَبْهَةُ ، وهى مَوْضِعُ السُّجُودِ .
 ومن الجِبَاهِ الجُلُوءُ ، وهى الحَسَنَةُ الوَاسِعَةُ ، يقال :
 رَجُلٌ أَجْلَى ، وامرأةٌ جُلُوءَةٌ .
 ويُقال : رَجُلٌ أَجَبَهُ إذا كان وَاسِعَ الجَبْهَةِ (٧٣)
 حَسَنَهَا ، وامرأةٌ جَبْهَاءُ بَيْنَةُ الجَبْهَةِ .
 وإذا رَأَيْتَ فى الجَبْهَةِ كُسُورًا فتلِكَ غُضُونُهَا ،

(١) اللسان (نزع) و (غمم) وحلق الإنسان للأصمعي ١٧٨ والشعر والشعراء ٦٧٦ وانظر
 الخزانة ٤ . ٨٦

يقال : قد تَغَضَّضَتْ جَبْهَتُهُ ، وما بَيْنَ كُلِّ مَكْسَرَيْنِ من
تلك المَكَّاسِرِ غَضْنٌ ، وهو أَسْرَةُ الْوَجْهِ ، وَأَنْشَدَ لَأَبِي
كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ فِي ذَلِكَ :

وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى أَسْرَةِ وَجْهِهِ

بَرَقَتْ كَبَرَقِ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ ^(١)

وواحد الْأَسْرَةِ سَرَارٌ ، وقال أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : وَاحِدُهَا
سِرْرٌ وَسِرٌّ وَالْجَمْعُ أَسْرَةٌ ، وَأَسَارِيرُ جَمْعُ الْجَمْعِ ،
وكَذَلِكَ فِي الْكَفِّ .

وَفِي الْجَبْهَةِ الْبُلْدَةُ ، وَهِيَ فَوْقَ الْبُلْدَةِ قَلِيلًا .

قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَإِذَا ضَخُمَتْ جَبْهَةُ الرَّجُلِ قِيلَ :
رَجُلٌ أَجْبَهُ .

وَالْجَبِينَانِ : مَا اكْتَنَفَا الْجَبْهَةَ مِنْ جَانِبَيْهَا فِيمَا بَيْنَ
الْحَاجِبَيْنِ مُضْعِدًا إِلَى قُصَاصِ الشَّعْرِ ، وَالْوَاحِدُ جَبِينٌ ،
وَجَمْعُهَا أَجْبِنَةٌ وَأَجْبِنٌ وَجَبْنٌ ، قال رُؤْبَةُ :

* وَقَدْ رَمَتْ مَجْهُولَهُ بِالْأَجْبِنِ * ^(٢)

(١) ديوان الهذليين ٢ : ٩٤ والحرابة ٣ : ٤٦٧ ، ٤٧٣ ، وهامشها ٣ : ٣٦٢ وشرح

الحماسة للمرزوقي ٩٢ والمحصص ١ : ٨٩٠

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٦٢

فإذا ابْيَضَّتْ وَحَسُنَتْ وَلَمْ تَكُنْ غَلِيظَةً كَثِيرَةَ اللَّحْمِ -
 قِيلَ : وَاضِحُ الْجَبِينِ ، وَصَلْتُ الْجَبِينِ ، قال الشاعر :
 (٧٤) صَلْتُ الْجَبِينِ مُهَذَّبٌ

يَنْمِي إِلَى عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ
 وَفِي الْوَجْهِ الْقَسِمَةُ ، وَهِيَ مَجْرَى الدَّمْعِ مِنَ الْعَيْنِ إِلَى
 الْوَجْنَةِ فَمَا وَالَى ذَلِكَ ، قال حُرَيْثُ بْنُ مُحَفَّضٍ الْمَازِنِيُّ (١)
 كَأَنَّ دَنَانِيرًا عَلَى قَسِمَاتِهِمْ

وإنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوُجُوهَ لِقَاءُ
 وَفِي الْوَجْهِ الْوَجْنَةُ ، وَهِيَ وَجْنَتَانِ ، وَهِيَ فَرْقٌ مَا بَيْنَ
 الْخَدَّيْنِ وَالْمَدْمَعِ ، إِذَا وَضَعْتَ يَدَكَ عَلَيْهِ وَجَدْتَ حَجْمَ
 الْعَظْمِ تَحْتَ يَدِكَ ، وَحَجْمُهُ نُثُوهُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ
 عَظِيمَ الْوَجْنَةِ : رَجُلٌ مُوَجِّنٌ ، وَامْرَأَةٌ مُوَجَّنَةٌ .

وَفِي الْوَجْهِ الْمُسَالُ ، وَهُوَ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الصُّدْغِ
 مُسْتَدَقًّا إِلَى مُعْظَمِ اللَّحْيَةِ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي حَيَّةَ
 النَّمِيرِيِّ : (٢)

(١) شرح المَرْزُوقِي لِلْحَمَاسَةِ ١٤٥٧ مَحْرُورُ بْنُ الْمَكْبَرِ وَكَذَلِكَ اللَّسَانُ (قَسَمٌ) وَانْظُرِ الْمَخْصَصُ

١ ٨٩ وَحَلَقَ الْإِنْسَانَ لِلْأَصْمَعِيِّ ١٧٩

(٢) فِي الْهَامِشِ هَذَا الْبَيْتُ فِي كِتَابِ الْحَمَاسَةِ لِمَحْرُورِ بْنِ الْمَكْبَرِ

فَلَمَّا نَعَشْنَاهُ عَنِ الرَّحْلِ يَنْشَنِي (١)

مُسَالِيَهُ عَنْهُ مِنْ وَرَاءِ وَمُقَدِّمِ (٢)

وَيُرَوَّى «مُسَالِيَهُ عَنَّا مِنْ وَرَاءِ وَمُقَدِّمِ» . أَرَادَ عَطْفَهُ (٣)
وَيُرَوَّى مَسَالِيَهُ ، أَرَادَ مَسَالِيَهُ ، فَقَلَّبَ ، جَمَعَ مَسَائِلَ
«نَعَشْنَاهُ» : ثَبَّتْنَاهُ .

وَفِي الْوَجْهِ اللَّهْزِمَتَانِ ، وَهُوَ مَا تَحْتَ الْأَذُنَيْنِ مِنْ أَعْلَى
اللَّحْيَيْنِ وَالْخَدَّيْنِ ، وَالوَاحِدَةُ لِهَزْمَةٍ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ : (٤)
(٧٥) إِذَا جَشَّاتُ نَفْسِي أَقُولُ لَهَا ارْجِعِي

وَرَاءَكَ وَاسْتَحْيِي بَيَاضَ اللَّهَازِمِ
وَفِي الْوَجْهِ الْخَدَّانِ ، وَهُمَا مَا جَاوَزَ الْعَيْنَيْنِ إِلَى مُنْتَهَى
الشَّدَقِ .

وَمِنَ الْخُدُودِ الْأَسِيلُ ، وَهُوَ السَّهْلُ الطَّوِيلُ .
وَمِنْهَا الْأَسْجَحُ ، وَهُوَ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْخُدُودِ وَسَهْلُ ،
وَقَدْ أَسْلَ يَأْسُلُ أَسَالَةً ، وَسَجَجَ يَسْجَعُ سَجَاحَةً وَسَجَّحًا .

(١) فِي الْهَامِشِ الصَّوَابُ إِذَا مَا نَعَشْنَاهُ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْلسَانِ (سِيل) وَانْظُرِ الْمَخْصَصَ ٩٠ : ١

(٢) صَبَطَ الْأَصْلُ بِكَسْرِ الدَّالِ مِنْ «مُقَدِّمِ» وَعَلَيْهَا كَلِمَةُ «صَح» أَمَا فِي الْلسَانِ فَهِيَ نَفْتَحِ الدَّالِ

(٣) فِي الْمَخْصَصِ : عَطْفِهِ

(٤) دِيَوَانُهُ ٨٥١

ومنها الرِّيانُ ، وهو الحسنُ الذي قد ارتَوَى .
 ومنها المَسْنُونُ ، وهو اللَّطِيفُ الخَدُّ الدَّقِيقُ .
 ومنها المُخْتَلَجُ ، وهو الضامِرُ ، قال المُخَبِّلُ :
 وَتُرِيكَ وَجْهًا كَالصَّفِيحَةِ لَا
 ظَمَانُ مُخْتَلَجٌ وَلَا جَهْمٌ ^(١)
 وفي الخَدِّ المَاضِغَانِ ، وهما ما انضَمَّ مِنَ الشَّدَقَيْنِ
 فشَخَصَ عَنْ حَالِهِ عِنْدَ الْمَضْغِ .

باب الحاجب

قال الأصمعيُّ : وفي الوجهِ الحَاجِبَانِ ، وهما الشعر
 الذي على حُرُوفِ الحِجَابَيْنِ .
 وفي الحاجب الحِجَابَانِ ، وهما العَظْمَانِ المُشْرِفَانِ عَلَى
 غَارِي الْعَيْنَيْنِ ، قال رُوبَةُ :

(١) المخصص ١: ٩١ واللسان (خلج) وفيها «مُخْتَلَجٌ» . هذا وقد أضاف المخصص
 متصلا بكلام ثابت ما يأتي :

ومنها الظمآن والأعفف وهو القليل اللحم ، والأثمبان : الوجه في حسن وبياض وأنشد :
 لَمْ نَرِ رَأَيْتُ أَثْمَبَانَا جَعْدًا
 قد حَرَجَتْ بَعْدِي وَقَالَتْ نَكْدًا

دَعْنِي فَقَدْ يُقَرَّعُ لِالْأَصْمَرِ

صَمَكِي حِجَابِي رَأْسِهِ وَبَهْزِي (١)

وَجَمْعُ الْحِجَاجِ أَحِجَّةٌ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

(٧٦) كَأَنَّ حِجَابِي عَيْنِيهَا فِي مُثَلَّمٍ

مِنَ الصَّخْرِ جَوْنٍ خَلَقْتَهُ الْمَوَارِدُ (٢)

قوله « خَلَقْتَهُ » أَي مَلَسْتَهُ . « والموارِدُ » : دَهَابُ النَّاسِ

وَجِيئَتْهُمْ .

وَفِي الْحَاجِبَيْنِ الْقَرْنُ ، وَهُوَ أَنْ يَطُولَ الْحَاجِبَانِ حَتَّى

يَلْتَقِيَ طَرَفَاهُمَا ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَقْرَنُ ، وَامْرَأَةٌ قَرْنَاءُ ، فَإِذَا

نُسِبَ إِلَى الْحَاجِبَيْنِ قِيلَ : مَقْرُونُ الْحَاجِبَيْنِ ، وَلَا يُقَالُ :

أَقْرَنُ الْحَاجِبَيْنِ .

وَفِي الْحَاجِبَيْنِ الزَّجَجُ ، وَهُوَ طُولُ الْحَاجِبَيْنِ وَدِقَّتُهُمَا

وَسُبُوغُهُمَا إِلَى مُؤَخَّرِ الْعَيْنَيْنِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَزَجٌّ ، وَامْرَأَةٌ

زَجَّاءُ ، وَقَوْمٌ زَجٌّ الْحَوَاجِبِ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : حَاجِبٌ

(١) مجموع أشعار العرب ٣ - ٦٣ - ٦٤ واللسان (ضرر) و (هر) والمحصص ١ - ٩٢

(٢) ديوانه ٧٠ واللسان (حلق)

مُزَجَّجٌ ، وَأُنْسِدَ لِلْعَجَّاجِ :

وَفَاحِمًا وَحَاجِبًا مُزَجَّجًا

وَبَطْنِ أَيْمٍ وَقَوَامًا عُسْدُجَا (١)

وقد يُزَجَّجُ بَعْضُهُمُ الْحَوَاجِبَ بِالْإِنْسَادِ ، أَيْ يُطَوِّلُهُ بِهِ
حَتَّى يَتَقَوَّسَ وَيَسْوَدَّ .

وفى الحاجبينِ البَلَجُ ، وهو أَنْ يَنْقَطِعَ الْحَاجِبَانِ فَيَكُونَ
مَا بَيْنَهُمَا نَقِيًّا مِنَ الشَّعْرِ ، وَالْعَرَبُ تَسْتَحِبُّهُ وَتَمْدَحُ بِهِ ،
وَيَكْرَهُونَ الْقَرْنَ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَبْلَجٌ ، وامرأةٌ
بَلَجَسَاءُ ، وَأُنْشِدَ لِأَبِي طَالِبٍ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : (٢)

وَأَبْلَجٌ نَسْتَسْقِي الْغَمَامَ بِوَجْهِهِ

نِمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ (٣)

وفى الحَوَاجِبِ الطَّرْطُ ، وهو دِقَّةُ الْحَوَاجِبِ وَقِلَّةُ

(١) مجروح أسد العرب ٢ ٨ واللسان (عسلج) والمحصص ١ ٩٢٠

(٢) اللسان (بل) والمحصص ١ ٩٣

(٣) فى المحصص رناده مشرلة من ثاى٠ وامرأة ملحاء وقد بلع ملحاء وأنسد (بىب أبى طالب)
وبعد٠ « ناى٠ وهى البللحة والبلدة فوق البللحة وفى الحواجب الطرط وهو رقهما
وقلة الشعر بهما »

(٧٧) الشَّعْرُ ، وقال أبو زيد : يُقال : طَرِطَ يَطْرُطُ
طَرَطًا .

قال أبو زيد : ومن الحواجِبِ الأَزْبُ ، وهو الكثيرُ
شَعْرِ الحاجِبَيْنِ .
وقال أبو عبيدة : فإذا قَلَّ شَعْرُ الحاجب من الأَصْلِ فهو
أَنَمَصٌ .

باب العين

قال الأصمعيُّ : وفي العينِ المُقْلَةُ ، وهي شَحْمَةُ العينِ
التي تَجْمَعُ البَيَاضَ والسَّوَادَ .

قال أبو مالك : وَقَلْتُ العينِ : مَوْضِعُ الحَدَقَةِ .
وفي المُقْلَةِ الحَدَقَةُ ، وهو السَّوَادُ الذي في وَسَطِ البَيَاضِ ،
والجمع حَدَقٌ وحِدَاقٌ ، وأنشد لأبي ذؤيب :
فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا

سُمِلَتْ بِشَوْكِ فَهِيَ عَوْرٌ تَدْمَعُ ^(١)
قوله « سُمِلَتْ » : فُقِئَتْ ، يقال : سَمَلَ عَيْنَهُ يَسْمُلُهَا
إذا كَحَلَهَا بِمِيلٍ مُخْمِيٍّ ، وإنما قال « حِدَاقَهَا » ولم
يقُلْ « حَدَقَةً »

(١) أشعار الهذليين تحقيق ٩ واللسان (حدق) و (عور) و (سمل)

كقولك للرجل : إنه لشديد المناكب ، وإنه لَغليظُ
المشافر ، وعَظِيمُ الوجناتِ ، وقال ابنُ ميادة في الحَدَقِ : (١)
فَمَا الشُّونُ إِذَا جَادَتْ بِبَاقِيَةٍ

وَلَا الْجُفُونُ عَلَى هَذَا وَلَا الْحَدَقُ

(٧٨) وفي الحَدَقَةِ النَّاطِرُ وَالْإِنْسَانُ ، قال أبو مالك :
هو الْإِنْسَانُ ، وهو الذُّبَابُ ، وهو مَوْضِعُ الْبَصَرِ مِنْهَا الَّذِي
تَرَاهُ كَأَنَّهُ صُورَةٌ وَلَيْسَ بِخَلْقٍ مَخْلُوقٍ ، وَإِنَّمَا الْعَيْنُ
كَالْمِرْآةِ إِذَا اسْتَقْبَلَهَا شَيْءٌ رَأَيْتَ شَخْصَهُ فِيهَا ، لِشِدَّةِ
صَفَاءِ النَّاطِرِ ، وقال الأعشى (٢) :

وَرَجْرَاجَةٌ تُغْشِي النَّوَظِرَ فَخْمَةٌ

وَجُرْدٌ عَلَى أَكْتَافِهِنَّ الرَّحَائِلُ

وقال في إنسانِ الْعَيْنِ وهو الأعشى أيضاً : (٣)

وَقَلَّبْتُ مُقْلَةً لَيْسَتْ بِفَاحِشَةٍ

إِنْسَانَ عَيْنٍ وَمَوْقًا لَمْ يَكُنْ قَمْعًا

(١) في طبقات ابن المعتز ١٤٦ لأبي حية النيرى وفي شرح المروزي للحماسة ١٢٤٨ بدون
نسبة وهامشه عن التبريزي لابن هرمة

(٢) الصبح المنير ١٢٩ وديوانه ١٨٥ بروايتين مختلفتين فيهما

(٣) الصبح المنير ٨٣ والمخصص ١ : ١٠٨ وخلق الإنسان للأصمى ١٨١

ويروى : « لَيْسَتْ بِمُحْرِفَةٍ » : والقَمِيعُ . الأَرَمَصُ لَا تَرَاهُ إِلَّا مُبْتَلًى الْعَيْنِ .

قال . والناظرانِ أَيُّضًا عِرْقَانِ فِي الْعَيْنَيْنِ يَسْقِيَانِ الْأَنْفَ كُلَّ وَاحِدٍ نَاضِرٌ ، وَأَنْشَدَ لِعُتَيْبَةَ بْنِ مِرْدَاسٍ الْكَعْبِيُّ ، وَلَقَبُهُ ابْنُ فَسْوَةَ : (١)

قَلِيلَةُ لَحْمٍ النَّاطِرَيْنِ يَزِينُهَا
شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ

أَي لَا تَعَبَ فِيهِ وَلَا مَشَقَّةَ وَلَا لِقَاءَ حَرْبٍ فِيهَا ، كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : غَنِيمَةٌ بَارِدَةٌ . أَي لَيْسَ فِيهَا لِقَاءُ حَرْبٍ .
وَقَالَ جَرِيرٌ فِي الْمَعْنَى الْأَوَّلِ (٢) :

(٧٩) وَأَشْفَى مِنْ تَخَلُّجِ كُلِّ جِنٍّ

وَأَكْوَى النَّاطِرَيْنِ مِنَ الْخَنْدَانِ
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ سَامِيَ الطَّرْفِ : إِنَّهُ لَمُرْتَفِعُ
النَّاطِرَيْنِ .
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَتَاهُ أَمْرٌ يَسْتَحْيِي مِنْهُ : خَفَضَ إِلَيْهِ
نَاضِرِيهِ .

(١) اللسان (نظر)

(٢) ديوانه ٥٦٧ وخلق الإنسان للأصمعي ١٨٠ واللسان (نظر) و (حسن)

وفي العَيْنِ الْأَجْفَانُ ، لِكُلِّ عَيْنٍ جَفْنَانِ ، وهما غَطَاءُ
المُقْلَةِ من أَعْلَاهَا وَأَسْفَلِهَا ، والواحد جَفْنٌ ، والجَمْعُ
أَجْفُنٌّ وَأَجْفَانٌ وَجُفُونٌ .

وباطنُهَا الْمُحَمَّرُ إِذَا قُلِبَتْ لِلْكُحْلِ بَدَتْ حُمْرَتُهَا
الْحَمَالِيْقُ ، والواحد حِمْلَاقٌ ، وقال عبيدُ بنُ الأبرصِ (١) :
يَدِبُ مِنْ حِسِّهَا دَبِيباً

وَالْعَيْنِ حِمْلَاقُهَا مَقْلُوبٌ

وفي العَيْنِ الْأَشْفَارُ ، وهى حُرُوفُ الْأَجْفَانِ وَأَصُولُ
مَنْابِتِ الشَّعْرِ فِي الْجَفْنِ الَّتِي تَلْتَقِي عِنْدَ التَّغْمِيضِ ،
وَلَيْسَتْ الْأَشْفَارُ مِنَ الشَّعْرِ فِي شَيْءٍ ، والواحد شَفْرٌ ، وقال
ذو الرُّمَّة (٢)

كَحَلْتُ بِهَا إِنْسَانَ عَيْنِي فَأَسْبَلْتُ

بِمُعْتَسِفٍ بَيْنَ الْجَفُونِ تَوَامٍ

و«التَّوَامُ مِنَ الدَّمْعِ» : الَّذِي يَسِيلُ قَطْرَتَيْنِ قَطْرَتَيْنِ .

وَالشَّعْرُ الَّذِي يَنْبُتُ عَلَى الْجَفُونِ الْهُدْبُ ، وَالوَاحِدَةُ

(١) ديوانه ١١ واللسان (حلاق)

(٢) ديوانه ٦٠٠

هُدْبَةٌ (٨٠) وَجَمَاعُ الْهُدْبِ أَهْدَابٌ ، فَإِذَا طَالَتِ الْأَهْدَابُ
قِيلَ : رَجُلٌ أَهْدَبُ ، وَامْرَأَةٌ هَدْبَاءُ ، وَرَجُلٌ أَوْطَفُ ،
وَامْرَأَةٌ وَطَفَاءُ ، وَالْفِعْلُ مِنْ هَذَا الْوَطْفُ وَالْهَدَبُ .

وَفِي الْعَيْنِ الْمَحْجَرُ ، وَهُوَ فَجْوَةُ الْعَيْنِ وَمَا بَدَأَ مِنَ الْبُرْقُعِ
وَالنَّقَابِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَحْجَرُ : مَا دَارَ بِالْعَيْنِ
مِنْ أَسْفَلِهَا مِنَ الْعَظْمِ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الْجَفْنِ ، قَالَ : وَيُقَالُ
مَحْجَرٌ أَيْضاً (١) .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الزَّبَبُ مِنَ الْإِنْسَانِ فِي الْأُذُنَيْنِ وَالْحَاجِبَيْنِ ،
وَالْوَطْفُ مِنْهُ فِي الْعَيْنَيْنِ .

وَالزَّبَبُ مِنَ الْبَعِيرِ فِي الْعَيْنَيْنِ وَالْأُذُنَيْنِ .

وَالْوَطْفُ فِي الْبَعِيرِ أَذْنَى الزَّبَبِ .

وَيُقَالُ : سَحَابٌ أَوْطَفُ إِذَا كَانَ فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ ، وَقَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (٢) :

دَيْمَةً هَطْلَاءٌ فِيهَا وَطْفٌ

طَبَقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدْرُ (٣)

وَكَذَلِكَ أُذُنٌ هَدْبَاءُ ، وَلِخِيَةِ هَدْبَاءُ ، كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الطُّولِ .

(١) المحجر بكسر الميم وفتحها وكسر الجيم وفتحها

(٢) ديوانه ١٤٤

(٣) في الهامش . في أخرى طبق الأرض بالفتح

فإذا ذهب هُذْبُهَا فذلك الطَّرَطُ ، يقال : طَرِطْتُ عَيْنُهُ
تَطَرَطُ طَرَطًا .

وفي العينِ الْمُؤَقُّ ، وهو طَرَفُ الْعَيْنِ (٨١) الذي يَلِي
الْأَنْفَ ، وهو مَخْرَجُ الدَّمْعِ مِنَ الْعَيْنِ ، في كُلِّ عَيْنٍ
مُؤَقَانِ . وفي الْمُؤَقِّ أَرْبَعُ لُغَاتٍ ، فبعضُ الْعَرَبِ يقول :
مُؤَقٌّ - كما ترى - مَهْمُوزٌ مَرْفُوعٌ ، وَيَجْمَعُ فيقول :
أَمَاقٍ - مثال أَمَاقٍ - وقال بعضهم مَاقٍ - كما ترى -
مَهْمُوزٌ مَرْفُوعٌ ^(١) وَجَمَعُهَا أَمَاقٍ - كما ترى - مثل الْأَوَّلِ ،
وبعضهم يقول : مَاقٍ - على مثال قَاضٍ - بغير هَمْزٍ ،
وَيَجْمَعُ فيقول مَوَاقٍ . وبعضهم [يقول] مُؤَقٍ ، مَهْمُوزٌ -
على مثال مُعْطٍ - وَيَجْمَعُ مَاقٍ - على مثال مَعَاقٍ - قال :
وسمعت بعض العرب يُنشد في ذلك :

* وَالْخَيْلُ تُطْعَنُ أَزًّا فِي مَاقِيهَا * ^(٢)

ويروى : « شَزْرًا » . وقال مُزَاحِمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُصَرِّفٍ
الْعُقَيْلِيُّ فِي الْمَاقِ ^(٣) :

(١) قوله مَرْفُوعٌ أى أن القاف مَالِرفِعٍ بخلاف الأخرى التالية لها فقامها مكسورة

(٢) في حِصَاةِ ابْنِ الشَّجَرِيِّ بَيْتٌ لِمَعْرِ بْنِ الْأَثَمِ السَّعْدِيِّ ص ٥٠

مُعَبَّدَاتٍ جِرَاحَاتِ الْخُدُودِ إِذَا كَانَ اللَّقَاءُ وَطَعْنًا فِي مَاقِيهَا

(٣) ديوانه ٢٣ عن اللسان والتاج (مَاقٍ) وليس فيه عيره ، وفي اللسان « أتحبها

تُصَرَّبُ » ويروى « أَتَزَعَمُهَا يُصَوَّبُ مَاقِيهَا »

أَتَزَعُمُهَا تُصَرِّفُ مَأْقِيَّهَهَا
 غَلَبَتْكَ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا
 وَيُرَوَّى «يُصَوِّبُ مَأْقِيَّهَا» .

وقال الشاعر في الأماق : (١) .
 فَارَقْتُ هِنْدًا ضَلَّةً فَنَدِمْتُ عِنْدَ فِرَاقِهَا
 فَالْعَيْنُ تُذَرِّي دَمْعَةً كَاللُّرِّ مِنْ أَمَاقِهَا
 ومن هذا قولهم : فَلَانُ يَبْكِي بِأَرْبَعَةِ أَمْوَاقٍ . في كُلِّ
 عَيْنٍ مُوقَانٍ .

(٨٢) وقال اللحياني في الموقِ وَجَمْعُهُ مِثْلَ ذَلِكَ كُلِّهِ وَزَادَ
 قال : يقال : موقٌ - غير مهموز - والجميع أهْوَاقٌ . ومَاقٌ
 - غير مهموز - والجمع أمَواقٌ أيضاً . ومَأْقٍ - مهموز
 مكسور - والجمع مَاقٍ . ومُوقٍ - مهموز وغير مهموز
 على مثال مُفْعِلٍ مكسور فيهما جميعاً . وجمعُه مَاقٍ فيمن
 هَمَزَ ، ومَوَاقٍ فيمن لم يَهْمِزْ . ويقال مُوقِىٌّ - مثاله
 مُوقِيعٌ - ويجمع مَوَاقِىٌّ - مثاله مَوَاقِيعٌ - ويقال :

(١) هو عبدالله بن المحلل البهدي الأغاني ٢٢ ٢٤٦ دار الثقافة تحفة اللسان (ماق)
 وانظر اختلاف الرواية

أَذَى وَتُجْمَعُ أَمَقٌ .

وفي العين اللَّحَاطُ ، وهو مُؤَخِّرُ الْعَيْنِ ، وَجَمَاعُ
اللَّحَاطِ لِحُطُّ .

وفي العين الْبَحْصَةُ ، وهى شَحْمَةُ الْعَيْنِ مِنْ أَعْلَى وَأَسْفَلِ .
وفيهَا الطَّرْفُ ، وهى تَحَرُّكُ الْأَشْفَارِ ، يُقَالُ طَرَفْتُ عَيْنُهُ
تَطْرِفُ طَرْفًا ، وَالوَاحِدَةُ طَرْفَةٌ .

وفي العين الْبَحِاطُ ، وهو خُرُوجُ الْمُقْلَةِ وَظُهُورُهَا ، يُقَالُ :
رَجُلٌ جَاحِظُ الْعَيْنِ ، وَامْرَأَةٌ جَاحِظَةٌ ، وَيُقَالُ فِي مَنَلٍ : جَحَظَ
إِلَيْهِ عَمَلُهُ ، يَرَادُ بِهِ أَنَّهُ إِذَا هُوَ نَظَرَ فِي عَمَلِهِ رَأَى سُوءَ
مَا صَنَعَ .

وفي العين الشَّوْصُ ، وهى شِدَّةُ الْجَحِاطِ حَتَّى لَا يَتَلَاقَى
عَلَيْهَا الْجَفَنَانِ ، وَهِيَ (٨٣) أَسْوَوُّهَا وَأَقْبَحُهَا ، يُقَالُ :
شَوَّصَتِ الْعَيْنُ تَشَوَّصُ شَوْصًا ، وَإِنْ فُلَانًا لَأَشَوْصُ (١)

(١) فِي النُّسخَةِ بَعْدَهَا مَا يَأْتِي « : زِيَادَةٌ : قَالَ أَبُو مَالِكٍ : وَالْيَرَابِيعُ بَشَرٌ يَكُونُ
فِي الْمَوْقِ ، يُقَالُ لَوَاحِدَتِهَا : يَرَبُّوعٌ ، وَتَكُونُ فِي جَسَدِ الْإِنْسَانِ شِبْهَ
النَّجَرِ ، وَهِيَ الْعَتَسَدُ »

بـاب غُؤُورِ الْعَيْنِ

قال الأصمعيُّ : وفي العينِ القُدُوح ، وهو دُخُولُ العينِ
وغُؤُورُها ، يقال : جاءَ قَادِحَةً عَيْنُهُ ، ومُقَدِّحَةً عَيْنُهُ ، أيضاً .
وجاءَ حَاجِلَةً عَيْنُهُ إذا جاءَ قد دَخَلَتْ عَيْنُهُ وِغَارَتْ ، قال
أخو بني سُلَيْمَةَ العَبْدِيُّ يصف فرساً (١) .

وَأَهْلَكَ مُهَرَّ أَبَيْكَ الدَّوَا

يُ لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبُ

فَيُصْبِحُ حَاجِلَةً عَيْنُهُ

لِيَحْنُوا سِتْرَهُ وَصَلَاهُ غُيُوبُ

قال ابن الأعرابيُّ : في عَبْدِ الْقَيْسِ سُلَيْمَةُ ، وفي الْأَزْدِ
سَلَمَةُ ، وفي قُشَيْرٍ سَلَمَةُ .

وكذلك حَجَلَتْ عَيْنُهُ ، وَهَجَجَتْ ، وقال أبو عمرو :
هَجَمَتْ عَيْنُهُ وَخَوَصَتْ (٢) وَقَدَحَتْ ، وَنَقَنَقَتْ عَيْنُهُ
وَتَقَتَّقَتْ أَيْضاً نَقَنَقَةً وَتَقَتَّقَةً ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا غَارَتْ .

(١) هو ثعلبة بن عمرو كما في اللسان (محل)

(٢) في الهاش في أخرى خَوَصَتْ

وفي العينِ التَّدْنِيقُ ، يقال : جَاءَنَا مُدَنَّقَةٌ عَيْنَاهُ إِذَا جَاءَ
وَقَدْ دَخَلَتْ عَيْنَاهُ وَغَارَتَا .

وفي العينِ اللَّخْصُ ، وهو كَشْرَةُ (٨٤) اللَّحْمِ وَغَلِظُ فِى
الْأَجْفَانِ ، يقال : رجلٌ أَلْخَصُ (١) ، وامرأةٌ لَخْصَاءُ ،
وقد لَخِصَ يَلْخِصُ لَخْصاً ، وَاللَّخْصُ خِلْقَةٌ فِي الْعَيْنِ ،
ليس بِحَادِثٍ مِنْ دَاءٍ .

وفي العينِ الْخَوْصُ ، وهو صِغَرُهَا وَغُؤُورُهَا ، يقال :
رجلٌ أَخَوْصٌ ، وامرأةٌ خَوْصَاءُ ، من رجالِ خُوصٍ ، وقد
خَوِصَ يَخْوِصُ خَوْصاً ، وربما كَانَ الْخَوْصُ خِلْقَةً ، وربما
حَدَّثَ مِنْ دَاءٍ .

وفي العينِ الْحَوْصُ ، وهو ضِيقٌ فِي مُؤَخَّرِهَا وَانْضِمَامُ
الْجَفْنَيْنِ حَتَّى كَأَنَّهُمَا مُخِيطَانِ ، يقال : رَجُلٌ أَخَوْصٌ
— وامرأةٌ خَوْصَاءُ — من رجالِ خُوصٍ ، وقد حَوِصَ
يَحْوِصُ حَوْصاً ، قال العَجَّاجُ : (٢)

وَالشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النَّعَرَ

(١) فِي الْهَاشِ : فِي أُخْرَى : لَخِصٌ

(٢) بِمَجْرَعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٧٠٢ وَثَانِيَهُمَا « مُجْهَضَاتٌ » . وَالْمَخْصُ ١٠٢ : ١

حُوصَ الْعُيُونِ مُجْهَضَاتٌ مَا اسْتَطَرَّ
 أَى افْتَعَلَ مِنَ الطُّرُورِ « وَالشَّعْرُ » : أَوْلَادُهَا هَاهُنَا .
 وَأَصْلُ الْحَوْصِ مِنَ الْحَوْصِ ، وَهُوَ الْخِيَاطَةُ ، يُقَالُ
 حُصَّ عَيْنَ صَقْرِكَ ، وَحُصَّ شُقُوقاً فِي رِجْلِكَ ، قَالَ حُكَيْمٌ
 ابْنُ مُعَيَّةَ الرَّبْعَى فِي ذَلِكَ : (١)

تَرَى بِرِجْلَيْهِ شُقُوقاً فِي كَلْعٍ
 مِنْ بَارِيٍّ حِصَصَ وَدَامٍ مُنْسَلِعٍ
 « مُنْزَلِعٌ وَهُنْسَلِعٌ » سَوَاءٌ ، وَهُوَ الْمُتَشَقِّقُ . « وَالْكَلْعُ »
 وَسَخٌ ، يُقَالُ كَلْعَ (٨٥) رَأْسُهُ يَكْلَعُ كَلْعاً ،
 وَكَلَعَتْ رِجْلَاهُ تَكْلَعَانِ كَلْعاً ، فَإِذَا فَعَلْتَ أَنْتَ بِهَا
 قُلْتَ : أَكْلَعْتُهَا .

باب العُيُونِ فِي الْعَيْنِ

مِثْلُ الْعَمَى وَالْقَبْلُ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَدْوَاءِ
 وَفِي الْعَيْنِ الْحَوْلُ وَالْقَبْلُ ، يُقَالُ : حَوَلْتُ عَيْنُهُ

(١) اللسان (ساع) و (كلع) وفي مادة (طع) نسب الرجاء والقهقسي هذا وجاء صبط
 حكيم بن محمد مرة بالصغير «حُكَيْمٌ» ومرة «حُكَيْمٌ» على وزن عظم وجاء في اللسان
 حكيم بالصغير في مادة عمر ص ٧٣ من ٩٣ السطر الخامس واعتار صحت صبطه في سرج
 القاموس مادة حكيم وهو بالتصديق

تَحَوَّلُ حَوْلًا ، وَاخْوَلْتُ تَحَوَّلُ اَحْوِلًا ، وَقَبِلْتُ تَقْبَلُ قَبَلًا ،
وَأَقْبَلْتُ أَقْبِلًا .

فَالْحَوَّلُ : أَنْ تَكُونَ كَأَنَّهَا تَنْظُرُ إِلَى الْحِجَاجِ .

وَالْقَبْلُ كَأَنَّهَا تَنْظُرُ إِلَى عُرْضِ الْأَنْفِ .

وقال ابنُ الأعرابي : الحَوَّلُ أَنْ تَمِيلَ الْحَدَقَةُ إِلَى اللَّحَاطِ ،
وَالْقَبْلُ أَنْ تَمِيلَ إِلَى الْمُوقِ .

وفي العَيْنِ الْعَمَى وَالْعَوْرُ وَالْكَمَه .

يقال : عَوَرْتُ عَيْنَهُ تَعَوَّرُ عَوْرًا وَاغَوَرْتُ نَعَوَّرُ اِعْوَرَارًا
وَعَارَتِ تَعَوَّرُ عَوْرًا (١) قال الشاعر (٢) :

وَسَائِلُهُ بِظَهْرِ الْغَيْبِ عَنِّي
أَعَارَتِ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا

وعَارَهُ يَعُورُهُ عَوْرًا إِذَا جَعَلَهُ أَغَوْرًا ، وَمَثَلُ مِنَ الْأَمْثَالِ :
كَالْكَلْبِ عَارَهُ ظُفْرُهُ ، وَمَثَلُ مِنَ الْأَمْثَالِ : كَالْعَيْرِ عَارَهُ
وَتَدُّهُ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلإِنْسَانِ يَجْنِي عَلَى نَفْسِهِ بَلَاءً
وَشَرًّا .

(١) في المحمص « وعارت تعار عورًا » وبتدنه الشاهد يأتي

(٢) هو عمرو بن أحمدر الباهلي ، اللسان (عور) وحاء البيت في المحمص ١ : ١٠٣ وخلق
الإسناد للأصمعي ١٨٤ وانظر اختلاف الرواية

(٨٦) والكَمَهُ : أَنْ يُولَدَ الْوَلَدُ لَا يُبْصِرُ شَيْئاً ،
يقال : كَمِهَ يَكْمُهُ كَمَهَا .

وفي العين الشَّتْرُ ، وهو انشقاقُ الجَفْنِ الأعلى أو الأسفلِ
أيهما كان ، يقال : رَجُلٌ أَشْتَرُ ، وامرأةٌ شَتْرَاءُ ، وقد
شَتَرَتِ الْعَيْنُ تَشْتَرُ شَتْرًا إِذَا انشَقَّ جَفْنُهَا ، وشَتَرْتُهَا
أَنَا أَشْتَرُهَا شَتْرًا ، ويقال : ضَرَبَهُ فَأَشْتَرَهُ إِشْتَارًا إِذَا صَيَّرَهُ
أَشْتَرَ .

وفي العينِ الحَفَشُ ، وهو ضَعْفُ الْبَصَرِ وَصِغَرُ الْعَيْنِ ،
يقال : خَفَشْتُ تَخْفَشُ خَفَشًا ، ويقال للرجُلِ : خَفَشَ
فِي أَمْرِهِ يَخْفَشُ خَفَشًا إِذَا ضَعُفَ .

وفي العينِ الْقَضَا - مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ - وهو فسادٌ في
الْعَيْنِ تَحْمَرُ مِنْهُ الْعَيْنُ وَيَسْتَرْخِي لَحْمُ مُوقِهَا ، يقال :
قَضَيْتُ عَيْنَهُ تَقْضِي قَضًا ، وقد أَقْضَاهَا الْوَجَعُ إِقْضَاءً ،
ويقال : فِي حَسْبِهِ قُضَاءٌ ، وهو الْعَيْبُ .

وفي العينِ الْحَذَلُ ، وهو انْسِلَاقُ فِي الْعَيْنِ مِنْ حَرٍّ أَوْ
بُكَاءٍ ، يقال : حَذَلْتُ عَيْنَهُ تَحْذِلُ حَذَلًا ، وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

والأصمعي^١ : (١)

إِنَّكَ عَيْنٌ حَذَلَتْ مُطَاعَهُ
تَبْكِي عَلَى جَارِ بَنِي جُدَاعَهُ
أَيْنَ دُرَيْدٌ وَهُوَ ذُو بَرَاءَعَهُ (٢)
تَعْدُو بِهِ سَلْهَبَهُ سُرَاعَهُ

(٨٧) أَي سَرِيعَةٍ ، مَثَلُ طَوِيلٍ وَطَوَالٍ وَعَجِيبٍ
وَعُجَابٍ وَكَبِيرٍ وَكُبَارٍ .
وقال عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :
تَقُولُ بِكَرٍّ عِنْدَهَا مُعْصِرٌ
تُدِيرُ كَخَلَاوَيْنِ لَمْ تَحْذَلَا (٣)

وفي العين البَخَقُ ، وهو العَوْرُ ، يقال بَخَقَتْ عَيْنُهُ
تَبْخَقُ بَخَقًا . وَبَخَقَ فُلَانٌ عَيْنَ فُلَانٍ فَهِيَ مَبْخُوقَةٌ ، وقد
أَبْخَقَهَا الْوَجَعُ إِذَا اغْوَرَّتْ ، قال رُؤْبَةُ (٤) :

(١) اللسان (حذل) منسوب لامرأة عمرو بن ناعصة وفي مادة (سرح) نسب الرحر لعمرو
ابن معد يكره وفي تاج العروس (سرح) امرأة قيس بن ربيعة أو عمرو بن معد يكره
والرجز في المخصص ١ : ١٠٨

(٢) في الهامش : في نسخة ابن دريد

(٣) ديوانه ٤٢٩ بتعريف

(٤) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٠٧ واللسان (فوق)

كَسَّرَ مِنْ عَيْنَيْهِ تَقْوِيمُ الْفَوْقِ
وَمَا بِعَيْنَيْهِ عَوَاوِيرُ الْحَقِّ
وفى العينِ العائرُ والُوارُ ، وهو كالطَّانِ أَوْ كَالْقَدَى
يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ فِي عَيْنَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْوَجَعِ . قال امرؤ
الْقَيْسِ : (١)

فَبَاتَ وَبَاتَتْ لَهُ لَيْلَةٌ
كَلِيلَةَ ذِي النَّائِرِ الْأَرَمَةِ

فإذا اشتدَّ الرَّمَدُ حَتَّى لَا يَسْتَطِيعَ (٢) صَاحِبُهُ أَنْ يَرْفَعَ
طَرَفَهُ قِيلَ : أَخَذَ يَأْخُذُ أَخْذًا - بَفَتْحِ الْخَاءِ - وَاسْتَأْخَذَ
اسْتِخْذًا شَدِيدًا . قال أَبُو ذُوَيْبٍ يَمْنَى حِمَارًا وَحَسِيًّا (٣)
يَرْمِي الْغُيُوبَ بِعَيْنَيْهِ وَهَظْرُهُ

مُغْضٍ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَأْخِذُ الرَّمَدُ
وَبُرُو « كَسَرَ » وَهِيَ الرُّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ « وَهَظْرُهُ »
طَرَفُهُ . يقول : قد أَطَقَ جَفَنَهُ عَلَى حَذَفَتِهِ كَمَا أَرَحَى

(١) دواؤه ١٨٥ والمحصص ١ ١٠٩

(٢) صطفت برمع استطاع

(٣) أسمار الهداس تحتى ٥٨ واللسان (عب) و(كب) و(أحد) والمحصص ١١٠

وحلى الإنسان الأصمى ١٨٣

طَرَفَهُ وَنَكَسَهُ الْمُسْتَأْخِذُ .

(٨٨) وفي العَيْنِ الحَشْرُ ، وهو خُشُونَةُ الْعَيْنِ ، تقول : أَجِدُ
فِي عَيْنِي حَشْرًا ، وقد حَشِرْتُ تَحَشَّرُ حَشْرًا إِذَا وَجَدْتَ فِيهَا
خُشُونَةً مِنَ الرَّمَصِ ، ومنه يقال : حَشِرَ الْعَسَلُ يَحْشُرُ
حَشْرًا إِذَا أَخَذَ يَتَحَبَّبُ لِيَفْسُدَ .

وفي العين الودقة ، وهي مثل النقطة تَبْقَى مِنْ دَمٍ
شَرِيفَةٍ فِي الْعَيْنِ ، يقال وَدَقْتُ عَيْنُهُ تَوَدِّقُ وَتَيَدِّقُ وَدَقًّا ،
ويُقال إنها لَحْمَةٌ تَعْظُمُ فِي الْعَيْنِ ، قال رؤبة : (١)

لَا يَشْتَكِي عَيْنِيهِ مِنْ دَاءِ الْوَدَقِ

كَسَّرَ مِنْ عَيْنِيهِ تَقْوِيْمُ الْفَوْقِ

وَمَا بَعَيْنِيهِ عَوَاوِيرُ الْبَخَقِ

يَصِفُ صَائِدًا .

وفي العين الغمص والرَّمَصُ ، يقال غَمَصَتْ عَيْنُهُ
وَرَمَصَتْ تَغْمَصُ وَتَرَمَصُ غَمَصًا وَرَمَصًا إِذَا أَلْقَتْ شَيْئًا
كَهَيْئَةِ الزُّبْدِ .

ويقال : قَذَتْ الْعَيْنُ تَقْذِي قَذِيًّا إِذَا أَلْقَتْ الْقَذَى ، وقد

(١) مجموع أسفار العرب ٣ : ١٠٧ والمخصص ١ . ١١١ واللسان (فوف)

قَذَيْتُ تَقْذَى قَذَى - مقصورٌ - إِذَا صَارَ فِيهَا الْقَذَى ،
وَأَقْذَيْتُهَا إِقْدَاءً إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا الْقَذَى ، وَعَيْنُ
مَقْذِيَّةٌ ، فَإِذَا نَقَيْتَهَا مِنَ الْقَذَى قُلْتَ قَذَيْتُهَا أَقْذِيهَا
تَقْذِيَّةً ، وَعَيْنُ مُقْدَاةٌ ، وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : كُلُّ فَحْلٍ
يَمْدَى ، وَكُلُّ أَنْثَى تَقْذَى . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

ويقال في مَثَلٍ : مَا رَأَى مِنْهُ (٨٩) مَا يُقْذَى عَيْنِيهِ
إِقْدَاءً . وَقَالَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ (١) :

رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بُثَيْنَةً بِالْقَذَى

وَفِي الْغُرِّ مِنْ أَنْيَابِهَا بِالْقَوَادِحِ
وَفِي الْعَيْنِ الْكُمْنَةُ ، وَهُوَ وَرَمٌ فِي الْأَجْفَانِ وَغِلْظٌ وَأُكَالٌ
يَأْخُذُ فِي الْعَيْنِ فَتَحْمَرُّ لَهُ ، يَقَالُ : كَمَنْتَ الْعَيْنُ تَكْمَنُ
كُمْنَةً شَدِيدَةً

قال الراجز (٢) :

كَأَنَّ فِي أَعْيُنِهِمْ مِنَ الْكَمَنِ
وَكُنَّا وَدَاءً مِنْ شُعَافٍ وَحَبْنِ

وَفِي الْعَيْنِ الْجَرَبُ ، وَهُوَ كَالصَّدَأِ يَرْكَبُ بَاطِنَ الْجَفْنِ

(١) ديوانه ٥٣

(٢) هو جندل الطهوي كما في اللسان (حبن)

فَرُبَّمَا أَلْبَسَهُ أَجْمَعُ ، وَرُبَّمَا كَانَ فِي بَعْضِهِ ، يُقَالُ
صَدِيٌّ يَصْدَدُّ صَدًّا وَصُدُوءًا .

وَفِي الْعَيْنِ الْوَكْتَةُ ، وَهِيَ مِثْلُ النُّقْطَةِ تَكُونُ فِيهَا ،
وَرُبَّمَا كَانَتْ نُقْطَةً حَمْرَاءَ فِي بَيَاضِهَا ، أَوْ نُقْطَةً
بَيْضَاءَ فِي سَوَادِهَا ، فَإِنْ غُفِلَ عَنِ الْوَكْتَةِ صَارَتْ وَدَقَّةً ،
يُقَالُ : وَكَّتَ الْكِتَابَ يَكْتُهُ وَكْتًا إِذَا نَقَطَهُ ، وَيُقَالُ
لِلدَّابَّةِ إِذَا مَرَّتْ فَاسْرَعَتْ رَفَعَ قَوَائِمِهَا وَوَضَعَهَا : إِنَّهَا
لَتَكَّتْ وَكْتًا :

وَفِي الْعَيْنِ الدَّوْشُ - مَفْتُوحُ الْوَاوِ - وَهُوَ ضَيْقٌ فِي
الْعَيْنِ وَضَعْفٌ فِي الْبَصَرِ حَتَّى كَأَنَّمَا يُبْصِرُ بِبَعْضِهِ ،
يُقَالُ : رَجُلٌ أَدَوْشٌ وَامْرَأَةٌ دَوْشَاءُ ، وَقَدْ دَوِشَتِ الْعَيْنُ
تَدَوْشُ دَوْشًا .

(٩٠) وَفِي الْعَيْنِ الْغَطَشُ ، وَهُوَ ضَعْفٌ فِي الْبَصَرِ ، يُقَالُ
رَجُلٌ أَغْطَشُ ، وَامْرَأَةٌ غَطُشَاءُ .

وَفِي الْعَيْنِ الْخَفَشُ ، وَهُوَ تَغْمِيضُ الْعَيْنِ وَضَعْفٌ فِي
الْبَصَرِ ، وَمِنْ ذَلِكَ اشْتُقَّ اسْمُ الْخَفَّاشِ ، لِأَنَّهُ يَشُقُّ عَلَيْهِ
ضَوْءُ النَّهَارِ .

وَفِي الْعَيْنِ الْعَشَى ، وَهُوَ أَنْ لَا يُبْصَرَ إِذَا أَظْلَمَ ، يُقَالُ :

رَجُلٌ أَعَشَى ، وامرأة عَشَوَاءُ ، وقد عَشِيَ يَعْشَى عَشَى شَدِيدًا ،
وإذا كان كذلك قِيلَ : بِعَيْنِهِ هَدَبِدٌ .
وقال ابنُ الأَعرابيِّ : فلانُ يَعْشُو إلى فلانٍ إذا أَتاه طالبًا
ما عنده .

قال : وجاءَ رَجُلٌ من بني كِلابٍ إلى عُمَرَ بنِ عبدِ العَزيزِ
يَشْكُو عاملاً له ، فقال : أينَ كُنْتَ عن واليِ المَدينَةِ :
فقال : عَشَوْتُ إلى عَدْلِكَ ، وَعَلِمْتُ إِنصافَكَ منه . فكَتَبَ
إلى عاملِ المَدينَةِ بِعَزلِهِ .

قال الأَصمعيُّ : فإذا لم يُبْصِرِ بالنهار فهو أَجْهَرُ .
وقال ابنُ الأَعرابيِّ : قال أبو زيد : الأَعَشَى : السَّيِّئُ
البَصَرِ بالنهارِ وباللَّيلِ ، وإنما يَعْشُو بَعْدَ ما يَعْشَى فيكونُ
أَعَشَى .

وقال الأَصمعيُّ : الأَعَشَى بالليلِ ، والأَجْهَرُ بالنهارِ ،
وقد جَهَرَ (٩١) يَجْهَرُ جَهْرًا .

وفي العينِ الانسِلَاقُ ، وهو حُمْرَةٌ تَعْتَرِي العَيْنَ فَتَقَشِّرُ مِنْها .
وفي العينِ السَّماذِيرُ ، وذلك إذا غَشِيها كالغِشاوَةِ من
مَرَضٍ أو جُوعٍ أو غيرِ ذلك ، ويقال اسْمَدَرَّتِ العَيْنُ
اسْمِدْرارًا .

وفي العينِ الظَّفَرَةُ ، وهي جِلْدَةٌ تَجْرِي مِنَ الْمُؤَقِّ ، فإذا
غَشِيَتْ الحَدَقَةَ وَلَبِسَتْهَا يُقَالُ : ظَفَرَتِ الْعَيْنُ تَظْفَرُ ظَفَرًا
إِذَا كَانَ بِهَا ظَفَرَةٌ .

وفي العينِ اللَّحْحُ ، وهو شَبِيهُهُ بِالْكُمْنَةِ تَلْتَزِقُ لَهُ
الْعَيْنُ وَيَجِدُ فِيهَا صَاحِبُهَا حَثْرًا كَأَنَّ فِيهَا تُرَابًا .
وقال الأصمعيُّ : سمعتُ أبا عمرو بنَ العلاء يقول :
لَحِحتَ الْعَيْنُ تَلْحَحُ لَحْحًا - خَرَجَ عَلَى الْأَصْلِ بِغَيْرِ
إِدْغَامٍ - .

وحكى سَلَمَةُ عن الفراءِ قال : يُقَالُ لَحِحتَ عَيْنُهُ
وَمَشِيتِ الدَّابَّةُ تَمَشِشُ مَشَشًا إِذَا أَصَابَهَا مَشَشٌ وَهُوَ نُتُوٌّ
فِي الْعَظْمِ مِنْ ضَرْبَةِ أَوْرَمِيَّةٍ أَوْ صَدْمَةٍ .

وكذلك ضَبِبَ الْبَيْتُ يَضْبَبُ ضَبَبًا إِذَا كَثُرَتْ ضَبَابُهُ .
وَقَطَطَ الشَّعْرُ يَقْطُطُ قَطْطًا إِذَا اشْتَدَّتْ (٩٢) جُعُودَتُهُ .
وَأَلِلَ السَّقَاءُ يَأْلُلُ أَلَالًا إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ وَعَلَاهُ الْوَضَرُ .

وفي العينِ الْقَمْعُ ، يُقَالُ قَمِعَتْ عَيْنُ فُلَانٍ تَقْمَعُ
قَمْعًا ، وَأَصْبَحَتْ عَيْنُهُ قَمِعةً ، وهو كَمَدُ لَحْمِ الْمُؤَقِّ (١)

(١) في المحصص ١ ١٠٨ وهو كمد لون لحم المؤق

وَوَرَمٌ فِيهِ ، وَقَالَ الْأَعَشَى : (١)
 وَقَلَّبَتْ مُقَلَّةً لَيْسَتْ بِمُقْرِفَةٍ
 إِنْسَانَ عَيْنٍ وَمُوقًا لَمْ يَكُنْ قَمِعًا
 وَفِي الْعَيْنِ الْغَرْبُ ، وَهُوَ عِرْقٌ يَسْقِي فَلَا يَرْقَأُ ، يُقَالُ :
 غَرِبَتِ الْعَيْنُ تَغْرَبُ غَرْبًا ، وَرَبْمَا كَانَ وَرَمًا فِي الْمَأْقِ .
 وَمِثْلُهُ الْغَاذُ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا تَنْدَى ، وَيُقَالُ : جُرْحُهُ
 يَغْدُ عَلَيْهِ .

وَفِي الْعَيْنِ الْخَدَرُ ، وَهُوَ ثِقَلُ الْعَيْنِ مِنْ قَذَى يُصِيبُهَا .
 وَفِي الْعَيْنِ السَّدْرُ ، وَهِيَ كَالْغَشَى يَجْدُهُ فِي عَيْنِهِ أَوْ
 كَالْوَجَى .

قَالَ أَبُو زَيْد :
 الْقَدْعُ مِثْلُ السَّدْرِ .

وَفِي الْعَيْنِ الْمُرْهَةُ وَالْمَرَّةُ ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ الْحَمَالِيقُ
 بَيْضًا لَيْسَ فِيهَا كَحَلٌ (٢) يُقَالُ : رَجَلُ أَمْرَةٍ ، وَامْرَأَةُ مَرْهَاءَ ،
 وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ فِي ذَلِكَ (٣)

(١) الصبح المير ٨٣ وخلق الإنسان للأصمى ١٨١ والمختصص ١ : ١٠٨

(٢) كتبت بضم فسكون وكتبت بجوارها في الهامش بالضطين وعليها « معاً »

(٣) ديوانه ٤٨٦

مِنَ النَّاصِعَاتِ الْبَيْضِ فِي غَيْرِ مُرْهَةٍ
ذَوَاتِ الشِّفَاهِ الْحَوِّ وَالْأَعْيُنِ النَّجْلِ
وَفِي الْعَيْنِ الْمَقَّةُ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْمَرَّةِ .

باب

مَا اسْتُحْسِنَ فِي الْعَيْنِ مِنَ الصِّفَاتِ

وَفِي الْعَيْنِ النَّجْلُ ، وَهُوَ سَعَةُ الْعَيْنِ وَحُسْنُهَا ، يُقَالُ :
رَجُلٌ أَنْجَلٌ ، وَامْرَأَةٌ نَجْلَاءُ ، وَقَدْ نَجَلَتِ الْعَيْنُ تَنْجَلُ نَجْلًا ،
وَمِنْهُ قِيلَ : طَعْنَةُ نَجْلَاءُ أَيْ وَاسِعَةٌ .

وَفِي الْعَيْنِ الْبَجَجُ ، وَهُوَ أَيْضًا سَعَةُ الْعَيْنِ ، يُقَالُ رَجُلٌ
أَبَجٌ ، وَامْرَأَةٌ بَجَاءُ الْعَيْنِ ، يُقَالُ : بَجَّ يَبْجُ بَجَجًا ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ (١) :

وَمُخْتَلَقٌ لِلْمَلِكِ أَبْيَضُ فَدَغَمُ
أَشْمُ أَبَجُ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ
وَقَالَ أَبُو نُخَيْلَةَ (٢) :

وَالطَّرْفُ مِنْهَا مُسْتَعَارٌ بَجَجُهُ

(١) ديوانه ٢٧٢ واللسان (بح)

(٢) المختص ١ . ٩٨

وَقَصَّبَ زَيْنَهُ خَدَّ لَحْصَهُ

وفي العين البرج ، وهو سَعَتُهَا وكثرة بياضِها ، وقال
ذو الرِّمَّة في ذلك (١) :

كَحَلَاءٍ فِي بَرْجٍ صَفْرَاءٍ فِي نَعَجٍ
كَأَنَّهَا فِضَّةٌ قَدْ مَسَّهَا ذَهَبٌ (٢)

وفي العين الحور ، وهو مثل البرج ، وهو عَظْمُ الْمُقْلَةِ
وكثرة البياض في شِدَّةِ السَّوَادِ ، يقال : رَجُلٌ أَحْسَرُ ،
وامرأة حوراء ، وقد حورَ يحور حوراً ، وأحورَ يحورُ
أحوراراً .

وقال أبو عمرو (٩٤) : والحور : أن تَسَوَّدَ العينُ كُلُّهَا ،
مثل عيونِ الظُّبَاءِ والبقرِ .

قال : وليس في بني آدَمَ حورٌ ، وإنما قيل للنساءِ حُورُ
الْعُيُونِ لَأَنَّهُنَّ شَبَّهْنَ بِعُيُونِ الظُّبَاءِ والبقرِ .

وقال الأصمعيُّ : ما أَدْرَى ما الحورُ في العينِ ، قال

(١) ديوانه ٥ والمخصص ١٠٩٨

(٢) في المخصص زيادة متصلة بكلام ثابت بعد البت ونصها .

«وقيل هو نقاء بياضها وصفاء سوادها ، وقد برجَ برجاً فهو أريج وعينُ برجاء»

دور الرمة (١) :

إِذَا شَفَّ عَنْ أَجْيَادِهَا كُلِّ مُلَحَمٍ
مِنْ الْقَزِّ وَاحْوَرَّتْ إِلَيْكَ الْحَاجِرُ
قوله « شَفَّ » : رَقَّ « والمحاجر » واحدُها مَحْجَرٌ ، وهو ما
ظَهَرَ مِنْ نِقَابِ الْمَرْأَةِ مِنْ حَوْلِ الْعَيْنِ ، أَوْ مِنْ عِمَامَةِ الرَّجُلِ
إِذَا اعْتَمَّ .

قال ابن الأعرابي : الْمَحْجَرُ : ما دَارَ بِالْعَيْنِ مِنْ أَسْفَلِهَا
مِنْ الْعَظْمِ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الْجَفْنِ ، قال : وَيُقَالُ : مَحْجَرٌ
وَمَحْجَرٌ (٢) .

وقال ابن الأعرابي : الْحَوَرُ : شِدَّةُ سَوَادِ الدُّقْلَةِ فِي شِدَّةِ
بَيَاضِهَا فِي شِدَّةِ بَيَاضِ جَسَدِهَا ، وَلَا تَكُونُ الْأَدْمَاءُ حَوْرَاءَ .
وفي العينِ الدَّعَجُ ، وهو شِدَّةُ السَّوَادِ وَسَعَتُهُ ، يُقَالُ :
رَجُلٌ أَدْعَجٌ ، - وامرأةٌ دَعْجَاءُ ، وَلَيْلٌ أَدْعَجُ إِذَا كَانَ شَدِيدَ
السَّوَادِ - بَيْنَ الدُّعْجَةِ . وَالسَّوَادُ كُلُّهُ يُوصَفُ (٩٥) بِالْدُّعْجَةِ
قال العجاج (٣) :

حَتَّى تَرَى أَعْنَاقَ صُبْحٍ أَبْلَجَا

(١) ديوانه ٢٤٦ والمحصص ١ ٩٨ حراء البيت الأخير

(٢) المحرر بفتح الميم وكسر ها ، وكسر الحاء وموحها

(٣) مجموع أشعار العرب ٢ : ٩ والمحصص ١ ٩٩ وخلق الإنسان للأصمعي ١٨٣

تَسُورُ فِي أَعْجَازٍ لَيْلٍ أَدْعَجَا (١)

وفي العَيْنِ العَيْنُ - مَفْتُوحُ اليَاءِ - وهو ضِخْمُ الْمُقْلَةِ وَحُسْنُهَا، يقال: رَجُلٌ أَعَيْنُ، وامرأةٌ عَيْنَاءُ، ورجالٌ ونساءٌ عَيْنٌ بَيْنُو العَيْنِ والعَيْنَةِ، قَالَ سَلَمَةُ: والعَيْنَةُ فِي الْأَصْلِ الْفُعْلَةُ، مَضْمُومَةُ الْأَوَّلِ، فَكُسِرَ أَوَّلُهَا لِسُكُونِ اليَاءِ بَعْدَهَا، كَمَا قَالُوا: نِسْوَةٌ بَيْضٌ، وَقَوْمٌ جَيِّدٌ لَجَمْعِ جَيْدَاءَ وَأَجِيدَ، فَبَيْضٌ وَجَيِّدٌ مِنَ الْفُعْلِ، فَعِلٌ مَضْمُومٌ الْأَوَّلِ سَاكِنُ العَيْنِ.

باب

صفات ألوانِ الحَدَقَةِ

قال الْأَصْمَعِيُّ: فِي العَيْنِ الشُّهْلَةُ، وَهِيَ أَنَّ تُشْرَبَ الحَدَقَةُ حُمْرَةً لَيْسَتْ خُطُوطًا كَالشُّكْلَةِ، وَلَكِنَّهَا قَلَّةٌ سَوَادِ الحَدَقَةِ حَتَّى كَأَنَّ سَوَادَهَا يَضْرِبُ إِلَى الحُمْرَةِ، وَيُقَالُ: اشْهَلْ الرِّجْلُ وَالْمَرْأَةُ اشْهَلَالًا (٢)، وَشَهْلٌ يَشْهَلُ شَهْلًا، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ (٣):

(١) فِي الْمَخْصَصِ زِيَادَةُ مُتَّصِلَةٌ بِكَلَامٍ ثَابِتٍ بَعْدَ الرَّجَزِ وَنَصْهَا

وَقِيلَ: الدَّعَجُ: شِدَّةُ سَوَادِ الْعَيْنِ وَشِدَّةُ بَيَاضِهَا وَالِدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ كَثِيرٍ.

سَوَى دَعَجِ الْعَيْنَيْنِ وَالِدَّعَجِ الَّذِي بِهِ قَتَلْتَنِي حِينَ أَمَكْنَهَا قَتْلِي

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ

(٣) دِيوَانُهُ ٤٣١ وَالْمَخْصَصُ ١ ٩٩

كَانِي أَشْهَلَ الْعَيْنَيْنِ بَازٍ
 عَلَى عَلِيَاءَ شَبَّهَ فَاسْتَحَالَ
 (٩٦) وفي العين، الشُّكْلَةُ، وهي حُمْرَةٌ تَخْلِطُ الْبَيَاضَ،
 يقال: اشْكَلَتْ عَيْنُهُ اشْكِالًا^(١)، ورجلٌ أَشْكَلُ الْعَيْنِ،
 وامرأةٌ شَكْلَاءُ. ومن ثَمَّ يُقَالُ أَشْكَلَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ أَيْ اخْتَلَطَ،
 وَكُلُّ خِلْطَيْنِ فَهُوَ أَشْكَلٌ، من بَيَاضٍ وَحُمْرَةٍ، أَوْ حُمْرَةٍ
 وَسَوَادٍ، وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ فِي الْبَيَاضِ وَالْحُمْرَةِ^(٢) :

فَمَا زَالَتْ الْقَتْلَى تَمُورُ دِمَاؤُهَا
 بِدِجْلَةٍ حَتَّى مَاءُ دِجْلَةٍ أَشْكَلُ
 أَيْ مُخْتَلِطٌ بِالْدَّمِ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ فِي الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ^(٣)
 تَرَى يَبِيسَ الْبَوْلِ دُونَ الْمَوْصِلِ
 كَشَائِطِ الرَّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالُ
 «الْمَوْصِلُ» مُلْتَقَى الْوَرِكِ وَالْفَخِذِ، وَإِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ
 يَبْلُغُ خَطَرُهُ وَهُوَ تَحَرُّكُ ذَنْبِهِ وَوُقُوعُهُ عَلَيْهِ مِنْ جَانِبَيْهِ إِلَى
 ذَلِكَ الْمَوْضِعِ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ

(٢) دِيوَانُهُ ٤٥٧ وَالْمَخْصَصُ ١ : ١٠٠

(٣) الطَّرَائِفُ الْأَدَبِيَّةُ ٦٠

وفى العين السُّجْرَةُ ، وهو أَنْ يَكُونَ سَوَادُ الْعَيْنِ مُشْرَبًا
حُمْرَةً ، يقال : رَجُلٌ أَسْجَرُ ، وامرأةٌ سَجْرَاءُ .

وكذلك غَدِيرُ أَسْجَرٍ إِذَا كَانَ مَاؤُهُ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ
وَالْكُدْرَةِ ، ويقال لِمَاءِ السَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ يَصْفُو : أَسْجَرُ ،
وذلك لِكَدَرِهِ وَضَرْبِهِ (٩٧) إِلَى الْحُمْرَةِ . ويقال : نَطْفَنُ
سَجْرَاءُ ، وقال العَجِيرُ السَّلُولِيُّ يَصِفُ قَطَاً (١) :

غَدَتْ كَالْقَطَرَةِ السَّجْرَاءِ رَاحَتْ

أَمَامَ مُزْمَزِمٍ لَجِبٍ نَفَاهَا (٢)

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الْأَشْكَلُ دُونَ الْأَسْجَرِ ، وَالْأَسْجَرُ
أَكْثَرُهُمَا حُمْرَةً ، وَهُوَ الشَّهْلُ وَالشَّكْلُ وَالسَّجَرُ .

وفى العين الزَّرْقُ وَالزَّرْقَةُ ، وَهُوَ خُضْرَةُ الْحَدَقَةِ ، يُقَالُ :
رَجُلٌ أَزْرَقُ ، وامرأةٌ زَرْقَاءُ ، وَقَدْ زَرِقَ يَزْرِقُ زَرْقًا . وَازْرَاقَ
يَزْرَاقُ اِزْرَاقًا (٣) ، قال الشاعر (٤) :

(١) حلق الإنسان للأصمعي ١٨٤

(٢) موق كلمة « مرمرم » كلمة شرح لها هي « رعد »

(٣) كذا في الأصل

(٤) هو سويد بن أبي كاهل الأعاني ١٩ ٤٩ نولاق ومحالس ثعلب ٢٥ ٤٢ والحيوان ٥ :

٣٣٢ والمحصص ١ ١٠٠

لَقَدْ زَرَقْتَ عَيْنَاكَ يَا ابْنَ مَكْعَبٍ
 كَمَا كُلُّ ضَبِّيٍّ مِنْ اللَّؤْمِ أَزْرَقُ
 وَفِي الْعَيْنِ الْمَلْحُ وَالْمُلْحَةُ . وَهُوَ أَشَدُّ الزَّرَقِ الَّذِي
 يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَمْلَحُ ، وَامْرَأَةٌ مَلْحَاءُ ،
 وَقَدْ مَلَحَ يَمْلَحُ مَلْحًا وَأَمْلَحَ يَمْلَحُ اِمْلِحَاحًا .
 وَكَبَشٌ أَمْلَحُ ، إِذَا كَانَ أَسْوَدَ يَغْلُو شَعْرَتَهُ بَيَاضٌ .
 وَقَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ خَيْلًا دُهِمًا قَدْ عَلَاهَا الْعَرَقُ فَيَبِسَ
 عَلَيْهَا وَابْيَضَّ :

مُلْحُ الْمُتُونِ كَأَنَّمَا أَلْبَسْتَهَا
 بِالماءِ إِذْ يَبِسَ النَّضِيحُ جِلَالًا (١)
 «وَالنَّضِيحُ» : الْعَرَقُ ، وَيُقَالُ : نَضَحَ وَنَضِيحٌ ، وَجَمْعُهُ
 أَنْضَاحٌ .

وَفِي الْعَيْنِ جَمِيعُ مَا ذَكَرْنَا هُوَ مِمَّا يُسْتَحْسَنُ .

(١) ديوانه ٤٦ والمخصص ١ ١٠٠ وخلق الإنسان ١٧٦

باب

(٩٨) مَا يُسْتَقْبَحُ فِي الْعَيْنِ مِنَ الصِّفَاتِ بِالنَّظَرِ

وَفِي الْعَيْنِ الْخَزَرُ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ كَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي أَحَدٍ عُرْضِيهِ . أَيْ جَانِبِيهِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَيَتَخَازَرُ إِلَى الشَّيْءِ ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ وَلَمْ يَسْتَقْبِلْهُ بِنَظَرِهِ ، وَقَالَ لَقَيْطُ بْنُ يَعْمَرَ الْإِيَادِيُّ ^(١)

خَزَرُ عَيُونُهُمْ كَأَنَّ لَحْظَهُمْ

حَرِيقُ نَارٍ تَرَى مِنْهُ السَّنَا قِطْعًا ^(٢)

وَمِنَ النَّظَرِ الشَّرُّ ، يُقَالُ : نَظَرَ إِلَيْهِ شَرًّا ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ ^(٣) :

تَنَحَّ ابْنُ صَفَّارٍ إِلَيْكَ فَإِنَّنِي

صَبُورٌ عَلَى الشَّحْنَاءِ وَالنَّظَرِ الشَّرِّ

وَفِي النَّظَرِ الْبَرْهَمَةُ ، وَهُوَ فَتْحُ الْعَيْنِ وَإِدَامَةُ النَّظَرِ ،

(١) فوق « يعمر » « كلمة » عمرو . وفي الهامش ما يأتي . في النسخة لقيط بن زرارة وتحتها إشارة تدل على أن ذلك خطأ

(٢) مختارات ابن الشحرى ٣ والمخصص ١ ١١٩

(٣) ديوانه ٢٢٠ والمخصص ١ : ١١٩

بَرَّهْمَ يُبْرِهْمُ بَرَّهْمَةً ، قال العجاج (١) :
يَمَزُجَنَّ بِالنَّاصِعِ لَوْنًا مُسْهِمًا
وَنَظَرًا هَوْنًا الْهُوَيْنَا بَرَّهْمًا

وإذا أدامَ النَّظَرَ في سُكُونِ الطَّرْفِ فذلك الرُّنُو ، يقال :
رَنَا يَرْنُو رُنُوءًا ، وظلَّ فلانٌ رَانِيًا إلى فلان ، وقد (٩٩)
أَرْنَانِي حُسْنُ الْمَنْظَرِ إِرْنَاءً ، أَيْ أَلْجَأَنِي إِلَى أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهِ دَائِمًا ،
قال العجاج (٢) :

فَلَقَدْ أَرْنَيْ وَلَقَدْ أَرْنَيْ
غُرًّا كَأَرَّ آمِ الصَّرِيمِ الْغُنِّ

ومن النظر البرشمة ، وهو حدة النظر ، والبرشام مثله ،
يقال : بَرَشَمَ يُبْرِشِمُ بَرَشْمَةً ، قال الراجز :
* وَالْقَوْمُ مِنْ مُبْرِشِمٍ وَضَامِرٍ *

ومن النظر التَّخْمِيجُ ، وهو شدة النظر مع فَتْحِ الْعَيْنِ ،
قال أبو العيال (٣) :

(١) مجموع أشعار العرب ٢ . ٨٨ والمخصص ١ . ١١٨ وحلق الإنسان للأصمعي ٨٧
وانظر اختلاف الرواية

(٢) مجموع أشعار العرب ٢ . ٦٥ - ٦٦ وبيهما بيت والمخصص ١ . ١١٧ وحلق الإنسان
للأصمعي ١٨٧

(٣) أشعار الهدليين تحقيق ٣٠ ؛ واللسان (حجج) وحلق الإنسان للأصمعي ١٨٧ والمخصص
١١٧ : ١

وَحَمَّجَ لِلْجَبَّانِ الْمَوْتُ

تُ حَتَّى قَلْبُهُ يَجِيبُ

ومن النظر الشَّوْسُ ، وهو أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ بِإِحْدَى عَيْنَيْهِ
وَيُمِيلَ وَجْهَهُ فِي شِقِّ الْعَيْنِ الَّتِي يَنْظُرُ بِهَا ، وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ
الْعَدَوَانِي فِي التَّحْمِيجِ : وَالشَّوْسِ .

آ إِنَّ رَأَيْتَ بَنِي أَبِي —

لَكَ مُحَمِّجِينَ إِلَى شَوْسَا (١)

ومن النظر التَّدْوِيمُ ، وهو أَنْ تُدَوِّمَ الْحَدَقَةَ كَأَنَّهَا فِي
فَلَكَ ، يَقَالُ : دَوَّمتُ عَيْنَهُ تَدْوِيماً ، قَالَ رُؤْبَةُ (٢) :

تَيْهَاءَ لَا يَنْجُو بِهَا مَنْ دَوَّما

إِذَا عَلاهَا ذُو انْقِبَاضٍ أَجْذَمَا

(١٠٠) أَيْ أَسْرَعَ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الدَّوَّامَةُ لِدَوَّرَانِهَا ،

وَالدَّوَّامُ لِدَوَّرَانِهِ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

يُدَوِّمُ رَقْرَاقُ السَّرَابِ بِرَأْسِهِ

كَمَا دَوَّمتُ فِي الْأَرْضِ فَلَكَ مِغْزَلٍ (٣)

(١) اللسان (شوس) و (حمج) وخلق الإنسان للأصمعي ١٨٧

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ . ١٨٤٠ والمحصص ١ . ١١٨٠ وخلق الإنسان للأصمعي ١٨٥

(٣) ديوانه ٥١٧ والمحصص ١ . ١١٨٠ وخلق الإنسان للأصمعي ١٨٥

ومن النظر الإِتَّارُ ، وهو إِدَامَةُ النَّظَرِ ، يقال أَتَّارَ النَّظَرَ
إِتَّارًا ، قال الكُمَيْتُ :

أَتَّارُنُهُمْ بَصَرِي وَالْأَلُ يَرْفَعُهُمْ

حَتَّى اسْمَدَرَ بِطَرْفِ الْعَيْنِ إِتَّارِي (١)

وقد يقال : أَتَّارَهُ ، بغير همز .

والشَّفْنُ : النظرُ في اعتِرَاضٍ ، يقال : شَفَنَ يَشْفِنُ
شَفُونًا ، قال جَنْدَلُ :

ذُو (٢) خُنْزُوانَاتٍ وَلَمَّاحٍ شَفَنَ (٣)

ويقال « شَفَنَ » والخُنْزُوانُ والخُنْزُوانَةُ والخُنْزُوانِيَّةُ :
الكِبَرُ ، يقال : في رَأْسِهِ خُنْزُوانَةٌ ، أَى كِبَرٌ

والرَّأْرَأَةُ : فَتْحُ الْعَيْنِ وَاسْتِدَارَةُ الْحَدَقَةِ كَأَنَّهَا تَمُوجُ في
الْعَيْنِ ، يُقال : إِنْ فُلَانَةٌ إِذَا نَظَرَتْ رَأْرَأَتْ ، وَإِذَا كَانَتْ
الْمَرْأَةُ كَذَلِكَ قِيلَ : إِنْ فُلَانَةٌ لَرَأْرَأَةٌ مِنَ النِّسَاءِ ، وَمِنْهُ
سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ الرَّأْرَأَةُ ابْنَةُ مُرٍّ أُخْتُ تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ ، وَكَانَتْ
كَذَلِكَ .

(١) اللسان (تأر) والمحصص ١ ١١٦ وحلق الإنسان للأصمعي ١٨٢

(٢) في الهامش « دى »

(٣) المحصص ١ ١١٩ وحلق الإنسان للأصمعي ١٨٧

١٠١ - ويقال : أَرُشَقْتُ إِذَا حَدَّدْتُ النَّظَرَ ، قال الشاعر (١) :

* وَيَرُوعُنِي مُقَلُّ الصُّوَارِ الْمُرْشِقِ *

ويقال : رَجُلٌ شَائِهٌ الْبَصْرِ ، وشاهي البصر إذا كان حديد البصر .

ويُقال : شَصَا بَصْرُهُ يَشْصُو شُصُوءًا ، وهو مثل الشخص .
ومثله سَمَا بَصْرُهُ ، وَطَمَحَ بَصْرُهُ ، مثل الشخص أيضاً .
ويقال : شَطَرَ بَصْرُهُ يَشْطُرُ شَطْرًا وَشُطُورًا ، وهو الذي كأنه يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى آخَرَ .

قال الفراء : ويقال : عَيْنَاهُ تَرِزَانِ فِي رَأْسِهِ ، إِذَا تَوَقَّدَتَا .

ويقال : جَلَّى بِبَصْرِهِ ، إِذَا رَمَى بِبَصْرِهِ .

وكذلك جَلَّى الصَّقْرُ ، إِذَا نَظَرَ إِلَى صَيْدِهِ ، وهو يُجَلَّى
تَجْلِيًّا وَتَجْلِيَّةً .

قال الأصمعي ، ويقال : غَيَّقَ ذَلِكَ الْأَمْرُ بَصْرِي يُغَيِّقُهُ
تَغْيِيقًا ، وهو أَنْ يُهَيِّجَهُ وَيُحَيِّرَهُ فَيَذْهَبَ بِهِ ، قال العجاج :

لَا تَحْسِبَنَّ الْخُنْدَقَيْنِ وَالْحَفَرَ
آذَىٍّ أَوْ رَادٍ يُغَيِّقَنَّ الْبَصَرَ (٢)

(١) الشاعر هو القطامي ديوانه ٣٤ واللسان (مقل) والمخصص ١ ١١٦
وصدره « ولقد يروع قلوبهم تكلبي » ورواية أخرى « ولقد يروق .. »

(٢) مجموع أشعار العرب ٢ ٢٠ وفيهما بيتان والمخصص ١٠٦:١

قال الأصمعيُّ: والعربُ تقول للرجل إذا خَشَوْا أَنْ يُصِيبَ الرَّجُلَ بِالْعَيْنِ أَوْ الْمَرْأَةَ: لَا تُشَوِّهُ (١٠٢) عَلَيَّ، أَيْ لَا تَرْفَعْ طَرْفَكَ تَنْظُرُ إِلَى .

ومن ذلك قولهم: فَرَسٌ أَشَوُّهُ - وَفَرَسٌ شَوْهَاءٌ - إذا كان يُرْفَعُ إِلَيْهِمَا الطَّرْفُ مِنْ حُسْنِهِمَا، وقال ابنُ مُقْبَلٍ:

وَشَوْهَاءٌ مِلْوَاحٌ يَنْزِلُ بَرِيْمُهُمَا
تُوقِرُ بَعْدَ الرُّوعِ طَوْرًا وَتُمْسَحُ (١)

باب

الدمع وما فيه

قال الأصمعيُّ: وفي الجبهة عِرْقَانِ يُسَمَّيانِ الشَّائِنَيْنِ يَسْقِيَانِ الْعَيْنَيْنِ، قال عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ (٢)

عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا سَرُوبٌ
كَأَنَّ شَائِنَهُمَا شَعِيبٌ
«فَالسَّرُوبُ»: السَّائِلُ «وَالشَّعِيبُ»: الْمَزَادَةُ مِنْ

(١) في الهامش ما يأتي في أخرى توقر بعد الربو وفي الهامش من الجهة الأخرى وصعت كلمة «الربو» وعلى كلمة الروع في البيت إشارة إلى اختلاف الرواية وفي ديوانه ٣٦ وجردها ملواح يحول بريمها توقر بعد الربو مرطا وتمسح

(٢) ديوانه ٦

جَلْدَيْنِ يُقَابَلُ بِأَحَدِهِمَا الْآخَرُ .

وَكُلُّ مَاءٍ يَسِيلُ مِنَ الْعَيْنِ فَهُوَ دَمْعٌ قَلٌّ أَوْ كَثَرٌ ، وَجَمْعُهُ دُمُوعٌ ، يُقَالُ : دَمَعَتِ الْعَيْنُ تَدْمَعُ دَمْعًا ، وَدَمِعَتْ رَدِيئَةً .
وَمِنَ الدَّمْعِ الْهَمْلَانُ ، وَهُوَ أَنْ يَسِيلَ مِنْ نَوَاحِيهَا كُلِّهَا ،
يُقَالُ : هَمَلَتِ الْعَيْنُ تَهْمِلُ هَمَلًا وَهْمُولًا .

وَالْهَمْرُ نَحْوُ مِنَ الْهَمْلَانِ ، يُقَالُ هَمَرَتِ الْعَيْنُ تَهْمِرُ هَمْرًا ، وَانْهَمَرَتْ (١٠٣) انْهِمَارًا .

وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ إِذَا اشْتَدَّ جَرِيُهُ وَاجْتَهَدَ قِيلَ : مَرَّ يَهْمِرُ هَمْرًا . وَقَالَ أَبُو النُّجُمِ :

وَمَا نَسِينَا فِي الطَّرِيقِ مُهْرَهَا
وَهَمْرَهُ الْقَاعَ مَعًا وَهَمْرَهَا

وَيُقَالُ : اغْرُورِقَتِ الْعَيْنُ اغْرِيرَاقًا إِذَا امْتَلَأَتْ مَسَاءً
فَوَارَتْ السَّوَادَ .

وَمِنَ الدَّمْعِ السَّفْحُ ، وَهُوَ شِدَّةُ السَّيْلَانِ ، يُقَالُ : سَفَحَتْ
تَسْفَحُ سَفْحًا .

وَكَذَلِكَ سَفْحُ الدَّمِّ ، إِذَا اشْتَدَّ سَيْلَانُهُ .

وَمِنَ الدَّمْعِ الدَّرْفَانُ وَالدَّرِيفُ ، وَهُوَ أَنْ تَقْطُرَ الْعَيْنُ قَطْرًا

ضَعِيفاً ، يقال : ذَرَفَتِ الْعَيْنُ تَذْرِفُ ذَرْفًا وَذَرَفَانًا .
وفي الدَّمْعِ الِارْفِضَاضُ ، وهو أَنْ يَسِيلَ مِنَ الْعَيْنِ سَيْلًا
مُتَقَطًّا ، قال الراجز :

* وارْفُضْ دَمْعِي كَرَشَاشِ الْعَرَبِ *

وفي الدَّمْعِ التَّرْقُرُقُ ، وهو أَنْ يَمُوحَ فِي الْعَيْنِ لَا يَقْطُرُ ،
قال ذو الرُّمَّة (١) :

أَدَارًا بِحُزْوَى هِجَتِ لِلْعَيْنِ عَسْبَرَةً
فَمَاءُ الْهَوَى يَرْفُضُ أَوْ يَتَرَقَّرُقُ

وفي الدَّمْعِ الْإِنْهَمَالُ . وَالِاسْتِهْلَالُ ، وهو أَنْ يَقْطُرَ قَطْرًا
شَدِيدًا تَسْمَعُ وَقْعَهُ . وكذلك هو فِي الْمَطَرِ ، يقال : انْهَمَلَتِ
الْعَيْنُ . (١٠٤) وَاسْتَهَلَ الدَّمْعُ .

وفي الْعَيْنِ السَّجْمَانُ ، وهو السَّيْلَانُ كُلُّهُ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ ،
يُقَالُ سَجَمَتِ (٢) الْعَيْنُ تَسْجُمُ سُجُومًا وَسَجْمَانًا ، وكذلك
سَجْمَانُ السَّمَاءِ بِالْمَطَرِ تَسْجُمُ سُجُومًا وَسَجْمًا ، وَقَالَ
ذُو الرُّمَّة (٣) :

(١) ديوانه ٣٨٩

(٢) فِي الْأَصْلِ ضَبَطَتْ بِكسر الميم وهو سهو

(٣) ديوانه ٥٦٧ ١

أَنَّ تَوَهَّمْتَ مِنْ خَرْقَاءِ مَنْزِلَةٍ
مَاءِ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ
وفي الدمعِ الْوَكَيفُ، وَالْوَكْفُ، وهو أَنْ تَقْطُرَ قَطْرًا
ليس بالشديد، قال الشاعر (١) :

كَأَنَّ وَكَيفَ عَيْنِكَ يَا ابْنَ عُصَمٍ
وَكَيفُ الْمَنْجُونِ سَقَتْ دِبَارًا
«الدِّبَارُ» : هِيَ الْكُرْدُ وَهِيَ الْمَشَارَاتُ ، وَاوْحَدُهَا
دَبْرَةٌ ، وَدَبْرَانٌ وَدِبَارٌ .

وفي الدمعِ السَّحُّ ، يُقَالُ : سَحَّتِ الْعَيْنُ [تَسُحُ] سَحًّا إِذَا
اشْتَدَّ سَيْلَانُهَا .

وفي الدمعِ الْإِرْشَاشُ ، وَهُوَ الْقَطْرُ الْمُتَتَابِعُ الْكَثِيرُ ، يُقَالُ :
أَرَشَّتِ الْعَيْنُ إِرْشَاشًا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٢) :
أَرَشَّتْ بِهِ عَيْنَاكَ دَمْعًا كَأَنَّهُ
كُلَى عَيْنٍ شَلْشَالُهُ وَجِيؤُهَا

(١) المحمص ١ . ١٢٥ وفي الشرح «المشارب» والصوب من هاشم الجهمرة ١ : ٢٤٢

(٢) ديوانه ٦٦ والمحمص ١ : ١٢٦ في الديوان « شلشالها وصيها » وفي المحمص
« على عين شلشاله » .

«وَالْعَيْنُ» الْقُرْبَةُ الَّتِي قَدْ تَهَيَّاتُ مِنْهَا مَوَاضِعُ الثُّقْبِ
 مِنَ الْبِلَى «وَالْعَيْنُ» أَيْضاً: الْجَدِيدُ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ،
 وَقَوْلُهُ: «شَلَّشَلَهُ» أَيْ انْصَبَّابُهُ. «وَجُيُوبُهَا» (١٠٥):
 مَوَاضِعُ خُرُوجِ الْمَاءِ مِنْهَا.
 وَيُقَالُ: أَرَذَّتِ الْعَيْنُ إِذَا قَطَرَتْ قَطْرًا مُتَتَابِعًا،
 وَكَذَلِكَ السَّمَاءُ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَالَ الْكِسَائِيُّ وَأَبُو زَيْدٍ: هَمَتُ عَيْنُهُ
 تَهْمِي هَمِيًّا، وَغَسَقَتْ تَغْسِقُ غَسَقًا.
 قَالَ: وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَصْمَعِيُّ: الْهَرِيعُ: الْجَارِي،
 وَالْهَمُوعُ مِثْلُهُ، وَقَدْ هَرِيعَ وَهَمِعَ^(١) إِذَا سَالَ يَهْرَعُ
 وَيَهْمَعُ، هَرَعًا وَهُمُوعًا، قَالَ الشَّامَخُ^(٢):
 كَحِيلًا بَضٌّ مِنْ هَرِيعٍ هُمُوعِ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَيُقَالُ: نَهَلَتِ الْعَيْنُ بِالذَّمْعِ تَنْهَلُ
 نَهَلًا، وَحَفَلَتْ تَحْفِلُ حَفْلًا، وَهُوَ اجْتِمَاعُ الذَّمْعِ فِيهَا،
 وَمِنْهُ: شَاةٌ مُحَفَّلَةٌ.

وَيُقَالُ: جَادَتْ بِالذَّمْعِ تَجُودُ جَوْدًا، كَمَا تَجُودُ

(١) الَّتِي فِي اللُّغَةِ هَمَعٌ يَهْمَعُ وَيَهْمَعُ هَمَعًا وَهَمَعًا وَهُمُوعًا.

(٢) دِيَوَانُهُ ٥٨ وَاللِّسَانُ (هَرِيعٌ) وَصَدْرُهُ عِدَافَةٌ كَأَن بَدَفَرِيئَتِهَا ...

السحابة ، وسَحَّتْ تَسْحٌ ، وَخَضِلَتْ تَخْضِلُ حَضَلًا ، وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَلَتْهُ فَقَدْ أَخْضَلَتْهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُخْضِلُ ثَوْبَهُ إِذَا تَوَضَّأَ .

باب

الأنف وصفاته

قال الأصمعي : هو الأنف ، وَيُجْمَعُ أَنْفًا عَلَى الْقِلَّةِ ، (١٠٦) فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْأَنْفُ ، وَهُوَ الْمَعْطِيسُ ، وَالْمَرْسِنُ ، وَالْمَخْطِمُ وَالْخُرْطُومُ . وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ هَذَانِ فِي غَيْرِ النَّاسِ .

ويقال للأنف : العَرْنَيْنُ ، وَيُجْمَعُ عَرَانِينَ . قال أبو زيد : والعَرْنَيْنُ : مَا صَلَبَ مِنَ الْعَظْمِ . وَيُجْمَعُ الْمَعْطِيسُ مَعْطِيسَ [الْمَرْسِنُ] مَرَّاسِينَ و [الْمَخْطِمُ] مَخَاطِمَ . قال ذو الرمة (١) وَأَلْمَحْنَ لَمَحًا عَنْ خُدُودِ أَسِيلَةٍ

رَوَاهُ خَلَا مَا إِنْ تَشِفَّ الْمَعْطِيسُ (٢)

قوله « أَلْمَحْنَ » أَيُّ أَمْكَنَ أَنْ يُنْظَرَ إِلَيْهِنَّ وَصِرْنَ فِي الْمَوْضِعِ

(١) ديوانه ٣١٦ وحلق الإنسان للأصمعي ١٨٨

(٢) فوق كلمة « إِنْ » رواية عن نسخة أخرى « أَنْ » وكذلك جاء بالفصح في

ديوانه وحلق الإنسان للأصمعي

الذى يُمكنُنَا النَّظْرُ إِلَيْهِنَّ ، قوله « رِوَاءٌ » أى مُمْتَلِئَةٌ ،
« وَتَشِفُّ » : تَرْقُ ، يقول وَجُوهُهَا رِوَاءٌ إِلَّا أَنَّ مَعَاطِسَهَا
رَقِيقَةٌ قَلِيلَةُ اللَّحْمِ . وقال الْعَجَّاحُ فِي الْمَرْسِنِ :

وَجَبْهَةٌ وَحَاجِبًا مُزَجَّجًا (١)

وَفَاحِمًا وَمَرْسِنًا مُسَرَّجًا

وتقول العرب : أَرَغَمَ اللَّهُ مَعْطِسَ فُلَانٍ ، يُرِيدُونَ : أَرَغَمَ
اللَّهُ أَنْفَهُ .

ويقال لِلْأَنْفِ : الْفَرِطِيسَةُ ، وَذَلِكَ عِنْدَ الشَّتْمِ لِلرَّجُلِ ،
وَإِنَّمَا الْفَرِطِيسَةُ لِلْخِنْزِيرِ ، وَالْفَرِطِيسَةُ أَيْضًا مِثْلُهُ .

وَفِي الْأَنْفِ الْقَصَبَةُ ، (١٠٧) وَهُوَ عَظْمُ الْأَنْفِ الصُّلْبُ
مِنْهُ .

وَفِيهِ الْمَارِنُ ، وَهُوَ اللَّيِّنُ إِذَا عَطَفَتْهُ تَشْنَى .

وَفِيهِ الْأَرْنَبَةُ ، وَهُوَ طَرَفُ الْأَنْفِ ، قَالَ ذُو الرِّمَةِ (٢) :

تَشْنَى الْخِمَارَ عَلَى عَرْنَيْنِ أَرْنَبَةٍ

شَمَاءَ مَارِنُهَا بِالْمِسْكِ مَرْتُومٌ

(١) مجموع أشعار العرب ٢ ٨ وخلق الإنسان للأصمى ١٨٨

(٢) ديوانه ٥٧٢ وخلق الإنسان للأصمى ١٨٩ والمحصص ١ ٢٩٠

وهي الروثةُ أيضاً ، قال أبو كبير الهذلي^(١) :
 حتّى انتهيتُ إلى فراشِ عَزِيزَةِ
 سَوْدَاءَ رَوْتُهُ أَنْفَهَا كَالْمِخْصَفِ
 يَعْنِي عُقَاباً .

وهي العرّمةُ ، وجمعها العرّاتِمُ ، قال رؤبة^(٢) :
 * وَطَالَ عَرَكُ الرَّاغِمِينَ الْعَرْتَمَا *

وقال أبو عبيدٍ : قال أبو عمرو : العرّمةُ : الدائرةُ التي
 تَحْتَ الْأَنْفِ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا .

وفيه المنخرانِ ، وبعض العرب يقول : منخرٌ : وبعضهم
 يقول : منخرٌ ، وهما الخرقان اللذان يَخْرُجُ منهما النَّفْسُ ،
 وهما السَّمانُ أيضاً ، والجمعُ سُموّمٌ ، وقال الكُمَيْتُ يَصِفُ
 فِرَاحَ الْقَطَا^(٣) :

(١) ديوان الهذليين ٢ ١١٠ واللسان (روب) و(عرر) و(حصف) وفي مادة (فرش)

صدره فقط واليت أيضاً في الحيوان ٦ ٣٣٦ وحلق الإنسان للأصمعي ١٨٩ والمخصص

١٢٩ ١

(٢) ليس في ديوانه مجموع أسفار العرب ٣ والذي فيه ص ١٥٤ يُعْرَكُ بِالرَّعْمِ الدَّرَاكُ عَرْتَمُهُ

وحاء الليت في حلق الإنسان للأصمعي ١٨٨ كما في الأصل

(٣) المخصص ١ ١٣٠

مِثْلُ الْكُلَا غَيْرَ أَنَّ أَرْوُسَهَا
تَهْتَزُّ فِيهَا السُّمُومُ وَالشُّعْبُ
« السُّمُومُ » : ثُقُوبُ الْأَذَانِ وَالْعُيُونِ وَالْمَنَاخِرِ « وَالشُّعْبُ »
: الْمَنَاقِيرُ .

وفيه الْخِنَابَتَانِ ، وهما حَرْفَا الْمَنْخَرَيْنِ (١٠٨) من
يَمِينٍ وَشِمَالٍ من عُرْضِ الْأَنْفِ ، والواحدة خِنَابَةٌ ، وهما
وَحْشِيَا الْأَنْفِ .

وفيه الْوَتَرَةُ ، وهو الْحَاجِزُ الَّذِي يَحْجِزُ بَيْنَ الْمَنْخَرَيْنِ .
وفيه الْغُرُصُوفُ ، وبعضُ الْعَرَبِ يَقُولُ : الْغُضْرُوفُ ،
وهو بَيْنَ الرُّوْتَةِ وَالْقَصَبَةِ رَقِيقٌ لَيْسَ بِلَحْمٍ وَلَا عَظْمٍ ، بَيْنَ
ذَلِكَ .

وفيه الْخِيَاشِيمُ وهى الْغَرَاضِيْفُ الَّتِي فِي أَقْصَى الْأَنْفِ ،
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الدِّمَاغِ ، الْوَاحِدُ خَيْشُومٌ ، وَيُقَالُ : إِنَّ الْخِيَاشِيمَ
عُرُوقٌ فِي بَاطِنِ الْأَنْفِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ (١) :

كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ مُنْطَفَأَ
قَطَفَ مِنْ أَغْنَابِهِ مَا قَطَفْنَا

(١) مجموع أشعار العرب ٢ : ٨٣ وبين الثانى والثالث حمسة أبيات

خَالَطَ مِنْ سَلَمَى خِيَاشِيمَ وَفَا
وفيه الرقيقُ ، وهو مُسْتَرَقُّ الْمَنْخَرِ حَيْثُ لَانَ مِنْ جَانِبَيْهِ ،
وَأَنشَدَ لِأَبِي حَيَّةِ النُّمَيْرِيِّ (١) :

مُخْلِفٍ بُزِلَ مُعَالَاةٌ مُعَرَّضَةٌ
لَمْ يُسْتَمَلْ ذُو رَقِيقَيْهَا عَلَى وَلَدٍ
قوله : « معالاةٌ مُعَرَّضَةٌ » يقول : ذَهَبَتْ طُولًا وَعَرَضًا ،
وقوله « لَمْ يُسْتَمَلْ ذُو رَقِيقَيْهَا » يقول : لَمْ تُعْطَفْ عَلَى
وَلَدٍ فَتَشَمَّهُ .

وَفِي الْأَنْفِ الشَّمُّ ، وَهُوَ ارْتِفَاعُ الْقَصْبَةِ مَعَ حُسْنِهَا
وَاسْتِوَاءُ أَعْلَاهَا وَإِشْرَافُ (١٠٩) فِي الْأَرْنَبَةِ قَلِيلًا ، يُقَالُ :
رَجُلٌ أَشَمٌّ ، وَامْرَأَةٌ شَمَاءٌ ، مِنْ قَوْمِ شُمَّ ، وَهُوَ أَحْسَنُ
الْأَنْوْفِ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ (٢) :

بَيْضُ الْوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ
شُمَّ الْأَنْوْفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْأَشَمُّ مِنَ الْأَنْوْفِ : الَّذِي طَالَ وَدَقَّ فِي
غَيْرِ حَدٍّ .

(١) المحقق ١ ١٣٠ وروايته فيه « مخلف برل معالاة »
(٢) ديوانه ٣١٠

قال أبو مالك : وفي الأنف القنا ، وهو الذي يرتفع
وسطه عن طرفيه وتسيل أرنبته وتدق ، يقال : رجل أقنى
وامرأة قنواء بينة القنا - مقصور - من قوم قنؤ ، قال
كعب بن زهير (١) :

قنواء في حُرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا
عِثْقُ مُبِينٌ فِي الْخَدَيْنِ تَسْهِيلُ
وفيه الذلف ، وهو قصر الأنف وصغر الأرنبه ، يقال :
رجل أذلف وامرأة ذلفاء ، قال أبو النجم (٢) :
لِلشِّمِّ عِنْدِي بِهَجَةٍ وَمَلَاخَةٌ
وَأَحِبُّ بَعْضَ مَلَاخَةِ الذَّلْفَاءِ
وقال العجاج (٣) :

* بَسْلَهَبَيْنِ فَوْقَ أَنْفٍ أَذْلَفَا *

وفيه القعم ، وهو تطامن في وسطه ، يقال : رجل
أقعم ، وامرأة قعماء ، من قوم قعم ، وقد قعم يقعم قعماء .

(١) ديوانه ١٣ وخلق الإنسان للأصمى ١٨٩ والمحصص ١ ٨٢٠ وجاء فيه شاهدا على أن
الحرتين هما الأدنان وليس ذلك نقلا عن ثات

(٢) خلق الإنسان للأصمى ١٨٩ «لثم عدى بهجة ومودة» وطبقات ابن سلام ٧٧٧

(٣) مجموع أشعار العرب ٢ ٨٣ وخلق الإنسان للأصمى ١٨٩

وفيه الخَنَسُ ، وهو تَأَخَّرُ الأَرْنَبَةُ في الوجْهِ وقَصَرُ
الأنفِ ، يقال : رجلٌ أَخَنَسُ وامرأةٌ خَنَسَاءُ .

وفي الأنفِ الفَطَسُ ، وهو عَرَضُ الأَرْنَبَةِ وتَطَامُنُ
قَصَبَةِ الأنفِ مع انتشارٍ في مَنْخَرِيهِ ، يقال : (١١٠) رَجُلٌ
أَفْطَسُ وامرأةٌ فَطَسَاءُ .

وفي الأنفِ الخَثْمُ ، وهو عَرَضُ (١) الأنفِ ، يقال :
رَجُلٌ أَخْثَمُ ، وامرأةٌ خَثْمَاءُ .

وقال أبو زيد : الأَخْثَمُ والأَفْطَسُ ، واحدٌ ، والاسمُ الخَثْمُ
والفَطَسُ .

وفيه الكَزَمُ ، وهو قَصَرُهُ أَجْمَعُ وانفِتاحُ مَنْخَرِيهِ ، يقال :
رَجُلٌ أَكْزَمُ ، وامرأةٌ كَزَمَاءُ .

وفي الأنفِ الجَدْعُ والكَشْمُ ، يقال : كَشَمَهُ يَكْشِمُهُ
كَشْمًا ، وجَدَعَهُ يَجْدَعُهُ جَدْعًا ، وهو قَطْعُ الأنفِ مِنْ مَقَادِيمِهِ
إِلَى أَقْصَاهُ ، قال بَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ (٢)

جَدَعْنَا بِهِ أَنْفَ الْيَمَامَةِ كُلِّهَا
فَأَصْبَحَ عَرْنَيْنُ الْيَمَامَةِ أَكْشَمًا

(١) في الأصل ضبط بفتح العين

(٢) هو لقط بن زرادة كما في المؤلف والمخلف ٢٦٧ نحقق

ويقال : عبدٌ أَجْدَعُ ، وقد جَدَعَ وَكَشِمَ جَدَعًا وَكَشَمًا .
فإن قُطِعَ فلم يَبِنْ وكان مُعَلَّقًا قِيلَ لَهُ : مَفْقُورٌ ، يقال
فَقَرْتُ أَنْفَهُ أَفْقَرُهُ فَقَرًّا ، وإنما اشتُقَّ من ذلك : فَقِرَ البعيرُ
يُفْقِرُ فَقَرًّا ، وهو أن يَحْزَرَ الخِطَامُ أَنْفَهُ .

وفيه الخَرَمُ ، والرجلُ أَخْرَمُ ، وهو الذي انشَقَّ غُرْضُوفُ
مَنْخَرِيهِ فَبَانَ ، يقال : خَرِمَ يَخْرُمُ خَرْمًا ^(١) ، والاسمُ الخَرَمُ .
والشَّرْمُ في الأنفِ مثلُ الخَرَمِ ، يقال : شَرِمَ يَشْرُمُ شَرْمًا ،
ورجلٌ (١١١) أَشْرَمُ وامرأةٌ شَرْمَاءُ ، وقد شَرَمَهُ يَشْرِمُهُ شَرْمًا ،
وخرَمَهُ يَخْرِمُهُ خَرْمًا ، إذا فَعَلَ بِهِ غَيْرَهُ

ومن الأنوفِ الخُشَامُ ، وهو ما ضَخَمَ منها .

وقال أبو زيد : الخُشَامُ في الأنفِ : سُقُوطُ الخِيَاشِيمِ
وَسَدُّ الْمُتَنَفِّسِينَ ، وهو دَائِمٌ يكون فيه .

وفيه الخَشَمُ ، وهو دَائِمٌ يكون فيه يَرُمُ مِنْهُ وَتَغْيِيرُ
رَائِحَتِهِ ، يقال : رَجُلٌ أَخْشَمٌ ، وامرأةٌ خَشْمَاءُ ، ولا يَكَادُ
يَشْمُ الْأَخْشَمُ شَيْئًا مِنَ الطَّيِّبِ وَلَا غَيْرِهِ

وفيه الدَّنِينُ ، وهو سَيَلَانُ الأنفِ من بَرْدٍ أَوْ دَاٍ ، يقال :

(١) كذا صطت في الأصل بالسكون بعد أن كانت بالفتح

رَجُلٌ أَذَنٌ ، وامرأةٌ ذَنَاءٌ ، وقد ذَنَّ أَنْفُهُ يَذِنُ ذَنِياً ، وقد
 ذَنَنْتَ يَا رَجُلُ ذَنَّا ، قال الشَّامُخُ (١) :
 تُؤَايِلُ مِنْ مِصَكٍ أَنْصَبْتَهُ
 حَوَالِيبُ أَسْهَرْتَهُ بِالذَّنِينِ
 وَتُرَوَّى « أَسْهَرِيهِ » وَهَمَّا عِرْقَانِ .

باب الفم

وما فيه من الشَّفَةِ وَالْأَسْنَانِ وَغَيْرِ ذَلِكَ
 فَأَوَّلُهُ الشَّفَةُ ، قال الْأَصْمَعِيُّ : في الفم الشَّفَتَانِ ،
 والواحدة شَفَةٌ - منقوصةٌ لامَ الفعل - وكان ينبغي أَنْ
 تكون شَفَهَةً (٢) . (١١٢) ويدلُّك على ذلك أَنَّهُمْ إِذَا
 صَغَّرُوهَا قالوا : شَفِيهَةٌ ، فيردُّونها إِلَى أَصْلِهَا ، ويجمعون
 فيقولون : شَفَاءٌ كَثِيرَةٌ ، فالهَاءُ مِنْ شَفَاهِ هِيَ الْأَصْلِيَّةُ ،
 كقولهم شَاءَةٌ وَشُويْهَةٌ وَشِيَاءٌ ، وماءٌ وَمُويَةٌ ومِيَاءٌ ، يَنْقُصُونَهَا
 فِي الواحدِ اسْتِثْقَالاً .

وفي الشَّفَتَيْنِ الْإِطَارَانِ ، في كُلِّ شَفَةٍ إِطَارٌ ، وَالْإِطَارُ :

(١) ديوانه ٩٣ واللسان (حلب) والمحصص ١٠١٣٤ و ٢٠ ٣٥

(٢) ضطت في الأصل بالرفع

الذى يَفْصِلُ بين الشَّفَةِ وشَعَرِ الشَّارِبِ كَأَنَّهُ كِفَافٌ .
 وكلُّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِشَيْءٍ فَهُوَ إِطَارٌ ، من خَشَبٍ أَوْ رِجَالٍ
 أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، قال بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ ^(١)
 وَحَلَّ الْحَيُّ حَتَّى بَنَى سُبَيْعٍ
 قَرَاضِبَةً وَنَحْنُ لَهُ إِطَارُ
 . وَيُرْوَى « قَرَاضِبَةً » أَيْضاً .
 ويقال لخشَبِ الغُرْبَالِ والمُنْخُلِ إِطَارٌ .
 وفي الشَّفَةِ الهَدَلُ ، وهو ضِخَمٌ واسترخاءٌ فيها ، يقال :
 رَجُلٌ أَهْدَلُ الشَّفَةِ ، وامرأةٌ هَدَلَاءُ .
 وفي الشَّفَةِ الفَلَحُ ، وهو ضِخَمٌ فيها واسترخاءٌ وتَشَقُّقٌ
 كَشَفَاهِ الزَّجَجِ ، يقال : شَفَةُ فُلْحَاءٍ بَيْنَةُ الْفَلَحِ ، وقال
 الشاعر ^(٢) :

(١١٣) وَعَنْتَرَةُ الْفُلْحَاءِ جَاءَ مُلَأً ماً
 كَأَنَّكَ فِنْدٌ مِنْ عَمَايَةَ أَسْوَدُ ^(٣)
 « عَمَايَةُ » : جَبَلٌ معروفٌ بِالْحِمَى ، لَقَّبَهُ بِصِفَةِ شَفَتَيْهِ

(١) ديوانه ٧١ والمخصص ١ : ١٣٨

(٢) هو شريح بن بحير بن أسعد التعلبي كما في اللسان (فلاح)

(٣) في الهامش . في أخرى « وعنترة الفلحاء بالكسر

« وفند » : قطعة من الجبل ثابتة .

ويقال للرجل العظيم : فند ، وبه سمي سهل^(١) بن شيبان الفند .

وفي الشفة العلم ، وهو شق في الشفة العليا في وسطها ، مثل شفة البعير ، وكل بعير أعلم ، والناقة علماء ، وكذلك الرجل أعلم ، والمرأة علماء ، وما كان أعلم ولقد علمته أعلمه ، إذا شقت شفته في ذلك المكان ، والاسم العلم والعلمة ، وزاد أبو زيد : العلمة أيضاً .

وفي الشفاه الشنف ، وهو انقلاب الشفة العليا يقال : شفة شنفاء ، والاسم الشنف .

وقال أبو زيد : ومن الشفاه الذلعاء^(٢) وهي من الإنسان كالهذل في البعير ، والاسم الذلع والهذل .

وفي الشفاه الكزم ، وهو قصر الشفة وتقلصها ، يقال : رجل أكزم ، وامرأة كزماء ، وقد كزم يكزم كزماً .

(١) في الهامش « سهل بالشين معجمة من فوقها »

(٢) في الهامش ما يأتي . كذا هو بالعين في كتاب الكراع ، فأما في النسخة التي نقلنا منها فإنها بالعين مع الذال معجمتان ولم نجد « الكلمة غير واضحة » في كتاب العين لا بالعين ولا بالهمزة هكذا وجدت في النسخة التي نقلت منها في الجواب ونقلته كما هو وفي النسخة وبعض النسخ بالعين واللفظة حميمها زائدة في بعض النسخ

وفي الشفة العليا التفرّة ، وهي الدائرة في أصل وترّة الأنف .

(١١٤) وقال الأصمعي : وهي من البعير النعّو ، قال الطّرمّاح^(١)

خَرِيعَ النّعْوِ مُضْطَرِبَ النَّوَاحِي
كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذَا غُضُوضٍ
« الغريفة » : قطعة من جلد ، وإنما سُميت غريفةً
لِتَشْنِيهَا ، وَكُلُّ مُتَشْنٍّ مُتَهَضِّمٌ مُنْغَرِفٌ .
وقال أبو عبيد : قال أبو عمرو والشيباني : هي العرّثمة
أيضاً .

قال الأحمر : وهي الحرّثمة^(٢) .
وقال أبو مالك : الحرّثمة ، والنّثلة ، والوتيرة ، والنّثرة ،
هذا كلّهُ الفَرْقُ الذي في وَسَطِ الشفةِ .
وفي الشفة الحوة ، وهو أَنْ تَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ ، يقال :
شفةٌ حَوَاءٌ ، وامرأةٌ حَوَاءٌ الشّفةِ ، والرجل أخوى ، قال
ساعدة بن جُوَيّة^(٣) :

(١) ديوانه ١٧٩

(٢) كذا في الأصل بتقديم الراء على التاء ولم أجدها

(٣) ديوان الهذليين ١ : ١٦٨ : حرق غضيف الطرف

رَخِصُ غَضِيضُ الطَّرْفِ أَخَوْرُ سَادِنُ

ذُو حُوَّةٍ أَنْفُ الْمَسَارِبِ أَخْطَبُ

قوله : « غَضِيضُ » : فاتر « والشادن » : الغزال حين شدن واستد « والأنف » : الذي لم يُرْعَ ، قد أَخْطَبَ في لون^(١) ،
والمساربُ المسائيلُ .

وفيها الرُبْدَةُ ، وهي أَنْ تَضْرِبَ إِلَى الْغُبَرَةِ ، يقال :
شَفَّةُ رَبْدَاءُ ، وامرأةُ رَبْدَاءُ الشَّفَّةِ ، والرجلُ أَرْبَدُ ، وقد رَبِدَ
يَرْبِدُ رَبْدًا .

وفيها الحُمَّةُ ، وهي أَشَدُّ سَوَادًا مِنَ الْحُوَّةِ ، يقال شَفَّةُ
حَمَاءُ ، وامرأةُ حَمَاءُ الشَّفَّةِ ، والرجلُ أَحَمُّ .

وفي الشَّفَّةِ اللَّمَى ، وهو سَوَادٌ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ (١١٥)
يكون في الشَّفَتَيْنِ وَاللِّثَاتِ ، يقال : رجلٌ أَلْمَى الشَّفَّةَ ،
وامرأةٌ لِمَاءُ ، وقد لَمِيَ يَلْمِي لَمًى -مَقْصُورٌ- قال رُؤْبَةُ^(٢) :

يَضْحَكُنْ عَنْ مَثْلُوجَةِ الْأَثَلَاجِ

فِيهَا لَمَى مِنْ لُعْسَةِ الْإِدْعَا جِ

« الْإِدْعَا جُ » الْإِسْوَدَادُ

(١) كذا والذي في شرح شعره ، والأخطب الأخصر في لونه

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ : ٣٠

ومن الشَّفاهِ اللَّعْسَاءُ ، وهى أَشَدُّ سَوَادًا مِنَ اللَّمِّيَاءِ .
 قال أبو زيد : اللَّعْسَاءُ وَاللَّمِّيَاءُ وَالْحَمَاءُ وَالْحَوَائِءُ وَاحِدٌ ،
 وهو سَوَادٌ مَا يَظْهَرُ مِنْ حُمْرَةِ الشَّفَتَيْنِ ، وَالْأَسْمُ اللَّعْسُ
 وَاللَّمَى وَالْحَمَةُ وَالْحَوَةُ .
 وفى الشَّفاهِ الظُّلْمَا - مَقْصُورٌ - وهو اضْطِمَارٌ فِيهَا وَسُمرَةٌ ،
 يقال : شَفَةُ ظَمِيَاءٍ وامرأةٍ ظَمِيَاءُ الشِّفَةِ ، وَالرَّجُلُ أَظْمَى ،
 قال جرير (١) :

تَبَسَّمُ حِينَ تَعْرِفُنِي وَتَجْلُو
 بِظَمِيَاوَيْنِ عَنْ بَرْدِ عِذَابِ
 ويقال : ذَبَّتْ شَفَتُهُ تَذِبُ ذَبًا وَذُبُوبًا ، إِذَا يَبَسَتْ وَذَهَبَ
 رِيْقُهَا ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

إِذَا رَأَى عِنْدَ حُبِّي ذَبًّا
 جَارِيَةً مِنْ أَهْلِ كُوَيْتِ رَبَّا
 يعنى ذَبَّتْ شَفَتُهُ لِمَا يُصِيبُهُ مِنَ الْغَيْرَةِ .
 ويقال : ضَبَّ فَمُهُ وَضَبَّتْ لِسَانُهُ ، إِذَا سَالَتْ مِنْ شَهْوَةِ
 الشَّيْءِ .

(١) ليس في ديوانه ، والبيت في المخصص ١٤٣٠١

قال أبو مالك: (١١٦) والجَلَنَفَةُ: الغليظة الشفة .

وفي الشفة العليا الشَّارِبَانِ ، وهما ما عليهما من الشعر من يمينٍ وشمالٍ ، وبعضهم يقول الشَّارِبَانِ السَّبَلَتَانِ ، وبعضهم يقول: بل السَّبَلَةُ ما على الذَّقْنِ من الشعر إلى مُنْقَطَعِهِ ، يقال للرجل إذا كان طويل اللحية: رَجُلٌ مُسَبَّلٌ ، قال الشُّمَّاخ بن ضِرَارٍ^(١) :

وَجَاءَتْ سُلَيْمٌ قَضُّهَا بِقَضِيضِهَا

تَنْشُرُ حَوْلِي بِالْبَقِيْعِ سِبَالَهَا

يعني اللحي ، وقال أبو زُبَيْدٍ يَنْعَتُ سِبَالَ الْأَسَدِ -
الشَّعْرَاتِ الَّتِي حَوْلَ فِيهِ بِمَنْزِلَةِ الشَّارِبِ مِنَ الرَّجُلِ - :

سِبَالًا وَأَشْبَاهَ الزَّجَاجِ مَعَاوِلًا

صِحَاحًا وَلَمْ يُلْفِيَنَّ فِي الرَّأْسِ مَثْغَرًا^(٢)

يعني شعرًا مُكْسَرًا ، يقال : ثَغَرْتُ ثَغْرَهُ إِذَا كَسَرْتِ
سِنِّهَ ، فاستعار في الرأس ما في السِّنِّ .

وفي الشفة السفلى العَنَفَقَةُ ، وهو ما بَيْنَ الذَّقْنِ وَطَرَفِ

(١) ديوانه ٢٠ وطمقات ابن سلام ١١٢ واللسان (سل) و (قصص)

(٢) اللسان (ثغر) وانظر اختلاف الرواية فيه

الشِّفَّةُ كَانَ عَلَيْهَا شَعْرٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ
وَفِيهَا الصِّمَاجَانِ ، وَهُمَا مُجْتَمِعُ الرِّيقِ الَّذِي يَمْسَحُهُ
الرَّجُلُ إِذَا تَكَلَّمَ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : نَظَّفُوا الصِّمَاجَيْنِ
(١١٧) فَإِنَّهُمَا مَوْضِعُ الْمَلَكَيْنِ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : السِّمَاجَانِ - بِالسَّيْنِ - حَيْثُ يُنْتَفِ الشَّعْرُ ،
وَهُمَا طَرَفُ الشَّدَقَيْنِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ شَانَ أَبْنَاءَ بَنِي عَتَّابٍ
نَتَفُ السِّمَاجَيْنِ عَلَى الْأَبْوَابِ (١)

وَفِي الْفَمِ الْفُقْمَانِ ، وَهُمَا مُجْتَمِعُ الشِّفَتَيْنِ إِذَا سَكَتَ
الرَّجُلُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَكْثَرَ الْكَلَامَ وَلِلطَّائِرِ إِذَا أَكْثَرَ
الصِّيَاحَ : مَا يَضُمُّ فُقْمَيْهِ .

وَيُقَالُ لَمَّا بَيَّنَّ السَّبَلَتَيْنِ شَبِيهَهُ بِالنُّقْرَةِ : النَّثْلَةُ ، وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ النَّثْرَةُ ، وَقَدْ مَرَّ قَبْلَ هَذَا .

تَمِ الْجِزْءُ الْأَوَّلُ مِنْ خُلُقِ الْإِنْسَانِ

وَهُوَ النِّصْفُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَامْتِنَانِهِ

يَتْلُوهُ بَابُ ذِكْرِ مَا فِي الْفَمِ غَيْرِ الْأَسْنَانِ وَاللِّسَانِ

(١) اللسان (صمع) تتف الصماعين. هذا ويستدرك على اللسان والتاح هذه الصيغة «السماعان»

فانه لم يرد فيها إلا السماعان وإن كان قد ورد الصماغان والصماغان .

(٢) في الأصل « المثلثة » والتصويب من اللمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عونك يا رب

باب ذكر ما في الفم
غير الأسنان واللسان

قالوا : في الفم الضَّجْمُ ، وهو مَيْلٌ يكون فيه وفيما
يليه من الوجه ، يقال : رجلٌ أَضْجَمُ ، وامرأةٌ ضُجْمَاءُ ،
وقال رهير :

قُودٌ تَتَلَّعُ بِالْأَعْنَاقِ يُتَعَبِّهَا

خُلْجُ الْأَعْنَةِ فِي أَشْدَاقِهَا ضَجْمٌ^(١)

وفي الفم الشَّدَقُ ، وهو سَعَةُ الشَّدَقَيْنِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ

(١) في ديوان رهير ١٥٤ «فهي تَسَلَّعُ بِالْأَعْنَاقِ يُتَعَبِّهَا» ونحوه في رواية أخرى
«قُودٌ تَتَلَّعُ» ورواية ثالثة «فهي تَتَلَّعُ بِالْأَعْنَاقِ» وصطت «حلج»
بفتح فسكون وفي حلق الإنسان للأصمعي ١٩٥ «خُلْجُ الْأَجْرَةِ» و«الحلج»
في الديوان بالخط هذا وحلجها على صسط الأصل تكون جمع حليج وسكنت اللام في
الجمع والخليج من معانيه الحل يمثل شررا. وفي هامش الأصل «عنده سلح» وعلى
«سلح» كلمة «صح» ولم تقط الكلمة

أَشْدَقُ ، وامرأة شَدَقَاءُ ، قال رؤبة (١) :

* أَشْدَقُ يَفْتَرُ افْتِرَارَ الْأَفْوَهِ *

والشُّدْقُ - بكسر الشين - مُنْشَقُّ الفمِّ مما يلي اللِّحْيَةَ .
وفى الفمِّ الفَقَمُ ، وهو أَنْ يَضُمَّ الرَّجُلُ فَاهُ فَتَقَدَّمَ ثَنَائِيَاهُ
السُّفْلَى فَلَا تَقَعُ عَلَيْهَا الْعُلْيَا ، يقال : رجلٌ آفَقَمُ ،
وامرأةٌ فَقَمَاءُ .

وفى الفمِّ الضَّرَزُ ، وهو لُزُوقُ الحَنَكِ الْأَعْلَى بِالْحَنَكِ
الْأَسْفَلِ إِذَا تَكَلَّمَ الرَّجُلُ تَكَادَ أَضْرَأْسُهُ الْعُلْيَا تَمَسُّ
السُّفْلَى ، قال رؤبة (٢) :

١١٩ - دَعْنِي فَقَدْ يُقَرِّعُ لِلْأَضْرَ

صَكِّي حِجَابِي رَأْسِهِ وَبَهْزِي

وفى الفمِّ الحَنَكُ ، وهو سَقْفُ أَعْلَى الفمِّ حَيْثُ يُحَنِّكُ
الْبَيْطَارُ مِنَ الدَّابَّةِ .

والمَحَارَةُ : الحَنَكُ أَيْضاً ، ويقال له النَّطْعُ . واللَّحْمُ
الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ إِلَى اللَّهَاءِ يُقَالُ لَهَا الْحَقَّافُ .

وقال أبو زيد : يُقَالُ لِمَوْقِعِ اللِّسَانِ مِنْ أَسْفَلِهِ :

(١) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٦٦ وخلق الإنسان للأصمعي ١٩٥

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ : ٦٢ وخلق الإنسان للأصمعي ١٩٥

الْفَرَّاشُ ، ولموقعه من الحَنَك : النَّطْعُ .
 وفي الفم العَصْبُ ، وهو أَنْ يَيْبَسَ الرِّيقُ على الأَسْنَانِ
 والشَّفَةِ من عَطَشٍ أَوْ خَوْفٍ ، يقال : عَصَبَ الرِّيقُ بِفَمِ
 فُلَانٍ ، قال بعضُ الرُّجَّازِ (١) :
 يَعْصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيَّ عَصَبٍ
 عَصَبَ الْجُبَابِ بِشَفَاهِ الوَطْبِ
 وقال آخر (٢) :

* حَتَّى يَعْصِبَ الرِّيقُ بِالفَمِ *
 «وَالْجُبَابُ» نَفَاخَاتُ تَكُونُ فِي لَبَنِ الْإِبِلِ .
 والطَّرَامَةُ : الرِّيقُ من الرِّيقِ الذي يَيْبَسُ على الفمِ من
 الْعَطَشِ ، وتسميه العربُ أَيْضاً . الدُّوَايَةُ ، قال سُحَيْمُ بْنُ
 وَثِيلٍ الرِّيَّاحِيُّ (٣) :

أَنَا سُحَيْمٌ وَمَعِيَ مِدْرَآيَةٌ

(١) هو أبو محمد الفقيمي كما في خلق الإنسان للأصمعي ١٩٥ وانظر نوادر أبي زيد ٢١
 واللسان (حب)

(٢) هو ابن أحمَر كما في اللسان (عصب) وخلق الإنسان للأصمعي ١٩٥ وأوله «
 يُصْبَأُ عَلَى مَنْ مَاتَ مِنْهَا عَرِيفُناً» ويقرأ حتى

(٣) اللسان (ثي) مع تحريف وفي مادة (دوى) الثاني منها والرحر أيضا في خلق الإنسان
 للأصمعي ١٩٦

أَعَدَّتْهُ لِفَيْكَ ذِي الدَّوَايَةِ
وَالْحَجَرَ الْأَخْشَنَ وَالثَّنَائِيَةَ

(١٢٠) « الثَّنَائِيَةُ » الْحَبْلُ الَّذِي تُرَوَّى بِهِ ، « والدَّوَايَةُ » :
مَا عَلَا اللَّبَنَ كَالْجِلْدَةِ تَكُونُ عَلَيْهِ إِذَا بَرَدَ « وَمِدْرَايَةُ »
يَعْنِي الْقَرْنَ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَصَابَهُ جَهْدٌ مِنَ الْعَطَشِ أَوْ غَيْرِهِ :
أَصَابَتْ فَاهُ طُلَاوَةٌ ، وَهُوَ أَنْ يَخْشُرَ الرِّيقُ حَتَّى يَتَلَطَّخَ عَلَى
شَفَتَيْهِ وَأَسْنَانِهِ .

وَفِي الْفَمِ اللَّثَّةُ ، وَهُوَ اللَّحْمُ الَّذِي عَلَى أَصُولِ الْأَسْنَانِ
يُمْسِكُ الْأَسْنَانَ ، وَالْجَمِيعُ لِثَاتٌ .

وَفِي اللَّثَّةِ الْعُمُورُ ، وَالوَاحِدُ عَمْرٌ (١) ، وَهُوَ اللَّحْمُ الَّذِي
يَسِيلُ مِنَ اللَّثَّاتِ بَيْنَ الْأَسْنَانِ كَالشَّرَفِ ، وَقَدْ يُقَالُ لَهُ :
الْقَيُودُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

لِسُرْتَجَةِ الْأَرْدَافِ هَيْقٍ خُصُورُهَا
عَذَابِ ثَنَائِيَاها لِطَافٍ قِيُودُهَا

(١) كَتَبْتُ فِي الْأَصْلِ « عَمْرٍ »

(٢) هُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ مَطِيرٍ كَمَا فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ لِأَبْنِ الْمُعْتَرِ ١١٧ وَانْظُرْ مُرَاجِعَهُ ٤٧٨

وَالْبَيْتُ أَيْضًا فِي الْمَخْصَصِ ١٤٥٠١

وقال أبو زيد : من اللَّشَاتِ الظَّمَاىَ - على مثال فعلى -
وهى الذَّابِلَةُ من غير سُقْم .

ومنها الوارِدَةُ ، وهى التى جَفَّتْ وظَهَرَ لَحْمُهَا .

وفى اللَّشَةِ اللَّمَى ، وهو سُمْرَةُ اللَّشَةِ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ
وليست بحمراء (١٢١) وهى الحُوَّةُ والحُمَّةُ ، يقال : لَشَّةٌ
لمِيَاءٌ وَحَمَاءٌ وَحَوَاءٌ .

وفيهما البَشَعُ ، وهو حُمْرَةُ اللَّشَةِ وَوَرَمُهَا ، يقال : رجل
بَشِعٌ ، وامرأةٌ بَشِيعَةٌ ، وقد بَشِعتْ تَبَشَعُ بَشَعًا ، وهو
مكروه .

وفى الفم اللَّهَاءُ ، وثلاث لَهَوَاتٍ ، وَلَهَا - مَقْصُورٌ -
وَلِهِيٌّ وَلُهيٌّ ، قال بعض الرُّجَازِ :
حَيْثُ يَرُدُّ الرَّأْدُ وَاللَّهِيَّاءُ (١)

وفى الفم الْأَسَالِقُ ، وهى أَعَالَى الفَمِ ، قال جَرِيرٌ (٢) :
إِنِّى أَمْرُوٌّ أَحْسَنُ غَمَزَ الْفَائِقِ

(١) فى الأصل : الرأ وفي الهامش ما يأتى « نسخة الشيخ الرأْد » وعليها كلمة « صح » أما
المخصص ١ ١٥٧ فأورده كما فى الأصل ، لكن الرأْد هو أصل اللحي الناقى تحت
الأذن وقيل أصل الأضرأس فى اللحي وقيل الرأْدان طرفا اللحيين

(٢) اللسان (سلق) وليس فى ديوانه ويوحداً فى المخصص ١ ١٥٨

بَيْنَ اللَّهْمَا الدَّاخِلِ وَالْأَسَالِقِ
وفي الفم الدُّرْدُرُ ، وهو مَغَارِزُ الْأَسْنَانِ فِي الْعَظْمِ ،
قال حِيٌّ بْنُ هَزَالٍ (١) :

أَتَانِي وَعَيْدُ ابْنِي زِيَادٍ تَهْدُدًا
أَسْعَدُ بْنُ زَيْدٍ الْأَكْثَرِينَ لِمَا فَعَلَ (٢)

فَعَضَّ الْحَصَى إِنْ كُنْتَ أَمْسَيْتَ رَاغِمًا
بِنَابِيكَ وَاكْدُدُهُ بِدُرْدُرِكَ الْإَيْلِ (٣)
قال أَبُو عُبَيْدٍ (٤) : قال الأحمر : وَالْمَلَاغِمُ : مَا حَوْلَ
الْفَمِ ، يُقَالُ : تَلَغَّمْتُ بِالطَّيِّبِ ، إِذَا جَعَلْتَهُ هُنَاكَ (٥) .

(١٢٢) باب الْأَسْنَانِ

قال الْأَصْمَعِيُّ : فِي الْفَمِ الْأَسْنَانُ : الثَّنَائِيَا وَالرَّبَاعِيَاتُ
وَالْأَنْيَابُ وَالضَّوَاهِكُ وَالطَّوَاهِحُنُ وَالْأَرْحَاءُ وَالنَّوَاجِدُ ،
وَهِيَ سِتُّ وَثَلَاثُونَ سِنًا مِنْ فَوْقٍ وَأَسْفَلَ .

(١) سِيَأَى نَاسِمِ حَبِيٍّ دِنِ هَزَالٍ

(٢) صَبَطَتْ أَسْعَدُ بَفَتْحَةٍ وَصَمَةٍ وَعَلَيْهَا «مَعَا»

(٣) الْمَخْصَصُ ١ . ١٤٦ . الْبَابِي مِنْهَا

(٤) فِي الْأَصْلِ أَبُو عُبَيْدَةَ . وَانْظُرْ ١٧٩ ، ١٨٠ فَقَدْ جَاءَ صَوَابُهَا

(٥) أَيْ فِي الْمَلَاعِمِ كَمَا فِي اللِّسَانِ لَفَمِ

أربعُ ثَنَايَا : ثَنِيَّتَانِ مِنْ فَوْقٍ ، وَثَنِيَّتَانِ مِنْ أَسْفَلَ .
ثم يلي الثَّنَايَا أَرْبَعُ رَبَاعِيَّاتٍ - مُخَفَّفَةُ الْيَسَاءِ -
ثَنَتَانِ مِنْ فَوْقٍ ، وَثَنَتَانِ مِنْ أَسْفَلَ .
ثم يلي الرِّبَاعِيَّاتِ الْأَنْيَابُ ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ : نَابَانِ مِنْ
فَوْقٍ ، وَنَابَانِ مِنْ أَسْفَلَ .
ثم يلي الْأَنْيَابَ الضَّوَاهِكُ ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ أَضْرَاسٍ ، إِلَى
كُلِّ نَابٍ مِنْ أَسْفَلَ الْفَمِ وَأَعْلَاهُ ضَاحِكٌ .
ثم تلي الضَّوَاهِكُ الطَّوَاحِنُ وَالْأَرْحَاءُ ، وَهِيَ سِتَّةَ عَشَرَ .
فِي كُلِّ شِقِّ ثَمَانِيَّةٌ ، أَرْبَعَةٌ مِنْ فَوْقٍ ، وَأَرْبَعَةٌ مِنْ أَسْفَلَ (١)
وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ السُّيُوفَ :

إِذَا اسْتُكْرِهَتْ فِي مُعْظَمِ الرَّأْسِ أَدْرَكَتْ
مَرَاكِيزَ أَرْحَاءِ الضُّرُوسِ الْآوَاخِرِ (٢)

ثم يلي الْأَرْحَاءَ النَّوَاجِدُ : أَرْبَعَةٌ أَضْرَاسٍ ، وَهِيَ آخِرُ
الْأَضْرَاسِ (١٢٣) نَبَاتًا ، وَالوَاحِدُ نَاجِدٌ ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ :

(١) فِي الْمَخْصَصِ ١٤٦٠ رِيَادَةٌ عَنْ ثَابِتٍ هِيَ وَقَدْ يَعْمَلُونَ الْأَضْرَاسَ كُلَّهَا نَوَاجِدَ وَأَنْشَأَ

يَاكُرُونَ الْمَضَاءَ بِمَقْعَاتٍ نَوَاحِدَهُنَّ كَالْحَدِّ الْوَقْعِ

هَذَا وَالْبَيْتَ لِلشَّمَاخِ فِي اللَّسَانِ « نَحْذُ » وَدَوَانُهُ ٥٦

(٢) الْمَخْصَصِ ١٤٧٠ وَحَلَقَ الْإِنْسَانُ لِلْأَصْبَغِ ١٩١ مَعْظَمُ الْبَيْضِ أَدْرَكَتْ مَرَاكِزَ

ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ.
رَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

خَارَجَ نَاجِدَاهُ قَدْ بَرَدَ الْمَوْتُ
تُ عَلَى مُصْطَلَاهُ أَيُّ بُرُودٍ (١)

وقال عنتره :

لَمَّا رَأَيْتُ قَدْ نَزَلْتُ أُرِيدُهُ
أَبْدَى نَوَاجِدَهُ بِغَيْرِ تَبَسُّمٍ (٢)

يقول : قد كَلَحَ فَبَدَا أَقْصَى أَضْرَاسِهِ « بَرَدَ الموتُ »
أَيُّ ثَبَتَ عَلَيْهِ الموتُ ، وهو من قولك : بَرَدَ لِي عَلَيْهِ
من الحقِّ كَذَا وكَذَا ، أَيُّ ثَبَتَ لِي عَلَيْهِ ، و« مُصْطَلَاهُ » :
يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ وَمَا يَتَّقِي بِهِ النَّارَ ، وذلك أَنَّهُ تَصَفَّرَ أَظْفَارُهُ
إِذَا نَزَفَهُ الدَّمُ .

والعرب تُسَمِّي الضَّوَاحِكَ الْعَوَارِضَ .

قال أبو زيد : الْعَوَارِضُ ثَمَانِيَةٌ ، فِي كُلِّ شِقِّ أَرْبَعَةٌ
فَوْقَ ، وَأَرْبَعَةٌ أَسْفَلَ ، فَذَلِكَ سِتَّةَ عَشَرَ .

وَسُئِلَ الْأَصْمَعِيُّ عَنِ الْعَارِضَيْنِ مِنَ اللَّحْيَةِ ، فَوَضَعَ

(١) المحمص ١ : ١٤٧ واللسان برد

(٢) دبرانه ٨٢

يَدَهُ عَلَى مَا فَوْقَ الْعَوَارِضِ مِنَ الْأَسْنَانِ . وَقَالَ كَعْبُ بْنُ
زُهَيْرٍ :

تَجَلُّوْا عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمْتُ
كَأَنَّهُ مُنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ (١)

ويقال للغلام إذا ثَغَرَ : قد سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ ، الواحدة
رَاضِعَةٌ .

وقال أبو عُبَيْدٍ : قال أبو زيد : إِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعُ
الصَّبِيِّ (١٢٤) قِيلَ : ثَغَرَ فَهُوَ مَثْغُورٌ ، فَإِذَا نَبَتِ أَسْنَانُهُ
قِيلَ . اثْغَرَ وَاتَّغَرَ .

وَالسِّنُّوْخُ : أَصُولُ الْأَسْنَانِ الْغَائِبَةُ فِي اللَّثَّةِ ، الْوَاحِدُ
سِنٌّ .

وَفِي الْأَسْنَانِ الْأَشْرُ ، وَهُوَ التَّحْدُودُ وَالتَّحْزُزُ وَالتَّشْرِيفُ (٢)
الَّذِي يَكُونُ فِي الْأَسْنَانِ أَوَّلَ مَا تَنْبُتُ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ
فِي أَسْنَانِ الْأَحْدَاثِ ، يَقَالُ : أَسْنَانٌ مَأْشُورَةٌ ، وَقَدْ تَوَشَّرَ
الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ أَسْنَانُهَا تَتَشَبَّهُ بِالْأَحْدَاثِ ، قَالَ مَالِكُ بْنُ
زُعْبَةَ (٣) .

(١) ديوانه ٧

(٢) فِي الْمَحْصَصِ ١ ١٤٧ وَهُوَ التَّحْرِيزُ وَالتَّشْرِيفُ وَفِي اللِّسَانِ أَشْرٌ : وَأَسْرَهَا التَّحْرِيزُ ...

(٣) بِحَوَارِهِ كَلِمَةُ « الْبَاهِلَى » وَهِيَ بِحِطِّ غَيْرِ خَطِّ الْأَصْلِ

(١٢٥) وقال بعضُ الرُّجَّازِ (١) .

وَأَبْيَا أَنْتِ وَفُوكِ الْأَشْنَبُ
ويروى : « بَأَى أَنْتِ »

كَأَنَّمَا ذُرٌّ عَلَيْهِ زَرْنَبُ
أَوْ زَنْجَبِيلُ عَاتِقُ مُطَيَّبُ

وقال أبو زُبَيْد :

هَيْفَاءُ مُقْبِلَةٌ عَجْزَاءُ مُدْبِرَةٌ

مَحْطُوطَةٌ جُدِلَتْ شَبَاءُ أَيْيَابِنَا

وفي الأسنانِ الغُرَّةُ ، وهو شدةُ بَيَاضِهَا ، يقال :
رجُلٌ أَعْرُ ، وامرأةٌ غَرَاءُ بَيْنَةُ الغُرَّةِ ، وأنشد :

أَعْرُ الشَّيَا هَضِيمُ الْحَشَا

إِذَا مَا مَشَى خَطْوَةً يَنْبَهُرُ (٢)

والغُرَّةُ كُلُّهَا بَيَاضٌ .

وفي الأسنانِ الغُرُوبُ ، الواحدُ غَرْبٌ ، وهو تَحَدُّدُ
الأسنانِ وَدِقَّتُهَا ، لِلْحَدَاثَةِ ، وقال غيرُ الأصمعيّ : غَرْبُ
الفمِ : كثرةُ ريقِهِ وَبَلَلِهِ ، وأنشد لعنترَةَ العبَّسيّ (٣)

(١) حلق الإنسان للأصمعي ١٩١-١٩٢

(٢) المحمص ١ ١٤٨

(٣) ديوانه ٨٠ والمحمص ١ ١٤٨٠

إِذْ تَسْتَبِيكَ بِذِي غُرُوبٍ وَاضِحٍ
عَذْبٍ مُقْبَلُهُ لَذِيذِ الْمَطْعَمِ
وفي الفم الرُّضَابُ ، وهو تَقَطُّعُ الرِّيقِ فِي الْفَمِ وَكَثْرَةُ
ماءِ الْأَسْنَانِ ، قال الشاعر (١) :

بِأَنَسَةِ الْحَدِيثِ رُضَابٌ فِيهِمَا
بُعَيْدَ النَّوْمِ كَالْعِنَبِ الْعَصِيرِ

ويروى : « كَطَعَمِ الزَّنَجَبِيلِ رُضَابٌ فِيهَا »
وفي الأسنان الفلجُ ، وهو تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ السِّنِّينِ ، يقال :
رَجُلٌ (١٢٦) أَفْلَجٌ ، وامرأةٌ فُلَجَاءُ ، من قَوْمٍ فُلَجٍ ،
وقد فُلِجَ يَفْلَجُ فُلَجًا .

ويقال لما بين السِّنِّينِ إِذَا تَبَاعَدَ : [الشَّعْبُ ، و] (٢)
الْخَلَلُ ، وَالْخِلَالُ ، وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ :
وَذِي أُشْرِ كَأَنَّ الظَّلْمَ فِيهِ

تَرَى مِنْ بَيْنِ نَبْتَيْهِ خِلَالًا (٣)

(١) هو عروة بن الورد ديوانه ٤٦ والبيت في المخصص ١ : ١٤٨ بدون نسبة

(٢) زيادة من المخصص نقلا عن ثابت في ١ ص ١٤٩

(٣) المخصص ١ : ١٤٩ مع نقص منه ، وفي ديوان دى الرمة ٤٣٤ عجره

وفي الأسنان الرَّتْلُ ، وهو اتِّساقُ الأسنانِ واستواؤها ،
يقال : ثَغْرُ رَتْلٍ وَرَتْلٌ ، وَرَجُلٌ رَتْلٌ ، وامرأةٌ رَتْلَةٌ
الثَّغْرُ (١) ، قال الشاعر :

إِذْ هِيَ تَسْبِي النَّاطِرِينَ وَتَجْبُ

لَمَوْ ثَغْرًا كَالْأَفْحُوانِ رَتْلٌ (٢)

وفي الأسنان الفرقُ ، وهو تباعُدُ ما بَيْنَ رَأْسِ
الشَّيْئَتَيْنِ خَاصَّةً . وَإِنْ تَدَانَتْ أَصُولُهُمَا ، يقال : رجلٌ
أَفْرَقٌ ، وامرأةٌ فَرَقَاءُ ، من قَوْمٍ فُرِقَ ، وقد فَرِقَ يَفْرِقُ
فَرَقًا .

ويقال لما بَيْنَ الْأَضْرَاسِ الشَّعْبُ .

وفي الأسنان الرَّوْقُ ، وهو طُولُ الشَّيْءِ الْعُلَا ، يقال :
رَجُلٌ أَرَوَقٌ ، وامرأةٌ رَوَقَاءُ ، وقد رَوِقَ يَرَوِقُ رَوَقًا ، قال
لبيد :

رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ

تُكَلِّحُ الْأَرَوَقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْسَلَ (٣)

(١) الذي جاء في المخصص ١ : ١٤٩ نقلا عن ثابت : وامرأة رتيلة الثغر وأنشد :

ومُبَدَّدٌ رَتْلٌ كَانَ السَّحْلَ عَسَلَ فِيهِ بَارِدٌ

(٢) ضبطت « رتل » بفتح التاء وكسرهما وعليها « معا »

(٣) ديوانه ١٩٥ والمخصص ١ : ١٤٩ وخلق الإنسان للأصمعي ١٩٣

« رَقَمِيَّات » : نِصَالٌ مِنْ نِصَالِ السَّهَامِ تُطْبَعُ بِحَجَرٍ ،
وهي مدينةُ اليمامة ، وترقيمتُها : تَنْقِيشُهَا ، فلذلك قال
رَقَمِيَّاتٌ ، ونِصَالٌ بِحَجَرٍ نَعَتَتْ فِي الْجَوْدَةِ .
(١٢٧) وإذا طالت الأسنانُ كُلُّهَا قِيلَ : رَجُلٌ أَفْوَهُ ،
وامرأةٌ فَوْهَاءٌ ، وقال رُوْبَةُ بن العجاج :

* أَشْدَقُ يَفْتَرُّ افْتِرَارَ الْأَفْوهِ * (١)

ويقال لِمَحَالَةِ السَّانِيَةِ إِذَا طَالَتْ أَسْنَانُهَا الَّتِي يَجْرِي
الرَّشَاءُ بَيْنَهُنَّ :

إِنِّهَا لَفَوْهَاءٌ ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِفَوْهِ أَسْنَانِ الْإِنْسَانِ ، قال
ابنُ لَجَا :

وَكُنْتُ قَدْ أَعْدَدْتُ قَبْلَ مُقَدَمِي

كَبَدَاءَ فَوْهَاءٍ كَجَوْزِ الْمُقْحَمِ (٢)

وفيهما الثَّعْلُ ، وهو أَسْنَانُ زَوَائِدٍ عَلَى عِدَّةِ الْأَسْنَانِ ،
يقال : رَجُلٌ أَثْعَلُ ، وامرأةٌ ثَعْلَاءُ

وكذلك يقال : شَاةٌ ثَعُولٌ إِذَا كَانَ فَوْقَ خِلْفِهَا خِلْفٌ

(١) مجموع أشعار العرب ٣ . ١٦٦ والمحصص ١ . ١٥٠ وخلق الإنسان للأصمعي ١٩٥

(٢) خلق الإنسان للأصمعي ١٩٣ عمر بن لحا

صَغِيرٌ زَائِدٌ ، واسم ذلك الخلف الثُّعلُ .
 وقال الأصمعيُّ : أَخْبَرَنِي نُجَيْ بْنُ عَبَّادٍ (١) قَالَ : قَالَ
 فَلَانٌ - يَعْنِي رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ - يَهْجُو امْرَأَتَهُ :
 إِذَا أَتَتْ جَارَاتِهَا تَسْتَفْلِي
 تَفْتَرُّ عَنْ مُخْتَلِفَاتِ ثُعْلٍ
 شَتَّى وَأَنْفٍ مِثْلِ أَنْفِ الْعِجْلِ (٢)
 وَيُقَالُ لِلْكَتِيبَةِ أَيْضًا ثُعُولٌ ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الْحَشْوِ
 وَالتَّبَاعِ . وَقَالَ زَهِيرٌ (٣)

فَاتَّبَعَتْهُمْ فَيَلَقًا كَالسَّرَا

بِ جَأَوَاءَ تُتْبِعُ شُخْبًا ثُعُولًا
 (١٢٨) وَفِي الْأَسْنَانِ الرَّوَّائِيلُ وَالرَّوَّائِيلُ ، وَالْوَّاحِدَةُ
 رَؤُولٌ وَرَائِلَةٌ ، جَمِيعُ رَائِلٍ رَوَائِلُ ، وَجَمْعُ رَؤُولٍ
 رَوَائِيلُ ، وَهِيَ زَوَائِدُ تَنْبُتُ فِي أَصُولِ الْأَسْنَانِ مِنْ فَوْقِهَا
 وَمِنْ تَحْتِهَا لَا تُشَبِّهُ الثَّنَائِيَا وَلَا الرَّبَاعِيَّاتِ ، خَلَقَتْهَا
 خَلْقَةُ الْأَنْيَابِ .

(١) فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ لِلْأَصْمَعِيِّ ١٩٣ يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ
 (٢) خَلْقُ الْإِنْسَانِ لِلْأَصْمَعِيِّ ١٩٣ - ١٩٤ وَاللَّسَانُ (ثُعْلُ)
 (٣) دِيْرَانَهُ ٢٠٢

وَإِذَا طَالَتْ الْأَسْنَانُ وَاسْتَرْنَحَتْ حَتَّى تَبْدُرَ أَصُولُهَا الَّتِي
كَانَتْ اللَّثَّةُ قَبْلَ ذَلِكَ تُوَارِيهَا قِيلَ : قَدْ نَسَعَتْ أَسْنَانُ
فُلَانٍ ، فَهِيَ مُنْسَعَةٌ تَنْسِيْعًا . قَالَ عَثْمَانُ : أَحِينَ نَسَعَتْ
سِنِّي وَرَقَّ عَظْمِي وَجَاوَزْتُ سِنَّ أَهْلِ بَيْتِي ؟

وَفِيهَا الشَّغَا ، وَهُوَ أَنْ تَخْتَلِفَ نَبْتَتُهَا وَلَا تَتَّسِقَ ، يَطُولُ
بَعْضُهَا وَيَقْصُرُ بَعْضُهَا ، وَيُقَالُ : شَغِيَتْ السِّنُّ تَشْغِي
شَغَاً وَشَغَوَةً ، وَرَجُلٌ أَشْغَى وَامْرَأَةٌ شَغَوَاءُ ، مِنْ رَجَالٍ وَنِسَاءٍ
شُغُوٌ ، قَالَ بِيْشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ (١) .

تَزِلُّ اللَّقْوَةُ الشَّغَوَاءُ عَنْهَا

مَخَالِبُهَا كَأَطْرَافِ الْأَشَافِي
وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْعُقَابِ شَغَوَاءُ لِطُولِ مِيقَارِهَا الْأَعْلَى عَلَى
الْأَسْفَلِ .

وَيُقَالُ تَشَاخَسَتْ (١٢٩) أَسْنَانُهُ أَيْ اخْتَلَفَتْ بِنْيَتُهَا (٢)
وَقَالَ الطَّرْمَاحُ :

وَشَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ حَتَّى كَانَهُ

مُنَمَّسٌ ثِيْرَانِ الْكَرِيصِ الضَّوَائِنِ (٣)

(١) ديوانه ١٤٨

(٢) فوقها كلمة « نبتتها »

(٣) ديوانه ١٧٠ واللسان (شعس) والمحصص ١٥٠٠١

وفي الأسنان اللَّصَصُ ، وهو شدة التزاقِ بِنَيْتِهَا حتى
لا يَدْخُلَ بَيْنَهَا تَيُّ ، يقال : رجلٌ أَلَصُّ ، وامرأةٌ لَصَّاءٌ .
وقد لَصِصَتْ تَلَصُّ لَصَصاً ، وأنشد [لامرئ القيس] (١)

أَلَصُّ الضُّرُوسِ حَبِيُّ الضُّلُوعِ
طُلُوبٌ تَبُوعٌ نَشِيطٌ أَشِيرٌ (٢)

« حَبِيٌّ » : مُشْرِفٌ ، وَيُرْوَى « حَنِيٌّ » بالنون

وفي الأسنانِ الْكَسَسُ ، وهو قِصَرُ الْأَسْنَانِ ، يقال
رجلٌ أَكَّسٌ ، وامرأةٌ كَسَاءٌ ، قال ابنُ خُذَّاق (٣) الْعَبْدِيُّ
فِدَاءُ خَالَتِي لِبَنِي حُيَى

خُصُوصاً يَوْمَ كُسِّ الْقَوْمِ رُوقٌ (٤)

قوله « رُوقٌ » : يقول : يَكْلَحُونَ لِشِدَّةِ الْحَرْبِ حتى
كَانَ الْأَكْسُ من شِدَّةِ الْكُلُوحِ أَرُوقٌ ، أى طَوِيلُ الْأَسْنَانِ
وقال أبو مالك : في الْأَسْنَانِ الْقَرْدُ وهى الْأَسْنَانُ الْقِصَارُ (٥)
كَأَنَّهَا حَبٌّ رُمَّانٍ مُحْتَرِقٌ ، وكذلك الْأَكْسُ ، قال

(١) هذا الاسم يحط غير خط الأصل

(٢) ديوانه ١٦١ والمحصص ١ : ١٥١

(٣) في الهامش . بالغاء في نسخة الشيخ

(٤) مجموع أشعار العرب (الأصمعيات) ١ : ٥٣ ضمن قصيدة للمفضل الكري

(٥) في الهامش : غيره : الصغار

الشاعر (١) :

تَفْتَرُّ عَنْ قَرْدِ الْمَنَابِتِ لِطَلِيطٍ

مِثْلَ الْعِجَانِ وَضِرْسُهَا كَالْحَافِرِ

(١٣٠) وفي الأسنانِ اللَّيْلُ ، وهو قِصْرُ الْأَسْنَانِ وإِقْبَالُهَا

على باطنِ الْفَمِ ، يقال : رَجُلٌ أَيْلٌ ، وامرأةٌ يَلَاءٌ ، مِنْ قَوْمٍ
يُلٍ ، وَقَدِيلُ الرَّجُلِ يَيْلٌ ، وَيَلِدْتُ أَنَا أَيْلٌ يَلَاءً ، وقال
حُبَيْبُ بْنُ هَزَالٍ (٢) :

فَعَضَّ الْحَصَى إِنْ كُنْتُ أَمْسَيْتَ رَاغِمًا

بِنَابِيكَ وَاكْدُدُهُ بِدُرْدُرِكَ الْأَيْلُ

وفي الأسنانِ الدَّرْدُ ، وهو أَنْ تُسْقُطَ الْأَسْنَانُ .

وفيها اللَّطْعُ ، وهو أَنْ تَحَاتَّ وَتَقْصُرَ حَتَّى تَلْتَصِقَ

بِالْحَنَكِ ، يقال : لَطَعَ يَلْطَعُ لَطْعًا ، وَرَجُلٌ أَلْطَعٌ ،
وامرأةٌ لَطْعَاءٌ .

وفي الأسنانِ الثَّرَمُ ، وهو أَنْ تَنْقَلِعَ السِّنُّ مِنْ أَصْلِهَا ،

يقال : رَجُلٌ أَثْرَمٌ ، وامرأةٌ ثَرْمَاءٌ ، وَقَدْ ثَرِمَ يَثْرِمُ ، إِذَا

(١) هو حرير ديوانه ٣٠٩ واللسان (لطلط)

(٢) تقدم باسم حبيبي بن هزال والبيت في المخصص ١٤٦ . ١

ثَرَمَتْ سُنَّهُ ، وَقَدْ ثَرَمْتُهَا أَنَا أَثْرُمُهَا ثَرَمًا ، وَقَدْ أَثْرَمَهُ اللَّهُ ،
إِذَا صَبَّرَهُ أَثْرَمَ .

وَفِي الْأَسْنَانِ الْهَتَمُ ، وَهُوَ سُقُوطُ مُقَدِّمِ الْأَسْنَانِ ، يُقَالُ
رَجُلٌ أَهْتَمَ ، وَامْرَأَةٌ هَتَمَاءُ ، وَمَا كَانَ أَهْتَمَ ، وَلَقَدْ
هَتَمَ يَهْتَمُ هَتَمًا ، وَهَتَمْتُ أَنَا فَاهُ أَهْتِمُهُ هَتَمًا .

وَفِي الْأَسْنَانِ الْقَصَمُ ، يُقَالُ قَصَمْتُ أَسْنَانُ فُلَانٍ تَقْصِمُ
قَصْمًا ، وَذَلِكَ إِذَا انْكَسَرَتِ السِّنُّ مِنْ نِصْفِهَا ، (١٣١)
يُقَالُ : رَجُلٌ أَقْصَمُ ، وَامْرَأَةٌ قَصَمَاءُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

مَتَى تَلْقَنِى تَلْقَ امْرَأً ذَا شَكِيمَةٍ

مَعِيَ مَشْرِفِي فِي مَضَارِبِهِ قَصَمٌ^(١)

أَيُّ فُلُولُ ، وَيُقَالُ : الْقَصَمُ : أَنْ تَنْكَسِرَ السِّنُّ عَرْضًا ،
يُقَالُ : رَجُلٌ أَقْصَمُ الثَّنِيَّةِ ، وَامْرَأَةٌ قَصَمَاءُ ، مِنْ قَوْمٍ قُصِمَ .

وَفِي الْأَسْنَانِ الْأَنْقِيَاصُ ، وَهُوَ انْشِقَاقُ السِّنِّ طَوْلًا
فَيَسْقُطُ نِصْفُهَا أَوْ بَعْضُهَا ، يُقَالُ : انْقَاصَتْ . وَقَاصَتْ
انْقِيَاصًا [وَقِيصًا] قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ (٢)

(١) جاء عجز البيت في الأصل وفي الهامش كتب « صدر البيت » وجاء في المخصص ١ : ١٥٣
عجزه فقط

(٢) أشتار الهذليين تحقيقى ٦٦ واللسان (قيص) و (قيض) وخلق الإنسان للأصمى
١٩٢ والمخصص ١ : ١٥٣

فِرَاقٌ كَقَيْصِ السِّنِّ فَالصَّبْرُ إِنَّهُ
 لَكُلِّ أَنْاسٍ عَشْرَةٌ وَجُبُورُ
 وفي الأسنانِ القَضْمُ ، يقال قَضَمْتُ أَسْنَانَهُ تَقَضَّمُ
 قَضَمًا ، وذلك إذا انكسرت أطرافُ أسنانه وتفلَّلت .
 وفي الأسنانِ الحَبْرُ ، وهو صُفْرَةٌ تَرْكَبُ الأسنانَ ،
 قال الفرزدق (١) :

وَلَسْتُ بِسَعْدِي عَلَى فِيهِ حَبْرَةٌ
 وَلَسْتُ بِعَبْدِي حَقِيبَتُهُ التَّمْرُ
 فإذا كَثُرَتْ وَغُلُظَتْ ثُمَّ اسْوَدَّتْ أَوْ اخْضَرَّتْ فَهُوَ الْقَلَحُ
 يقال : رجلٌ أَقْلَحُ ، وامرأةٌ قَلَحَاءُ ، وقومٌ قُلَحٌ ، قال
 الأعشى (٢) :

قَدْ بَنَى اللُّومُ عَلَيْهِمْ بَيْتَهُ
 وَفَشَا فِيهِمْ مَعَ اللُّومِ الْقَلَحُ
 (١٣٢) قال أبو عبيد : قال الأحمر : يقال : بأسنانه
 طَلِيٌّ وَطَلِيَانٌ . وقد طَلَى فُوهُ يَطْلَى طَلًى ، وهو الْقَلَحُ .

(١) ديوانه ٣٣٩ والمحصص ١ : ١٥٢

(٢) الصبح المنير ١٦٤ والمحصص ١ : ١٥٢

وقال أبو عمرو : والطَّرَامَةُ : الخُضْرَةُ على الأَسْنَانِ ،
وقد أَطْرَمَتْ أَسْنَانُهُ إِطْرَامًا ، فَإِنْ أَكَلَ اللَّثَّةَ وَحَسَرَهَا
عن الأَسْنَانِ فهو الحَفَرُ والحَفَرُ ، يقال : حَفَرَ فُوهَ يَحْفِرُ
حَفْرًا .

وفي الأَسْنَانِ النَّقْدُ ، يقال : نَقَدْتُ أَسْنَانُ فُلَانٍ تَنْقَدُ
نَقْدًا وهو أَنْ يَقَعَ فِيهَا الْقَادِحُ . قال أبو عبيد : قال
الأَحْمَرُ : وقد يَكُونُ النَّقْدُ فِي الْقَرْنِ إِذَا قَدِمَ وَتَأَكَّلَ .
قال صَخْرُ الْغَيِّ :

تَيْسُ تُيُوسٍ إِذَا يُنَاطِحُهَا
يَأْلُمُ قَرْنًا أُرُومُهُ نَقِيدٌ ^(١)
ومثله يقال : أَكَلْتُ أَسْنَانُ فُلَانٍ تَأْكُلُ أَكْلًا .

وقال أبو زيد : فِي الأَسْنَانِ الْقَادِحُ ، وهو اثْتِكَالُ
الأَسْنَانِ ، يقال قُدِحَ فِي سِنِّهِ قَدْحًا . وَجَمَاعُهَا الْقَوَادِحُ ،
وقال جميل :

رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بُثَيْنَةَ بِالْقَذَى
وفي الغُرِّ مِنْ أَنْيَابِهَا بِالْقَوَادِحِ ^(٢)

(١) أُنْشِأَ مِنْهُ لِيَتَحَقَّقَ ٢٦٠ وَاللَّسَانُ (نَقْدٌ) وَ (أُرْمَ) وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ لِلْأَصْمَى ١٩٢ -

والمحصر ١٠٣ . هذا وصبغت « يَأْلُمُ » فِي الْأَصْلِ بِالصَّبِّ سَهْوًا

(٢) دِيوَانُهُ ٥٣

قال : ومثلُ القادِحِ السَّاسُ - غيرُ مَهْمُوزٍ - يقال :
سَوَسَ وَقَدَحَ ، واحدٌ .

(١٣٣) ثم اللسان

قال الأصمعيُّ : وفي الفم اللسانُ .

وفي اللسان عَذْبَتُهُ ، وهو طَرَفُهُ ، تقول العربُ للرجلِ
إذا وَصَفَتْ خِفَّةَ لِسَانِهِ : ما أَرَقَّ عَذْبَةً لِسَانِهِ .
وفيه الأَسَلَةُ ، وهو طَرَفُهُ حيثُ اسْتَدَقَّ وَرَقٌ ، والأَسَلَةُ
والعَذْبَةُ واحدٌ .

وفيه عَكَدَتُهُ (١) وَعَكَرَتُهُ وَجَذَرُهُ ، وهو أَصْلُ
اللسانِ وَمُسْتَعْلِظُهُ

قال الشاعر :

وقائلةٍ ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَائِي

وهل يَخْفَى على الْعَكْدِ الظَّلِيمِ (٢)

الرواية «وما يَخْفَى» «والظَلِيم» : الذي يُمَخَضُّ قَبْلُ
أَنْ يُدْرِكَ إِنْهَاءَهُ .

(١) فيها أيضا ضبط آخر في اللسان بضم أو ما وسكون ثانيا

(٢) اللسان (ظلم) والمعاني الكبير ٤٠٤

وفيه الصُّرَدَانِ ، وهما عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ يَسْتَبْطِنَانِ اللِّسَانَ ،
قال يزيدُ بنُ الصَّعِقِ مُجِيباً للنَّابِغَةِ :

وَأَيُّ النَّاسِ أَغْدَرُ مِنْ شَامٍ
له صُرَدَانِ مُنْطَلِقِ اللِّسَانِ^(١)

« منطلق » برفعٍ ونصبٍ وخفضٍ .

قال أبو مالكٍ : وفي أَصْلِهِمَا عُقْدَتَانِ يُقَالُ لِهَـمَا
العُنْدُبَتَانِ .

والْعَمِيمِرَانِ عَظْمَانِ فِي أَصْلِ اللِّسَانِ ، لِكُلِّ وَاحِدٍ
شُبْعَتَانِ فِي طَرَفِهِ .

وفي اللِّسَانِ الحُكْلَةُ ، وَهِيَ كَالْعُجْمَةِ تَكُونُ فِيهِ
لَا يُبَيِّنُ صَاحِبُهُ الْكَلَامَ ، قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ :

لَوْ أَنَّي أُوتِيتُ عِلْمَ الْحُكْلِ
عِلْمَ سُلَيْمَانَ كَلَامَ النَّمْلِ

(١) اللسان (صرد) أعذر من شام . والمخصص ١ . ١٥٥ وحلق الإنسان للأصمى ١٩٧
وديوان النابغة الذبياني ضمن خمسة دواوين العرب ص ٧٨ واسم الشاعر في ص ٧٦ يزيد
أنن عمرو بن الصعق

كُنْتُ رَهِينَ هَرَمٍ أَوْ قَتْلٍ^(١)

ويقال : في لسانه حُكْلَةٌ وَعُجْمَةٌ وَغُثْمَةٌ . وَالْأَعْتَمُ
وَالْأَبْهَمُ وَالْأَعْجَمُ وَاحِدٌ .

(١٣٤) وَالطُّمُطُمَانِيُّ : الَّذِي لَا يُفْصِحُ وَلَا يُبَيِّنُ
كَلَامَهُ ، وَكَذَلِكَ اللَّخْلَخَانِيُّ .

وَمِنْهُمْ الْجَلْجَالُ ، وَهُوَ الَّذِي يُرَدِّدُ الْكَلِمَةَ [فِي] فِيهِ
فَلَا يُخْرِجُهَا مِنْ ثِقَلِ لِسَانِهِ .

وَمِنْهُمْ الْأَلْثَغُ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُتِمُّ رَفْعَ لِسَانِهِ فِي
الْكَلَامِ .

وَمِنْهُمْ الْأَبْكَمُ ، وَهُوَ الْأَقْطَعُ اللِّسَانِ الْعَيُّ بِالْجَوَابِ ،
يُقَالُ : رَجُلٌ أَبْكَمٌ وَامْرَأَةٌ بَكْمَاءُ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

يَا سَائِقَ اللَّيْلِ أَمَا تَكَلِّمُ

أَكُلُّ هَذَا اللَّيْلِ أَنْتَ أَبْكَمُ

أَيُّ سَاكِتٍ . وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ لَمْ يُبَيِّنِ الْكَلَامَ : أَعْجَمٌ .

وَيُقَالُ : أُرْتَجَّ عَلَيْهِ إِرْتَاجًا ، وَاسْتُعْجِمَ عَلَيْهِ اسْتِعْجَامًا

(١) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٣١ وانظر فيه اختلاف ترتيب الرجز والرحز أيضا في خلق

الإنسان للأصمعي ١٩٧

إذا أراد أن يتكلم فلا يقدر على ذلك من عي أو نسيان .
ومنهم الأغن ، وهو الذي يخرج كلامه من لهاته ،
يقال : فيه غنة

قال أبو زيد : ومنهم الأخن ، وهو الساقط الخياشيم .
ومنهم اللجلج ، وهو الذي سجيته لسانه ثقل الكلام .
ونقصه .

ومن الألسنة القدم ، والأرت ، والتتمام ، والآلف :
والفأفاء .

فالقدم : العى اللسان الثقيله ، يقال : رجل قدم :
وامرأة فدمه ، وقوم فدمون .

والأرت : الذى لا تكاد كلمته (١٣٥) تخرج من
فيه ، وإنما يردد كلامه إلى حنكه ، بين الرتة والرتة ،
قال العجاج (١) :

* حتى ترى البين كالأرت *

وأما التتمام : فالذى فى لسانه تممة ، وهو ثقل
وترديد فى التاء ، وأنشد :

(١) ليس فى ديوانه وإنما هو منسوب لرؤية فى مجموع أشعار العرب ٣ : ٢٤ حتى يرى

وَلَا يَحْسِبُ التَّمَتُّمُ أَنِّي هَجَوْتُهُ

وَلَكِنِّي فَضَّلْتُ أَهْلَ الْمَكَارِمِ^(١)

وقال أبو زيد : التمتام : الذي يعجل^(٢) في الكلام ولا يفهمك .

وأما الألف : فالثقل اللسان عند الكلام ، يقال : رجل ألف ، وامرأة لفاء ، وهي الللفة :

والفأفأ : أن تسبق الرجل كلمته إلى شفتيه فيردها بشفتيه مراراً لا يفصح بها ، يقال : رجل فأفأ - ممدود مصروف - وامرأة فأفأة ، وقوم فأفأون ، وأنشد لرؤبة^(٣) :

فَأَفَاءَةُ الْفَأَفَاءِ لَجَّ هَذَرْمُهُ

قال أبو مالك : المهدرب والمهذرم : الذي يخلط كلامه .

وفي اللسان اللوث ، وهو ثقل فيه لا يكاد يخرج الكلمة إلا بعد جهد . يقال : رجل ألوث ، وامرأة لوثاء .

(١) هو دبيعة الرقي طقات الشعراء لابن المعتز تحقيقه ١٥٩ واطر مراجه ص ٤٨٣

(٢) صطت في الأصل بكسر الجيم

(٣) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٥٠

وفى اللسان العَقْدُ ، وهو انعقادُ فيه ، يقال : رجلٌ
أَعْقَدُ ، وامرأةٌ (١٣٦) عَقْدَاءُ اللسان ، وفى كتابِ الله تعالى
(وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي) [سورة طه : ٢٧]
وأما الخَرَسُ فهو أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ الْبَتَّةَ .

قال أبو زيد : ويقال لكل من لم يُبَيِّنِ الكلامَ من
العَرَبِ والعَجَمِ : أَعْجَمُ ، والاسمُ العُجْمَةُ .

ومن الألسنة الفَصِيحُ ، وهو البَيِّنُ اللسانِ ، وقال
بعضُهم : البَيَانُ فى اللسان : البَلَاغَةُ ، وقال الشاعر يمدحُ
رجلاً ويذكرُ المنابرَ

خَرِقُ إِذَا رَقِيَ الْمَنَابِرُ مِصْقَعُ

وَيَزِينُهَا بِفَصَاحَةٍ وَبَيَّانِ

الرواية :

يَكْسُو الْمَنَابِرَ وَالْأَسِرَةَ بِهَجَةٍ

وَيَزِينُهَا بِجَهَارَةٍ وَبَيَّانِ

« الجَهَارَةُ » الْجَمَالُ ، يقال رَجُلٌ جَهِيرٌ .

والذَّلِيقُ ، وهو الحديدُ من الألسنة ، وقد ذَلِقَ اللسانُ
يَذَلِقُ ذَلَاقَةً ، والاسمُ الذَّلَاقَةُ والفَصَاحَةُ .

وَالْحَلِيفُ اللسانِ مِثْلُهُ ، يقال : رَجُلٌ حَلِيفُ اللسانِ

وَصَنَعَ اللِّسَانِ .

ويقال للرجل : هو حَسَنُ اللَّهْجَةِ ، يريدون بذلك حُسْنَ الكلامِ والقَصَاحَةِ (١) .

ويقال للسان : المَقُولُ ، والمَذُودُ ، والمِسْحَلُ ، واللَّقْدُقُ ، وأنشد للعجاج (٢) :

مَا كُنْتُ مِنْ تِلْكَ الرِّجَالِ الْخُذَلِ

ذِي رَأْيِهِمُ وَالْعَاجِزِ الْمُخَسَّلِ

عَنْ هَيْجِ إِبْرَاهِيمَ يَوْمَ الْمَزْحَلِ ١٣٧

وَجَعَلَ نَفْسِي مَعَهُ وَمَقُولِي

« الْمُخَسَّلُ » الْمُخَذَّلُ ، وَيُرْوَى « الْمُحْسَلُ » بِالْحَاءِ
غَيْرَ مُعْجَمَةٍ .

وأنشد في المذود :

سَيِّئَاتِيكُمْ مِنِّي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيًا

دُخَانُ الْعَلَنْدَى دُونَ بَيْتِي وَمِذُودُ (٣)

أَي لِسَانُ وَقَوْلُ . وأنشد في المِسْحَلِ أَيْضًا :

(١) كذا ضبط الأصل عطفا على الكلام ، ومن المقول عطفها على حسن فتكون مصونة

(٢) مجموع أشعار العرب ٢ ٥٠٠ والمحصر ١ ١٥٥

(٣) البيت لمعترة بن شداد ديوانه ٣٦ واللسان (علد) و (دود) وحرف القافية ، والبيت

أيضا في المخصص ١ : ١٥٥ بدون نسة

وَإِنَّ عِنْدِي إِنَّ رَكِبْتُ مِسْحَلِي .
 سُمَّ ذَرَارِيحَ رَطِيبٍ وَخَشْيٍ (١) :
 أَيْ يَابِسٍ (٢) :

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (٣) : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَدَّثَنِي
 أَبُو الْأَشْهَبِ ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ : إِذَا أَفَلَّتِ الشَّابُّ مِنْ ثَلَاثٍ
 أَفَلَتْ مِنْ شَرِّ الشَّيْبِ : مِنْ شَرِّ ذَبْذَبِهِ وَقَبْقَبِهِ وَلَقْلَقِهِ ،
 فَذَبْذَبُهُ : فَرْجُهُ . وَقَبْقَبُهُ : بَطْنُهُ . وَلَقْلَقُهُ : لِسَانُهُ .
 وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ فَصِيحًا فَازْدَادَ فَصَاحَةً . قَدْ
 فَصَّحَ .

فَإِذَا كَانَ أَعْجَمِيًّا فَتَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ قِيلَ : قَدْ أَفْصَحَ .
 وَيُقَالُ : رَجُلٌ لَسِنٌ (٤) بَيْنُ اللَّسَنِ ، إِذَا كَانَ فَصِيحًا ذَرِبَ
 اللِّسَانُ .

(١) اللسان (خشى) والمحصر ١٥٥٠١ والقلب والإبدال « الكنز اللغوي » ٣٠

(٢) في الهامش : في المحرّد للكراع الخشي بالخاء والحاء الياء هذا وبحوار كله يابس
 إشارة إلى أن هذا الكلام مكمل . لكن نقل المخصص ١ / ١٥٤ - ١٥٥ لم يدخل هذه
 الجملة في القلب . ويلاحظ بعد ذلك أن المخصص سقط منه بقية هذا الباب وسقط منه باب
 الحلق وما فيه وباب اللحي وباب اللحية وبعض باب العق ، في حدود عشر صفحات

(٣) في الأصل : « أبو عبيدة » وهو سهو

(٤) اللسان ((لسن)

ويقول الرجل للرجل : أَلْسِنِي ، أَى بَلِّغْ عَنِّي ، قال
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

بَلْ أَلْسِنُونِي سِرَاةَ الْعَمِّ إِنَّكُمْ
لَسْتُمْ مِنْ الْمُلْكِ وَالْأَبْدَالِ أَغْمَارًا
(١٣٨) قوله « أَلْسِنُونِي » أَى بَلِّغُوا عَنِّي « وَالْعَمُّ » جَمَاعَةُ
الْخَلْقِ .

وتقول : لَسَنْتُ الرَّجُلَ أَلْسِنُهُ ، إِذَا أَخَذَتْهُ بِلِسَانِكَ ،
قال طَرْفَةُ (١) :

وَإِذَا تَلَسَّنُنِي أَلْسِنُهُ
إِنَّنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقِيرٌ (٢)

يقول : إِذَا أَخَذْتَنِي بِلِسَانِهَا أَخَذَتْهَا بِلِسَانِي . وحكى
الْأَثَرَمُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ جَرِيرٍ : رَجُلٌ مَلْسُونٌ إِذَا كَانَ
كَذَّابًا ، وَأَنْشَدَ لِنَفْسِهِ :

أَمَلْسُونُ خَلِيلُكَ مِنْ عُقَيْلٍ
كَأَمَلْسُونُ الْقُرَشِيِّ مَلْسُونُ ظُنُونٍ (٣)

(١) ديوانه ٥٤ ومجالس يقلب ٣٨٧ واللسان (لسن)

(٢) في الهامش . « في النسخة بموهون عُمُرٌ »

(٣) في مجالس ثلث ٣٨٨ « والملسون الكذاب في شعر عماره » ولم يذكر شعرا

باب

الحَلَقُ وما فيه

وفي الفم الحَلَقُ ، وفيه اللِّغَادِيْدُ ، وهي كالزَّوَائِدِ من
لَحْمٍ تَسْكُونُ فِي باطنِ الأذُنَيْنِ من دَاخِلٍ ، والواحدُ
لُغْدُوْدٌ ، وبعضُ العربِ يُسمِّيها الأَلْغَادَ ، والواحدُ لُغْدٌ ، قال
هَمِيَّانُ بنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ :

تَرَى اللِّغَادِيْدَ بِهَا حَوَابِجَا

نِصْفَيْنِ نِصْفًا خَارِجًا وَوَاجَا ^(١)

قوله « حَوَابِج » : مُنْتَفِخَةٌ من شِدَّةِ هَدِيرِهِ (١٣٩) يقال .
حَبَجَ يَحْبِجُ حَبَجًا إِذَا انْتَفَخَ وَارْتَفَعَ كَأَنَّهُ وَرَمَ .
وَالنَّغَانِغُ : لَحْمٌ مُتَدَلٌّ فِي بُطُونِ الأذُنَيْنِ ، والواحدُ
نَغْنَةً وَنَغْنَةً ، وقال جرير :

غَمَزَ ابْنُ مُرَّةٍ يَا فَرَزْدَقُ كَيْنَهَا

غَمَزَ الطَّبِيبُ نَغَانِغَ الْمَعْدُورِ ^(٢)

ويقال للمرأةِ تَعَلَّقُ ^(٣) عَلَيْهَا رِبْدًا أَوْ عَلَيْهَا : عَلَيْهَا

(١) خلق الإنسان للأصمعي ١٩٦

(٢) ديوانه ٩٤ وسيأتي أيضاً

(٣) ضبطت في الأصل ، بالباء المجهول

نَغَانِغُ . وقال رُؤْبَةُ :

* فَهِيَ تُرَى الْأَعْلَاقَ ذَاتَ النُّغْنِغِ * (١)

وَاللَّغَانِينَ الْوَتَرَاتُ اللَّوَاتِي عِنْدَ بَاطِنِ الْأُذُنِينَ إِذَا اسْتَدَّ
فُو الْإِنْسَانَ تَمَدَّدَنَ ، وَاحِدَهَا لُغُونٌ .

وَالْغَلَصَمَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ : مُتَّصِلُ الْحُلُقُومِ بِالْحَلْقِ ،
إِذَا ازْدَرَدَ الْآكِلُ لُقْمَتَهُ فَزَلَّتْ عَنِ الْحَلْقِ دَخَلَتْ فَمَ
الْغَلَصَمَةِ .

قال أبو زيد : ويقال لها : جِرْوُ الْحَنْجَرَةِ . وقال عَقِيلُ
ابنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَجِيمِيُّ :

يَقْدِفَنَ فِي الْأَعْنَاقِ بِالْغَلَاصِمِ

قَذَفَ الْجَلَامِيدِ بِكَفِّ الرَّاجِمِ (٢)

قال أبو مالك : وفي الْغَلَصَمَةِ الدَّرْدَمَةُ ، وهي تحت
الْحُلُقُومِ وَاللِّسَانُ مُرَكَّبٌ فِي طَرَفِهَا .

وَالْحَنْجَرَةُ رَأْسُ الْغَلَصَمَةِ حَيْثُ تَحَدَّدَ ، وَحِدَّتُهُ أَنَّهُ طَرَفُ
الْحُلُقُومِ ، وقال أبو الهندي :

(١) مجموع أشعار العرب ٣ . ٩٨ وخلق الإنسان للأصمعي ١٩٦ واللسان (مع)

(٢) خلق الإنسان للأصمعي ١٩٧

مِنْ قَهْوَةٍ تَنْزُو جَنَادِيْعُهُا
 بَيْنَ لَهَا الْحُلُقُومِ وَالْحَنَجَرِ
 (١٤٠) وَفِيهَا الْقَمْعُ ، وَهُوَ طَبَقُ الْحُلُقُومِ
 وَالْبُلْعُومِ : الْحُلُقُومِ ، وَهُوَ مَجْرَى النَّفْسِ إِلَى الرَّئَةِ .
 وَفِيهِ الْمَرِيءُ ، وَهُوَ مَجْرَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَى الْمَعِدَةِ
 مُتَّصِلٌ بِالْحُلُقُومِ ، وَثَلَاثَةُ أَمْرِيَّةٍ وَهِيَ الْمُرَّةُ عَلَى فَعْلٍ .
 وَهُوَ الْمُسْتَرْطُ وَالْمُبْتَلَعُ .
 وَالشَّعْبُ الَّتِي تَشَعَّبُ فَتَفَرَّقُ فِي الرَّئَةِ يُقَالُ لَهَا : الْقَصَبُ
 بِأَبِ اللّٰحْيِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَفِي الرَّأْسِ اللَّحْيَانِ ، وَجَمْعُهُ أَلْحٌ
 وَلَحِيٌّ وَلِحِيٌّ .
 وَفِيهِ الرَّأْدُ ، وَهُوَ الْعَظْمُ النَّاتِي فِي مُؤَخَّرِ اللَّحْيِ مِمَّا يَلِي
 الْأُذْنَ ، وَيُسَمَّى بَعْضُهُمُ الرُّودُ ، وَالْجَمْعُ فِي اللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا
 أَرَادُ وَآرَادُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
 يُعَلِّقُ لَمَّا أَعْجَبَتْهُ أَتَانُهُ
 بِأَرَادٍ لَحْيَيْهَا جِيَادَ التَّمَائِمِ (١)

(١) مَوْقُ كَلِمَةِ بَارَادَ كَتَبَ « بَارَادَ فِي أُخْرَى »

وقد يُجمَعُ أرائِد ، قال رجلٌ من بني أَسَد .
 ترى شُؤنَ رَأْسِهِ العَوَارِدَا
 الخَطَمَ واللَّحْيَيْنِ والأَرَائِدَا (١)
 وإذا ضُربَ الرَّجُلُ عَلَى ذَلِكَ (١٤١) الموضعِ قيل :
 نُكِفَ فهو مَنْكُوفٌ .
 وفي اللَّحْيَيْنِ الصَّبِيَّانِ ، وهما مُسْتَدَقُّ اللَّحْيَيْنِ مما يلي
 الذَّقْنَ ، وقال ذو الرُّمَّةِ : (٢)
 وهَادِ كَعُودِ السَّاجِ صَعْلٍ يَقُودُهُ
 مُعَرِّقُ أَحْنَاءِ الصَّبِيِّينِ أَشَدُّ
 وَأَنشِدْ لِعَلْقَمَةِ التَّيْمِيِّ (٣) :
 كَانَ كَبْشًا سَاجِسًا أَرْبَسَا (٤)
 بَيْنَ صَبِيٍّ لَخِيهِ مُجْرَفَسَا
 وفي اللَّحْيَيْنِ الذَّقْنَ ، وهو مُلْتَقَى رَأْسِ اللَّحْيَيْنِ تَحْتَ

(١) اللسان (رأد) واطر ما تقدم صفحة ٥٠

(٢) ديوانه ٣٩٧

(٣) كذا ، وإما أن تكون ابن علقه التيمي وإما أن يكون علقمة التيمي

(٤) في الأصل « صاحبها ادسا » والتصويب من اللسان (جرفس) و (سجس) وفي هامش الأصل
 ما يأتي « النجرمي محروس . مجموع ، يعني كبشا مشدود القوائم

مَنَابِتِ الثَّنَايَا السُّفْلَى .

وَفِي اللَّحْيَيْنِ اللَّهْزِمَتَانِ ^(١) ، وَهُمَا مُجْتَمَعُ اللَّحْمِ
بَيْنَ الْمَاضِغِ وَالْأُذُنِ مِنَ اللَّحْيِ . وَالْمَاضِغَانِ : مَا يُمَضَّغُ
عَلَيْهِمَا مِنَ الْأَضْرَاسِ ، قَالَ الْجَعْدِيُّ ^(٢) :

وَاسْتَوَتْ لِهْزِمَتَا حَدِيثِهِمَا———

وَجَرَى الشِّيفُ سَوَاءً فَنَاعَتَدَلْ

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ أَوْ الْفَرَسِ الْمَوْسُومِ عَلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ :
مَلْهُوزٌ ، وَقَالَ الْجَمِيحُ الْأَسَدِيُّ :

مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا

ضُرِّي الْجَمِيحَ وَمَسِيَّهُ بِتَعْدِيبِ

وَمُلْتَقَاهُمَا الشَّجْرُ ، وَأَنشَدَ لِعِيَاضٍ جَدِّ يَرْبُوعٍ :

(١٤٢) كَانَ صَوْتُ نَابِهِ فِي شَجَرِهِ

صَرِيفٌ حَنُوسٌ سَلِسٌ مِنْ أَشْرِهِ .

يَصِفُ بَعِيرًا ، يَرِيدُ أَنَّهُ غَيْرَانُ يَصْرِفُ بِنَابِهِ مِنْ
الْغَيْظِ . وَيُسْتَحَبُّ مِنَ الْفَرَسِ سَعَةُ الشَّجَرِ .

(١) صطت في الأصل لفتح الراي لكن صطت في بيت الحمدي صحيحة

(٢) ديوان النابتة الحمدي ٧٩

وفي اللَّحِيَّينِ الْفَكَانِ ، وهما مُجْتَمِعُهُمَا عند الصُّدْغِ
من أَعْلَى وَأَسْفَلَ ، وقال أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ : مَقْتَلُ الرَّجُلِ
بَيْنَ فَكَّيْهِ . يَعْنِي لِسَانَهُ . وفي اللَّحْيِ الْكَزْمُ ، وهو
قَصْرُهُ وَجُعُودَتُهُ ، قال العَجَّاجُ (١) :

وقَدْ أَتَانِي أَنَّ عَبْدًا أَضْلَمَا

فِي عَدَدِ بَخْسٍ وَخَطْمٍ أَكْزَمَا

وفي اللَّحِيَّينِ الذَّوْطُ ، وهو قِصْرُ الذَّقْنِ وَنَقْصُ فِيهِ ،
يقال : رَجُلٌ أَذْوُطٌ وامْرَأَةٌ ذَوْطَاءُ ، وقد ذَوِطَ يَذْوُطُ ذَوْطًا .
وفي الذَّقْنِ الضَّجَمُ ، وهو عَوَجٌ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْ
أَحَدِ الشَّقِيْنِ .

وفي اللَّحِيَّينِ الْفَقَمُ وهو أَنَّ يَتَقَدَّمَ الْحَنَكُ الْأَسْفَلُ
عَلَى الْأَعْلَى يقال : رَجُلٌ أَفْقَمُ ، وامْرَأَةٌ فَقْمَاءُ ، وقد
فَقِمَ يَفْقِمُ فَقْمًا .

وفي اللَّحِيَّينِ الضَّرْزُ ، وهو أَنَّ تَقَعَ الْأَضْرَاسُ الْعُلْيَا عَلَى
السُّفْلَى (١٤٣) يَتَكَلَّمُ وَفُوهُ مُنْضَمٌّ ، يقال : رَجُلٌ

(١) مجموع أشعار العرب العرب ٢ ٥٧ وانظر اختلاف الرواية والقافية

أَصْرٌ ، وامرأةٌ ضَرَّاءُ ، وأنشد ، لرؤبة (١) :
 دَعْنِي فَقَدْ يُقْرَعُ لِلْأَصْرِ
 صَكِّي حِجَاجِي رَأْسِهِ وَبَهْزِي
 فَاَلْمُقْرَعُ : الرَّافِعُ رَأْسَهُ . وَالْبَهْزُ الضَّرْبُ
 وَفِي اللَّحْيِ السَّجْحُ ، وَهُوَ الطَّوِيلُ السَّيْطُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ
 أَسْجَحٌ ، وامرأةٌ سَجْحَاءُ ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالْبَعِيرُ ، وَقَالَ
 ذُو الرِّمَّةِ (٢) :

لَهَا أُذُنٌ حَشْرٌ وَذِفْرِي أَسِيلَةٌ
 وَخَدٌّ كَمِرْآةِ الْغَرِيبَةِ أَسْجَحُ
 وَمِنَ الْأَلْحَى الْأَكْزَمُ ، وَهُوَ الْقَصِيرُ الْكَزُّ .
 وَفِي اللَّحْيَيْنِ الدُّرْدُرَانِ ، وَهُمَا مَنَابِتُ الْأَسْنَانِ مِنْ أَسْفَلَ
 وَأَعْلَى ، يُقَالُ لِلصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ تَنْبُتَ أَسْنَانُهُ : هُوَ
 يَمْضِغُ عَلَى دُرْدُرِهِ ، وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ : مَا بَقِيَ فِيهِ
 إِلَّا دُرْدُرُهُ .

وَفِي مَثَلٍ مِنَ الْأَمْثَالِ : أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرٍ فَكَيْفَ

(١) مجموع أشعار العرب ٣ . ٦٣ - ٦٤ وتقدم ضبط الأصل له « يقرع » بالبناء للمجهول

(٢) ديوانه ٨٨

بِدُرْدُرٍ ؟ وذلك أَنَّ عَجُوزًا كانت سَقَطَتْ أَسْنَانُهَا .
فَجَعَلَتْ تُغَازِلُ زَوْجَهَا ، فقال : أَغَيِّثْنِي بِأُشْرٍ ، أَى
وَأَنْتِ شَابَّةٌ وَأَسْنَانُكَ مُؤَشِّرَةٌ لِلْحَدَاثَةِ ، فَكَيْفَ بِدُرْدُرٍ ، أَى
وَقَدْ سَقَطَتْ أَسْنَانُكَ كُلُّهَا .

وقال الأَثَرَمُ ؛ حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ : أَتَيْتُ رُؤْبَةً
يَوْمًا (١٤٤) فَوَهَبْتُ لِابْنِهِ عَبْدَ اللَّهِ شَيْئًا حَتَّى اسْتَأْذَنَ لِي
عَلَيْهِ ، فَدَخَلْتُ فَقَالَ : يَا أَبَا عُبَيْدَةَ ، أَتَيْتَنِي وَأَنَا
أَلَوْكُ بُسْرَةً عَلَى دُرْدُرِي فَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَمْضَغَهَا .
وَإِذَا كَانَ الشَّيْخُ كَذَلِكَ ، فَهُوَ أَذْرَدُ ، وَالْعَجُوزُ دَرْدَاءُ
بَيِّنَةُ الدَّرَدِ ، وَمَا كَانَ أَذْرَدَ وَلَقَدْ دَرَدَ يَدْرُدُ دَرْدًا .

ثم اللَّحِيَّةُ

قال الأصمعيُّ : فِي اللَّحِيَّةِ السَّبَلَةُ ، وَهُوَ مُقَدَّمُهَا ، يُقَالُ :
رَجُلٌ مُسَبَّلٌ ، وَقَدْ يُقَالُ لِلشَّارِبِ : السَّبَلَةُ ، وَلَمْ نَسْمَعْهُ
إِلَّا فِي شِعْرِ أَبِي زُبَيْدٍ ، وَالْأَوَّلُ هُوَ كَلَامُ الْعَرَبِ .

وَفِي اللَّحِيَّةِ الْعِذَارَانِ ، وَهُوَ مَا اتَّصَلَ بِالصُّدْغِ مِنَ
اللَّحِيَّةِ ، يَعْنِي الْعَارِضَيْنِ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ : إِنَّهُ لَخَفِيفٌ

العذارين ، وأنشد لأبي حية الثميري^(١)

زَماناً عَلَى غُرَابٍ غُـدَافٍ^(٢)

فَطِيرُهُ الدَّهْرُ عَنِّي فَطَارَا

فَأَصْبَحَ مَوْقِعُهُ بَائِضاً

مُحِيطاً خِطَاماً مُحِيطاً عِذاراً

قوله «بائضاً» أى مُبَيَّضاً ، وقوله «خِطَام» أى
ما خُطِمَ به مِنْ (١٤٥) الشعرِ ، شَبَّهه بِخِطَامِ البَعِيرِ .

وَأَسْفَلَ مِنَ الْعِذَارَيْنِ الْمِسْحَلَانِ إِلَى مُقَدِّمِ اللَّحْيَةِ ، قال
جرير^(٣) :

أَجْدَكَ لَا يَصْحُو الْفُؤَادُ الْمَعْدَلُ

وَقَدْ لَاحَ مِنْ شَيْبٍ عِذارٌ وَمِسْحَلُ

وفى اللَّحْيَةِ الْعَارِضَانِ ، وهما ما نَبَتَ مِنَ الشَّعْرِ فِي
الْخَدَيْنِ عَلَى عَوَارِضِ الْأَسْنَانِ .

ويقال لِلْحْيَةِ إِذَا قَصَرَ شَعْرُهَا وَكَثُرَ : إِنَّهَا لَكَثَّةٌ ،

(١) طباقات الشعراء لابن المعتز تحقيقى ١٤٥ وانظر مراجعه ص ٨١ واللسان (غرب)

(٢) في الهامش ٠ عند الشيخ : « زمان » . أى رواية بدل « زمانا »

(٣) ديوانه ٤٥٥

وقد كَثَّتْ تَكَثُّ كُثُوثُهُ وَكَثَاثُهُ ، وَرَجُلٌ كَثَّ اللَّحْيَةُ .

وَإِذَا عَظُمَتْ وَكَثُرَ شَعْرُهَا . قِيلَ : إِنَّهُ لَذُو عُثُنُونٍ ، وَإِنَّهُ لَهَلَّوْفٌ ، وَقَالَ رُوبَةُ ^(١) فِي لِحْيَةِ حَرْبِ بْنِ قَطَنِ .

هَلَّوْفَةٌ كَانَهَا جُوَالِقُ
نَكَدَاءٌ لَا بَارَكَ فِيهَا الْخَالِقُ
لَهَا فُضُولٌ وَلَهَا بَنَائِقُ
إِذَا الرِّيَّاحُ الْعُصْفُ السَّوَاحِقُ
طِيرَنَهَا طَارَتْ لَهَا عَقَائِقُ
إِنَّ الَّذِي يَحْمِلُهَا لَمَائِقُ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ : رَجُلٌ كُثِحِمُ اللَّحْيَةِ وَلِحْيَةُ
كُثْحِمَةٍ ، وَهِيَ الَّتِي كَثُفَتْ وَقَصُرَتْ وَجَعَدَتْ :

فَإِذَا كَانَتِ اللَّحْيَةُ قَلِيلَةً فِي الذَّقَنِ وَلَمْ تَكُنْ فِي
الْعَارِضِينَ فَذَلِكَ الْمَسْنُوطُ ، يَقَالُ : رَجُلٌ سِنَاطُ بَيْنِ السَّنَطِ .

فَإِذَا (١٤٦) لَمْ يَكُنْ فِي وَجْهِهِ كَبِيرُ شَعْرٍ فَذَلِكَ الثُّطَاطُ
يَقَالُ : رَجُلٌ ثُطٌّ وَرِجَالٌ ثُطَّانٌ وَثِطَّاطٌ وَثِطَّطَةٌ ، قَالَ
ذُو الرَّمَّةِ : ^(٢)

(١) لَا تَوَحَّدُ الْمَقْطُوعَةُ فِي مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٣٠

(٢) دِيْوَانُهُ ٤١٢

بَارَقَطَ مَحْدُودٍ وَثُطَّ كِلَاهُمَا
 عَلَى وَجْهِهِ سِيمَا امْرِئٍ غَيْرِ سَابِقٍ
 وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ تَتَّصِلْ لِحَيْتِهِ مِنْ عَارِضِيهِ :
 مُنْقَطِعُ الْعِدَارِ

بَابُ الْعُنُقِ

وما اتصل به من الكَتِفَيْنِ وغيرهما
 قال الأصمعيُّ : العُنُقُ مُذَكَّرٌ ، وهو الجِدُّ ، والتَّلِيلُ ،
 وجمعه أَتَلَّةٌ ، قال الْمُفَضَّلُ النُّكْرِيُّ (١) .
 تَشَقُّ الْأَرْضُ شَائِلَةً الذُّنَابَ سِ
 كَأَنَّ تَلِيلَهَا جَذْعٌ سَحُوقٌ (٢)
 والهادي ، والكِرْدُ ، يقالُ : ضَرَبَ كِرْدَهُ ، أَيْ عُنُقَهُ ،
 ويقالُ : إِنَّ الْكِرْدَ أَصْلُ الْعُنُقِ ، قال الفرزدق : (٣)
 وَكُنَّا إِذَا الْقَيْسِيُّ نَبَّ عَتُودُهُ
 ضَرَبْنَاهُ فَوْقَ الْأُنْثِيَيْنِ عَلَى الْكِرْدِ

(١) كتبت في الأصل « العدى » وعليها علامة خطأ وبحوارها « النكري »

(٢) محسوس أشعار العرب (الأصمعيات) ١ : ٥٥

(٣) ديوانه ٢١٠

« عَتُودُهُ » حين يَبْلُغُ للضَّرَابِ ، وجمعه عِتْدَانٌ .
« وَالْأُنْثِيَانِ » : الْأُذُنَانِ .

(١٤٧) وفي الْعُنُقِ الصَّلِيفَانِ ، وهما نَاحِيَتَا الْعُنُقِ من عن
يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ : (١)
* وفي صَلِيفَى عُنُقٍ لَأُمِّ الْفَقْرِ *

وفي العنق اللَّيْتَانِ ، وهما مَجْرَى الْقُرْطِ من الْعُنُقِ ، قال
أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ (٢) :

كَأَنَّ كُحَيْلًا مُعَقَّدًا أَوْ عَنِيَّةً

على رَجْعِ ذِفْرَاهَا مِنَ اللَّيْتِ وَآكِفُ

« الْعَنِيَّةُ » طِلَاءُ الْإِبِلِ ، وربما كَانَتْ من أَبْوَالِ الْإِبِلِ ،
وربما كانت من الْجَرَبِ .

وفي الْعُنُقِ السَّالِفَتَانِ ، وهما نَاحِيَتَا مُقَدِّمِ الْعُنُقِ من
لَدُنْ مُعَلَّقِ الْقُرْطِ إِلَى الْحَاقِنَةِ ، الْوَاحِدَةُ سَالِفَةٌ و [الجمع] :
سَوَالِفٌ ، قال أَبُو الْقَرِينِ :

تَعْقِدُ خَيْطَ عَقْدِهَا مِنْ آخِرِ

فِي وَاضِحِ السَّالِفَتَيْنِ عَاطِرِ

(١) خلق الإنسان للأصمى ١٩٩

(٢) ديوانه ٦٧

وفي العنق اللديدان ، وهما صَفْحَتَا العُنُقِ ، الواحد لَدِيدٌ .
ومنه : لَدِيدُ الوادِي ، وهما جانباه .

وفي العُنُقِ العُرْشَانِ ، وهما مَوْضِعُ مَحْجَمَةِ الْأَخْدَعِ ،
يقال للإنسان إذا ضَمَرَ ذلك منه : إِنَّهُ لَمَنْقُوفُ العُرْشَيْنِ .
قال ذو الرمة : (١)

وعبدٌ يَغُوثٌ اسْتَنْزَلَتْهُ رِمَاحُنَا

قد اخْتَزَّ عُرْشِيهِ الحُسَامُ المَذَكَّرُ (٢)

وفي العنق العلباوان ، وهما العَصَبَتَانِ الصَّفْرَاوَانِ
المُمْتَدَّتَانِ فِي طُولِ العُنُقِ إِلَى السَّكَاهِلِ بَيْنَهُمَا النُّقْرَةُ ، قال
أبو النجم :

١٤٨ فِي سَرَطَمٍ هَادٍ عَلَى أَلْتَوَائِهِ (٣)

يَمُرُّ فِي الْحَلْقِ عَلَى عِلْبَائِهِ

وفي العُنُقِ الْأَخْدَعَانِ ، وهما عِرْقَانِ فِي مَوْضِعِ مَحْجَمَتِي*
العُنُقِ ، قال الراجز :

وَلِلْكَبِيرِ رَثِيَّاتٌ أَرْبَعٌ (٤)

(١) ديوانه ٢٣٦

(٢) في ديوان دى الرمة وعد يفوت تحلل الطير حوله ...

(٣) في الأصل « سرطم » ولا توحد مادة (سرطم)

(٤) اللسان (رثا) لحواس بن نعيم ابن أم نهار والمعاني الكبير ٥٦٤

الرُّكْبَتَانِ وَالنَّسَا وَالْأَخْدَعُ
وَلَا يَزَالُ رَأْسُهُ يُصَدَّعُ
وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ يَنْجِعُ^(١)

وفي العُنُقِ الدَّائِي ، وهو فَقَارُ العُنُقِ ، الواحدة دَائِيَّةٌ ،
وتُجْمَعُ : دَائِيٌّ - على مثال قَيْسٍ - قال الراجز^(٢) :

قَدْ عَضَّ مِنْهَا الظَّلْفُ الدَّيَّيَا
عَضَّ الثَّقَافِ الْخُرُصَ الْخَطِيَّيَا

وقد يقال : دَائِيَّةٌ وَدَائِيٌّ - بلا هَمْزٍ - وَسُمِّيَ الْغُرَابُ
ابْنَ دَائِيَّةٍ لِأَنَّهُ يَقَعُ عَلَى الدَّائِيَّاتِ فَيَأْكُلُ مِنْهَا .

وفي العُنُقِ طَبَقُهُ ، وهو مَا بَيْنَ الْفَقَارِ ، كُلُّ وَاحِدَةٍ
طَبَقَةٌ ، قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى^(٣) :

نَوَاشِزُ أَطْبَاقٍ أَعْنَاقِهَا وَضُمَرُهَا قَافِلَاتٌ قُفُولًا

وفي العُنُقِ النُّخَاعُ^(٤) وهو الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ الَّذِي يَجْرِي

(١) ضَبَطَتْ « يَجْع » بفتح الياء الأولى وكسرها وعليها « معا » وبفتح الجيم وكسرها وعليها « معا »

(٢) هو حميد الأرقط كما في خلق الإنسان للأصمعي ١٩٨ واللسان (دؤى)

(٣) ديوانه ١٩٦ وخلق الإنسان للأصمعي ٢٠٣ وفي الديوان « نَوَاشِزٌ »

(٤) ضَبَطَتْ النُّخَاعَ فِي الْهَامِشِ بِضَمِّ النُّونِ وَكسرها وعليها « معا »

في الفقارِ حتى يَسْقَى الدِّمَاغَ ، يقال للرجل والدَّابَّةِ
(١٤٩) إذا قُطِعَ ذَلِكَ مِنْهُ : قد نُخِيعَ .

وفي العُنُقِ الْقَصْرَةُ ، وهو أَصْلُ العُنُقِ وَمَغْرِزُهُ في الكاهل .
وفي العُنُقِ الْوَرِيدَانِ ، وهما عِرْقَانِ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهما
من الْوَتِينِ ، قال عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أُمِّ الْحَكَمِ :

وَأَمَّا قَوْلُكَ الْخُلَفَاءُ مِنَّا

فَهُمْ مَنَعُوا وَرِيدَكَ مِنْ وَدَاجٍ
وفي العُنُقِ الْأَوْدَاجُ ، واحداها وَدَجٌ ، وهي العروقُ التي
يَقْطَعُهَا الذَّبِيحُ ، وقال أَبُو ذُوَيْبٍ :
إِذَا فُكَّتْ خَوَاتِمُهُ وَفُضِّتْ

يُقَالُ لَهَا دَمُ الْوَدَجِ الذَّبِيحُ^(١)
و «الذَّبِيحُ» : الْمَشْقُوقُ الْمَقْطُوعُ .

وَالطَّلَى : الْأَعْنَاقُ ، واحداها طَلِيَّةٌ ، قال ابنُ هَرَمَةَ :
أَبْدَيْنَ لِلِقَوْمِ أَعْنَاقًا بِهَا أَوْدٌ

عُوجَ الطَّلَى وَعُيُونًا ذَاتَ إِسْجَادٍ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٧٢ واللسان (دبيح) وخلق الإنسان للأصمعي ١٩٩

«الإِسْجَادُ» : إِدَامَةُ النَّظَرِ ، وقال ذو الرِّمَّة (١) :

أَضَلَّهُ رَاعِيَا كَلْبِيَّةٍ صَادِرَا

عَنْ مُطْلَبٍ وَطَلَى الْأَعْنَاقِ تَضَطَّرِبُ

وقال بعضهم : إنَّ الطَّلَى أَصُولُ الْأَعْنَاقِ .

وفى العُنُقِ : الْجَيْدُ (١٥٠) وَالْقَوْدُ ، وَالتَّلْعُ ، وَالرَّقَبُ ،
وَالْغَلْبُ ، وَالبَتْعُ ، وَالْهَنَعُ ، وَالْوَقْصُ ، وَالْقَصْرُ ،
وَالصَّعْرُ ، وَالْقَدْرُ ، وَالْدَنْنُ ، وَالْخَضْعُ .

فَأَمَّا الْجَيْدُ فَطُولُ الْعُنُقِ ، يقال : رَجُلٌ أَجِيدٌ ، وامرأةٌ
جَيْدَاءُ بَيْنَةُ الْجَيْدِ ، وقد جَيْدَتْ تَجِيدُ جَيْدًا ، قال قيسُ
ابنُ الْخَطِيمِ (٢) :

حَوْرَاءُ جَيْدَاءُ يُسْتَضَاءُ بِهَا

كَأَنَّهَا عُوْدٌ بَانَةٌ قَصِيفُ

وَأَمَّا الْقَوْدُ فَطُولُ الْعُنُقِ وَانْحِدَارُهَا (٣) ، لا تكون مُنْتَصِبَةً ،
يقال : رَجُلٌ أَقْوَدُ ، وامرأةٌ قَوْدَاءُ ، قال حاتمُ طَيْئٍ :

(١) ديوانه ٣٠ وحلق الإنسان للأصمى ٢٠٠

(٢) ديوانه ٥٧ وحلق الإنسان للأصمى ٢٠١

(٣) سبق ان قال إن العنق مذكر نقلا عن الأصمى

فَإِنَّ الْكَرِيمَ مَنْ تَلَفَّتْ حَوْلَهُ
 وَإِنَّ اللَّئِيمَ دَائِمُ الطَّرْفِ أَقْوَدُ^(١)
 وَأَمَّا التَّلَعُّ فإِشْرَافُ الْعُنُقِ وَانْتِصَابُهَا ، يُقَالُ : رَجُلٌ
 أَتْلَعُ ، وَامْرَأَةٌ تَلْعَاءُ ، وَقَالَ طَرْفَةُ^(٢) :
 وَأَتْلَعُ نَهَاظُ إِذَا صَعَّدَتْ بِهِ
 كَسَّكَانٍ بُوصِيٍّ بِدِجْلَةٍ مُصْعِدٍ
 فَأَمَّا الرَّقَبُ فَعِظْمُ الرَّقَبَةِ وَطُولُهَا ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَرْقَبُ ،
 وَامْرَأَةٌ رَقْبَاءُ بَيْنَهُ الرَّقَبِ ، مِنْ قَوْمٍ رُقْبٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :
 لَمْ يَبْعَثُوا شَيْخًا وَلَا خَزَوْرًا
 بِالْفَأْسِ إِلَّا الْأَرْقَبَ الْمُصَدِّرَا
 (١٥١) وَأَمَّا الْغَلَبُ فغَلِظُ الْعُنُقِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَغْلَبُ ،
 وَامْرَأَةٌ غَلْبَاءُ مِنْ قَوْمٍ غُلْبٍ ، قَالَ الْعَجَّاجُ^(٤) :
 مَا زِلْتُ يَوْمَ الْبَيْنِ أَلْوِي صَلْبِي

- (١) ديوانه ١٢٤ (حسنة دواوين العرب)
 فمنهم جوادٌ قد تَلَفَّتْ حَوْلَهُ * ومنهم لئيمٌ نائمٌ الطرفِ أَقْوَدُ
 والنبت في حلق الإنسان للأصمعي ٢٠٢ روايته كرواية الأصل
 (٢) ديوانه ١٧
 (٣) هو أبو الحزم وتقدمت سببته وانظر اللسان (حرر)
 (٤) لم يردا في مجموع أشعار العرب ٢٠٢ ووردا في حلق الإنسان للأصمعي ٢٠٢

والرَّأْسَ حَتَّى صِرْتُ مِثْلَ الْأَغْلَبِ
والْأَسَدُ يُوصَفُ بِالْغَلَبِ ، لَغَلَطَ عُنُقِهِ . وإذا التفت
الْأَغْلَبُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَلْتَفِتَ إِلَّا بِعُنُقِهِ كُلِّهِ .
وَأَمَّا الْبَتَعُ فَشِدَّةُ الْعُنُقِ ، قَالَ الرَّاجِزُ : (١)
كُلُّ عِلَافَةٍ بَتِيعٍ تَلِيلُهَا
يَسْقُطُ مِنْ مِرَاحِهَا شَلِيلُهَا
وَأَمَّا الْهَنْعُ فَتَطَامُنٌ فِي الْعُنُقِ مِنْ خَلْقَةٍ ، يُقَالُ : رَجُلٌ
أَهْنَعٌ ، وَامْرَأَةٌ هَنْعَاءُ ، قَالَ حُكَيْمٌ (٢) بْنُ مُعِيَةَ الرَّبْعِيُّ
يَصِفُ الْإِبِلَ :

وَقَدَّمْتُ مَمْخُونَةً غَيْرَ هُنُوعٍ

يَنْشَنُ مَاءَ الْحَوْضِ نَوْشًا وَالْكَرْعُ

قوله « مَمْخُونَةٌ » أَيُّ عُنُقًا طَوِيلَةً ، وَيُقَالُ رَجُلٌ مَخْنٌ
إِذَا كَانَ طَوِيلًا (٣) وَقوله « يَنْشَنُ » أَيُّ يَتَنَاوَلُنَ « وَالْكَرْعُ »
مَاءُ الْمَطَرِ الْمُسْتَنْقِعُ ، يُقَالُ : هُمْ فِي كَالٍ وَكَرْعٍ .

(١) خلق الإنسان للأصمى ٢٠٢

(٢) هكذا صطت ها لمط حكيم في الأصل وتحتها كلمة « صح » وهو الصواب انظر شرح
القاموس مادة حكم

(٣) في الهامش « في أخرى يقال رجل مَخْنٌ وفيه مَخْنٌ إذا كان طويلًا »

وَأَمَّا الْوَقْصُ فَدَنُو الرُّأْسِ مِنَ الصَّدْرِ ، يقال : رجلٌ
أَوْقَصُ ، وامرأةٌ وَقْصَاءُ ، من قَوْمٍ وَقْصٍ (١٥٢) وقد
وَقِصَّ يَوْقِصُ وَقْصاً ، وقال رؤبة بن العجاج : (١)

أَذَمَهُ صِيَاغَةً وَأَرَذَلُهُ

أَوْقَصُ يُخْزِي الْأَقْرَبِينَ غِيْطَلُهُ

وَأَمَّا الْقَصْرُ فَيُبْسُ فِي الْعُنُقِ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهُ لَا يَسْتَطِيعُ
الْإِلْتِفَاتَ ، يقال : رجلٌ أَقْصَرُ ، وامرأةٌ قَصْرَاءُ ، وقد
قَصِرَ يَقْصِرُ قَصْراً .

وَأَمَّا الصَّعْرُ فَمَيْلٌ فِي الْعُنُقِ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ وَيَكُونُ فِي
الْوَجْهِ أَيْضاً إِذَا مَالَ فِي أَحَدِ شَقِيهِ ، يقال : رجلٌ أَصْعَرُ ،
وامرأةٌ صَعْرَاءُ ، من قَوْمٍ صُعْرٍ ، قال الحطيئة (٢) :

أَمَّ مَنْ لِحْصَمٍ مُضْجِعِينَ قَسِيَهُمُ

صُعْرٍ خُدُودُهُمْ عِظَامُ الْمَفْخَرِ

وَمَثَلٌ لِلْعَرَبِ : أَمَّا وَاللَّهِ لِأَقِيمَنَّ صَعْرَكَ . أَيْ مَيْلَكَ .

وَأَمَّا الْقَدَرُ فَقَصْرٌ فِي الْعُنُقِ ، يقال : رجلٌ أَقْدَرُ ،

(١) لم يردا في مجموع أشعار العرب - ٣

(٢) ديوانه ٦٢ مع تحريف والبيت أيضاً في خلق الإنسان للأصمعي ٢٠١

وامرأة قَدْرَاءُ ، من قومٍ قُدْرٍ ، وأنشد لأبي خراشٍ الهذلي (١) :

مُنِيْباً وَقَدْ أَمْسَى تَقَدَّمَ وَرَدَهَا .

أَقْيَدِرُ مَحْمُوزُ الْفُؤَادِ نَذِيْلُ

قوله : « مَحْمُوزُ الْفُؤَادِ » أى شديدُ الْفُؤَادِ مُنْقَبِضُهُ ،
يقال : رَجُلٌ حَمِيْزُ الْفُؤَادِ .

وَأَمَّا الدَّنَنُ فَدَنُو عُنُقِ الرَّجُلِ أَوِ الدَّابَّةِ مِنَ الْأَرْضِ
وَتَطَّاطَوْا مِنْ خَلْقَةٍ ، يقال : رَجُلٌ أَدَنُ ، وامرأة (١٥٣)
دَنَاءُ ، من قومٍ دُنٍّ ، قال حسانُ بن ثابتٍ (٢) :

وَجَدَا بِشَمَاءَ إِذْ شَمَاءَ بِهِ كَنَّةُ

هَيْفَاءُ لَا دَنَنُ فِيهَا وَلَا خَوَرُ

وَأَمَّا الْخَضَعُ فَتَطَاؤُنُ فِيهِ وَدُنُو مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْأَرْضِ ،
يقال : رَجُلٌ أَخْضَعُ ، وامرأة خَضَعَاءُ ، قال حُكَيْمُ بْنُ مُعِيَّةَ .

يَتَّبَعُهَا تِرْعِيَّةٌ فِيهِ خَضَعُ

فِي كَعْبِهِ زَيْغٌ وَفِي الرُّسْغِ فَدَعُ (٣)

(١) ديوان الهذليين ٢ ١٢٠ واللسان (نذل) و (حمر) والمخصص ١ : ١٥٨ وخلق

الإسنان للأصمى ٢٠٣

(٢) ديوانه ١٩٩ والمخصص ١ : ١٥٨

(٣) المخصص ١ : ١٥٨

يقال : رَجُلٌ تَرَعِيَّةٌ وَتَرَعَاةٌ وَتُرَعَاةٌ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَى الْإِبِلِ .

وَإِذَا طَالَ الْعُنُقُ مَعَ غَلْظٍ أَوْ غَيْرِ غَلْظٍ يُقَالُ : رَجُلٌ أَعْنَقُ ، وَامْرَأَةٌ عُنْقَاءُ بَيْنَهُ الْعُنُقُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

كَأَنَّهُ حَوْلَ التَّلِيلِ الْأَعْنَقِ

كَرُمٌ تَدَلَّى مِنْ نَدٍ لَمْ يُورِقِ^(١)

وَيُقَالُ لِلضَّخْمِ الْعُنُقِ الطَّوِيلُهَا : إِنَّهُ لَأَقْمَدُ ، وَإِنِّهَا لَقُمْدَاءُ ، وَإِنَّهُ لَقُمْدٌ ، وَإِنِّهَا لَقُمْدَةٌ .

وَمِنْهَا : الصُّورَاءُ ، وَالْمَيْلَاءُ ، وَالْغَيْدَاءُ . [صَوْرٌ صَوْرًا فَهُوَ أَصَوْرٌ أَيْ مَائِلٌ^(٢)] قَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(٣) :

عَلَى أَنَّنِي فِي كُلِّ سَيْرٍ أَسِيرُهُ

وَفِي نَظَرِي مِنْ نَحْوِ دَارِكٍ أَصَوْرُ

وَالْمَيْلَاءُ : الْمَائِلَةُ إِلَى أَحَدِ الشَّقَيْنِ .

وَالْغَيْدَاءُ : الَّتِي تَكَادُ تَتَشَنَّى مِنْ نَعْمَتِهَا ، وَأَصْلُ الْغَيْدِ اللَّيْنُ .

(١) لِيَا فِي دِيَوَانِهِ مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ج ٣ وَالْبَيْتَانِ فِي خُلُقِ الْإِنْسَانِ لِلْأَصْمَعِيِّ ٢٠٢

(٢) رِيَادَةُ مَنَى

(٣) دِيَوَانُهُ ٢٢٥

باب

الْمَنْكِبِ وَالْكَتِفِ وَمَا فِيهِمَا

قال الأصمعيُّ : الْمَنْكِبُ مُجْتَمَعُ رَأْسِ الْعَضُدِ
وَالْكَتِفِ وَطَرَفِ التَّرْقُوتِ .

ومن الْمَنْكِبَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْعُنُقِ الْعَاتِقَانِ .

(١٥٤) وَحَبْلُ الْعَاتِقِ : الْعَصَبَةُ الْمُتَمَدَّةُ مِنَ الْعُنُقِ إِلَى
الْمَنْكِبِ ، يُقَالُ : ضَرَبَهُ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ إِذَا ضَرَبَهُ
عَلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ .

وقال أبو عمرو : وَالْبَوَادِرُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ : اللَّحْمَةُ
الَّتِي بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

وَجَاءَتِ الْخَيْلُ مُحْمَرًّا بَوَادِرُهَا

زُورًا وَزَلَّتْ يَدُ الرَّامِي عَنِ الْفُوقِ^(١)

وَالْمَرَادُغُ : مَا بَيْنَ الْعُنُقِ إِلَى التَّرْقُوتِ ، وَاحْدَتُهَا مَرْدَعَةٌ .

قال الفراءُ مثله ، قال : وَكَذَلِكَ الْبَادِلَةُ ، وَجَمْعُهَا

بَادِلٌ ، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

(١) البيت لغرشة بن عمرو العبسي كما في اللسان (بدر) وقبله بيت . وحاء صدره

في المخصص ١ : ١٦٠

فَتَّى قَدْ قَدَّ السَّيْفِ لَا مُتَآزِفُ
 وَلَا رَهْلٌ لَبَّاتِهِ وَبَادِلُهُ^(١)
 وَفِي الْمَنْكِبِ الْحَدَلُ ، وَهُوَ أَنْ يُشْرِفَ أَحَدُهُمَا
 وَيَطْمَأَنَّ الْآخَرُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَحَدَلُ ، وَامْرَأَةٌ حَدَلَاءُ
 بَيِّنَةُ الْحَدَلِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
 لَهُ زَجَاجٌ وَلَهَاءُ فَارِضُ
 حَدَلَاءُ كَالْوُطْبِ نَحَاهُ الْمَاخِضُ^(٢)
 « حَدَلَاءُ » : مَائِلَةٌ . « نَحَاهُ » : حَرَفَهُ ، يُقَالُ : انْتَحَى فِي
 الْقَوْسِ ، إِذَا تَحَرَّفَ .
 وَيُقَالُ لِلْقَوْسِ إِذَا حُدِّرَتْ سَيْتُهَا وَرُفِعَ طَائِفَاهَا :
 حَدَلَاءُ ، قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخُنَاعِيُّ الْهَذَلِيُّ :
 (١٥٥) حَتَّى أَشِيبَ لَهُ رَامٌ بِمُحْدَلَةٍ
 ذُو مِرَّةٍ بِدَوَارِ الصَّيْدِ هَمَّاسُ^(٣)

- (١) البيت منسوب لزريق أخت يزيد بن الطثيرة وللعجير السلولى انظر اللسان المواد (بأدل) (بدل) و (أرف) و (رهل) وشرح المرزوق الحماسة ٩٢٠ و ١٠٤٧ « وأباهله » وجاء البيت في المحمص ١ . ١٦٠ ونظام العريب ٢٥
- (٢) المخصص ١٦٢٠١ وخلق الإنسان للأصمعي ٢٠٤ رؤبة أو غيره
- (٣) أشعار الهذليين تحقيقى ٢٢٨ ، ٤٤٠ واللسان (دور) و (رحس) و (حدل) والقصيد مسودة أيضا لأبي ذؤيب

قوله : «بِدَوَارٍ» مَصْدَرْدَاوَرْتُهُ مَدَاوِرَةٌ وَدَوَارًا إِذَا أَرَاغَهُ وَخَاتَلَتْهُ ،
«وَهَمَّاسٌ» : لَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا قَلِيلًا قَلِيلًا . ومن المناكب
الْأَشْمُ وهو الْمُرْتَفِعُ الْمُشَاشَةُ ، يقال رجلُ أَشْمٌ ، وامرأةُ شَمَاءُ
بَيْنَةُ الشَّمَمِ . ومن المناكب الْأَشْرَفُ وهو المُرْتَفِعُ الطَّوِيلُ
الَّذِي أَشْرَفَتْ وَابِلَتُهُ . يقال : إِنَّ مَنْكِبَهُ لِأَشْرَفٍ وَمُشْرِفٌ
بَيْنُ الشَّرَفِ . وَالْوَابِلَةُ : رَأْسُ الْعِضْدِ مِنَ الْكَتِفِ .
ومنها الْمُنْحَطُّ ، وهو الْمُسْتَقِلُّ ^(١) ليس بِمُرْتَفِعٍ وَلَا
مُسْتَقِلٍّ ، وهو أَحْسَنُهَا .
وَالْحَيْدُ الْمُشْرِفُ مِنَ الْمَنْكِبِ يُقَالُ لَهُ : الْمُشَاشَةُ ^(٢) ،
يُقَالُ : إِنَّهُ لَعَظِيمٌ مُشَاشَةُ الْمَنْكِبِ ، وَكُلُّ عَظِيمٍ يُمَكِّنُ
التَّمَشُّشَ لَا مُخَّ فِيهِ فَهُوَ مُشَاشٌ .
وَبَاطِنُ الْمَنْكِبِ الْإِبْطُ ، وهو الْمَغْبِنُ ، وَالْجَمْعُ
الْمَغَابِنُ ^(٣)

- (١) لم توصع شدة على لامها
(٢) نص المخصص ١ : ١٦١ والحيد والمشاشة مأشرف في المنكب وكل عظم يمكن التمشش
لامخ فيه مشاش
(٣) في المخصص ١ . ١٦٢ ما يأتى ثانت : «والمغبين الإبط وهو العريض وقيل كل موضع
من الحديد يسيل منه العرق عريض والجمع أعراض . ومنه الحديث عن أهل الجنة :
« لا يبولون ولا يتفوطون إنما هو عرق » يحرى من أعراضهم مثل المنك « ورجل خبيث
العرض - وهذه اللفظة تحرير ساق عليه إن شاء الله - والعطف الإبط والجمع عطوف وأعطاف قاله :
كانها إذ فاحت العطوف متيسسة أبنتها خريف
الخريف أحد وقى الغم التي تهيج فيها « انتهى وادطر ص ٢٥١ الآتية

وَالشَّعْبُ : بُعْدُ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ وَبَدْدُهُمَا ، مِثْلُ
الشَّعْبِ فِي الْقَرْنِ ، يُقَالُ : قَدْ شَعِبَ مَنْكِبَاهُ .
وَالْأَدْفَى : الْمُنْظَمُ الْمُنْكَبَيْنِ .
وَالْكَتِفُ : الْعَظْمُ بِمَا فِيهِ ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ ، وَثَلَاثُ
أَكْتَافٍ .

وَفِي (١٥٦) ظَهَرَ الْكَتِفُ لَوَحُهَا ، وَهُوَ الْعَظْمُ نَفْسُهُ .
وَالشَّائِخُ وَسَطُ الْكَتِفِ هُوَ : الْعَيْرُ ، وَهُوَ فِي النَّصْلِ :
النَّاتِي فِي وَسْطِهِ ، وَجَمْعُهُ عَيْرَةٌ .
وَمُنْقَطَعُ أَنْفِ الْعَيْرِ : الْأَخْرَمُ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ (١) :
وَاللَّهِ لَوْلَا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا

لَكَانَ مَثْوَى خَدِّكَ الْأَخْرَمَ
يَقُولُ : لَضَرَبْتُ عُنُقَكَ فَسَقَطَ رَأْسُكَ عَلَى أَخْرَمِ كَتِفِكَ .
وَيُقَالُ : إِنَّ الْأَخْرَمَ مَوْضِعٌ .
وَفِيهَا الْغُرْضُوفُ ، وَهُوَ الْعَظْمُ الرَّقِيقُ الَّذِي فِي أَسْفَلِ
الْكَتِفِ ، وَهُوَ الْغُضْرُوفُ أَيْضًا .
وَفِيهَا النَّغْضُ ، وَهُوَ تَحَرُّكُ الْغُضْرُوفِ ، يُقَالُ : نَغَضْتُ

(١) دِيوَانُهُ ٤٥

كَتِفُهُ تَنْغَضُ نُغُوضاً وَنَغَضَاناً ، ويقال : طَعَنَهُ فِي نَغْضِ كَتِفِهِ ، وهو حيث يتحركُ الغُرُضُوفُ .

وفيهما الصَّفْحَانِ ، وهما : ما انحَدَرَ عن العِيرِ من جانِبَيْ الكَتِفِ .

وفي الكَتِفِ الْأَلَلَانِ ، وهما اللَّحْمَتَانِ الْمُطَارَقَتَانِ مِنْ عَنِ يَمِينِ الْعِيرِ وَيَسَارِهِ عَلَى وَجْهِ الكَتِفِ ، إِذَا قُشِرَتْ إِحْدَاهُمَا عَنِ الْأُخْرَى سَالَ مِنْ بَيْنَهُمَا مَاءٌ .

قال أبو عبيدٍ : أَخْبَرَنِي الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عِيسَى بْنُ عُمَرَ قَالَ : قَالَتْ امْرَأَةٌ (١٥٧) لَابْنَتِهَا : لَا تُهْدِي إِلَى ضَرْتِكَ الكَتِفَ ، فَإِنَّ الْمَاءَ يَجْرِي بَيْنَ أَلَلَيْهَا . أَيْ أَعْطِيهَا شَرًّا مِنْهَا .

وقد يقال في مثلي : « لَا تُهْدِي إِلَى حِمَاتِكَ الكَتِفَ » . أَيْ ابْدَأْ بِصَالِحٍ مَا عِنْدَكَ صَدِيقَكَ .

وَالْأَكْتَفُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي قَصُرَتْ كَتِفُهُ فَلَمْ تَمُجْ ، وَدَنَتْ إِحْدَاهُمَا مِنَ الْأُخْرَى فَلَمْ تَتَحَرَّكْ ، يقال : رَجُلٌ أَكْتَفُ بَيْنَ الكَتِفِ .

ويقال : طَعَنَهُ فِي مَرْجِعِ كَتِفِهِ ، وَذَاكَ مِمَّا يَلِي إِبْطَهُ مِنْ كَتِفِهِ .

وفى نَعْضٍ كَتِفِهِ ، وهو حَيْثُ يَتَحَرَّكُ ، الغُرْضُوفُ .
 والنُّقْرَةُ التى فى رَأْسِ الكَتِفِ يقال لها : الحُقُّ ، وكذلك
 مَدْخَلُ رَأْسِ الفَخْدِ فى الْوَرَكِ حُقٌّ أَيْضاً .
 ورَأْسُ الْعُضْدِ الذى فى الحُقِّ يقال له الْوَابِلَةُ ، قال
 سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ يَهْجُو الْأَخْنَفَ بْنَ قَيْسٍ :
 أَمَّا خَلِيلِي أَبُو بَحْرِ فَإِنَّ لَهُ
 عِنْدِي مُحَبَّرَةً حُمْرًا حَوَاشِيَهَا
 كَأَنَّهُ جِيَالٌ عَرَفَاءُ عَارَضَهَا
 كَلْبٌ وَوَابِلَةٌ دَسْمَاءُ فِي فِيهَا ^(١)
 قال أَبُو مَالِكٍ : النُّقْرَةُ التى تَدُورُ فِيهَا الْوَابِلَةُ تسمى
 الزَّرُّ .

باب

الْعُضْدِ وَالذَّرَاعِ

قال الْأَصْمَعِيُّ : قَصَبَةُ الْعُضْدِ عَظْمُهَا ، وَكُلُّ عَظْمٍ
 أَجْوَفَ (١٥٨) فِيهِ مُخٌّ فَهُوَ قَصَبَةٌ ، وَالْجَمْعُ قَصَبٌ ، مِثْلُ

(١) اللسان (وبل) الثانى لدون نسبة . هذا والبيتان فى المحصر ١ : ١٦٢

الْعَصْدَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ وَالْفَخَذَيْنِ وَالذَّرَاعَيْنِ .
وهي الْأَنْقَاءُ أَيضاً ، يقال : إِنَّهُ لَعَظِيمُ الْقَصَبِ طَوِيلُ
الْأَنْقَاءِ ، وَقَصِيرُ الْأَنْقَاءِ قَصِيرُ الْقَصَبِ ، قال العجاج : (١)
* فِي سَلْبِ الْأَنْقَاءِ غَيْرِ شَخْتِ *
وقال ذو الرمة (٢) :

رَخِيمَاتُ الْكَلَامِ مُبْطَنَاتُ
جَوَاعِلُ فِي الْبُرَى قَصَباً خِدَالاً
قوله : « رَخِيمَاتُ الْكَلَامِ » : لِينَاتُ الْكَلَامِ فِي خَفْضِ
وُسْكَوْنِ . « وَمُبْطَنَاتُ » : خِمَاصُ الْبُطُونِ . و « الْبُرَى » :
الْخَلَائِلُ . « خِدَالٌ » : غِلَاطٌ مُمْتَلِئَةٌ مِنَ اللَّحْمِ .
وكلُّ عَظْمٍ عَلَى حِدَةٍ لَا يُكْسَرُ وَلَا يُخْلَطُ بِهِ غَيْرُهُ فَهُوَ
جَدَلٌ ، وَكُسْرٌ ، وَوَضْلٌ ، وَالْجَمْعُ جُدُولٌ وَكُسُورٌ ، وَهِيَ
الْأَعْضَاءُ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ عَظِيمُ الْأَجْدَالِ وَالْكُسُورِ ، وَيُقَالُ
ذَلِكَ لِغَيْرِ النَّاسِ أَيْضاً .

ويقال : رَجُلٌ عَظِيمُ الْأَوْصَالِ ، وَصَغِيرُ الْأَوْصَالِ ،

(١) المخصص ١ ١٦٤ ولا يوجد في مجموع أشعار العرب ٢ -

(٢) ديوانه ٤٣٣

ويقال : ضَرَبَهُ فَاخْتَلَفَ وَضَلَاهُ إِذَا قَطَعَهُ بِإِثْنَتَيْنِ ، قال
ذو الرمة (١) .

إِذَا ابْنَ أَبِي مُوسَى بِلَاً بَلَّغْتِهِ
فَقَامَ بِفَأْسٍ بَيْنَ وَضَلَيْكَ جَارِرُ
(١٥٩) وَفِي الْعَضْدِ الْعَضْلَةُ ، وَهِيَ اللَّحْمَةُ الْغَلِيظَةُ فِيهَا .
وَكُلُّ عَصَبَةٍ فِيهَا لَحْمٌ غَلِيظٌ فَهِيَ عَضْلَةٌ ، وَمَضِغَةٌ ،
وَحَصِيلَةٌ . وَنَقِيلَةٌ ، وَالْجَمْعُ خَصَائِلُ ، وَمَضَائِغُ ، وَنَقَائِلُ ،
وَعَضَلٌ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ (٢) :

يُبْضِبُضْنَ بِالْأُذْنَابِ حَوْلَ لَبَانِهَا
كَأَنَّ عَلَى لَبَاتِهِنَّ الْخَصَائِلَ
ويقال للرجل إِذَا كَانَ كَثِيرَ لَحْمِ الْعَضْلَةِ : رَجُلٌ
عَضِلٌ ، وَعَضْدٌ عَضْلَةٌ بَيْنَةُ الْعَضَلِ .
فَإِذَا صَغُرَتِ الْعَضْلَةُ قِيلَ : قَدْ انْمَسَخَتْ عَضْلَتُهُ ،
وَإِنَّمَا لَمَمْسُوخَةٌ بَيْنَةُ الْمَسَخِ .
وَإِذَا دَقَّتِ الْعَضْدُ قِيلَ لَهَا : عَضْدٌ نَاشِلَةٌ ، وَمَنْشُولَةٌ ،

(١) ديوانه ٢٥٣

(٢) ديوانه ٩٣

وهذه أعرفهما في كلام أهل الحجاز .
 ويقال للذي يَسْتَوِي لحمُ قَصْبِهِ وَيَضْلُبُ : مَجْدُولٌ ..
 ومُلْتَقَى العَضْدِ والذَّرَاعِ وما اخْتَزَمَ به : المِرْفَقُ ،
 والارتفاقُ وهو الاتِّكَاءُ ، وكلُّ شَيْءٍ ارتَفَقَتْ به فهو
 مَكْسُورٌ الميم .
 وباطنُ المِرْفَقِ يقال له : المَأْبِضُ ، وكذلك باطنُ
 الرُّكْبَةِ أيضاً ، وقال ذو الرمة (١) :
 وَأَعْيَسَ قَدْ كَلَّفْتُهُ بَعْدَ شُقَّةٍ
 تَعَقَّدَ مِنْهَا مَأْبِضَاهُ وَحَالِبُهُ
 (١٦٠) ورأسُ العَضْدِ الذي يلي الذراعَ هو القَبِيحُ ،
 وهو أَقْلُ العِظَامِ مُشَاشًا وَمُخًّا ، وإذا كُسِرَ لم يُجْبَر .
 قال أبو عمرو : والأَبْدَاءُ : المفاصِلُ ، واحداً بَدَأٌ -
 مقصورٌ - ويقال : بَدَأْتُ . والجميعُ بُدُوٌّ ، على فُعُولٍ .
 وقال أبو زيد : الفُصُوصُ في العِظَامِ كُلِّهَا إِلَّا الْأَصَابِعَ ،
 واحداً فَصٌّ .

والذَّرَاعُ والساعدُ واحدٌ ، إِلَّا أَنَّ الذَّرَاعَ تُوثَقُ ، والساعدُ

(١) ديوانه ٤٧ وخلق الإنسان للأصمعي ٢٠٥ والمخصص ١٦٥٠١

يُذَكَّرُ . يقال : هذه ذِرَاعٌ طَوِيلَةٌ ، وهذا سَاعِدٌ طَوِيلٌ .
ويقال لَطَرْفِ الذِّرَاعِ الذي يُذَرِّعُ منه : الإِبْرَةُ ، قال
أَبُو النّجْمِ :

* حيثُ تُلَاقِي الإِبْرَةُ القَبِيحَا ^(١) *

والزَّجُّ : طَرْفُ المِرْفَقِ المُحَدَّدُ ، قال ذو الرُّمَّة ^(٢)

لَقَا غَائِرَ العَيْنَيْنِ أَسْوَدُ شَاسِفٌ

لَهُ فَوْقَ زُجَى مِرْفَقَيْهِ وَحَاوِحُ

وفى كُلِّ ذِرَاعٍ زَنْدَانِ ، والوَاحِدُ زَنْدٌ ، وهما اللذنان
اجتمعَا فصَارَا ذِرَاعاً .

وَمُعْظَمُ الذِّرَاعِ : العِظْمَةُ ، وَالْخُضْمَةُ ، وَمُسْتَدَقُّهَا الأَسَلَةُ
وَالْأَيْبَسُ ، قال (١٦١) الأَمْوِيُّ : يُقَالُ لِعِظْمِ السَّاعِدِ مِمَّا يَلِي
النَّصْفَ مِنْهُ إِلَى المِرْفَقِ : كِسْرٌ قَبِيحٌ ، وَأَنْشَدَنَا :

وَلَوْ كُنْتُ عَيْرًا كُنْتُ عَيْرًا مَذَلَّةً

وَلَوْ كُنْتُ كِسْرًا كُنْتُ كِسْرًا قَبِيحًا ^(٣)

(١) المحمص ١ ١٦٦ وخلق الإنسان للأصمى ٢٠٥ واللسان (قبح)

(٢) ديوانه ١٠٩ وخلق الإنسان للأصمى ٢٠٥ والمحمص ١ ١٦٦

(٣) المحمص ١ ١٦٥ واللسان (قبح)

وَحَبْلُ الذَّرَاعِ عِرْقٌ يَنْقَادُ مِنَ الرُّسْغِ حَتَّى يَنْغَمِسَ
 فِي الْمَنْكِبِ ، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ قَوْسًا : (١)
 مَالِكَ لَا تَرْمِي وَأَنْتَ أَنْزَعُ
 وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَالْإِصْبَعُ (٢)
 خِطَامُهَا حَبْلُ الذَّرَاعِ أَجْمَعُ
 وَرَأْسُ الزَّنْدِ الْكُوعُ وَالْكُرْسُوعُ .
 فَالْكُوعُ : رَأْسُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ ، وَهُوَ الْإِنْسِيُّ
 وَالْأَنَسِيُّ - مُحَرَّكٌ - وَقَالَ الْكُمَيْتُ :
 كَحَالِيَّةٍ عَنْ كُوعِهَا وَهِيَ تَلْبَتَغِي
 صَلاَحَ أَدِيمٍ ضَيَّعَتْهُ وَتَغْمَلُ (٣)
 - وَتَغْمَلُ مُعْجَمَةٌ - غَمِلَ الْأَدِيمُ إِذَا تَرَكَ فِي الْمَدْبَعَةِ حَتَّى
 يَفْسُدَ وَتُعِيدُهُ فِي الدَّبَاغِ ، فَإِنْ كَانَ بِهِ مُسْكَةٌ وَإِلَّا لَمْ يَفْسُدْ .
 وَالْكُرْسُوعُ : رَأْسُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْخِنْصَرَ ، وَهُوَ
 الْوَحْشِيُّ ، وَالْجَمْعُ كَرَّاسِيْعُ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ (٤) :

(١) المخصص ١٦٧ . ١

(٢) في الهامش عن نسخة « وإصبع »

(٣) المخصص ١ ١٦٦ وفي اللسان (عمل) للكُمَيْت « وَتَغْمَلُ »

(٤) مجموع أشعار العرب ٢ : ٧٢ والمخصص ١ ١٦٦ وحلق الإنسان للأصمعي ٢٠٦

(١٦٢) * عَلَى كَرَّاسِيْعِي وَمِرْفَقِيَّة *

وَكُلُّ شَيْئَيْنِ فِي الْإِنْسَانِ نَحْوُ الزَّنْدَيْنِ وَالسَّاعِدَيْنِ
وَنَاحِيَتَيِ الْقَدَمِ وَنَاحِيَتَيِ السَّاقِ ، فَمَا كَانَ يُقْبَلُ عَلَى سَائِرِ
خَلْقِ الْإِنْسَانِ فَهُوَ الْإِنْسِيُّ ، وَمَا أَقْبَلَ عَلَى غَيْرِهِ وَأَذْبَرَ عَنْ
خَلْقِهِ فَهُوَ الْوَحْشِيُّ . وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ^(١)

يَمِيلُ عَلَى وَحْشِيَّةٍ فَيُزِيلُهَا

لِإِنْسِيَّةٍ مِنْهَا عِرَاكٌ مُنَاجِدٌ ^(٢)

أَيَّ يَمِيلُ الثَّوْرُ عَلَى وَحْشِيَّةٍ لِلطَّعْنِ بِقَرْنِهِ

وَفِي الذَّرَاعِ النَّوَاشِرُ ، وَهِيَ الْعَصَبُ الَّتِي فِي ظَهْرِهَا ،
الْوَحْدَةُ نَاشِرَةٌ ، قَالَ حُرَيْثُ بْنُ مُخَفَّضٍ الْبَارِقِيُّ ^(٣)

لَهُمْ أَذْرُعٌ بَادٍ نَوَاشِرٌ لَحْمِهَا

وَبَعْضُ الرُّجَالِ فِي الْحُرُوبِ غُشَاءٌ ^(٤)

وَفِي الذَّرَاعِ الرُّوَاهِشُ ، وَهِيَ الْعَصَبُ الَّتِي فِي بَاطِنِ

(١) ديوانه ٦٩ وخلق الإنسان للأصمعي ٢٠٧ :

(٢) في الهامش « في نسخة أخرى » فَيُسْمِرُهُ « أي يدل » فيريه »

(٣) في الهامش : في نسخة « المازني »

(٤) المحقق ١ . ١٦٧ وجاء الشعر في شرح المروقي للحماسة منسوباً لمحرز بن المكعب

الذراع، قال عمرو بن مَعْدِي كَرَبَ (١) :
وأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً

دَلَاصاً تَتَنَّى عَلَى الرَّاهِشِ
والعلماء تَخْتَلِفُ فِي تَفْسِيرِ النَّوَاشِرِ وَالرَّوَاهِشِ ، فبَعْضُهُمْ
يَقُولُ : النَّوَاشِرُ عُرُوقُ ظَاهِرِ الذَّرَاعِ ، وَبَعْضُهُمْ (١٦٣)
يَجْعَلُهَا عُرُوقَ بَاطِنِ الذَّرَاعِ .
وَكَذَلِكَ الرَّوَاهِشُ أَيْضاً . وَيُقَالُ لِلرَّوَاهِشِ : الْحَوَامِلُ ،
الوَاحِدَةُ حَامِلَةٌ .

وَفِي الذَّرَاعِ الْمِعْصَمُ وَالْجَمْعُ مِعَاصِمٌ ، وَهُوَ مَوْضِعُ
السَّوَارِ وَأَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ قَلِيلاً ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ (٢) :
وَدَارٌ لَهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا

مَرَّاجِعُ وَشَمٌ فِي نَوَاشِرِ مِعْصَمٍ (٣)
وَقَالَ بَعْضُ هَذِلِي أَيْضاً (٤) :

(١) مجموع أشعار العرب (الأصميات) ١ . ٣٧ . وخلق الإنسان للأصمى ٢٠٧ والمخصص
١٦٨٠ ١ ونظام الغريب ١٨

(٢) ديوانه ٥ والمخصص ١ . ١٦٦ . وخلق الإنسان للأصمى ٢٠٧

(٣) في الهامش على كلمة « ودار » كلمة « ديار » عن نسخة أخرى « والذي في ديوانه » ديار

(٤) هو الريق الهذلي أو عامر بن سدوس . أشعار الهذليين تحقيق ٧٥١ ، ٨٣٠

تَنُوجُ وَتَسْبُرُ قَلَّاسَةً

وقد غَابَتِ الْكَفُّ وَالْمِغْصَمُ

« الْقَلَّاسَةُ » : الْخَرَّاجَةُ الَّتِي تَقْلِسُ الدَّمَ ، أَيْ تَطْرُدُهُ .

وَفِي الدَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ الْمُخَدَّمُ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْخُلُخَالَيْنِ
وَالسَّوَارَيْنِ ، قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ (١) :

وَفِي الظَّاعِنِينَ الْقَلْبُ قَدْ ذَهَبَتْ بِهِ

أَسِيلَةُ مَجْرَى الدَّمْعِ رِيًّا الْمُخَدَّمِ

وَمِنَ الْمَعَاصِمِ الْغَيْلُ ، وَهُوَ الرِّيَّانُ الْمُمْتَلِيُّ ، قَالَ
الْمُتَخَلِّلُ الْهَذَلِيُّ (٢) :

كَوْشَمِ الْمِغْصَمِ الْمُغْتَالِ عُلَّتْ

نَوَاشِرُهُ بِوَشْمِ مُسْتَشَاطِ

وَالرُّسْغُ : مُلْتَقَى الْكَفِّ وَالذَّرَاعِ ، وَهُوَ الْمَاطِضُ أَيْضًا ،

قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

(١) ديوانه ٤٣

(٢) ديوان الهذليين ١٨٠٢

(٣) هو ذو الرمة وقد تقدمت نسبة البيت وذكر مصادره وانظر المخصص ١ : ١٦٥ وخلق

الإنسان للأصمعي ٢٠٥

وَأَعْيَسَ قَدْ كَلَّفَتْهُ بَعْدَ شُقَّةٍ
تَعَقَّدَ مِنْهَا مَأْبِضَاهُ وَحَالِبُهُ
ويقال للنُّقْرَةِ التي في أَصْلِ الإِبْهَامِ ، القَلْتُ .

باب الكَفِّ

(١٦٤) ثُمَّ الْكَفُّ ، وفيها الرَّاحَةُ ، وهي باطنُ الْكَفِّ
أَجْمَعُ دون الأصابع ، وجمعُها رَاحٌ ، قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ (١) :
دَانٍ مُسِيفٌ فُويقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ
يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ
وَيُرَوَّى هذا البيتُ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ (٢) .
وفي الرَّاحَةِ الْأَسْرَةُ ، وهي الْخُطُوطُ التي فيها ، والواحدةُ
سِرٌّ ، وَأَسْرَارٌ ، وَسِرْرٌ ، وَأَسِيرَةٌ ، قال الأعشى (٣) :
فَانْظُرْ إِلَى كَفٍّ وَأَسْرَارِهَا
هَلْ أَنْتَ إِنْ أَوْعَدْتَنِي ضَائِرِي
وَالْيَسْرَةُ : أَسْرَارُ الْكَفِّ أَيْضًا ، والجمع يَسْرٌ .

(١) ديوانه ١٥ والمخصص ٢ ٦

(٢) ديوان أوس ١٥ وديوان عبيد ٧٥

(٣) الصبح المير ١٨ والمخصص ٢ ٦ وحلق الإنسان للأصمعي ٢٠٨ واللسان سرر ، هذا

وأسرار وأسرة جمع أما سرر فمفرد

وفيها الأليّة ، وهي اللّحمةُ التي في أصلِ الإبهامِ .
وفيها الضّرةُ ، وهي اللّحمةُ من الخنصرِ إلى الكرّسوعِ ،
والجمعُ ضرائِرُ .

وقال أعرابيٌّ لصاحبٍ له : كيف كان المطرُ عندكم ؟
أَسَلَّتْ أَمْ عَظَمَتْ ؟ فقال صاحبه : ما جازتِ الضّرائِرُ .
قوله « أَسَلَّتْ » أى بَلَغَتْ أَسَلَةَ الذّرَاعِ وهو مُسْتَدَقُّهَا .
« وَعَظَمَتْ » : بَلَغَتْ مُعْظَمَ الذّرَاعِ ، وذلك أَنهم كانوا
يُقَدِّرُونَ الثّرى ، فيَغْمِزُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي الْأَرْضِ ، فكلّما دَخَلَتْ
فِي الثّرى كان أَكْثَرَ لِلْخِصْبِ وَالْحَيَا .

وفي الكَفُّ الأشاجِعُ ، وهي العَصَبَاتُ التي على ظُهورِ
الكَفِّ تَتَّصِلُ (١٦٥) بظُهورِ الأصابعِ حتّى تَبْلُغَ البرَاجِمَ
السُّفْلَى ثم تَغْمُضَ ، قال العُقَيْلِيُّ .

ولسْتُ بِسَعْدِيٍّ فَتَأْكُلَ جُلَّتِي
ولكنْ عُقَيْلِيٍّ طَوِيلُ الْأَشَايِعِ
واحِدُهَا أَشْجَعٌ ، قال لبيدُ بنُ ربيعةَ (١) :
وإنّه يُدْخِلُ فِيهَا إِضْبَعَهُ

(١) ديوانه ٣٤٣ والمحصص ٢ ٦

يُدْخِلُهَا حَتَّى يُوَارِيَ أَشْجَعَهُ

وإذا كَانَ الرَّجُلُ مَعْرُوقَ الْكَفِّ قِيلَ : عَارِيَ الْأَشْجَاعَ ،

قال الشاعر : [النابغة الذُّبْيَانِيُّ ^(١)] :

يَهْزُونُ أَرْمَاحاً طَوَالاً مُتُونُهَا

بِأَيْدِي رِجَالِ عَارِيَاتِ الْأَشْجَاعِ ^(٢)

باب الأصابع

ثم الأصابعُ ، وفي الْكَفِّ الْأَصَابِعُ ، وهي :

الإِبْهَامُ ، وَالسَّبَابَةُ ، وَالْوُسْطَى ، وَالْبِنْصَرُ وَالْخِنْصَرُ .

يقال ذلك في كُلِّ كَفٍّ وَقَدَمٍ .

وما بَيْنَ عَصَبَةِ الإِبْهَامِ وَالسَّبَابَةِ الْوَتْرَةُ ، وكذلك مَا بَيْنَ كُلِّ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصُولِهِمَا .

وَالْخَلَلُ ، وَالْخَصَاصُ : الْفُرْجُ الَّتِي بَيْنَ الْأَصَابِعِ ، وَاحِدَتُهَا خَصَاصَةٌ .

وفي الْأَصَابِعِ الْأَنَامِلُ ، وَاحِدَتُهَا أَنْمَلَةٌ ، وَيُقَالُ أَنْمَلَةٌ ،

(١) هذا الاسم بخط غير خط الأصل

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٨٦ طبع أوربا والمحمص ٢ . ٧

وهوما تَحْتَ (١٦٦) الظُّفْرِ من طَرَفِ الْأَصَابِعِ ، قال لَبِيدٌ : (١)
 وَكُلُّ أَنْاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ
 دُوَيْهِيَّةٌ تَصْفَرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ (٢)
 وَيُرَوَّى «بَيْنَهُمْ دُوَيْخِيَّةٌ» (٣)
 وفيها الْأَظْفَارُ واحدا ظُفْرٌ وَأَظْفُورٌ .
 وما حَوْلَ الْأَظْفَارِ الْأَطْرُ ، الواحدة أُطْرَةٌ . وإِطارٌ أَيضاً
 للواحد ، وهى أَكْفَةُ الْأَظْفَارِ التى حَوْلَهَا .
 والإِطارُ والحِثَارُ : كُلُّ ما اسْتَدَارَ على شَيْءٍ مِثْلِ الْغُرْبَالِ
 وَالْمُنْخُلِ ، ويكونُ من الناسِ ، قال بَشْرُ بْنُ أَبِي خازِمٍ :
 وَحَلَّ الْحَيَّ حَتَّى بَنَى سُبَيْعٍ
 قُرَاضِيَّةً وَنَحْنُ لَهُ إِطَارٌ (٤)
 «قُرَاضِيَّةٌ» (٤) أَيْ مُخْلِقِينَ . وَيُرَوَّى «فَوَاضَعَنِي اللَّصُوصُ»
 فَإِذَا تَقَشَّرَ ما حَوْلَ الْأَظْفَارِ قِيلَ : سَقَفَتْ أَظْفَارُهُ وَسَعَفَتْ
 تَسَافٌ سَافاً وَتَسَعَفٌ سَعَفاً ، وهو السَّافُ والسَّعَفُ .

(١) ديوانه ٢٥٦ والمحصص ٢ ٩

(٢) في الهامش رواية عن نسخة أخرى «بَيْنَهُمْ» وعليها «معا» أى تدخل بينهم «وتدخل بينهم»

(٣) في الهامش أيضاً رواية أخرى مكان «دويحية» هي «حويحية»

(٤) في الاصل «قُرَاضِيَّةٌ» والتصويب من الديوان واللسان قرضت وما سبق في

ويقال أخذه الذُّبَّاحُ ، وهو تَحَزُّزٌ وَتَشَقُّقٌ بَيْنَ أَصَابِعِ
الصَّبَّيَّانِ .

ويقال للبياض الذى يكونُ على أظفارِ الأحداثِ : الفُوفُ
والوَبَشُ ، ومنه يقال : بُرِدُ مُفَوِّفٌ ، أى مُخَطَّطٌ بِطَرَائِقَ
بَيْضٍ ، يقال : بأظفاره وَبَشُ (١٦٧) كثيرٌ ، وأظفاره
وَبِشَةٌ ، وأنشد :

ما بال شيخٍ قَدْ تَخَدَّدَ لَحْمُهُ
أَبْلَى ثَلَاثَ عَمَائِمٍ أَلْوَانَا
سَوْدَاءَ دَاجِيَّةٍ وَسَحَقَ مُفَوِّفٍ
وَأَجَدَّ لُونًا بَعْدَ ذَاكَ هِجَانَا
ويقال لِلْوَسَخِ الذى يكونُ بين الظُّفْرِ وَالْأَنَمَلَةِ : التُّفُّ
وَالرُّفْعُ .

وجاء فى الحديث عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه « وَكَيْفَ
لَا أَوْهَمُ وَرُفْعُ أَحَدِكُمْ بَيْنَ ظُفْرِهِ وَأَنَمَلَتِهِ .
وفى الأصابعِ السَّلَامِيَّاتُ ، الواحدة سُلَامَى ، وهى العِظَامُ
الَّتِى بَيْنَ كُلِّ مَفْصِلَيْنِ مِنْ مَفَاصِلِ الْأَصَابِعِ ،

قال الراجز (١) :

لَا يَشْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنُ

مَا دَارَ مُخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنُ

وفي الأصابع الرواجبُ ، وهي بطنُ السَّلَامِيَّاتِ وظُهُورُهَا ،
وهي تَخْتَلِفُ فيها ، واحِدَتُهَا رَاجِبَةٌ ، ويقال لها الْفُصُوصُ .

قال النابغة (٢) :

لَهْنٌ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَهَا

إِذَا عُرِضَ الْخَطُّ فَوْقَ الرَّوَابِجِ

ويروى « الكَوَائِبِ » .

وفي الْكَفِّ الْبَرَاجِمُ ، والواحدة (١٦٨) بُرْجُمَةٌ ، وهي
رُؤُوسُ السَّلَامِيَّاتِ مِنْ ظَاهِرِ الْكَفِّ ، إِذَا قَبِضَ الْقَابِضُ
كَفَّهُ نَشَزَتْ وَارْتَفَعَتْ ، وبها سُمِّيَتْ الْبَرَاجِمُ مِنْ تَمِيمٍ .

قال أبو محمد : وَأَخْبَرَنِي الْأَثَرُمُ قَالَ : أَخْبَرَنِي
ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ الْبَرَاجِمَ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ : عَمْرُو وَظَلِيمُ

(١) هو ابو ميسون النصر بن سلمة العجلي كما في خلق الإنسان للأصمى ٢٠٨ واللسان نقا .

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٧٨ « فوق الكوائب » وفي المخصص ٩ . ٢ عجرة والبيت في خلق
الإنسان للأصمى ٢٠٨ وروايته

على عازمات اللعنان عوابس * إذا عرضوا

وَقَيْسٌ وَكُلْفَةُ وَغَالِبٌ ، قَالَ لَهُم حَارِثَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنُ عَمْرِو
ابن حَنْظَلَةَ : أَيَّتُهَا الْقَبَائِلُ الَّتِي قَدْ ذَهَبَ عَدَدُهَا ، تَعَالَوْا
فَلَنَجْتَمِعَ وَلَنَكُنَّ كَبَرَاجِمَ يَدِي هَذِهِ . فَقَبِلُوا ، فَسُمُوا
الْبَرَاجِمَ ، وَهُمْ يَدٌ مَعَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ .
وَلَحْمُ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ الْبَخْصُ ، الْوَاحِدَةُ بَخْصَةٌ ، قَالَ
الْأَعَشَى : (١) :

تَعَالَتْهَا بِالسَّوْطِ بَعْدَ كَلَالِهَا
عَلَى صَخَصَحٍ تَدْمَى بِهِ بَخَصَاتُهَا
وَيُقَالُ : رَجُلٌ سَبِطُ الْأَنَامِلِ - وَامْرَأَةٌ سَبِطَةُ الْأَنَامِلِ - إِذَا
كَانَ تَامَ طُولُ الْأَصَابِعِ مَعَ لَيْنٍ فِيهَا .
وَفِي الْأَصَابِعِ الْفَتْخُ ، وَهُوَ اسْتِرْخَاءُ الْمَفَاصِلِ مِنْ
رُسْنٍ أَوْ مَابِضٍ (١٦٩) أَوْ مَفْصِلٍ أَوْ مِرْقِيٍّ ، يُقَالُ : فَتَخْتُ
يَدَهُ تَفْتَحُ فَتَخًا .
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُقَابِ : فَتَخَاءُ ، وَذَلِكَ لِللَّيْنِ فِي جَنَاحَيْهَا ،
وَقَالَ الضَّحَّاكُ الْعُقَيْلِيُّ (٢) :

(١) الصبح المنير ٦٠

(٢) المحصن ١٢٠٢ لدون نسبة

أَنَامِلُ فُتُخٌ لَا يُرَى بِأُصُولِهَا
ضُمُورٌ وَلَمْ تَظْهَرْ لَهُنَّ كُعُوبٌ
وَالكَزَمُ : قِصَرُ الْأَصَابِعِ ، يقال : كَزِمَتْ أَصَابِيهِ تَكْزَمُ
كَزْمًا .

وَإِذَا خَشِنَتِ الْكَفُّ قِيلَ : شَنِتْ تَشْنُ شَنْنًا - وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : وَمِثْلُهُ مَكْبُونُ الْأَصَابِعِ - يقال : كَفُّ شَنِتٌ وَشَنْتٌ ،
وَقَالَ امرؤ القيس (١) :

وَتَعْطُو بِرِخْصٍ غَيْرِ شَنٍْ كَأَنَّهُ
أَسَارِيْعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيْكُ إِسْحَلٍ
وَمِنَ الْأَيْدِي الشَّرْنَبَةُ ، وَهِيَ الضَّخْمَةُ الْوَاسِعَةُ الْعَظِيمَةُ
الضَّبْثَةُ أَيْ الْقَبْضَةُ .

وَمِنْهَا الْمَدَشَاءُ ، وَهِيَ الرِّخْوَةُ الْعَصَبِ مَعَ قِلَّةِ لَحْمٍ
وَانْتِشَارٍ ، يقال : مَدَشْتُ يَدَهُ تَمْدَشُ مَدَشًا ، يقال رَجُلٌ
أَمْدَشُ الْكَفِّ ، وَامْرَأَةٌ مَدَشَاءُ الْكَفِّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا بَاكَرَ الْمُدَشُ الْمَغَازِلَ بَاكَرَتْ
جَنِيَّ بَشَامٍ بَاتَ فِي الْمِسْكِ مُنْقَعًا (٢)

(١) ديوانه ١٧ والمخصص ٢ : ١٢ وخلق الإنسان للأصمعي ٢١٠

(٢) المخصص ٢ : ١٢

وفي اليد الكُوعُ ، وهو أَنْ تَعَوَّجَ الكَفُّ مِنْ قِبَلِ الكُوعِ .
(١٧٠) ويقال للكلبِ إِذَا رَمَضَ : مَرَّ يَكُوعُ ، أَيْ يَطَأُ
على كُوعِهِ ، وَأَنشَدَ لِلطَّرْمَاحِ (١) :

كَأَنَّ الصَّوَى فِيهَا إِذَا مَا اسْتَحَلَّتْهَا
عَقِيرٌ بِمُسْتَنِّ السَّرَابِ يَكُوعُ
وفي الكَفِّ القَدْعُ ، وهو زَيْغٌ فِي الرُّسْغِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّاعِدِ .
وفي القَدَمِ كَذَاكَ أَيْضاً زَيْغٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَظْمِ السَّاقِ .
وفي الكَفِّ والقَدَمِ القَفْدُ ، وهو كَالْعَوَجِ مَعَ اسْتِرْخَاءٍ
فِي الرُّسْغِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَقْفَدُ ، وَامْرَأَةٌ قَفْدَاءُ .

وفي الكَفِّ والقَدَمِ العَسَمُ ، وهو أَنْ يَيْبَسَ مَفْصِلُ الرُّسْغِ
حَتَّى تَعَوَّجَ الكَفُّ والقَدَمُ ، قَالَ الشَّاعِرُ [سَاعِدَةُ بَنُ جُوَيْةَ] (٢)
فِي مَنَكِبَيْهِ وَفِي الْأَرْسَاعِ وَاهِنَةً

وَفِي مَفَاصِلِهِ غَمَزٌ مِنَ الْعَسَمِ (٣)

(٣) ليس في ديوانه والبيت في المصنف ٣ : ٨٥

(٤) هذا الاسم بخط غير خط الأصل .

(٥) ديوان الهذليين ١ . ١٩٢ . واللسان (وهو) والمخصص ٢ : ١٣ وخلق الإنسان للأصمعي
٢٠٩ وروايته : وفي الأصلاب واهنة

يقال : رَجُلٌ أَعْسَمٌ ، وامرأةٌ عَسْمَاءُ ، وقد عَسِمَ يَعْسِمُ
عَسْمًا . وإذا رَازَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ وَغَمَزَهُ قال : ما في قَدْحِهِ مِنْ
مَعْسِمٍ ، أَي مَغْمِزٍ

وإذا أَصَابَ اليَدَ أو الرَّجْلَ جِرَاحٌ أو عِلَّةٌ فَتَقَبَّضَتْ أو
تَشَجَّتْ قيل : قد تَكَنَّعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ (١٧١) قال
مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ : (١)

وَاللَّضِيفُ إِذْ أَرْغَى طُرُوقًا بَعِيرَهُ
وَعَانَ نَآءَهُ الْوَفْدُ حَتَّى تَكْنَعَا
يقول : بَعُدَ عَلَيْهِ مَنْ يَفِدُ عَلَيْهِ فَيَفِدِيهِ .
وإذا عَمِلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ قيل : أَعْسَرُ .
فإذا عَمِلَ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا فهو أَضْبَطُ بَيْنُ الضَّبْطِ .
وَالْأَسَدُ أَضْبَطُ ، لِأَنَّهُ يَعْمَلُ بِسَارِهِ كَمَا يَعْمَلُ بِيَمِينِهِ .
فإذا كَانَتْ قُوَّةُ يَدَيْهِ سَوَاءً قيل : أَعْسَرُ يَسْرُ . ولا يقال :
أَيْسَرُ .

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ كَانَ أَعْسَرَ يَسْرًا .

(١) جمهرة أشعار العرب ١٤٢ وروايته

واللضيف إن أزعج طروقا بعيره وعان ثوى في القدح حتى تكنعا

والبيت أيضا في خلق الإنسان للاصمى ٢١٠

ويقال : عَسَتْ يَدُهُ تَعْسُو عُسُوًّا ، إِذَا غَلِظَتْ مِنَ الْعَمَلِ .
 قال أَبُو عُبَيْدٍ : قال أَبُو زَيْدٍ : أَكُنِبَتْ فِيهِ مُكْنِبَةٌ ،
 وَثَفِنَتْ تَثْفِنُ ثَفْنًا ، كَذَلِكَ أَيْضًا ، وَهُوَ أَنْ تَغْلُظَ مِنَ الْعَمَلِ .
 فَإِذَا كَانَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ مَاءٌ قِيلَ : مَجَلَتْ تَمْجُلُ
 مَجَلًّا ، وَمَجَلَتْ تَمْجُلُ مَجَلًّا ، وَنَفِطَتْ تَنْفِطُ نَفْطًا وَنَفِطًا
 وَنَفِيطًا .

قال أَبُو مَالِكٍ : وَاللَّحْمُ الْمُتَدَلَّى بَيْنَ الْأَصَابِعِ يُقَالُ لَهُ
 الشُّرُوجُ .

وما بَيْنَ الْأَصَابِعِ مِنَ الْفُرَجِ يُقَالُ لَهُ : الْفَوْتُ .

باب الظَّهْر

ثم الظَّهْرُ ، وَالْعَرَبُ تُسَمِّيهِ الْمَطَا ، يُقَالُ : مَا لَهُ ؟ قَطَعَ
 اللَّهُ مَطَاهُ .

وَمَوْصِلُ الظَّهْرِ فِي الْعُنُقِ الْكَاهِلُ ، وَهُوَ الْكَتْدُ وَالشَّبَجُ
 أَيْضًا .

(١٧٢) وَالْكَائِبَةُ : مَنْ أَصْلَحَ الْعُنُقَ إِلَى مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ
 أَجْمَعَ .

وَالصُّلْبُ عَظْمٌ مِنْ لَدُنِ الْكَاهِلِ إِلَى عَجَبِ الذَّنْبِ .
 وَفِي الصُّلْبِ الْفَقَارُ ، وَالْوَّاحِدَةُ فَقَارَةٌ ، وَهِيَ الْفَقْرُ أَيْضاً ،
 الْوَاحِدَةُ فَتْمَرَةٌ ، وَهِيَ مَا بَيْنَ كُلِّ مَقْصِلَيْنِ ، قَالَ جَنْدَلُ بْنُ
 الْمُشَنَّى الطُّهَوِيُّ (١) :

عَلَى مُتُونِ صُلْبٍ لَأَمِ الْفِقْرِ
 وَكُلُّ فَتْمَرَةٍ تُسَمَّى خَرَزَةً ، يُقَالُ : زَالَتْ خَرَزَتَانِ مِنْ
 عُنُقِهِ وَخَرَزَتَانِ مِنْ ظَهْرِهِ .
 وَالذَّائِي فَقَارُ الظَّهْرِ وَالْعُنُقِ ، الْوَاحِدَةُ ذَائِيَّةٌ ، وَهُوَ الطَّبَقُ
 أَيْضاً ، الْوَاحِدَةُ طَبَقَةٌ ، وَقَالَ رُوْبَةُ (٢) :

يَشْقَى بِهِ صَفْحُ الْفَرِيصِ وَالْأَفَقُ
 وَمَتْنٌ مَلَسَاءُ الْوَتِينِ فِي الطَّبَقِ
 قَالَ : « الْأَفَقُ » : الْجُلُودُ ، وَالوَاحِدُ أَفِيقُ
 وَالْقَرَأُ : الظَّهْرُ ، يُقَالُ : قَرَأَ وَقَرَوَانٍ وَأَقْرَأُ
 وَالْقُرْدُودَةُ : أَعْلَى الظَّهْرِ ، قَالَ الرَّاعِي :
 يُطْفَنَ بِكَلْبِي عَلَيْهِ جَدِيدَةٌ
 طَوِيلُ الْقَرَأِ يَقْدِفْنَاهُ فِي الْجَرَاجِرِ

(١) المخصص ١٥ : ٢

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٠٨ والمخصص ١٦ : ٢

وفي الصُّلْبِ السَّنَسِينُ ، الواحدة سِنْسِنَةٌ وَسِنْسِينٌ ، وهى
رُؤُوسُ الْفَقَارِ الْمُحَدَّدَةُ ، ويقال : هذا سِنٌّ (١) من (١٧٣)
سَنَسِينِ صُلْبِهِ ، قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ :

صُعْدًا إِلَى سَنَسِينِ صَيَاهِجٍ

أَيُّ مُلْسٍ صِلَابٍ ، وتكون من الدَّوَابِّ ، طولُ كُلِّ وَاحِدَةٍ
إِصْبَعَانِ ، قال رُؤْبَةُ (٢) :

يَنْقَعْنَ بِالْعَذْبِ مُشَاشَ السَّنْسِينِ

وفي الصُّلْبِ النَّخَاعُ ، وهو الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ الَّذِي يَأْخُذُ
من الهَامَةِ ثُمَّ يَنْقَادُ فِي فَقَارِ الظَّهْرِ حَتَّى يَبْلُغَ عَجَبَ
الدَّنْبِ ، ويقال للدَّابِّحِ إِذَا ذَبَحَ فَبَلَغَ بِالذَّبْحِ النَّخَاعَ :
قَدْ نَخَعَ .

وَالْمَتْنَانِ عَنِ يَمِينِ الصُّلْبِ وَيَسَارِهِ قَدْ اكْتَنَفَا الصُّلْبَ
مِنَ الْكَاهِلِ إِلَى الْوَرِكِ ، يقال للرجل : إِنَّهُ لَمَتْنٌ مِنَ
الْقَوْمِ ، إِذَا كَانَ صُلْبًا ، ويقال : ضَرَبَهُ عَلَى خَلْقَاءِ مَتْنِهِ ،
وهو حَيْثُ اسْتَوَى الْمَتْنُ وَتَزَلَّقَ .

(١) كَذَا وَلَعَلَّهَا سِنْسِنٌ مِنْ سَنَاسٍ « وَإِنْ كَانَتْ « سِنٌّ » مَعْنَى « سَنَسِنٌ »

(٢) مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٣٠ ١٦١ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ لِلْأَصْمَعِ ٢١١

والسَّلائِلُ (١) لَحْمُ الْمَتْنِ ، الواحدة سَلِيلَةٌ ، قال
الأَعَشَى (٢) :

وَدَأْيَا عَوَارِي مِثْلَ الْفُؤُو سِ لَاعَمَ فِيهِ السَّلِيلُ الْفَقَارَا
وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : السَّلِيلُ ، وَهُوَ الْمِسْحُ الَّذِي
يَكُونُ عَلَى عَجْزِ (١٧٤) الْبَعِيرِ .

وَالْمَلْحَاوَانِ : لَحْمُ مَا انْحَدَرَ عَنِ الْكَاهِلِ مِنَ الصُّلْبِ .
وَالذَّبُّوبُ : لَحْمُ الْمَتْنِ ، وَهُوَ يَرَابِيعُ الْمَتْنِ ، وَحَرَابِي
الْمَتْنِ .

وَفِي الصُّلْبِ الْوَتَيْنُ ، وَهُوَ عِرْقُ أَبْيَضُ غَلِيظٌ كَأَنَّهُ
قَصَبَةٌ .

وَفِي الصُّلْبِ الْأَبْهَرُ وَالْأَبْيَضُ ، وَهُمَا عِرْقَانِ ، قَالَ
الرَّاجِزُ (٣) :

بَعِيدَةٌ سُرَّتُهُ مِنْ مَابِضِهِ
كَأَنَّمَا يَوْجَعُ عِرْقِي أَبْيَضُهُ

(١) في الهامش « السلائل واحدها سلية والشليل النخاع وهو العرق الأبيض الذي في فقر الظهر .

(٢) الصبح المير ٣٧ واللسان (سلل) و (ولحك) والمخصص ٢ . ١٦ وانظر اختلاف الرواية

(٣) الراجز هو هميان بن قحافة كما في اللسان (بيص) وجاء الثاني مع سابق ولاحق ليسا هنا والرحر أيضا في المخصص ١٧٠٢

وَيُرَوَّى كَأَنَّمَا يَبْجَعُ .

وقال أبو القَرِّ بنِ الفَزَارِيِّ :

لَا تَرْكَبَنَّ قَتَبَ الْمَخَاطِرِ

بِعَاجِلِ الْغُرْمِ وَدَيْنِ غَابِرِ

تَظَلُّ مِنْهُ مُثْقَلُ الْأَبَاهِرِ

وفي الظَّهْرِ الْبَزْخُ ، وهو أَنْ يَطْمَثَنَّ وَسْطُ الظَّهْرِ
وَيَخْرُجَ أَسْفَلَ الْبَطْنِ ، يقال : رَجُلٌ أَبْزَخُ ، وامْرَأَةٌ
بَزْخَاءُ ، من قَوْمٍ بَزْخٍ وقد بَزَخَ يَبْزَخُ بَزْخَاءً ،
وقال عُمَرُ بْنُ قَبِيصَةَ الْعَبْدَلِيُّ ، من بنى عبد الله بن

دَارِمٍ : (١)

أَبَا مَالِكٍ لَوْلَا حَوَاجِزُ بَيْنِنَا

وَحُرْمَاتُ حَقِّ لِمِ تَهْتِكُ سُتُورَهَا

رَمَيْتُكَ إِذْ عَرَضْتَ نَفْسَكَ رَمِيَّةً

تَبَازَخُ مِنْهَا حِينَ يُرْسَى عَذِيرُهَا

قوله « يُرْسَى » : يُذَكَّرُ ، يقول : حِينَ يُذَكَّرُ حَالُهَا

وَحَدِيثُهَا (١) :

(١) اللسان (رسا) عمر بن قبيصة العبدي

(٢) في اللسان (رسا) مثل هذا التعمير عقب البيت

ويقال أيضاً : بِرْذُونُ أَبْزَخُ ، إِذَا كَانَ فِي ظَهْرِهِ تَطَامُنٌ
(١٧٥) وَأَشْرَفَ حَارِكُهُ وَقَطَاتُهُ ، قال الرازي (١) :

* يَمْشِي مِنَ الْبِطْنَةِ مَشْيَ الْأَبْزَخِ *

وفي الظهرِ الْبَزَى ، وهو أَنْ يَسْتَأْخِرَ الْعَجْزُ وَيَسْتَقْدِمَ
الصَّدْرُ ، فتراه لَا يَقْدِرُ أَنْ يُقِيمَ ظَهْرَهُ ، يقال : رَجُلٌ
أَبْزَى ، وامرأةٌ بَزَوَاءٌ ، وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِيَّ [لعبد الرحمن بن
حَسَّان بن ثابتٍ الْأَنْصَارِيِّ] (٢) .

فَتَبَاَزَتْ وَتَبَاَزَخَتْ لَهَا

جِلْسَةَ الْجَاوِزِ يَسْتَنْجِي الْوَتَرَ

قوله « يَسْتَنْجِي » : يَذْبَحُ وَيَسْتَخْرِجُ .

ويقال للمرأة إِذَا أَخْرَجَتْ عَجِيزَتَهَا لِتَعْظُمَ : قَدْ تَبَاَزَتْ ،
قال كُثَيْبٌ : (٣)

مِنَ الْقَوْمِ أَبْزَى مُنْحَنِ مُتَبَاطِنُ

(١) حلق الإنسان للأصمعي ٢١٢

(٢) هذا الاسم بحط غير خط الأصل . وفي المخصص ٢ : ١٧ عبد الرحمن بن أم الحكم وفي
محالس ثعلب ١٤٤ عبد الرحمن بن أبي العاص ، أما في اللسان (نجاة) و (برا) و (بزخ)
عبد الرحمن بن حسان

(٣) ديوانه ١٠١ : ٢٠٤ (رأيت كائناً للجاء وعلها * من الملاء أبزى عاجز متباطن)
والبيت في اللسان (برا) والمخصص ٢ : ١٨

وإذا دَخَلَ الصُّلْبُ فِي الجَوْفِ قِيلَ : قد فَزَرَ يَفْزَرُ
فَزَرًا ، ويقال : رجلٌ أَفْزَرَ ، وامرأةٌ فَزَرَاءُ .

قال أبو عُبَيْدٍ : قال أبو عمرو : الأَفْزَرُ : الذى فى
ظَهْرِهِ عُجْرَةٌ عَظِيمَةٌ .

وفى الظَّهْرِ الحَدَبُ ، وهو دُخُولُ البَطْنِ وخُرُوجُ الظَّهْرِ ،
يقال : حَدَبٌ يَحْدَبُ حَدَبًا ، قال أبو الأسود ^(١) :

فإن حَدَبُوا فاقْعَسُوا وإن هم تَقَاعَسُوا

لِيَنْتَرِعُوا ما خَلْفَ ظَهْرِكَ فَاحْدَبِ

(١٧٦) والحدبةُ هى الفرسَةُ ، يقال : رَجُلٌ مَفْرُوسٌ ،

وأنشد عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ بْنِ بِلَالٍ بْنِ جَرِيرٍ ^(٢) :

أَأَشْتِمُ يَا مَفْرُوسُ فِي أَنَّ هَجَوْتَنِي

بَنَى أَسَدٍ إِنِّي إِذَا لَظَلُّومُ

وفى الظَّهْرِ القَعَسُ ، وهو أَنَّ يَسْتَأْخِرَ العَجْزُ وَيَسْتَلْقِي

السَّكَاهِلُ قِبَلَ الظَّهْرِ ، يقال : رَجُلٌ أَقْعَسُ ، وامرأةٌ قَعَسَاءُ
بَيِّنَةُ القَعَسِ .

(١) المخصص ٢ . ١٨ وخلق الإنسان للأصمى ٢١٢

(٢) المخصص ٢ . ١٨

وقال أَبُو عُبَيْدٍ : قال أَبُو عَمْرٍو : الْأَقْعَسُ : الذى فى
صُلْبِهِ انْكِبَابٌ إِلَى ظَهْرِهِ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : هو دُخُولُ الظَّهْرِ وَخُرُوجُ البَطْنِ ، قال
الراجز :

أَقْعَسُ أَبْزَى فِى اسْتِهِ تَأْخِيرُ^(١)

وفى الظهر الفَطَأُ - مهموزٌ مقصور - وهو أَنْ يَدْخُلَ
وَسَطُهُ فى البَطْنِ ، يقال : رجلٌ أَفْطَأُ ، وامرأةٌ فَطَأَتْ بَيْنَهُ
الْفَطَاءُ ، ويقال : فَطَأَتْ دَابَّتَكَ ، إِذَا حَمَلَتْ عَلَيْهَا فَأَثَقَلَتْهَا
حتى يَدْخُلَ ظَهْرُهَا .

وإذا كان فى الرَّجُلِ عَوَجٌ فى أَحَدِ شِقَيْهِ قيل : به جَنْفٌ
وَحَدَلٌ ، يقال : جَنْفَ يَجْنَفُ جَنْفًا ، وَرَجُلٌ أَجْنَفُ وامرأةٌ
جَنْفَاءُ ، وأنشد الْأَصْمَعِيُّ

(١٧٧) جَنْفَتْ لَهُ جَنْفًا فَحَاذَرَ شَرَّهَا

زَوْرَاءُ مِنْهُ وَهُوَ مِنْهَا أَزْوَرُ^(٢)

ومنهُ يقال : جَنْفَ فُلَانٌ فى الْحُكْمِ ، أى مال^(٣) .

(١) اللسان (قمس) * أقس أبدى فى استه استيغار * وفى مادة (برا) كالأصل

(٢) خلق الإنسان للأصمى ٢١٨ والمخصص ٢ : ١٩

(٣) فوق « أى » كلمة « إذا »

وَيُرَوَّى فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا﴾
[البقرة ١٨٢] قَالَ : مَيْلًا .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْأَخْدَلُ : الَّذِي فِي
مَنْكَبَيْهِ وَرَقَبَتِهِ انْكِبَابٌ إِلَى صَدْرِهِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ عَرِيضَ الْعِظَامِ طَوِيلَهَا : رَجُلٌ
أَسْفَفٌ ، وَامْرَأَةٌ سَقْفَاءُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَمَعَ ذَلِكَ شَيْءٌ
مِنْ جَنَافٍ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ (١) :

بِرَفُوفٍ كَأَنَّهَا قِلَّةٌ أُمُّ

رِثَالٍ دَوِيَّةٌ سَقْفَاءُ

وَإِذَا ارْتَفَعَتِ الْكَتِفَانِ وَاطْمَأَنَّ الصَّدْرُ فَذَلِكَ الْهَدَأُ
وَالْجَنَافُ وَالِدَنَّا ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَهْدَأُ وَأَجْنَأُ وَأَدْنَأُ ، وَامْرَأَةٌ
هَدَءَاءُ ، وَقَدْ جَنَى الرَّجُلُ يَجْنَأُ جُنُوءًا وَهَدَأَ يَهْدَأُ هُدُوءًا
وَدَنَى يَدْنَأُ دُنُوءًا ، وَدَنَأَ لُغَةً . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ (٢) :

جَوَزَهَا مِنْ بَرْقِ الْغَمِيمِ

أَهْدَأُ يَمْشِي مِشْيَةَ الظَّلِيمِ

(١) شرح المعلقات للتبريزي ٢٥٤

(٢) اللسان (هدأ) الثاني ومادة (عمم) ومادة (حور) : حَوَزَهَا مِنْ بَرْقِ ...

والذَّاقِنَةُ : طَرَفُ الحُلُقُومِ ، ومنه قولُ عائشة (١)
تُوَفِّيَ رسولُ الله بين سَحْرِي ونَحْرِي وحاقِنَتِي وذاقِنَتِي
وقال أبو زيدٍ : يقال في مَثَلٍ : لأُلْحِقَنَّ حَوَاقِنَكَ
بِذَوَاقِنِكَ

وقال أبو نصر : اللِّوَاقِنُ مِثْلُ الذَّوَاقِنِ .
قال أبو عُبيدة : قالت امرأة من العربِ تَصِفُ وَلَدَهَا
في بَطْنِهَا : مَلَأَ مَا بَيْنَ حَاقِنَتِي إلى ذَاقِنَتِي . تُريدُ ما
بَيْنَ مَحَاقِنِ البَوْلِ إلى ما تَحْتَ الذَّقَنِ .
والصَّدْرُ وما احْتَزَمَ به يُقالُ له : الحَيَزُومُ والجَوْشُوشُ ،
قال رؤبة (٢) :

إِلَيْكَ أَشْكُو شِدَّةَ المَعِيشِ
وَمَرَّ أَغْوَامٍ نَتَفَنَ رِيشِي
حَتَّى تَرَكْنَ أَعْظَمَ الجَوْشُوشِ

ويقال للرجلِ : اشْدُدْ حَيَازِيمَكَ لِهَذَا الأَمْرِ ، أَيْ
وَطَّنْ نَفْسَكَ عَلَيْهِ ، وَيُقالُ : شَدَّ حَيَزُومَ راحلته بالرجلِ ،

(١) في الهامش عن نسخة أخرى : وقد قالت عائشة

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ : ٧٨ - ٧٩ وانظر اختلاف الرواية والترتيب وانظر خلق
الإنسان للأصمعي ٢١٦

قال الراعي (١) .

زَجَلُ الحُدَّاءِ كَأَنَّ فِي حَيْزُومِهِ

قَصَباً وَمُقْنَعَةً الحَنِينِ عَجُولاً

(١٨٠) يقول : كَأَنَّ فِي صَدْرِهِ مَزَامِيرَ مِنْ حُسْنِ صَوْتِهِ .

وقوله « وَمُقْنَعَةُ الحَنِينِ » يعنى نَاقَةً إِذَا حَنَّتْ رَفَعَتْ

رَأْسَهَا أَقْنَعَتْهُ ، ويقال : ضَرَعُ مُقْنَعٍ إِذَا كَانَ

مُنْتَصِباً ، « والعجولُ » : الشَّكْلَى أُعْجِلَتْ عَنْ وَلَدِهَا .

والبركُ وَسَطُ الصَّدْرِ ، قال خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :

أَتَفْرَحُ أَنْ يُهْدَى لَكَ الْبَرْكُ مُصْلِحاً

وَتَحْصِمُ أَنْ تُجْنَى عَلَيْكَ الْعِظَائِمُ (٢)

أى تَضَرِّطُ . وَكَانَ أَهْلُ الْكُوفَةِ يُلَقَّبُونَ زِيَاداً أَشْعَرَ

بِرْكَاءٍ

وَالْكَلْكَلُ : بَاطِنُ الزَّوْرِ ، قال الراجز (٣)

(١) اللسان (قنع)

(٢) في الهامش « في نسخة بالحاء والخاء والهاء » ولعل ذلك يراد به « تحصم »

(٣) خلق الإنسان للأصمى ٢١٦ « غلاما صابغا » واللسان (مليط) « طائطا »

لَوْ أَنَّهَا لَأَقَتْ غُلَامًا طَائِطًا

أَلْقَى عَلَيْهَا كَلْكَلًا غُلَابِيًّا

يعنى الشَّدِيد . « والطائِطُ » : الهائِجُ

وَالزَّوْرُ : وَسَطُ الصَّدْرِ وَمُقَدَّمُهُ ، وَجَمْعُهُ أَزْوَارٌ .

وَفِيهِ الْجَوَانِحُ ، وَهِيَ الضُّلُوعُ الْقِصَارُ الَّتِي تَلِي الْفُؤَادَ ،
الوَاحِدَةُ جَانِحَةٌ

وَفِي الصَّدْرِ الْجَنَاجِنُ الْوَاحِدُ جَنْجَنٌ وَجَنْجِنٌ ، وَهِيَ
الْجَاجِيَّةُ أَيْضًا ، وَهِيَ الْعِظَامُ الَّتِي إِذَا هَزَلَ الْإِنْسَانُ تَبْدُو
مِنْهُ ، وَهِيَ مَوَاصِلُ عِظَامِ الصَّدْرِ ، قَالَ الْأَسْعَرُ بْنُ مَالِكٍ
الْجُعْفِيُّ (١) :

١ (١٨١) لَكِنْ قَعِيدَةٌ بَيْنَنَا مَجْفُوءَةٌ

بَادٍ جَنَاجِنٌ صَدْرُهَا وَلَهَا غِنَى

وَقَالَ رُؤْبَةُ (٢) :

تَنْخَضُ أَعْنَاقُ الْمَهَارِي الْبُذُنِ

وَمِنْ عَجَارِيهِنَّ كُلُّ جَنْجَنٍ

(١) مجموع أشعار العرب (الأصمعيات) ١ : ٣ والأماي ١ : ٢٠ وخلق الإنسان للأصمعي

٢١٦ والمحصص ٢ : ٢٢

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٦٢ واللسان (جبن)

يَعْنِي الطَّرِيقَ . وَقَالَ هُذْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُذْرِيُّ ^(١) :

رَأَتْ سَاعِدَيْ غُولٍ وَتَحْتَ ثِيَابِهِ

جَآجِيٌّ يَدْمَى حَدُّهَا . وَحَرَاقِفُ

وَفِي الصَّدْرِ الشَّرَاسِيفُ ، وَهِيَ مَقَطُّ أَطْرَافِ الْأَضْلَاعِ
الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى الْبَطْنِ ، الْوَاحِدُ شُرُوفٌ .

وَفِي الصَّدْرِ الثَّنْدُوتَانِ ، وَهُوَ يُهْمَزُ ، وَالْجَمْعُ ثَنَادِيٌّ ،
وَهُمَا مَغْرَزُ الثَّنْدِيِّينِ وَمَا حَوْلَهُمَا مِنْ لَحْمِ الصَّدْرِ ، يُقَالُ : إِنَّ
فُلَانًا لَدُو ثَنَادِيٍّ :

وَإِذَا قُلْتَ : ثَنْدُوتٌ لَمْ تَهْمَزْ ، هَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ .

وَفِي الصَّدْرِ الثَّنْدِيَانِ . وَثَلَاثَةٌ أَثَدٌ ، فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الثَّنْدِيُّ .
وَفِي الثَّنْدِيِّ حَلَمَتُهُ وَسَعْدَانَتُهُ وَإِخْلِيلُهُ

فَأَمَّا حَلَمَتُهُ فَمَا نَشَرَ مِنْهُ وَطَالَ ، وَيُقَالُ لِلْحَلَمَةِ : قُرَادٌ ،
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِحَسَنُ قُرَادِ الصَّدْرِ وَقَبِيحُهُ .

قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ الْمُرِّيَّ - وَاسْمُهُ الرَّمَّاحُ (١٨٢) بْنُ الْأَبْرَدِ
- يَمْدَحُ بَعْضَ الْخُلَفَاءِ ^(٢) :

(١) اللسان (حرقف)

(٢) اللسان (قرد) نسب لعدي بن الرقاع يمدح عمرو بن هيرة وقيل للملحة الجرمي والمخصص
٢ : ٢٢ وفي حلق الإنسان للأصمعي ٢١٧ « كتاب أعجبا » وهي تخالف المصادر السابقة

كَأَنَّ قُرَادَى زَوْرَهُ طَبَعَتْهُمَا

بِطِينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَابُ أَعْجَمٍ

قال أبو مالك : وإذا لم يكن للمرأة ثديان فهي ضهياء .
وأما السعدانة فما اسودَّ من الثدي حول الحلمة .
وأما إخليله فمخرج اللبن منه .

والعصبتان اللتان تحت الثديين يقال لهما : الرغشاوان ،
الواحدة رُغْشَاءُ - ممدودة - قال ابن الأعرابي : قال
أبوزيد : الرغشاوان : مغرز الثديين إلى الإبط .

قال ابن الأعرابي : قال أبوزيد : وفيه البادرَتان ، وهما
فوق الرغشاوين وأسفل من الثديين .

وقال الأصمعي : وفيه الضبعان ، وهما ما بين الإبط
إلى نصف العضد من أعلاه .

والإبط هو العطف ، يقال : فاح عطفه ، وأنشد الأصمعي :
كَأَنَّهُمْ إِذْ فَاحَتْ الْعُطُوفُ
مَتَيْسَةً أَبْنَاهَا خَرِيفٌ^(١)

قوله « أَبْنَاهَا » : آشرها وأبطرها . قوله : « خَرِيف » أي

(١) تقدم منسوبا

أَحَدُ وَقْتَيِ الْغَنَمِ الَّذِي تَهَيَّجُ فِيهِ وَتَغْتَلِمُ ، وَيُقَالُ . سَجَّسَ
عِطْفُهُ ، إِذَا ظَهَرَتْ رَائِحَتُهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا لَيْتَهُ بِالْخَوْدِ قَدْ تَمَرَّسَا
وَشَمَّ عِطْفِيهِ إِذَا مَا سَجَّسَا (١)

(١٨٣) يَعْنِي ابْنُهُ ، يَقُولُ : لَيْتَهُ قَدْ صَارَ رَجُلًا .

وَيُقَالُ لِرِيحِهِ أَيْضًا الذَّفَرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الدَّهْنَاءِ لِلْعَجَّاجِ :
تَاللَّهِ لَقَدْ ذَهَبَ ذَفْرُكَ وَظَهَرَ بَخْرُكَ .

وَالْفَرِيصَةُ مِنَ الرَّجُلِ مَضِيعَةٌ (٢) بَيْنَ الثَّدْيِ وَمَرْجِعِ
الْكَتِفِ ، وَهِيَ فَرِيصَتَانِ ، إِذَا فَرَعَ الرَّجُلُ أَوِ الدَّابَّةُ أُرْعِدَتَا
مِنْهُ .

وَفِي الصَّدْرِ الْقَصُّ وَالْقَصَصُ ، يَقَالُ فِي مَثَلٍ : إِنَّهُ لَأَلْزَمُ
لَكَ مِنْ شَعَرَاتِ قَصِّكَ .

وَفِي الصَّدْرِ الرَّهَابَةُ ، وَهُوَ الْعُظِيمُ الْمُشْرِفُ مِنَ الصَّدْرِ
عَلَى الْبَطْنِ غُرُضُوفٌ يَتَشَنَّى ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَسَنِ الْخَارِجِيُّ

(١) المخصص ١٦٠ - ١٦١ واللسان (سجس) كأنهم إذ سجس العطوف مبيسة .

(٢) في الهامش من نسخة أخرى «مضبيعة» بالتصغير

بَيْنَا كَذَلِكَ نَحْنُ جَالَتْ طَعْنَةُ

نَجْلَاءُ بَيْنَ رَهَابَتِي وَتَرَائِي سَبِي

وقال أبو زيد: قال الكلابيون: الرَّهَابَةُ: لِسَانُ الصَّدْرِ.

ويقال: رجلٌ ضَخْمُ الصدرِ وضَخْمُ الصُّدْرَةِ ، ورجلٌ فسيحُ الصدرِ ، إذا كان واسعَ الصدرِ.

ويقال للرجُل إذا كان في صدره عَوَجٌ: إنه لَأَزُورٌ بَيْنُ الزُّورِ. ويقال للعقابِ والشَّاهِينِ وَكُلُّ سَبْعٍ مِنَ الطَّيْرِ إذا أَكَلَ فَارْتَفَعَتْ حَوْصَلَتُهُ: زُورَ تَزْوِيرًا.

والبَوَانِي: أَضْلَاعُ الزُّورِ.

ويقال (١٨٤) بفلانِ صدرٌ من سُعالٍ ، ورجُلٌ مَصْدُورٌ ، إذا كان يَسْعُلُ .

ويقال للرجل: إنه لمَضْمُومُ العَاتِقَيْنِ مُسَلِّكُ الصَّدْرِ مَخْطُوطُ المَنْكَبَيْنِ. قوله «مَضْمُومُ العَاتِقَيْنِ» أى ضَيِّقُ النُّحْرِ ، و«المَخْطُوطُ المَنْكَبَيْنِ»: الذى انْحَدَرَ عَاتِقَاهُ وَصَغُرَا وَطَالَ عُنُقُهُ ، و«المُسَلِّكُ الصَّدْرِ»: الذى ضَمَّ جَنْبَاهُ فَدَقَّ صَدْرُهُ (١) .

(١) في الأصل «ضم جنباه ودق» وعلى كلمة ضخم علامة خطأ وبالهش مائنت وعليه «صح»

والمَسْرَبَةُ: الشَّعْرُ المُسْتَطِيلُ عَلَى الصَّدْرِ يَنْحَطُّ إِلَى
السُّرَّةِ. وجاءَ في الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ دَقِيقَ الْمَسْرَبَةِ. وقال الشاعر (١):

أَلَا نَ لَمَّا ابْيَضَّ مَسْرَبَتِي

وَعَضِضْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذْمٍ

تَرْجُو الْأَعَادِي أَنْ أَصَالِحَهَا

جَهْلًا تَوَهَّم صَاحِبُ الْخُلْمِ

وإذا لم يكن على الصدرِ شعرٌ فهو أَحَصُّ وأَمْرَطُ.

قال (٢) أَبُو مَالِكٍ، وَتَحْتَ الصَّدْرِ الْأَضْلَاعُ ثِنْتَا عَشْرَةَ
ضِلْعًا، فِي كُلِّ شِقِّ سِتُّ أَصُولُهَا مَرْكَبَةٌ فِي الصُّلْبِ،
وَأَطْرَافُهَا الْأُخْرَى مَرْكَبَةٌ فِي الشَّرَاسِيفِ، وَهِيَ عِظَامٌ لَيِّنَةٌ
شَبِيهَةٌ بِالْعَصَبِ، عَرَضُهَا قَدْرُ إِصْبَعَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ، وَهِيَ مِمَّا
يَلِي الْمَعِدَةَ، وَيُقَالُ لَتِلْكَ الْأَضْلَاعِ: الْجَوَانِحُ، وَيُقَالُ
لِضِلْعٍ مِنْهَا: الرَّحْبِيُّ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ ضِلْعَيْنِ (١٨٥) يُكْوَى

(١) هو الحارث بن وعلّة كما في اللسان (سرب) و(حزم) وانظر الريادة واختلاف الرواية
وانظر خلق الإنسان للأصمعي ٢١٨

(٢) كتب بالهامش عند هذا القول «ريادة» هذا وسيأتى قوله في آخره ثم كلام أبي مالك
والكلام من أوله في الصلب وبالخط نفسه

مِنَ النُّحَازِ ، والنُّحَازُ : سَعَالٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ ، وَهُوَ السَّلُّ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

طَعَنْتُ بِهِ مَجَامِيعَ رُحْبَيْيهِ
فَخَرَّ كَأَنَّهُ سَيْفٌ صَقِيْلٌ
وَتَحْتَ الْأَضْلَاعِ ضِلَعٌ قَصِيْرَةٌ مَّا يَلِي الْخَاصِرَةَ ، يَقْدِرُ
لَهَا الْقَصِيْرَى .
تَمَّ كَلَامُ أَبِي مَالِكٍ .

بَاب

الْجَنْبَيْنِ وَمَا اخْتَزَمَ بِهِمَا
ثُمَّ الْجَنْبَانِ ، وَفِيهِمَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ ضِلْعًا الْوَاحِدَةُ مِنْهَا
ضِلْعٌ ، مُؤَنَّثَةٌ .
وَالْجَوَانِحُ : الضُّلُوعُ الْقَصَارُ مِنْ مُقَدِّمِ الضُّلُوعِ مِنْ كُلِّ
شِقٍّ ، الْوَاحِدَةُ جَانِحَةٌ ، قَالَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ (١) :
حَلَّتْ بُشَيْنَةٌ مِنْ قَلْبِي بِمَنْزِلَةٍ
بَيْنَ الْجَوَانِحِ لَمْ يَخْتَلِّهَا أَحَدٌ

(١) دِيْرَانَهُ ٥٨

وَإِذَا تُعْجِبُ مِنْ شَجَاعَةِ الرَّجُلِ وَشِدَّةِ قَلْبِهِ قِيلَ : لِلَّهِ
قَلْبٌ بَيْنَ جَوَانِحِهِ .

والشراسيفُ مَقَاطُ الْأَضْلَاعِ مَا يُشْرِفُ عَلَى الْبَطْنِ مِنْ
أَتَمِّهَا ، الْوَاحِدُ شُرُوفٌ . وَقَالَ أَعْشَى بَاهِلَةً (١) :

لَا يَغْمِزُ السَّاقُ مِنْ أَيْنٍ وَلَا نَصَبٍ
وَلَا يَعَضُّ عَلَى شُرُوفِهِ الصِّفْرُ
وَقَالَ الْجَعْدِيُّ (٢) :

كَأَنَّ مَقَطَ شَرَّاسِيفِهِ
إِلَى طَرَفِ الْقُنْبِ فَالْمَنْقَبِ
و«الْمَنْقَبُ» : حَيْثُ يَنْقُبُ الْبَيْطَارُ مِنْ بَطْنِهِ .

(١٨٦) وَالضِّلَعُ الْمُؤَخَّرَةُ الَّتِي يَمُورُ طَرَفُهَا وَيَسْتَدِقُّ هِيَ
لِقْصَيْرَى [وَالْقُصْرَى] ، وَهِيَ تَلِي الشَّاكِلَةَ ، وَيُقَالُ لَهَا
نَمْلَعُ الْخَلْفِ أَيْضاً ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ (٣) :

مُعَاوِدُ تَأْكُلُ الْقَنْيَصِ شِوَاوُهُ
مِنَ الصَّيْدِ قُصْرَى رَخْصَةً وَطَفَاطِفُ

(١) مجموع أشعار العرب (الأصمعيات) ٣٣٠١ واللسان (صفر) والصحح المنير ٢٦٨

(٢) ديوان الامة الجعدي ١٨ واللسان (نقب) و (جوز) و (قطط)

(٣) ديوانه ٧٠ وخلق الإنسان للأصمعي ٢١٣

وقال أبو زيد : هي القُصْرَى ، والقُصْرَيَانِ للثنتين .
قال أبو زيد : وفيه المُجْرَأَشُّ - مَهْمُوزٌ مَفْتُوحُ الهمزة -
وهو مُنْحَنِي الضُّلُوعِ مِمَّا يَلِي الظَّهْرَ .

والخاصرتان : ناحيتا البطن اللتان من يمينٍ وشمالٍ
عليهما يَقَعُ مَعْقِدُ الإِزَارِ .

والشَّاكِلَةُ : طَفْطَفَةٌ الجَنْبِ الَّتِي تَتَّصِلُ بِأَطْرَافِ
الْأَضْلَاعِ ، وَكُلُّ جِلْدَةٍ مُسْتَرْخِيَةٍ تَضْطَرِبُ وَإِنْ كَانَتْ فِي
غَيْرِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ طَفْطَفَةٌ ^(١) يُقَالُ لِلرَّجُلِ يَكُونُ سَمِينًا
فِيَهْزَلُ وَيَسْتَرْخِي جِلْدَهُ ^(٢) : مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا طَفَاطِفٌ .
وهي المَانَةُ أَيْضًا .

قال أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فِي الْجَنْبِ الْحَصِيرُ :
وهو العِرْقُ الَّذِي يَظْهَرُ بِالْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا رَأَيْتَ
لَهُ ^(٣) اضْطِرَابًا بَيْنَ الشَّاكِلَةِ وَالْجَنْبِ .

قال : وَأَخْبَرَنِي الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : يَسْتَبِينُ ضَمْرُ الْفَرَسِ إِذَا
تَفَلَّقَتْ غُرُورُهُ ، وَبَدَأَ حَصِيرُهُ ، وَذُبُلَ فَرِيرُهُ ، وَاسْتَرْخَتْ
شَاكِلَتُهُ .

(١) ضطت بفتح الطائين وكسر الطائين وعليها « معا »

(٢) صبطت في الأصل بفتح الدال

(٣) موقها كلمة « فيه »

(١٨٧) فالغُرُورُ : تَكَسَّرُ الْجِلْدُ .

والفريرُ : أَضِلُّ مَعْرِفَةَ الْفَرَسِ .

وقال أبو عمرو : والحصيرُ : الجَنْبُ ، والجمعُ حُصُورٌ .

ويقال للخواصِرُ : أَقْرَابٌ ، وآطالٌ ، وواحد الأَقْرَابِ قُرْبٌ

وقُرْبٌ ، وواحد الآطالِ إِطْلٌ وإِطِلٌ ، وواحد الأياطِلِ أَيَطْلٌ .

والصُّقْلُ : الخاصِرَةُ أَيضاً .

وفي الجَنْبِ الخَصْرُ وهو مُنْقَطِعُ الْأَضْلَاعِ إِلَى الْحَجَبَةِ ،

والجمع خُصُورٌ ، قال الأعشى (١) :

مِلْهُ الشُّعَارِ وَصِفْرُ الدَّرْعِ بِهِ كَنَةُ

إِذَا تَأَتَّى يَكَادُ الْخَصْرُ يَنْخَزِلُ

يقال : إنه لَحَسَنُ الْخَصْرِ وَالْخَاصِرَةِ .

ويقال لِلْجَنْبِ : الدَّفُّ .

والحقْوُ : مَعْقِدُ الْإِزَارِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ، يقال : أَخَذَ

بِحَقْوَيْ فُلَانٍ .

والكَشْحُ : الجَنْبُ ، والجمع كُشُوحٌ ، وهو ما بَيْنَ

(١) الصبح المنذر ٤٢

الْوَرَكَيْنِ إِلَى حِيَالِ الْإِبْطِ مِنَ الْمَنْكِبِ ، قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ (١) :
وَكَشَحَ لَطِيفٍ كَالْجَدِيلِ مُخَصَّرٍ
وَسَاقٍ كَأَنْبُوبِ السَّقْيِ الْمُدَلَّلِ
وَفِي الْجَنْبَيْنِ الْحَالِبَانِ ، وَهُمَا عِرْقَانِ مُسْتَبْطِنَانِ الْقُرْبَيْنِ .
وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : يُقَالُ لِلْجَنْبَيْنِ : الْحِشَاشَانِ ، وَقَالَ
الْمَعْلُوطُ :

جَذَلَانُ لِحَاجَتِهِ (٢)
يَعْلُو الدَّكَادِكُ مِنْ رَمْلٍ وَأَعْقَادِ
وَقَدْ نَضَخْتُ حِشَاشِيهِ بِرَامِصَةٍ
مِنَ الْمُرَضَّاتِ نِعْمَتُ شَرِبَةُ الْفَادِي
« الدَّكَادِكُ » : حَيْثُ يَنْقَطِعُ الرَّمْلُ وَيَسْتَوِي عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ ، وَ « الْأَعْقَادُ » : حَيْثُ يَنْعَقِدُ الرَّمْلُ وَ « الرَّمَصُ » :
الْإِصْلَاحُ ، يُقَالُ : رَمَصَ مَا بَيْنَهُمَا أَيْ أَصْلَحَ .
تَمَّ الْبَابُ .

(١) ديوانه ١٧ وخلق الإنسان للأصمعي ٢١٣

(٢) الصف الأول لهذا الشطر مطبوس بقمة حبر كبيرة ولا يتبين من الكلام إلا ثلاثة حروف
ولا نقط وتشبه أن تكون « ثَمَّت »

باب

(١٨٨) البَطْنُ وما فيه

وفي الجوفِ الفؤادُ ، وهو القلبُ ، وفيه سويداؤه ، وهي
علقة سوداء إذا شق القلبُ بدت كأنها قطعة كبد ، يقول
الرجل للرجل : اجعل ذلك في سويداء قلبك .

وحبة القلب : نكتة سوداء ، قال الأعشى : (١)

فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهَا وَطَحَّالَهَا

وفي القلب غشاؤه ، وهي الجلدَةُ الملبسته ، وربما
خرج فؤاد الإنسان أو الدابة من غشائه ، وذلك من فزع
يفزعه فيموت مكانه ، ولذلك تقول العرب : انخلع
فؤاده .

وفي القلب أذناه ، وهما في ناحيتيه يُشبهان بالأذنين ،
ويُكره أكلهما .

وفي القلب التأمورُ ، وهو الدَّمُ الأسود الذي فيه ، وأنشد
الأصمعي :

(١) الصبح المنير ٢٣ واللسان (شوه) وصدره مرميت عملة عينه عن شاته

وَتَأْمُورٍ هَرَقْتُ وَلَيْسَ خَمْرًا
وَحَبَّةٌ غَيْرِ طَاحِنَةٍ قَضَيْتُ (١)
يَعْنِي حَبَّةَ الْفُؤَادِ .

وَالْتَأْمُورُ : دَمُ الْقَتِيلِ أَيْضًا ، وَقَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

أُنْبِئْتُ أَنَّ بَنِي سُحَيْمٍ أَدْخَلُوا

أَبْيَاتَهُمْ تَأْمُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ

(١٨٩) قَالَ : وَحَدَّثَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاشِجِيُّ قَالَ :
حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ . عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ أَبِي
صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : الْقَلْبُ مَلِكٌ ، وَلِلْمَلِكِ جُنُودٌ ،
فَرَجْلَاهُ بَرِيدَاهُ ، وَيَدَاهُ جَنَاحَاهُ ، وَالْعَيْنَانِ مَسْلِحَتُهُ ، وَالْأُذُنَانِ
قِمْعٌ ، وَاللِّسَانُ تَرْجُمَانٌ ، وَالْكَبِدُ رَحْمَةٌ ، وَالْكُلَيْتَانِ
مَكِيدَةٌ ، وَالطَّحَالُ ضَحْكٌ ، وَالرِّئَةُ نَفْسٌ ، فَإِذَا صَلَحَ
الْمَلِكُ صَلَحَتِ الْجُنُودُ ، وَإِذَا فَسَدَ الْمَلِكُ فَسَدَتِ الْجُنُودُ .

وَفِي الْقَلْبِ الشَّغَافُ ، وَهُوَ حِجَابُ الْقَلْبِ ، وَإِذَا
وَصَلَ الْحُبُّ إِلَى الشَّغَافِ وَدَخَلَ تَحْتَهُ كَانَ أَغْلَبَ عَلَى

(١) البيت لمعمر بن قعاس أو قنساس . اللسان (تمر) والطرائف الأدبية ٧٤ وانظر روايته
في اللسان والقول فيه وروايته في الطرائف الأدبية

(٢) هو أوس بن حجر ديوانه ٤٧ واللسان (تمر)

الْقَلْبِ ، وكذلك الخَوْفُ ، قال النابغة الذبياني^(١) :
وقد حالَ همُّ دُونَ ذلكَ وَالِجْ

وُلُوجَ الشَّغَفِ تَبْتَغِيهِ الْأَصَابِعُ^(٢)

قال أبو عبيد : قال إبراهيم النخعي : الشَّغَفُ هو
الدُّعْرُ ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَسْتَعِيرُهُ فَتَضَعُهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ،
قال امرؤ القيس^(٣) :

لِتَقْتُلَنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا

كما شَعَفَ الْمَهْنُوءَةَ الرَّجُلُ الطَّالِي

(١٩٠) وشَعَفَ الْمَرْأَةَ مِنَ الْحُبِّ ، وشَعَفَ الْمَهْنُوءَةَ مِنَ
الدُّعْرِ ، فَشَبَّهَ لَوْعَةَ الْحُبِّ وَجَوَاهُ بِذَلِكَ .

ثم الخَلْبُ ، وهو حِجَابُ الْقَلْبِ ، وهو سِتْرٌ بَيْنَ
الْفُؤَادِ وَالْحُلُقُومِ وَالرُّئَةِ وَالْمَعِدَةِ وَالْكَبِدِ ، قال الزُّبَيْرِيُّ
ابن بَدْرٍ :

أَلَمْ أَكُ بَاذِلًا وَدِّيَ وَنَصْرِي

وَأَصْرِفَ عَنْكُمْ ذَرْبِي وَلَغْبِي

(١) ديوانه ٧٦ واللسان (شغف)

(٢) فوق « والبع » « داخل » وفوق « ولوح » « دحول »

(٣) ديوانه ٣٣ واللسان (شغف)

وَأَجْعَلَ كُلَّ مُضْطَعَفٍ أَتَانِي
يَخَافُ الذُّلَّ بَيْنَ حَشَا وَخَلْبٍ (١)
ومنه قيل للرجل الذي تُحِبُّهُ النساءُ : إنه لَخَلْبٌ نِسَاءً ،
أَيُّ تُحِبُّهُ النساءُ .

وفيه الوَتِينُ ، وهو عِرْقٌ مُسْتَبْطِنُ الصُّلْبِ مُعَلَّقٌ بِالْقَلْبِ
يَسْقِي كُلَّ عِرْقٍ فِي الْإِنْسَانِ .

ويقال لمُعَلَّقِ الْقَلْبِ مِنَ الْوَتِينِ : النَّيَاطُ .
وفي الْبَطْنِ الْأَحْشَاءُ ، الْوَاحِدَةُ حَشْيٌ ، وهى ما بَيْنَ
ضُلُوعِ الْخَلْفِ الَّتِي فِي آخِرِ الْجَنْبِ إِلَى الْوَرِكِ ، قال
أَبُو النِّجْمِ :

كَأَنَّ رَمْلًا مِنْ دَهَاسٍ وَجُئِي
تَحْتَ الْحَشَى مِنْهَا وَمَا مَسَّ الْحَشَى

ويروى : « خَلْفَ »

وفي الْجَوْفِ الْكَبِيدُ .

وفي الْكَبِيدِ الزَّائِدَةُ ، وهى الْهَنِيئةُ الْمُعَلَّقةُ بِهَا ، يُكْتَحَلُ
بِهَا مِنَ الْعَشَى فِي الْعَيْنَيْنِ .

(١) بحوار كلمة « واحمل » كلمة « واحمل »

(١٩١) وفي الكَبِيدِ الْقَصَبُ ، وهى شُعْبُهَا التى تَفَرَّقُ
فِيهَا .

وفى الجوفِ الطَّحَالُ ، وهو لاصِقٌ بِالْأَضْلَاعِ ، فإذا
اشْتَدَّ عَطَشُ الرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ اشْتَدَّ لُزُوقُهُ بِالْأَضْلَاعِ ، فيقال
عند ذلك : قد طَنَى ^(١) يَطْنِي طَنًى شَدِيدًا ، قال الشاعر ^(٢)
أَكْوِيهِ إِمَّا أَرَادَ الْكَيَّ مُعْتَرِضًا
كَىَّ الْمُطْنَى مِنَ النَّخْرِ الطَّنَى الطَّحَلَا
وقال رُؤْبَةُ ^(٣) :

وَمِعْدَةٌ دَاوَى وَقَدْ جَوِيَتْ
مِنْ دَاءٍ صَدْرِي بَعْدَ مَا طَنَيْتُ
وفى الجوفِ الرِّئَةُ ، وهى السَّخْرُ ، قال أَبُو عُبَيْدَةَ : فيها
لُغْتَانِ : سَخْرٌ وَسُخْرٌ ، وَالْجَمِيعُ سُحُورٌ ، قال الْكُمَيْتُ ^(٤)
فَارْبَطْ ذِي مَسَامِعَ أَنْتَ جَاشَأٌ
إِذَا انْتَفَخْتَ مِنَ الْوَهْلِ السُّحُورُ

(١) فى الهامش « طاء غير معجمة »

(٢) هو الحارث بن مصرف أبو مراحم العقيلي ، اللسان (طنى) و (نخر) وخلق الإنسان
للأصمى ٢١٩ وضبط « الطنى » عن مادة (نخر) ومشروحة فيها

(٣) مجموع أشعار العرب ٣ : ٢٥ واللسان (طنى) الثانى منها

(٤) اللسان (سحر) مع تحريف

وَقَصَبُ الرِّئَةِ ، عُرُوقُهَا الَّتِي فِيهَا مَجَارِي النَّفْسِ .
 وَفِي الْبَطْنِ الْكُلَيْتَانِ ، وَيَبْتَدُهُمَا مِنْ ظَاهِرِ الْبَطْنِ
 عِرْقَانِ يُقَالُ لَهُمَا : الْحَالِبَانِ .
 وَفِي الْبَطْنِ الْمَعِدَةُ ، وَهِيَ مَوْضِعُ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يَنْحَدِرَ إِلَى
 الْأَمْعَاءِ ، وَهِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ بِمَنْزِلَةِ الْكَرْشِ مِنَ الشَّاةِ . ثُمَّ
 تُؤَدِّيهِ الْمَعِدَةُ إِلَى الْأَمْعَاءِ (١٩٢) وَالوَاحِدَةُ مَعِيَ -مَقْصُورٌ-
 قَالَ الْقُطَامِيُّ^(١) :

كَأَنَّ نُسُوعَ رَحْلِي حِينَ ضَمَمْتُ
 حَوَالِبَ غُرَزًا وَمَعِيَ جِيَاعًا
 وَفِي الْبَطْنِ الْحِشْوَةُ ، وَهِيَ مَا فِيهِ مِنْ كَبِدٍ وَطِحَالٍ
 وَغَيْرِ ذَلِكَ ، يُقَالُ ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَانْتَثَرَتْ حِشْوَتُهُ .
 وَفِيهِ الْمَصَارِينُ ، وَهِيَ مَجَارِي الطَّعَامِ إِلَى الْأَعْفَاجِ ،
 الْوَاحِدُ مَصِيرٌ ، ثُمَّ مُصْرَانٌ [وَأَمْصِرَةٌ] لِلْجَمِيعِ ، كَمَا تَقُولُ
 بَعِيرٌ وَبُعْرَانٌ وَأَبْعِرَةٌ ، وَمَسِيلٌ وَمُسْلَانٌ وَأَمْسِلَةٌ ، ثُمَّ الْمَصَارِينُ
 جَمْعُ الْجَمْعِ ، قَالَ حُمَيْدٌ : (٢)

(١) ديوانه ٤٥ واللسان (معي)

(٢) ديوان حميد بن ثور ١٠٣ وخلق الإنسان للأصمعي ٢١٩

خَفِيفُ الْمَعَى إِلَّا مَصِيرًا يَبُلُّهُ
 دَمُ الْجَوْفِ أَوْ سُورٌ مِنَ الْحَوْضِ نَاقِعٌ
 وَفِي الْبَطْنِ الْأَعْفَاجُ ، الْوَاحِدُ عَفْجٌ وَعَفْجٌ ، وَهُوَ مَا سَقُلَ
 مِنَ الْأَمْعَاءِ .

وَهِيَ الْأَقْتَابُ أَيْضًا ، الْوَاحِدَةُ قَتَبَةٌ ، وَتَصْغِيرُهَا قُتَيْبَةٌ ،
 وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ قُتَيْبَةً .

وإِلَيْهَا يَصِيرُ الطَّعَامُ مِنَ الْمَعِدَةِ (١) .

وَيَقَالُ لَذَلِكَ كُتْلُهُ : الْقُصْبُ ، يَقَالُ : رَجُلٌ مُضْطَمِرٌ
 الْقُصْبُ أَيْ ضَامِرُ الْبَطْنِ ، وَالْجَمْعُ أَقْصَابٌ ، قَالَ
 ذُو الرَّمَّةِ (٢) :

خَدَبٌ حَنَا مِنْ صُلْبِهِ بَعْدَ سَلْوَةٍ
 عَلَى قُصْبٍ مُنْضَمٍّ الثَّمِيلَةِ شَارِبٍ

(١٩٣) . وَأَسْفَلَ مَوْضِعِ الْبَطْنِ يَقَالُ لَهُ : الْمَحْشَى ، وَهُوَ
 الَّذِي يُؤَدِّي الطَّعَامَ إِلَى الْغَائِطِ .

(١) مَوْقُ « مِنْ » كَلِمَةٌ « بَعْدَ »

(٢) دِيَوَانُهُ ٦١ وَحَلَقَ الْإِنْسَانَ لِلْأَصْمَى ٢٢٠

وفي البطنِ الحَوَايَا ، الواحِدَةُ حَاوِيَةٌ وَحَوِيَّةٌ ، وقال
الشاعر (١) :

أَضْرِبُهُمْ وَلَا أَرَى مُعَاوِيَةً

الْجَاحِظَ الْعَيْنِ الْعَظِيمَ الْحَاوِيَةَ

ويقال للحَاوِيَةِ : حَاوِيَاءٌ - مَمْدُودٌ - وَالْجَمْعُ حَاوِيَاوَاتٌ ،
وهي التي تُسَمَّى بَنَاتِ اللَّبَنِ ، قال الشاعر (٢) :

كَأَنَّ نَقِيقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ

فَحِيحُ الْأَفَاعِي أَوْ نَقِيقُ الْعَقَارِبِ (٣)

يَعْنِي رَجُلًا أَكَلَ حَبًّا فَازْدَرَدَهُ صَحِيحًا فَانْتَفَخَتْ بَطْنُهُ .

وفيه الْمَبْعَرُ ، وهو الذي يَلِي الْخَوْرَانَ ، وهو الْهَوَاءُ .

وفي البطنِ السُّرَّةُ وَالسَّرُّ ، فَأَمَّا السَّرُّ فَمَا تَقَطَّعُ الْقَابِلَةُ ،
وما بَقِيَ فَهُوَ السُّرَّةُ .

وفي السُّرَّةِ الْبُجْرَةُ ، وَالْجَعُ بُجْرٌ .

(١) هو علي بن أبي طالب في اللسان (حوى) وفي الاشتقاق ٢٤١ نسه للأحسن وهامشه حاشية
قيل إن هذا الشعر لملي رضي الله عنه وقيل لبديل بن ورقاء العراقي . هذا والحرر في
المحصر ٢٣٠ ٢ وحلق الإنسان للأصمعي ٢٢٠ والأضداد ٢٢٢

(٢) هو حرير ديوانه ٨٣ واللسان (حوا) والمحصر ٢ ٢٣ والأضداد ٢٢٢

(٣) في الأصل « أو نقيق الصمادع » والتصويب من جميع المصادر السابقة

ومنه حديثُ المرأةِ في حديثِ أمٍّ زرعٍ « إن أذكره أذكره
عُجره وبُجره ». وهو أن يغلظ أصلُ البُجرة وتدخله ريحٌ
فَيَنْتَفِخَ فَيَلْتَحِمَ مِنْ حَيْثُ دَقَّ وَيَبْقَى الْغَلِيطُ فِيهِ رِيحٌ .
ويقال للرجُل : أَبْجَرُ ، واسمُ الْمُتَنْفِخِ الَّذِي يَبْقَى :
الْبَجَرُ ، ومثلٌ من الأمثالِ « عَيْرٌ بُجَيْرٌ بَجَرَةٌ ، نَسَى
بُجَيْرٌ خَبَرَهُ » (١)

(١٩٤) والثَّئِنَةُ : ما بَيْنَ السُّرَّةِ إِلَى الْعَاتَةِ .
والمُرِيْطَاءُ : جِلْدَةٌ رَقِيْقَةٌ ما بَيْنَ السُّرَّةِ وَالْعَاتَةِ يَمِيناً
وَشِمَالاً حَيْثُ يَمْرِطُ الشَّعْرُ إِلَى الرَّفْعَيْنِ .
ومنه حديثُ عُمَرَ لِأَبِي مَحْذُورَةَ حِينَ سَمِعَ شِدَّةَ صَوْتِهِ
بِالْأَذَانِ « أَمَا خَشِيتَ أَنْ تَنْشَقَّ مُرِيْطَاؤُكَ ؟ » : قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ مَمْدُودَةٌ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : تُمَدُّ
وَتُقْصَرُ . وَقَالَ الْأَحْمَرُ : حَظُّهَا الْقَصْرُ .

وَالصَّفَاقُ : جِلْدُ الْبَطْنِ الْأَسْفَلِ اللَّاصِقُ قَبْلَ أَنْ يُشَقَّ
بَطْنُ الشَّاةِ ، فَإِذَا سُلِخَتِ الشَّاةُ فَنُزِعَ عَنْهَا مَسْكُهَا الْأَعْلَى
بَقِيَ ذَلِكَ يُمَسِّكُ الْبَطْنَ ، وَإِذَا انْشَقَّ الصَّفَاقُ كَانَ مِنْهُ

(١) هكذا ضبطت « نسي » سكون السين ويكون ذلك تحميفاً فعله بعض قبائل العرب مـى
الوسط المتحرك إذا كان مكسوراً أو مضموماً ومنه قراءة أبي عمرو « أرني » و« أرنا »

في أرني وأرنا

الْفَتْقُ ، وهو المَوْضِع الذي يَنْقُبُ الْبَيْطَارُ مِنْ بَطْنِ الدَّابَّةِ .
 والحَالِيَانِ : عَرِقَانِ أَخْضَرَانِ يَكْتَنِفَانِ السَّرَّةَ إِلَى الْبَطْنِ .
 والمَرَاقُ : أَسْفَلُ الْبَطْنِ وما حَوْلَهُ حيثُ اسْتَرَقَّ الْجِلْدُ .
 وَخَذَلَةُ الْبَطْنِ : أَسْفَلُ الْبَطْنِ فوقِ الْعَانَةِ .
 قال الْأَصْمَعِيُّ : وَمَجَامِعُ أَوْصَالِ الْإِنْسَانِ : عُرُوقُهُ فِي
 بَطْنِهِ . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

هَتَكْتُ مَجَامِعَ الْأَوْصَالِ مِنْهُ

بِنَافِذَةٍ عَلَى دَهْشٍ وَذُعْرِ

(١٩٥) فَإِنْ يَبْرَأَ فَلَمْ أَنْفِثْ عَلَيْهِ

وَإِنْ يَهْلِكْ فَذَلِكَ كَانَ قَدْرِي^(١)

قال الْأَصْمَعِيُّ : « مَجَامِعُ الْأَوْصَالِ » : بَطْنُهُ . و « نَافِذَةٌ » :
 طَعْنَةٌ تَنْفُذُ إِلَى جَوْفِهِ . وَقَوْلُهُ : « فَلَمْ أَنْفِثْ عَلَيْهِ » ، يَقُولُ لَمْ
 أَرْقِهِ لِيَنْجُو ، وَقَوْلُهُ : « فَذَلِكَ كَانَ قَدْرِي » أَيُّ مَا قَدَّرْتُ لَهُ
 فِي نَفْسِي .

ويقال لَوْسَطِ الْإِنْسَانِ : الْجُفْرَةُ ، وَالْبُهْرَةُ ، وَالزُّفْرَةُ ،
 وَالشُّجْرَةُ ، وَالْمَخْرَمُ .

(١) المفصلیات ٦٩ وبحواشيها ليزيد بن سنان

يقال : إنه لَعَظِيمُ الْجُفْرَةِ والبُهْرَةِ ، إذا كان عَظِيمُ الوَسَطِ .
وبُهْرَةُ الوادِي : وَسَطُهُ .

ويقال : إنه لَعَظِيمُ الْجَوْزِ ، يعنى الوَسَطِ .
ويقال للدَّابَّةِ : إنها لَمُجْفَرَةُ الْجَوْزِ ، قال العَجَّاجُ (١) :

وَأَنَّهُمْ هَامُومُ السَّيْفِ الْوَارِي

عَنْ جَرَزٍ مِنْهُ وَجَوْزٍ عَارِي

وَجَوْزُ الْفَلَاةِ : وَسَطُهَا . قال رؤبَةُ (٢) :

* هَيَّاهُتَ مِنْ جَوْزِ الْفَلَاةِ مَاوُهُ *

وَالْكَبْدُ عِظَمُ الوَسَطِ . يقال : رَجُلٌ أَكْبَدُ - وامرأةٌ

كَبْدَاءُ - إذا كان عَظِيمَ الوَسَطِ . قال الراجز (٣) :

بُدِّلْتُ مِنْ وَصَلِ الْحِسَانِ الْبَيْضِ

كَبْدَاءُ مَلْحَاحاً عَلَى الرِّضِيِّضِ

تَخْلَأُ إِلَّا بِيَدِ الْقَبِيضِ

(١٩٦) يَعْنِي الرَّحَى الْعَظِيمَةَ . وقوله : « تَخْلَأُ » يَعْنِي

(١) مجموع أشعار العرب ٢ ٢٥

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ ٣

(٣) اللسان (خا) والمحصص ٢ ٢٦

تَحَرُّنُ ، وَالْخِلَاءُ : الْحِرَانُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ ^(١) :
بَارِزَةِ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخُنْهُ —
قَطَافٌ فِي الرُّكَّابِ وَلَا خِلَاءُ

بَاب

محاسن البطون

وَمِنْ مُحَاسِنِ الْبُطُونِ يُقَالُ : رَجُلٌ أَهْيَفٌ ، وَامْرَأَةٌ
هَيْفَاءٌ بَيْنَةَ الْهَيْفِ .

وَحُمَصَانُ الْبَطْنِ وَامْرَأَةٌ حُمَصَانَةٌ ، وَخَمِصُ الْبَطْنِ .
وَمُخَصَّرٌ ، وَمَمْسُودٌ ، وَمُنْطَوٍ ، وَمُضْطَمِرٌ .

وَالْمُخَصَّرُ : الَّذِي انْضَمَّ خَصْرُهُ وَلَحِقَ عَمُودَ بَطْنِهِ
يَعْنِي ظَهْرَهُ ، وَانْتَشَرَتْ مَأْكِمَتَاهُ

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ فِي الْجَالِبِ : «يَأْتِي بِهِ عَلَى عَمُودِ بَطْنِهِ» .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : عَمُودُ بَطْنِهِ هُوَ ظَهْرُهُ ، لِأَنَّهُ الَّذِي يُمَسِّكُ
الْبَطْنَ وَيُقَوِّيه .

وَالْمُحْتَاصُ : الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّ صِفَاقَهُ لَاصِقٌ .

(١) ديوانه ٦٣ واللسان (خلا)

والمَمْسُود : اللَّيْنُ اللَّطِيفُ الْحَسَنُ الْخَلْقِ ، يُقَالُ مُسِدَ بَطْنُهُ مَسْدًا .

وَالْأَقْبُ : الْخَمِصُ اللَّاصِقُ الْبَطْنِ بِالصُّلْبِ ، يُقَالُ : أَقْبُ بَيْنَ الْقَبَبِ ، وَهَذَا كَثِيرٌ ، وَسَيَأْتِي فِي كِتَابِ النُّعُوتِ وَالصِّفَاتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

وَمِنْ قُبْحِ الْبُطُونِ

(١٩٧) وَفِي الْبَطْنِ الثَّجَلُ ، وَهُوَ اسْتِرْخَاؤُهُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَثْجَلُ ، وَامْرَأَةٌ ثَجْلَاءُ ، قَالَ الشَّاعِرُ : (١)
لَمْ تُلَفْ خَيْلُهُمْ بِالثَّغْرِ رَاصِدَةً (٢)
ثَجَلِ الْخَوَاصِرِ لَمْ يَلْحَقْ لَهَا إِطْلُ
أَيَّ خَصْرٍ .

وَالدَّحْلُ وَالِدَّحْنُ مِثْلُهُ ، وَقَدْ دَحِنَ دَحْنًا ، وَدَحِلَ دَحَلًا .
وَقَدْ تَخَرَّخَرَ بَطْنُهُ ، إِذَا اضْطَرَبَ مِنَ الْعِظَمِ .
وَاللَّخَا : اسْتِرْخَاءُ فِي الْبَطْنِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَلْخَى ،
وَامْرَأَةٌ لَخَوَاءُ ، وَرِجَالٌ لُخُوٌ وَنِسَاءٌ كَذَلِكَ .

(١) اللسان (أطل) والمحصص ٢ ٢٨

(٢) فوق « راصدة » كلمة « راندة »

وقال أبو زيد : رَجُلٌ أَلْحَى ، وامرأةٌ لَخَوَاءٌ إذا كانا
كثِيرَيِ الْكَلَامِ .

والمُلاخِى : الذى لا يُبَيِّنُ كَلَامَهُ وَتَسْتَشْرِفُ شِدْقَهُ .
وفيه السَّوْلُ ، وهو استرخاءٌ تحتِ السُّرَّةِ ، يقال : رَجُلٌ
أَسْوَلُ ، وامرأةٌ سَوَلَاءٌ ، من رجالٍ ونساءٍ سُولٍ (١) :
ويقال حَبِجَ بَطْنُهُ يَحْبِجُ حَبَجًا ، إذا انْتَفَخَ .
وكذلك الخَوْتُ ، يقال : خَوْتُ بَطْنُهُ يَخَوْتُ خَوْنًا ،
إذا عَظُمَ وانتَفَخَ .

والمُخَصَّوَصِلُ : الذى يَخْرُجُ أَسْفَلَهُ مِنْ قِبَلِ سُرَّتِهِ
مِثْلَ بَطْنِ الحُبْلَى ، كَأَنَّهُ حَوْصَلَةٌ طَائِرٍ ، يقال : إِنَّ فُلَانًا
لَعَظِيمُ الحَوْصَلَةِ ، أى عَظِيمُ البَطْنِ

(١٩٨) والمُفَاضُ : الواسِعُ البَطْنِ ، والمرأةُ مُفَاضَةٌ .
والْحَبْنَطَى : الضَّخْمُ الوَاسِعُ .

والأَبْجَرُ : الذى خَرَجَتْ سُرَّتُهُ ، يقال به بُجْرَةٌ إذا كانَ
ناتِي السُّرَّةِ .

(١) في الهامش « في السخة . وكذلك الساء »

باب

أَدْوَاءُ الْبَطْنِ وَفَسَادُهُ

قال أبو عُبَيْد : قال الْأَصْمَعِيُّ : الْقُدَادُ : وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ .

قال : وقال أبو زيد : الْحُقُوءَةُ : وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ اللَّحْمَ بَحْتًا فَيَقَعَ عَلَيْهِ الْمَشْيُ ، وَقَدْ حُقِيَ فَهُوَ مَحْقُوءٌ .

قال : فإذا استرخى حَشَاهُ وَنَسَاهُ فَهُوَ حَشِيٌّ وَنَسِيٌّ ، وَيُقَالُ إِنَّ الْحَشِيَّانَ : الَّذِي بِهِ الرَّبُّ ، وَقَالَ أَبُو جُنْدُبٍ (١) :

فَنَهَنَهُتُ أُولَى الْقَوْمِ عَنِّي بِضَرْبَةٍ

تَنْفَسُ مِنْهَا كُلُّ حَشِيَّانٍ مُجْحَرٍ

قال أبو زيد والأصمعي : الْعَرَبُ وَالذَّرَبُ : فسادُ الْجَوْفِ وَالْمَعِدَةِ ، يُقَالُ عَرِبَتْ مَعِدَتُهُ تَعَرَبُ عَرَبًا ، وَذَرِبَتْ تَذَرَبُ ذَرَبًا .

وقال أبو عمرو الشيباني : الْعِلْوَصُ وَالْعِلْوُزُ ، جَمِيعًا : الْوَجَعُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : اللَّوَى .

(١) أشعار الهذليين تحقيق ٣٥٧ واللسان (نهته) و (حشا)

قال : وقال اليزيدي : الأَحْبَنُ : (١٩٩) الذي به
السَّقِيُّ ، يقال : حَبِنَ يَحْبِنُ حَبْنًا ، وهو الحَبْنُ ، قال رؤبة (١) :

* يَحْكِي مِنَ الْغَيْظِ زَفِيرَ الْأَحْبَنِ *

وقال الأصمعي : جَفَسَ الرَّجُلُ يَجْفَسُ جَفَسًا ، إذا اتَّخَمَ .
وإذا غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَى قَلْبِهِ قِيلَ : قَدْ طَسِيَ يَطْسًا طَسًا ،
وطنيَخَ يَطْنِخُ طَنْخًا ، وتَنِيخَ أَيضًا .

وقال الكسائي : غَمَتَهُ الطَّعَامُ يَغْمِتُهُ غَمْتًا .

وقال أبو عمرو : فَإِنْ انْتَفَخَ بَطْنُهُ قِيلَ : اطْرَوْرَى
يَطْرَوْرَى اطْرِيرَاءً (٢) .

وقال الأصمعي : وَحَبِطَ يَحْبِطُ حَبَطًا ، مثله . ١٠

وقال أبو عبيدة : إِنَّمَا سُمِّيَ الْحَارِثُ بْنُ مَازَنِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ الْحَبِطَ لِأَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَصَابَهُ مِثْلُ هَذَا ،
فَهُوَ أَبُو هَوْلَاءِ الَّذِينَ يُسَمُّونَ الْحَبِطَاتِ (٣) مِنْ بَنِي تَمِيمٍ .
فَإِنْ وَقَعَ عَلَيْهِ مَشَى الْبَطْنِ مِنْ تُخْمَةٍ قِيلَ : أَخَذَهُ

(١) مجموع أشعار العرب ٣ ١٦٤

(٢) في الهامش ما يأتي « في النسخة التي نقلت عنها بالظاء غير معجمة وفي نسخة الشيخ بالظاء معجمة ،
هذا واطر اللسان (ضرا) و (طرا) و (طرا) »

(٣) في الهامش والحبطات وضبطت بكسر الباء وعليها « معا » أي هي نفتح الباء وكسرها

الْحُجَافُ ، وهو مَحْجُوفٌ .

فَإِنْ أَكَلَ لَحْمَ ضَاْنٍ فَثَقُلَ عَلَى قَلْبِهِ فَهُوَ نَعِجٌ ، وَأَنْشُدَ :
كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشُّوا لَحْمَ ضَاْنٍ

فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ إِطْلَاهُهُمْ (١)

(٢٠٠) وَالسَّنِقُ : الشَّبَعَانُ كَالْمُتَّخِمِ .

وَالْوَرَى : فَسَادُ الْجَوْفِ ، يُقَالُ : بِهِ وَرَىٌ - مِثْلَ رَعَى -
إِذَا كَانَ بِهِ دَاءٌ وَفْسَادٌ رِثَّةٌ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا فَسَدَتْ رِثَّتُهُ : مَرِئِيٌّ .

وَلَمَنْ فَسَدَ جَوْفُهُ : مَوْرِيٌّ ، وَأَنْشُدَ :

قَالَتْ لَهُ وَرِيًّا إِذَا تَنَحَّنَحَ (٢)

تَدْعُو عَلَيْهِ بِالْوَرَى . قَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ (٣) :

وَرَاهُنَّ رَبِّي مِثْلَ مَا قَدْ وَرَيْنَنِي

وَأَحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْمَكَاوِيَا

وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لَأَنْ يَمْتَلِيَّ

(١) هو لدى الرمة كما في مستدركات ديوانه عن اللسان والتاج والصاحح (نعم) وفي نظام

العريب ٥٠ بدون نسبة

(٢) اللسان (ورى) «إذا تنحنحنا» وكذلك التاج ، وفي الصاحح كالأصل

(٣) ديوانه ٢٤ واللسان (ورى)

جَوْفٌ أَحَدَكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْرًا .
 وفيه الصَّفَرُ ، قال أَبُو عُبَيْدَةَ : سَمِعْتُ يُونُسَ يَسْأَلُ
 رُوْبَةَ بَنِ الْعَجَّاجِ عَنِ الصَّفَرِ فَقَالَ : هِيَ حَيَّةٌ تَكُونُ فِي
 الْبَطْنِ تُصِيبُ الْمَاشِيَةَ وَالنَّاسَ ، وَهِيَ أَعْدَى مِنَ الْجَرَبِ عِنْدَ
 الْعَرَبِ . وَإِنَّمَا تَشْتَدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ وَتُؤْذِيهِ إِذَا كَانَ جَائِعًا ، قَالَ
 أَعْشَى بَاهِلَةَ (١) :

لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ (٢)
 وَلَا يَعْضُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفَرُ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لَا عَدَوَى وَلَا هَامَةٌ وَلَا
 صَفَرٌ » .

باب

الرَّكْبُ وَمَافِيهِ

الرَّكْبُ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ : مَا انْحَدَرَ عَنِ الْبَطْنِ فَكَانَ
 تَحْتَ الثُّنَّةِ وَفَوْقَ الْفَرْجِ ، وَهُوَ الْعَانَةُ ، وَعَلَيْهِ مَنَبِتُ الشَّعْرِ ،
 وَالْجَمْعُ عَانَاتٌ .

(١) اللسان (صعر) والصحح المثير ٢٦٨ وأمالى اليزيدى ١٦

(٢) في الهامش في نسخة . لا يفر الساق من أين ولا نصب

ويقال للعانة : الشَّعْرَةُ وَالْإِسْبُ .

ويقال : رَكَبُ مُصْعَدٌ ^(١) إذا كان مُرتَفِعاً في البَطْنِ مُنْتَصِباً .

وَرَكَبُ مَهْلُوسٌ ، إذا كان لازِقاً على العَظْمِ قليلَ اللحمِ يابساً .

يقال : هُلِسَ هَلَساً ، ويقال : امرأةٌ مُصْعَدَةُ الرَّكَبِ والجَهَازِ ، إذا لم يَنَحْدِرْ بين الفَخَذَيْنِ .
والتَّقْحُقْحُ : العَظْمُ الذي عليه مَغْرَزُ الذَّكَرِ مما يلي أَسْفَلَ الرَّكَبِ

أَسْمَاءُ الذَّكَرِ

وللذَّكَرِ أَسْمَاءٌ ، فمنها الأَيُّرُ ، وجمعه أَيُّورٌ . والزُّبُّ وثلاثَةُ أَزْبٍ . والكثيرةُ زِبَبَةٌ . والجُرْدَانُ ، وجمعه جَرَادِينُ قال جرير ^(٢) :

إذا رَوَيْنَ على الخَنْزِيرِ من سَكْرِ
نَادَيْنَ يَا أَعْظَمَ الْقَسِينِ جُرْدَانَا

(١) في المخصص ٢ . ٦ ص ثابت . ركب مُصْعَدٌ ومُصْعَدٌ « مضبوط بصيغة اسم الفاعل واسم المفعول

(٢) ديوانه ٥٩٨ واللسان (جرد) والمخصص ٢ ٣٠

وَيُسْتَعَارُ الْجُرْدَانُ فَيَجْعَلُ لِلْحِمَارِ .
ويقال له الأَدَافُ (٢٠٢) وجاء في الحديث : « في قَطْعِ
الأَدَافِ الدِّيَّةُ » . وقال الراجز (١) :

أَوَّلَجَ فِي كَعْثِبِهَا الأَدَافَا
مِثْلَ الذَّرَاعِ يَمْتَرِي النَّطَافَا
ومن أَسْمَائِهِ العُجَارِمُ والقُسْبَرِيُّ والقُسْبَرِيُّ ، وهو العَظِيمُ
الصُّلْبُ ، وقال جرير (٢) :

تُنَادِي بِنِصْفِ اللَّيْلِ يَالِ مُجَاشِعِ
وَقَدْ قَشَرُوا شِقَّ اسْتِهَا بِالْعُجَارِمِ
ومن أَسْمَائِهِ العَرْدُ ، وهو الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ، قال الراجز (٣) :

يَمْشِي بِعَرْدٍ قَدْ دَنَّا مِنْ رُكْبَتِهِ
أَتَعَسَ مَا مِنْ أَوْدٍ فِي خَلْقَتِهِ (٤)

ويقال له : الغُرْمُولُ ، والجمع غَرَامِيلُ ، وجاء في الحديث
قال : دَخَلَ ابْنُ عُمَرَ الحَمَّامَ ، فَلَمَّا رَأَى غَرَامِيلَ الرِّجَالِ

(١) اللسان (أد) والمخصص ٣٠٠٢
(٢) ديوانه ٥٦٠ واللسان (عجرم) وانظر اختلاف الرواية
(٣) المخصص ٣١٠٢ الأول منها
(٤) لملها « أقس ما من أود ..

قال : أَخْرِجُونِي .

قال أبو زيد : ومنها النُّعْنَعُ ، وهو الطويل الضَّعِيفُ
الدَّقِيقُ ، قالت ابنةُ الخُسِّ (١) :

سَلُّوا نِسَاءً أَشْجَعُ
أَيُّ الْأَيُّورِ أَنْفَعُ
أَلَطَّـوِيلُ النُّعْنَعِ
أَمِ الْقَصِيرُ الْمِرْدَعُ (٢)
أَمِ اللَّذَى لَا يَرْفَعُ
أَمِ الْأَسْكَ الْأَضْمَعُ
فِي كُلِّ شَيْءٍ يَطْمَعُ
حَتَّى الْقُرَيْصِ يُضْنَعُ (٣)

(٢٠٣) تقول : حتى يَطْمَعَ في حَرَارَةِ الْقُرْصِ .

وفي الذَّكَرِ قَلْفَتُهُ وَقُلْفَتُهُ - بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ - وهى
الْجِلْدَةُ الْمُلْبَسَةُ عَلَى الْحَشْفَةِ ، وحكى أبو عبيد القَلْفَةِ ،

(١) اللسان (نعم) و (قرصع) والمخصص ٣١٠٢

(٢) في اللسان (قرصع) أم القصير القرصع

(٣) ضطت « القريرص » في المخصص بالجهر

بحركة اللام والفتح أيضاً ، وكذلك حكاها ابن الأعرابي
عن أبي زيد .

ويقال للغلام قبل أن يُخْتَنَ : أَقْلَفُ ، وَأَرْغَلُ ، وَأَغْرَلُ .
وحكى أبو عبيد عن الأصمعي : أَقْلَفُ وَأَغْلَفُ أيضاً ،
وكذلك حكاها ابن الأعرابي عن أبي زيد . قال : ولم يعرفوا
الْغُلْفَةَ .

ويقال : أَقْلَفُ بَيْنَ الْقَلْفِ ، وَأَغْرَلُ بَيْنَ الْغَرَلِ ، قال
الْكُمَيْت يَذْكُرُ الْخَيْلَ (١) :

تَرَى أَبْنَاءَنَا غُرْلًا عَلَيْهَا

وَنَنكُوهُمْ بِهِنَّ مُخْتَنِينَ

والجلدة التي تُقَطَّعُ هِيَ الْغُرْلَةُ .

قال الأصمعي : حدثني ابن أبي غاصرة قال : قال
الزُّبْرَقَانُ بْنُ بَدْرٍ : أَحَبُّ صَبْيَانِنَا إِلَى الْعَرِيضِ الْوَرِكِ
السَّبِطُ الْغُرْلَةُ ، الْأَبْلَهُ الْعُقُولُ ، الذي إذا سأله القَوْمُ عن
أبيه قال : هو عِنْدَكُمْ . وَأَبْغَضُ صَبْيَانِنَا إِلَى الْأَقْيَعِيسِ
الدَّكْرُ ، الذي كَأَنَّهُ يَنْظُرُ فِي جِحْرَةٍ ، وإذا سأله القَوْمُ عن

(١) المخصص ٢ : ٣٢

أَبِيهِ هَرَّ فِي وُجُوهِهِمْ (٢٠٤) وَقَالَ : مَا تُرِيدُونَ مِنْهُ ؟
وَالْإِعْذَارُ : الْخِتَانُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ
الْعَلَاءِ قَالَ :

قُلْتُ : أَسْنَانَكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ . قَالُوا : كُنَّا مِنْ
إِعْذَارٍ عَامٍ وَاحِدٍ ^(١) .

وَالْغُلَامُ مَعْدُورٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :
فِي فِتْيَةٍ جَعَلُوا الصَّلِيبَ إِلَهُهُمْ
حَاشَايَ إِنِّي مُسْلِمٌ مَعْدُورٌ

وَقَالَ الرَّاجِزُ ^(٢) :

أَلَا تَرَى إِلَى الْغُلَامِ الْأَحْمَرِ
يَلْوِي مِنَ الْعُودِ لِحَاءَ الْأَقْشَرِ ^(٣)
تَلْوِيَةَ الْخَاتِنِ زُبَّ الْمُعْذَرِ

(١) في اللسان (عذر) ٢٢ ص ٦٢ - السطر ٢-٣ : « وفي الحديث . كما إعذار عام واحد أي
ختنا في عام واحد ، وكانوا يحتنون لِسِنَ معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة » وفي
النهاية لابن الأثير (عذر) زاد على هذا الص مأيأق « والإعذار بكسر الهمزة مصدر أعذره »
فسموا به

(٢) ليس في ديوان جرير وجاء في اللسان والتاج (عذر) بدون نسبة وفي التاج « حتى » مسوب
للأقشِر

(٣) صبط في الأصل نفتح لام « لحاء »

ويقال : طَحَرَ خِتَانَهُ ، إِذَا لَمْ يَسْتَأْصِلْهُ ، وَسَحَتَهُ إِذَا
اسْتَأْصَلَهُ

وَفِي الذِّكْرِ الْكَمَرَةُ وَالْحَشْفَةُ ، وَهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ .
وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَمِّي الْحَشْفَةَ الْفَيْشَةَ وَالْفَيْشَلَةَ وَالْكُمَّهْدَةَ
- مُشَدَّدَةً الْمِيمِ - وَالْقَهْبَلِسَ وَالْكَنْفَرِشَ ، وَالْقَنْفَاءَ
- مَمْدُودٌ - وَالْجَوْفَاءَ ، وَكُلُّ ذَلِكَ إِذَا عَظُمَتْ وَأَشْرَفَتْ ،
وَيَقَالُ لَهَا أَيْضاً : كَبَسَاءٌ . وَقَالَ الرَّاجِزُ (١) :

كَمَرَةٌ مِنْ عَزَبٍ جَعَدِ الْعُذْرُ
تُدْفِي كَفِّي كَفِّي رَبِّهَا مِنَ الْخَصَرِ
وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ (٢) :

وَيْلَكَ يَا عَرَابَ لَا تُبْرِبِرِي
هَلْ لَكَ فِي ذَا الْعَزَبِ الْمُخَصَّرِ
يَمْشِي بَعْرَدٍ كَالْوُظَيْفِ الْأَعْجَرِ

(١) لسان (عذر) ٢٢٥ - ٦ السطر الأخير منه وذكر الأخير ورواه « تلوية الحائق زب
المعدور » وكذلك التاج (عذر)
(٢) ليس في ديوانه والرحز في المختار من شعر بشار ٢٠٦ وانظر مراجعه واللسان (حملك)
بدون نسة .

وَفَيْشَةَ مَتَى تَرِيهَا تَشْغَرِي
تَقْلِبُ أَحْيَاناً حَمَالِيْقَ الْحَرِ
فَقَالَتْ عَرَابَةٌ تُجِيبُهُ (١) :

٢٠٥ - وَفَيْشَةَ ذَاتِ ضُلُوعٍ وَعُجْرُ
وَذَاتِ أُذُنَيْنِ وَسَمْعٍ وَبَصَرٍ
قَدْ تَنَبَّتُ الْقَفْعَاءُ فِيهَا وَالْعُشْرُ
سُدَّ بِهَا فَفَقَحَةُ أَوْسٍ بْنِ حَجَرٍ
وقال الراجز :

قَهْبَلِسُ كَكُلِّيَةِ الْمُغْدِ (٢)
تَقْمَحُ فِي النَّعْظِ وَتَقْمَهُدُ (٣)

وقال آخر في القنفَاء (٤) :

يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ الْكَثِيرُ الْمُوقِ (٥)

(١) المختار من شعر بشار ومعمم البلدان (حواثاء) قالت سلمى بنت كعب بن جعيل تهجو أوس بن حجر .

(٢) في الاصل صبغت قهبلِس بفتح اللام

(٣) كذا بالإقواء

(٤) اللسان (قنف) و (فوق) و (حوق) والجمهرة ٢ ١٨٤

(٥) فوق «الموق» كلمة «المنذر» ؟ ؟

اغْمَزْ بِهِنَّ وَضَحَ الطَّرِيقِ
غَمَزَكَ بِالْقَنْفَاءِ ذَاتِ الْحُوقِ
بَيْنَ سِمَاطَى رَكَبٍ مَحْلُوقِ
أَعَانَهُ أَسْفَلُهُ بِضَيْقٍ (١)

وقال الفرزدق (٢) :

يا عُمَرُ بنَ يَزِيدٍ إِنِّي رَجُلٌ
أَكْوَى مِنَ الْمَسِّ أَقْفَاءَ الْمَجَانِينِ (٣)
حَتَّى تَضَلَّعَ مِنْهَا كُلُّ فَيْشَلَةٍ
قَنْفَاءَ رَاسِيخَةٍ فِي أَسْفَلِ الطُّيْنِ (٤)

وقال الراجز في القهبلِس :

كَمَرَةٌ قَهْبَلِسٌ كُبَّاسٌ (٥)
لَمَّا رَأَوْهَا خَبَزُوا وَحَاسُوا
وَفِي الْحَشَفَةِ الْحُوقُ ، وَهُوَ حَرْفُهَا الْمُحِيطُ بِهَا (٦)

(١) فوق « بضيق » الحرفان « ال » أى أنه يروى « بالضيق »

(٢) ديوانه ٨٧٣ وبينهما بيت وانظر اختلاف الرواية

(٣) صبطت « بن يزيد » برفع « بن »

(٤) في الهامش « تصلع » أى مكان « تصلع » ورواية الديوان « حتى تحبل »

(٥) اللسان (قهبلِس) هذا وفي الأصل « قهبلِس قَباس » والتصويب من اللسان

(٦) في المخصص ٢ : ٣٣ وهو حروفها المحيطة بها .

وهو إطار الحشفة الذي حوله الختان ، قالت
ابنة الحمارس (١) :

(٢٠٦) هل هي إلا حظوة أو تطليق
أو صلف أو بين ذاك تغليق
قد وجب المهر إذا غاب الحق

«الصلف» : ألا تحظى المرأة عند زوجها ، يقال :
صلفت تصلف صلفاً .

فإذا لم يحظ هو عندها قيل : قد فركته فركاً (٢) ،
فهى فارك ، والجمع فوارك ، قال ذو الرمة (٣) :

بأ [مثال أ] بصار النساء الفوارك

وفي الكمرة الإحليل ، وهو مخرج البول ، والجمع
أحاليل ، وكذلك في المرأة ، ومخرج اللبن من كل ذات
در الإحليل أيضاً ، قال الرازي :

قام إلى عذراء جعفليق
يمشي بمثل النخلة السحوق

(١) اللسان (حظي) و (حوق) والمنصف ٢ ١٢٧ والمحصن ٢ ٣٣٠

(٢) ورد أيضاً « فركاً » بفتح الفاء و « فروكا » مثل خروج

(٣) ديوانه ٢٧٤ والمحصن ٤ ٢٠ واللسان (فرك) و صدره . إذا الليل عن شر تجلى رميته

إِحْلِيلُهَا شَقٌّ كَشَقُّ الشَّيْقِ
وَحُوقُهَا حُوقٌ وَلَا كَالْحُوقِ (١)
وَإِذَا كَانَ الْإِحْلِيلُ وَاسِعًا قِيلَ : إِنَّهُ لَشَرٌّ .
وَكَذَلِكَ الْمَطَرُ ثَرٌّ إِذَا كَانَ وَاسِعَ الْقَطْرِ مُتَدَارِكُهُ . (٢٠٧)
وَإِذَا كَانَ الْإِحْلِيلُ ضَيِّقًا قِيلَ : إِنَّهُ لَعَزُوزٌ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَمِعَ أَعْرَابِيٌّ بَوْلَ غُلَامٍ فَقَالَ : مَا أَثَرُ
شَخْبَ هَذَا الْغُلَامِ . وَسَأَلَ عَنْهُ فَقِيلَ : هُوَ ابْنُ فُلَانٍ ، فَقَالَ :
يَاوَيْلَهُ ، لَا يَبُولُ بَعْدَهَا أَبَدًا .
وَفِي الْكَمَرَةِ الْحَطَاطُ ، وَهُوَ مِثْلُ الْبَشْرِ الَّذِي يَخْرُجُ فِي
الْوَجْهِ ، قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :
ثُمَّ طَعَنْتُ فِي الْجَمِيشِ الْأَضْعَرَ
بِذِي حَطَاطٍ مِثْلَ أَيْرِ الْأَقْمَرِ (٣)
يُعَلِّمُ النَّخِيرَ مَنْ لَمْ يَنْخِرِ
يَعْنِي الْحِمَارَ .

(١) اللسان (جمعلق) و (شيق) ونسب الرجز لأبي حنيفة الشيباني وهي ثمانية أبيات في مادة

جمعلق

(٢) اللسان (حطط) الأول والثاني والمحصص ٢ ٠ ٣٤ الثاني

(٣) صط اللسان « مثل » بالجر

وفي الذَّكر الوترَةُ ، وهي العِرْقُ الذي في بَطْنِ الحَشْفَةِ .
وفيه مَحَامِلُهُ ، وهي العُرُوقُ التي في أُصولِهِ وجِلْدِهِ وما
عَلِقَ بِهِ .

وفيه المِثْلُ ، وهو العِرْقُ الذي في بَاطِنِهِ عند
أَسْفَلِ حُوقِهِ ، والذي إذا خُتِنَ الصَّبِيُّ لم يَكْدُ يَبْرَأُ
سَرِيعاً .

قال أبو زيد : وفي الذَّكر الحُرْثَةُ ، وهي ما بين مُنتَهَى
الكَمَرَةِ وَبَيْنَ مَجْرَى الخِتَانَةِ .

ومن صِفَاتِهِ القُمْدُ ، وهو الصُّلْبُ الشَّدِيدُ النَّعْظُ ،
ويقال له إذا اهْتَزَّ (٢٠٨) واشْتَدَّ نَعْظُهُ : عَتَرَ يَعْتِرُ عُتُوراً ،
قال الأصمعيُّ : أَنشدني أَبُو مَحْضَةَ (١) الأَسَدِي :

تقول إِذْ أعْجَبَهَا عُتُورُهُ

وغَابَ في فِقْرَتِهَا جُذْمُورُهُ

أَسْتَقْدِرَ اللهُ وَأَسْتَخِيرُهُ

قال : وقالت أعرابيةٌ لصاحبَتِها : أَيُّ الأَيُورِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟

(١) اللسان (عتر) والمحصص ٢ ٣١

فَقَالَتْ : أَحَبُّهَا إِلَيَّ الصَّغِيرُ ضَمْرُهُ ، الْعَظِيمُ نَشْرُهُ ، الشَّدِيدُ عَثْرُهُ ، الْبَطِيءُ فَتْرُهُ ، الْقَلِيلُ قَطْرُهُ (١) :

وَمِنْهَا الْمُتَمَسِّرُ ، وَهُوَ الَّذِي اشْتَدَّ نَعْظُهُ وَامْتَدَّ ، يُقَالُ اتَّمَّارًا اتَّمَّارًا .

وَقَدْ أَشْطَّ إِشْطَاطًا ، إِذَا اشْتَدَّ قِيَامُهُ أَيْضًا ، وَانْعَارَّ انْعِيرَارًا (٢) وَمِنْهَا الْقَاسِحُ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ النَّعْظُ ، يُقَالُ : قَسَحَ يَقْسَحُ قُسُوحًا ، وَرَأَيْتُ فُلَانًا لَيْلَتَهُ مُقْسَحًا ، وَإِنَّهُ لَطَوِيلُ الْقُسُوحِ ، قَالَ الْأَغْلَبُ :

فَبِتْ أَمْرِيهَا وَأَذْنُو لِلثَّنَنِ

بِقَاسِحِ الْجَلَزَمَتَيْنِ كَالرَّسَنِ

وَإِذَا غَلَطَ وَاشْتَدَّ فَهُوَ قَيْسَبَانٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ : (٣)

وَقَدْ أَكُونُ لِلنِّسَاءِ صَالِحًا

إِذَا تَشَكَّيْنَ عُرَامًا آزِحًا

أَقْبَلْتُهُنَّ قَيْسَبَانًا قَازِحًا

(١) المحمص ٢ ٣١

(٢) لم ينقط الحرف الثاني هل هو انْعَارَّ أو اتْعَارَ أو اتْعَارَ من قولهم نمر ونمر ونمر ونمر ونمر ونمر .

(٣) اللسان (قسب) «قيسانا قازحا» والمحمص ٢ . ٣٢ قيساننا قاسحا

(٢٠٩) قال : يقال للغلام : أَقْلَفُ ، والمرأة : عَرْمَاءُ .

والسَّمْحَاقُ أَثَرُ الْخِتَانِ ، قال الشاعر :

يَضْغَطُ بَيْنَ فَخْذِهِ وَسَاقِيهِ

أَيَّرًا بَعِيدَ الْأَصْلِ مِنْ سِمْحَاقِهِ (١)

قال أبو مالك ، وما بين الاستِ والذكرِ العِجَانُ

والعَضْرَطُ ، قال الشاعر :

وَجِعِثْنُ لَوْ تَبَيَّنَ مَا رَأَيْتُمْ

بِعَضْرَطِهَا لَمَاتَ مِنَ الْفَحَامِ

والذكر هو الأيْرُ ، والزُّبُّ ، والجُرْدَانُ ، والجُوفَانُ ،

والمُعْجَارِمُ ، والجَدْلُ ، والعَوْفُ ، والنَّزْكُ ، قال

الشاعر (٢) :

سَبَّحْلُ لَهُ نِزْكَانٍ كَانَا فَضِيلَةً

عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ

السَّبَّحْلُ : الضَّخْمُ مِنَ الضُّبَابِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(١) صطت «إير» بكسر الهمة ولم يرد بكسر الهمة إلا الريح وفتح همرتها أما الذكر

ففتح الهمة . هذا ويحتمل أن القاموس مطلقه معنى الريح على معنى الذكر يميز الكسر

(٢) هو حمران ذو الغُصَّة أو أبو الحجاج كما في اللسان (سبحل) و (نزك)

باب الأنثيين

ثم الخُصِيَّتَانِ والخُصِيَانِ - ذُكْرَانِ - وهما البَيْضَتَانِ ،
وهما الأنثِيَانِ ، ومن قال خُصِيَّةً للواحدةِ قال للثنتينِ
خُصِيَّتَانِ ، ومن قال خُصِيٌّ للواحدِ قال للثنتينِ خُصِيَانِ ،
وجماعتُها الخُصَى ، وأنشد أبو زيد :

قَدْ حَلَفْتُ بِاللَّهِ لَا أَحِبُّهُ
إِنْ طَالَ خُصْيَاهُ وَقَصُرَ زُبُهُ^(١)

(٢١٠) وقال آخر :

وَأُمُّكُمْ سَارِقَةُ الْحِجَابِ
أَكَلَةُ الْخُصِيِّينِ وَالنَّخَابِ

«النَّخَابُ» : جِلْدَةُ الْفُؤَادِ . و «الْحِجَابُ» : جِلْدَةُ الْفُؤَادِ
أَيْضاً .

قال أبو عبيدة : سمعت «خُصِيَّتَهُ» أَكْثَرَ الْكَلَامِ ،
ولم أَسْمَعْ «خُصِيَّتَاهُ» .

وسمعتُ «خُصْيَاهُ» ولم يقولوا : «خُصِيٌّ» للواحد .

(١) اللسان (زب) و (حصى) وسكنت «قَصُر» تخفيفاً

وجِلْدُ الْخُصْيَيْنِ يُقَالُ لَهُ : صَفْنٌ ، وَكُلُّ بَيْضَةٍ فِي صَفْنٍ .
وَفِيهَا الْمَثَانَةُ ، وَهِيَ مُسْتَقَرُّ الْبَوْلِ ، وَهِيَ مِنَ الرَّجُلِ
وَالْمَرَأَةِ وَكُلُّ دَابَّةٍ .

وَمِنَ الْخُصَى الْكَمْشَةُ ، وَالسَّابِغَةُ ، وَالسَّجِيلَةُ ، وَالسَّبْحَلَةُ ،
وَالْأَدْرَاءُ ، وَالشَّرَجَاءُ (١) .

فَأَمَّا الْكَمْشَةُ فَالْمُشَمَّرَةُ الْقَصِيرَةُ اللَّازِقَةُ ، يُقَالُ : إِنَّهَا
لَكَمْشَةٌ بَيْنَهُ الْكُمُوشَةُ .

وَالسَّابِغَةُ هِيَ الْمُتَدَلِّيَةُ الْوَاسِعَةُ ، وَالسَّجِيلَةُ مِثْلُهَا بَيْنَهُ
السَّجَالَةُ . وَالسَّبْحَلَةُ مِثْلُهَا .

وَالْأَدْرَاءُ : الْعَظِيمَةُ مِنْ غَيْرِ فَتَقٍ ، يُقَالُ : أَدَرَ الرَّجُلُ
يَأْدُرُ أَدْرًا ، وَهِيَ الْأُدْرَةُ (٢) يُقَالُ : مَا أَقْبَحَ أَدْرَتَهُ وَأَدْرَتَهُ .
وَيُقَالُ : رَجُلٌ آدَرٌ ، وَالْجَمْعُ أَدْرٌ ، وَقَالَ أَبُو زَيْد :

(١) نص المخصص ٢ . ٣٦ عن ثانت « من الخصى الكمشة والسبغة والسجيلة
والسحبلة والسبحلة والأدراء والشرجاء فالكمشة . والسامة المتدلية الواسعة
والسحيلة مثلها ننة السحالة وكذلك السحبلة والسبحلة ، والأدراء العظيمة
أدر الرجل أدرا وهي الأُدْرَةُ والأُدْرَةُ ورجل آدر وأنشد :

فَمَا ذَنْبُهَا فِي أَنْ أَدَاعَتْ خُصَاكُمَ وَأَنْ كُنْتُمْ فِي قَوْمِكُمْ مَعَشَرًا أَدْرًا
وقيل الأدر الذى يمتق صفاقه . إلح هذا وصطت « المشمرة » فيه نصيحة اسم الفاعل
(٢) في الهامش ٠ في سحة « الأدره » بفتح

الآدَرُ : الذى يَنْفَتِقُ صِفَاقَهُ فَيَقَعُ قُصْبُهُ فى صَفْنِهِ ،
فذلك الآدَرُ ، ولا يَنْفَتِقُ إِلَّا (٢١١) من جانبِهِ الأَيْسَرِ ، وقد
يَأْدُرُ الرجلُ أَيْضاً من داءٍ يُصِيبُهُ ، وهى الأُدْرَةُ .

والشَّرَجُ : أَنْ تَصْغُرَ إِحْدَى البَيْضَتَيْنِ وتَعْظُمَ الأُخْرَى ،
يَقَالُ : رَجُلٌ أَشْرَجُ بَيْنَ الشَّرَجِ .

قال أبو زيد : هو الأَشْبَحُ ، ولم يَعْرِفِ الأَشْرَجُ .
ويقال للرجل إذا كان كذلك : قِلِيْطٌ أَيْضاً .

وفيهما الفَتْقُ ، وهو أَنْ تَنْشَقَّ الجِلْدَةُ التى بَيْنَ الخُصِيَّةِ
وَأَسْفَلَ البَطْنِ - وهى المَرَأَقُ - فَتَقَعَ الأمْعَاءُ فى الخُصِيَّةِ .

قال أبو زيد : يقال : انْبَعَجَ بَطْنُهُ ، إذا انْشَقَّ ، تَدَلَّى
منه شَيْءٌ أَوْ لَمْ يَتَدَلَّ .

وقال : انْشَدَقَ بَطْنُهُ انْشِدَاقاً إذا انْشَقَّ فَتَدَلَّى منه شَيْءٌ ،
فإن لم يَتَدَلَّ منه شَيْءٌ كان مُنْبَعِجاً .

ومن الخُصَى السَّبْحَلَةُ ، وهى الواسِعَةُ من كُلِّ شَيْءٍ .
والسَّحْبَلُ مثله ، والسَّحْبَلُ : الدَّلْوُ الواسِعَةُ الضخْمَةُ ،
قال بعض الرُّجَّازِ : (١)

(١) اللسان (سحب)

أَنْزَعُ غَرْبًا سَحْبَلًا رَوِيًّا
إِذَا عَلَا الزَّوْرَ هَوَى هَوِيًّا

ويقال لها : السَّحْبَلَةُ ، قال جرير (١) :

(٢١٢) لِكُلِّ التَّيْمِ سَحْبَلَةٌ سَحُوقٌ
تُقَاسِمُ نِصْفَ مِعْدَتِهِ الطَّعَامَا

«والزَّوْرُ» الرِّكِيَّةُ تُحْفَرُ فَيَأْتِي الْحَافِرُ عَلَى الْجَبَلِ فَلَا
يَقْدِرُ عَلَى كَسْرِهِ فَيَدَعُهُ ظَاهِرًا فِي الرِّكِيَّةِ .

ويقال لِلْخُصَى أَيْضًا : الذَّبَازِبُ ، وَاحِدَتُهَا ذُبْدَبَةٌ ، قال
الراجز (٢) .

لَوْ أَبْصَرْتَنِي وَالنُّعَاسُ غَالِي
خَلْفَ الرُّكَّابِ نَائِسًا ذَبَازِبِي
إِذْنُ لِقَالَتْ لَيْسَ ذَا بِيصَاحِبِي
وَهُوَ هَاهُنَا خُصْيَاهُ وَمَذَا كِيرُهُ .

(١) ليس في ديوانه

(٢) المخصص ٢ : ٣٥

باب فَرْجِ الْمَرْأَةِ

وفى المرأة الحرُّ ، وثلاثة أحرَّاحٍ ، وإنما أصلُه حَرْحٌ
إلا أنهم أخرجوا الحاء من الواحد وأثبتوها فى الجميع ،
قال الفرزدق (١) :

إِنِّى أَفُودُ جَمَلاً مِمَّرَاحَا
فِى قُبَّةٍ مُوقِرَةٍ أَخْرَاحَا

وقال الآخر (٢) :

تَرَاهَا الضُّبْعُ أَعْظَمَهُنَّ رَأْساً
عُرَاهِمَةً لَهَا حِرَّةٌ وَثِيْلٌ
فَأَدْخَلَ الهاءَ فِيهِ .

وفيه الأَسْكَتَانِ والأَشْعَرَانِ ، وهما يَلِيَانِ الشُّفْرَيْنِ ،
وهما جانباه .

قال جرير (٣) :

(١) ليس في ديوانه وحاء في اللسان (حرج) بدون نسبة والمحصص ٣٧٠٢ وفي الحيوان

٣٨٠٢ مسوب للفرزدق وانظر أمالي ابن الشحرى ٣٨٠٢

(٢) هو حبيب الأعلام اهذلى كما في أسعار الهدليين تحقيقى ٣٢٢ واللسان (مرح) و (جمد)

و (حرهم) و (حرهم)

(٣) ديوانه ٦٩ واللسان (أسك) والمخصص ٣٨٢

بها وضحُ بِأَسْفَلِ أَسْكَنِيهَا
كَعَنْفَقَةِ الْفَرْزَدَقِ حِينَ شَابَا
(٢١٣) وَالشُّكْرُ : الْفَرْجُ ، وَيُقَالُ : لَحْمُ الْفَرْحِ ،
وقال الشاعر (١) :

وَكُنْتُ كَلِيلَةَ الشَّيْبَاءِ هَمَّتْ
بِمَنْعِ الشُّكْرِ أَتَمَّهَا الْقَبِيلُ
وَالْكَعْثَبُ : الْعَرِيضُ ، قَالَ الْأَغْلَبُ : (٢)
* حَيَّاكَةُ عَنْ كَعْثَبٍ لَمْ يَمْصَحِ *
وقال أبو زيد : هُوَ النَّاقِيُ الْمُتَمَلِّيُ .

وَالْجَمِيشُ : الْمَحْلُوقُ ، يُقَالُ : جَمَشَهُ إِذَا حَلَقَهُ ،
قال رؤبة (٣) :

دَقَّا كَدَقُ الْوَضْمِ الْمَرْقُوشِ
أَوْ كَاخْتِلَاقِ النُّورَةِ الْجَمُوشِ
وَالْأَكْبَسُ وَالْكُبَّاسُ : النَّاقِيُ الْمُتَمَلِّيُ .

(١) نسب لعروة بن الورد في اللسان (شيب) وليس في ديوانه

(٢) المخصص ٢ : ٤٠

(٣) مجموع أشعار العرب ٣ : ٧٨ واللسان (رفش) و (وصم) و (جمش)

والأخشم : العريض الكايس .
 وهو الأجّم أيضاً ، قال الراجز :
 جارية أعظمها أجّمها
 بائنة الرجل فما تضمها
 قد سمّنتها بالجريش أمها
 فهي تمنى عزباً يشمها (١)

ومن نعوت النساء في ذلك

المستحصفة ، وهي التي تيبس عند الغشيان ، وذلك
 مما يستحب .

والرطوم : الواسعة ، وكذلك الغيلم .
 قال أبو عمرو : والخجام : المرأة الواسعة ، وهو سب
 يتساب به الأعراب ، يقال : يا ابن الخجام ، قال
 الراجز :

(٢١٤) أنعت غير عانة نهاماً

(١) اللسان (نبد) ٤ : ٤٥ ، ٤ : ٤٦ ومادة (جيم) والمخصص ٢ : ٤٠

رَعَى جُفَافاً وَرَعَى سَنَامَا
 حَتَّى إِذَا خَبَّ السَّفَا وَصَامَا
 فَاحْتَمَّ مِنْ غُلْمَتِهِ اخْتِمَامَا
 وَادَّكَرَ الْعِيَالِمَ الْجِمَامَا
 جَعَلْتُ جَدَلِي أَيْرِهِ لِحَامَا
 لَأُمُّ كَرَوَانَ إِذَا مَا قَامَا
 بِذَاكَ أَشْجَى النَّيْزَجَ الْخِجَامَا
 لَقَدْ بَعَثْتُمْ شَاعِرًا مُكْتَامَا
 لَمْ يَقِكُمْ وَلَا اسْتَهُ الرِّجَامَا (١)

« الْجَدْلَانِ » : الْجَانِبَانِ . « وَالنَّيْزَجَ » : الدَّاهِيَةُ الْمُنْكَرَةُ (٢)
 « وَالرِّجَامَ » : الْمُرَاجِمَةَ . « وَمُكْتَامًا » : الْاِكْتِيَامُ : الْقُعُودُ
 عَلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ « وَالْعَيْلَمِ » : الْبِشْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ .
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الضِّلْفَعَةُ : الْوَاسِعَةُ أَيْضًا ، وَهِيَ
 مِثْلُ الْخِجَامِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

أَنْعَتُ عَيْرًا لَمْ يَكُنْ مُودَعًا

(١) انظر اللسان (حجم) و (نرج)

(٢) في اللسان (نرج) البريح حمار المرأة . وفي مادة (نرج) امرأة يبرح داهية منكورة

فِي تِسْعَةٍ مِنْ ضَرْبِ شُرُوهَا مَعَا
 مِنْ حُمْرِ حُمْرَانَ الَّتِي تَوَدَّعَا
 جِئْنَ إِلَى أُمِّ بِلَالٍ نَزَّعَا
 أَقْبَلْنَ تَقْرِيْبًا وَقَامَتْ ضَلْفَعَا (١)
 فَأَقْبَلَتْهُنَّ هَبْلًا أَبْقَعَا (٢)
 عِنْدَ اسْتِهَا مِثْلَ اسْتِهَا أَوْ أَوْسَعَا
 كَأَنَّ فِيهِ وَرَلًا سَمْعَمَعَا (٣)

« شَرَوَى كُلُّ شَيْءٍ مِثْلُهُ. « حُمْرَان » موضع. « الهِبِلُّ » (٤).
 الْعَظِيمِ « وَالسَّمْعَمَعُ » السَّاقِيقُ الْخَطْمُ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ .
 وَمِنْهُنَّ (٢١٥) الشَّفِيرَةُ ، وَهِيَ الَّتِي تَشْتَهَى بَيْنَ
 الشُّفْرَيْنِ .
 وَمِنْهُ الشَّفِيرَةُ ، وَهِيَ الَّتِي تُرِيدُ الْمُبَالَغَةَ ، وَكَذَلِكَ
 الْعَظَمَةُ .

-
- (١) اللسان (صلمع) هو وتالياه
 (٢) موق « هبلا » « هجلا » وفي الهامش « في أخرى : المحل العظيم . على أن الرواية
 كذلك » وصبطت الهِبِلُّ
 (٣) اللسان (سيع)
 (٤) في الهامش : « في أخرى : المحل العظيم على أن الرواية كذلك » هذا وصبطت الهِبِلُّ
 كسر الهاء وتشديد الباء المكسورة

ومنهن الغلفق ، وهى الرطبة .
 ومنهن المتوهجة ، وهى الحارة .
 ومنهن اللخواء ، وهى التى فى فرجها عوج .
 ومن النساء المقاء ، وهى الطويلة الأسكتين الصغيرة
 الركب الرقيقة الشفريين .
 ومن الأحراح المنهوش ، وهو القليل اللحم .

ومما فى النساء دون الرجال

الرحم . وفى الرحم العنق ، وهو ما استدق منها فى أدناها
 مما يلى الفرج .

وللرحم حلقتان ، فأحدهما التى على فم الفرج عند
 طرف الفرج . والحلقة الأخرى التى تنضم على الماء
 وتنفتح للحيض ، وما بينهما المهبل . قال أبو زيد :
 المهبل : مستقر الرحم ، وهو باطل ، إنما المهبل
 ما بين الحلقتين ، قال الهذلي (١) :
 لا تقيه الموت وقياته

خط له ذلك فى المهبل

(١) هو المتحل الهذلي ديوان الهدلين ٢ : ١٤ واللسان (حل) و (هل) و (وقى)

والْقُرْنَتَانِ : شُعْبَتَا الرَّحِمِ .
 والمَلَاقِي : مَضَامِيْقُ الرَّحِمِ (٢١٦) مِمَّا يَدُلُّ الْفَرْجَ .
 وَالْكَيْنُ : لَحْمٌ ذَلِكَ الْمَكَانِ ، قَالَ جَرِيرٌ ^(١) :
 غَمَزَ ابْنُ مُرَّةٍ يَا فَرَزْدَقُ كَيْنَهَا
 غَمَزَ الطَّيِّبِ نَغَانِغَ الْمَعْدُورِ
 وَالْعَوْلُكُ : عَرَقٌ فِي الرَّحِمِ غَامِضٌ .
 قَالَ : وَالْبُظَارَةُ : مَا بَيْنَ الْأَسْكَتَيْنِ ، وَهُمَا جَانِبَا
 الْحَيَاءِ ، وَهُمَا قُدَّتَاهُ أَيْضاً ، وَأَنْشُد .
 يَا صَاحٍ مَا أَصْبَرَ ظَهَرَ غَنَامٍ ^(٢)
 خَشِيتُ أَنْ تَظْهَرَ فِيهِ أَوْرَامُ
 مِنْ عَوْلَكَيْنِ غَلَبَا بِالْإِبْلَامِ
 يَعْنِي امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا رَكِبَتَا هَذَا الْبَعِيرَ .

بَابُ الْوَرَكَيْنِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْوَرَكَانِ : الْعِظْمَانِ اللَّذَانِ عَلَى طَرَفِ

(١) دِيوَانُهُ ١٩٤ وَاللَّسَانُ (عَذْر) وَ (كَيْن)

(٢) فَوْقَهَا «هُوَ حَمَلٌ» وَفِي اللَّسَانِ (عِلْكَ) وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا رَكِبَتَا هَذَا الْبَعِيرَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ

غَنَامٌ وَالرَّجَزُ فِي اللَّسَانِ (عِلْكَ) وَالْمَخْصَصُ ٢ : ٣٩

والجاعرتان . اللتان تَبْتَدَانِ (١) الذَّنْبَ ، وهما مَوْضِعُ
الرَّقْمَتَيْنِ .

واللَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ عَلَى الْغُرَابَيْنِ الْمَأْكِمَتَانِ ، الْوَاحِدَةُ
مَأْكِمَةٌ (٢) ، قَالَ الْعَجَّاجُ (٣) .

* إِلَى سَوَاءِ قَطْنٍ مُؤَكَّمٍ *
ويقال : رَجُلٌ مُؤَكَّمٌ وامرأةٌ مُؤَكَّمَةٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ
لَحْمٍ الْمَأْكِمَتَيْنِ .
وَالْحُقُّ مِنَ الْوَرِكِ مَغْرُزُ رَأْسِ الْفَخْذِ فِيهَا ، وَهِيَ الْخُرْبَةُ ،
وهما الْخُرْبَتَانِ .

ويقال لِلْخُرْبَتَيْنِ : النُّقْرَتَانِ وَالصَّدَفَانِ .
وفيهما عَصَبَةٌ إِلَى رَأْسِ الْفَخْذَيْنِ ، إِذَا انْقَطَعَتْ
الْعَصَبَةُ قِيلَ : قَدْ أَصَابَهُ حَرْقٌ ، وَقَدْ حُرِقَ الرَّجُلُ فَهُوَ
مَحْرُوقٌ ، وَقَدْ حُرِقَتِ الرَّجُلُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَلَا تُجْبَرُ
الْحَارِقَةُ أَبَدًا ، وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ (٤) :

(١) كنت في الأصل سهوا «تَبْتَدَانِ»

(٢) صبط اللسان بفتح الكاف وصبط الأصل بكسر الكاف . وفي القاموس النبطان

(٣) مجموع أسفار العرب ٢ ٥٩ والمحصص ٢ ٤١ وحلق الإنسان للأصمعي ٢٢٣

(٤) اللسان (حرق) وفي الباح (حرق) ومجالس ثعلب ٢٣٢ أبو محمد الخليلي وانظر الصحاح

(حرق) سلها والرجل أيضا في المحصص ٢ ٤٢

تَرَاهُ تَحْتَ الْعُصْنِ الْوَرِيقِ (١)
يَشُولُ بِالْمِخْجَنِ كَالْمَحْرُوقِ

والْحَرْقَفَتَانِ : مُجْتَمِعُ رَأْسِ الْوَرِكِ الْمُشْرِفِ عَلَى الْفَخِذِ
يُث (٢١٨) يَلْتَقِيَانِ ، مِنْ ظَاهِرٍ ، يُقَالُ لِلْمَرِيضِ إِذَا
الْتَضِجَعْتُهُ (٢) : قَدْ دَبَّرَتْ حَرَاقِفُهُ ، قَالَ هُدْبَةُ بْنُ
شَرَمِ الْعُدْرِيُّ : (٣) .

رَأَتْ سَاعِدَيَّ غُولٍ وَتَحْتَ ثِيَابِهِ
جَاجِي يَدْمَى جَوْرَهَا وَحَرَاقِفُ (٤)
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : الْحَرَاكِيُّ هِيَ
لِحَرَاقِفُ ، وَاحِدَتُهَا حَرْكَكَةٌ .
وَالْحَنَاجِفُ : رُؤُوسُ الْعِظَامِ حَيْثُمَا شَخَصَتْ فَهِيَ
حَنَاجِفُ .

وَفِي الْوَرِكَيْنِ الصَّلَوَانِ ، الْوَاحِدُ صَلَاً - مُقْصُورٌ - وَهُوَ
لِفُرْجَةِ الَّتِي بَيْنَ الْجَاعِرَةِ وَبَيْنَ الذَّنْبِ عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ،

(١) فوق «العصن» كلمة «العص» وكذلك جاءت في أكثر المصادر السابقة

(٢) في اللسان (حرقف) «ضجعتته حراقيقه»

(٣) اللسان (حرقف) والمحصص ٢ ٤٣

(٤) فوق كلمة «جورها» لمطة «حدُّها» كاللسان

وقال أبو الطُّفَيْلِ عامرُ بنُ واثِلَةَ (١) :

عَلَى صَلَوَيْهِ مُرْهَفَاتٌ كَأَنَّهَا

قَوَادِمُ دَلَّتْهَا نُسُورُ نَوَاشِـرُ

وفى الوركِ الفائلُ ، وهو عِرْقٌ فى الوركِ يَصِلُ إلى الجَوْفِ

قال الأعشى (٢) :

قَدْ نَطَعْنَ الْعَيْرَ فى مَكْنُونِ فَائِلِهِ

وَقَدْ يَشِيطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ

أَرَادَ أَنَا حُذَاقُ بِالطَّعْنِ فَذَطَعْنَ فى الفَائِلِ ، وهو مَقْتَلٌ .

وفى الوركِ الفَوَّارَةُ ، وهو خَرَقٌ فى الوركِ إلى الجَوْفِ لَا

يَحْجُبُهُ عَظْمٌ ، ويقال : إن الفَوَّارَةَ مَوْضِعُ الْفَائِلِ .

باب العَجْزِ

(٢١٩) قال الأصمعى : الْعَجْزُ وَالْكَفْلُ وَالْبُوصُ . قال

أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ : الْبُوصُ وَالْبَوْصُ : الْعَجْزُ .

قال الأعشى (٣) :

(١) المحمص ٢ ٤٣ « نواشر »

(٢) الصبح المنير ٤٧ واللسان (فيل) والمحمص ٢ . ٣ ؛

(٣) الصبح المنير ١٥ واللسان (بوص)

عَرِيصُهُ بِوَصٍ إِذَا ادْبَرَتْ
هَضِيمِ الْحَشَى شَخْتَةَ الْمُحْتَضَنِ
وَالْبَوْصُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : السَّبْقُ ، يقال : بَاَصَنِي يَبُوصُنِي .
وَالْعَجْزُ : مَا بَيْنَ الْحَجَبَتَيْنِ وَالْجَاعِرَتَيْنِ ، وَكُلُّ دَابَّةٍ
لَهَا عَجْزٌ . وَهِيَ الْعَجِيزَةُ أَيْضاً . يقال : رَجُلٌ أَعْجَزُ ، وَامْرَأَةٌ
عَجْزَاءُ ، إِذَا كَانَا عَظِيمَي الْعَجِيزَتَيْنِ .
قال أَبُو عُبَيْدَةَ : الْعَجْزَاءُ مِنَ النِّسَاءِ . الَّتِي ^(١) عَرُضَ
قَطْنُهَا ، وَثَقُلَتْ مَا كَمَتْهَا .
وهي الْأَلْيَةُ ، وَالْأَلْيَةُ : الْمُجْتَمَعَةُ فَوْقَ الْجَاعِرَةِ ، يقال :
رَجُلٌ أَلْيَانٌ وَامْرَأَةٌ أَلْيَانَةٌ ، إِذَا كَانَا عَظِيمَي الْأَلْيَةِ .
وفي الْأَلْيَةِ الرَّانِفَةُ ، وَهِيَ أَسْفَلُ الْأَلْيَةِ وَطَرَفُهَا الَّذِي يَلِي
الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ نَائِماً ، وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ : هُمَا مُنْتَهَى الْأَلْيَتَيْنِ مِنْ أَسْفَلِهِمَا مِمَّا يَلِي الْفَخْذَيْنِ .
وَالْمِذْرَى : طَرَفُ الْأَلْيَةِ ، وَهُمَا الْمِذْرَيَانِ ، وَيُقَالُ :
الْمِذْرَوَانِ : أَطْرَافُ الْأَلْيَتَيْنِ ، وَلَيْسَ لَهُمَا وَاحِدٌ ، وَهَذَا أَجْوَدُ
الْقَوْلَيْنِ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ لَهُمَا وَاحِدٌ فَقِيلَ مِذْرَى ، لَقَالُوا

(١) فِي الْأَصْلِ « الَّذِي »

(٢٢٠) في التثنية مَذْرِيَّانِ ، بِالْيَاءِ ، وما كانت بالواو في
في التثنية ، وقال عَنَتْرَة (١) :

أَحْوَلِي تَنْفُضُ اسْتُكَ مِذْرَوَيْهَا
لِتَقْتُلَنِي فَهِيَ أَنَا عَمَارًا
مَتَى مَا تَلَقَّيْنِي فَارْذَيْنِ تَرْجُفُ
رَوَانِيفُ أَلَيْتِيكَ وَتُسْتَطَارًا

وفي العَجَزُ العُصْعُصُ ، والعَجَبُ ، وهو طَرْفُ الصُّلْبِ
الذي يَقَعْدُ الْإِنْسَانُ عَلَيْهِ مِنْ ظَاهِرٍ ، وبِاطْنِهِ الْقُحْقُحُ .
وَالْقَطَاةُ : ما بين الْوَرِكَيْنِ ، يقال : رَجُلٌ أَوْرَكَ ، وامْرَأَةٌ
وَرَكَاءُ . إذا كَانَا عَظِيمَي الْعَجَزِ ، وقال الشاعر :

هَيْفَاءُ مُقْبِلَةٌ وَرَكَاءُ مُدْبِرَةٌ
تَمَّتْ فَلَيْسَ يُرَى فِي خَلْقِهَا أَوْدُ

ويقال : رَجُلٌ أَسْتَهُ ، وامْرَأَةٌ سَتَهَاءُ ، إذا كَانَا عَظِيمَي
الْعَجِيزَةِ وَالْأَوْرَاكِ .

وكذلك يقال : رَجُلٌ سُسْتُهُمْ إذا كَانَ عَظِيمَ الْاِسْتِ ،

(١) ديوانه . ٣٧ والمحصر ٢ : ٤٥ واللسان (ذرا) الأول منها وفي مادة (رنف) الثاني

منها وكذلك الثاني في خلق الإنسان للأصمعي ٢٢٣

كما يقال للآزرق : زرقم .

وإذا خفت الآلية فهو الرّسح والرّصع والزّلل . يقال :
رجل أرّسح ، وامرأة رّسحاء ، ورجل أزل ، وامرأة زلاء ،
ويقال للذئب : أزل . ورجل أرّصع ، وامرأة رّصعاء .
وقال أبو عبيدة : الأرّصع والأرّيصع والأرّسح والأزل
(٢٢١) واحد .

ومنه الأحل ، غير أنه لا يُسمّى به إلا الرجل والذئب ،
ولا يقال للمرأة حلاء ، وهى الأنثى من الذئاب ، وقال
الطّرمّاح (١) :

يُسمّى به الذئبُ الأحلُّ وقوته

ذوات المرادى من مناقٍ ورّوح

ويقال أيضاً : رجل أمّسح ، وامرأة مسحاء إذا كانت
رّسحاء .

ويقال : إنها لمنحدرّة الآلية إذا كانت مُتدلّية على
فخذها .

والمخطوطة من الآليات : التى لا مأكمة لها .

(١) ديوانه ٧٤ واللسان (حلل) « يحيل به الدب » والمحصص ٢ ٤٥

وفى العَجَزِ الْخَوْرَانُ ، وهو الدُّبُرُ ، وله عند العرب
أَسْمَاءٌ ، يقال له الِاسْتُ والسَّتُ والسَّهْ - فى لُغَةِ بَعْضِهِمْ -
وَالسَّبَّةُ .

وقيل لأبى بنِ هُرَيْمٍ وقد طَعَنَ رَجُلًا فى دُبُرِهِ : كيف
طَعَنَتْهُ ؟ قال : طَعَنَتْهُ فى الْكَبَّةِ ، فَأَصَبَتْهُ فى السَّبَّةِ ،
فَأَخْرَجَتْهُ من اللَّبَّةِ .

قال ابن الكلبي : أَغَارَ بَشْرُ بنِ عَمْرٍو بنِ عُدَسِ بنِ زَيْدِ
ابن عبد الله بن دارمِ التَّمِيمِيِّ على بنى زُهَيْرِ بنِ تَيْمٍ من بنى
تَغْلِبَ ، أَذْنَى أَحْيَاءِ بنى تَغْلِبَ إِلَيْهِمْ ، وَكَانَتْ عَمْرَةُ بِنْتُ
بَشْرِ بنِ عَمْرٍو عندهم تحت هَرَمِيِّ بنِ السَّفَّاحِ التَّغْلَبِيِّ ،
وقال آخرون : عند النُّعْمَانِ بنِ زُرْعَةَ التَّغْلَبِيِّ ، فلما التقى
القومُ وَصَفَ (٢٢٢) بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ خَرَجَتْ عَمْرَةُ
بِنْتُ بَشْرِ إِلَى أَبِيهَا فَقَالَتْ : يَا أَبَهْ ، مَا تُرِيدُ ؟
أَتُرِيدُ الْمَالَ ؟ فَأَصْهَارُكَ يُعْطُونَكَ مَا أَحْبَبْتَ .
فَأَبَى عَلَيْهَا ، فَاقْتَتَلُوا ، حَتَّى إِذَا مَالَ النَّهَارُ
لَحِقَ عَبَّادُ بنِ عَمْرٍو بنِ كُلْثُومِ الشَّاعِرِ التَّغْلَبِيِّ بَشْرًا
فَطَعَنَهُ فى اسْتِهِ ، فَأَذْرَاهُ عَنْ فَرَسِهِ ، وَانْهَزَمَتْ خَيْلُ

تميم . فَأَتَتْهُ ابْنَتُهُ فَقَالَتْ : يَا أَبَاهُ ، قَتَلُوكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ،
وَسَبُّونِي . أَيْ طَعَنُونِي فِي سَبَّتِي .

قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ فِي السَّتِّ (١) :
شَأْنُكَ قُعَيْنٌ غُثُّهَا وَسَمِينُهَا
وَأَنْتَ السَّتُّ السُّفْلَى إِذَا دُعِيَتْ نَصْرُ

وقال آخرُ فِي السَّهِّ (٢) :

أَدْعُ فُعَيْلاً بِاسْمِهَا لَا تَنْسَهُ
إِنَّ فُعَيْلاً هِيَ صِيبَانُ السَّهِّ
وَاحِدُهَا صُؤَابٌ .

وقال ابن رُمَيْضٍ الْعَنْزِيُّ (٣) :

يَسِيلُ عَلَى الْحَاذِينَ وَالسَّتُّ حَيْضُهَا
كَمَا صَبَّ فَوْقَ الرَّجْمَةِ الدَّمُ نَاسِكُ
فَإِذَا تَكَلَّمْتَ بِهَا بَغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مِ قُلْتَ : هِيَ سَتٌ ،
كَمَا تَرَى ، فَإِذَا ثَنَيْتَ قُلْتَ : سَتَانِ ، فَإِذَا صَغَّرْتَ قُلْتَ
فِيهِمَا جَمِيعًا : سَتِيهَةٌ .

(١) ديوانه ٣٨ واللسان (سته) « وَأَنْتَ السَّهُّ »

(٢) اللسان (سته) « أَدْعُ أَحْيَا بِاسْمِهِ لَا تَنْسَهُ » إِنْ أَحْيَا . . وانظر شرح ما يقع فيه

التصحيف : ٤٠٢

(٣) اللسان (سته) ابن رَمِيصٍ الْعَنْبَرِيُّ

ومن أسمائها الوجعاء والصماری^(١) (٢٢٣) قال نهيك بن
إساف لعامر بن الطفيل (٢) :

لَلْمَسْتِ بِالْوَجَعَاءِ طَعْنَةً مُرْهَفَ
حَرَّانٍ أَوْلَشَوَيْتَ غَيْرَ مُحَسَّبِ
أَيِّ غَيْرِ مُكْرَمٍ .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : أخبرني شُعْبَةُ قال :
سَمِعْتُ سِمَاكَ بْنَ حَرْبٍ يَقُولُ : مَا حَسَبُوا ضَيْفَهُمْ . أَيِّ
مَا كَرَّمُوهُ .

وقال خلف الأحمر في الوجعاء :
لَا تُخْطِئِي الْوَجَعَاءَ أَلْتُـهُ
وَلَا يَصُدُّ إِذَا هُمْ زَحَفُوا

وقال الكميت :
لَمَّا أَجَابَتْ صَفِيرًا كَانَ آيَتَهَا
مِنْ قَابَسٍ شَيْطَ الْوَجَعَاءِ بِالنَّارِ

وقال آخر :
عِيسَى بْنُ مَرْوَانَ عَيْرٌ ضَاقَ مِرْوُثُهُ
وَشُدَّ يَوْمًا عَلَى وَجَعَائِهِ النَّفَرُ^(٣)

(١) صبغت الصماری بفتح الراء وكسرهما وعليها « معا »

(٢) المخصص ٢ : ٤٦

(٣) في اللسان (وجع) بيت يتفق في القافية وشاهد على الوجعاء

ومن أسمائها الذَّعْرَةُ ، وأُمُّ سَوَيْدٍ ، والجُهوَّةُ ، والوَبَّاعَةُ ،
والعَفَّاقَةُ ، والمِخْدَقَةُ ، والمعْطَفَةُ - لأنها تَعْطِفُ به -
والبَخْرَاءُ ، وأُمُّ عَزْمِلٍ ^(١) وأُمُّ عَزْمَةٍ ، وهى النَّخْبَةُ ^(٢) .
وفى الدُّبْرِ الحِتَّارُ ، وهو حَرْفُ الدُّبْرِ ، قال جرير ^(٣) :
ولا يَمْنَعُكَ مِنْ أَرْبٍ لِحَاهُمْ
فكُلُّ رِجَالِهِمْ رِخْوُ الحِتَّارِ
وفيه الخَوْرَانُ ، وهو الهَوَاءُ الذى فيه الدُّبُرُ ، يقال :
طَعَنَهُ بِالرُّمْحِ فَخَارَهُ ^(٢٢٤) إذا طَعَنَهُ فى ذلك المكان .
وفيهما الشَّرَجُ ، وهو مَضْمٌ الاسْتِ .
وفيهما الصُّرْمُ .

(١) لا توجد هذه اللفظة فى اللسان والتاح

(٢) فى الماش « حاشية . تسال أبو مالك : وهى الصَّمَارَى والوَجَعَاءُ والزَّبَاءُ
والعوَاءُ والحَوَانَةُ والوَرَطَةُ والوَرَبَةُ ، وقال ابنُ حبيب وهى
السُّورَةُ والجَعْبَرَى والجَعْبَبَى والقَبِيعَةُ والخَوَارَةُ والفَوَارَةُ
والخَدَّافَةُ والمِخْدَقَةُ والمعْطَفَةُ والعَفَّاقَةُ »
وفى المصحف ٢ : ٤٧ - ٤٨ « ثابت الرماة الاست لأنها تذهب وتحىء والفرقة
كذلك لأنها تفرق بالصرط . والمرفعة الصوت بين شينين . والجهوة الاست .
ولا تسمى بذلك إلا أن تكون مكتوفة واست جهواء مكتوفة تمد وتقصر وقيل هى اء
كالجهوة

(٣) ديوانه ١٩٢ والمصحف ٢ : ٤٦

والعِجَان : ما بين الدُّبُرِ إلى الذَّكَرِ ، وهو الخَطُّ .
ويسمى العَضْرَطُ أَيْضاً . وهو العَقْلُ ، قال بَشْرٌ .
جَزِيرُ القفا شَبْعَانُ يَرِيضُ حَجَرَةً
حَدِيثُ الخِصَاءِ وارِمُ العَقْلِ مُعَبَّرٌ (١)
باب الفَخْدَيْنِ

قال الأصمعي : وأصل الفَخْدَيْنِ من بَاطِنِ الرَّفْغَانِ ،
والرَّفْغَانِ ، والواحدة رُفْعٌ (٢) ، وهما المَرَأَى أَيْضاً .
والأُرْبِيَّةُ أَصْلُ الفَخْدِ ، وفيها غُدَّةٌ إذا نُكِبَ الرَّجُلُ في
رِجْلِهِ وَرَمَتْ ، وكلُّ عُقْدَةٍ حَوْلَهَا شَحْمٌ فَهِيَ غُدَّةٌ (٣) :
وَالرَّبْلَةُ - مجزومة الباء - اللَّحْمَةُ الغليظةُ في باطنِ
الفَخْدِ ، بينها وبين مُسْتَدَقِّ الفَخْدِ تَخْصِيرٌ ، والجمع
رَبَلَاتٌ ، وقد قال بعضهم : الواحدة رَبْلَةٌ ، والتخفيفُ
أَجَوْدٌ ، ويقال للمرأة : إِنَّهَا لذاتُ رَبَلَاتٍ إذا كانت كذلك
وقال الشاعرُ (٤) :

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ٨٨ واللسان (عقل) والمخصص ٢٠٧ . هذا وفي الأصل
« جرير القفا سبعان يربط حجرة » والنصوب من المصادر السابقة

(٢) ضطت بضم الراء وفتحها وعليها « معا »

(٣) يقال فيها أيضا « غدة »

(٤) المخصص ٢٠٨ . واللسان (فأم) و (رذل) وتهذيب الألفاظ ٣٥ وخلق الإنسان للأصمعي
٢٢٥ والمحاسن والأصداق ٢٨٩ ونظام العرب ٢٤ والشعر منسوب لرجل من اليهود

كَأَنَّ مَجَامِعَ الرَّبَلَاتِ مِنْهَا
فِيَّامٍ يَنْهَضُونَ إِلَى فِئَامٍ
وقال الأغلب .

وَوَاجَهَتُهُ بِعَظِيمِ الْحَجْمِ
أَقَمَرَ رَابِىَ الرَّبْلَتَيْنِ ضَخْمِ
وفيهما الحَاذُ ، وهو ما ظهر من دُبُرِ الْفَخْدَيْنِ .
وَالكَاذَةُ لَحْمٌ : مُؤَخَّرُ الْفَخْدِ إِذَا أَدْبَرَ ، وهى التى تَرَاهَا
من الظُّبَى أَشَدَّ (٢٢٥) بَيَاضاً من سائر جَسَدِهِ ، وَالكَاذَةُ
أَعْلَى من الْحَاذِ .

وَإِذَا كَثُرَ لَحْمُ الْفَخْدَيْنِ فَتَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمَا فَذَلِكَ الْبَدَدُ ،
يُقَالُ : رَجُلٌ أَبَدٌ ، وَامْرَأَةٌ بَدَاءٌ قَالَ الرَّاجِزُ .

بَدَاءٌ تَمْشِي مِشْيَةَ النَّزِيفِ (١)

وفيهما الْبَادُ ، وهو ما أَصَابَ الْمَرْكُوبَ من بَاطِنِ فَخْدِ
الراكبِ مع السَّاقِ ، يُقَالُ إِنَّهُ لِحَسَنُ الْبَادِّ عَلَى الْفَرَسِ ، قَالَ

(١) فى اللسان (بدد) مثل هذا لأبى نخيلة :

من كل ذات طائف وزؤد * بداء تمشي مِشْيَةَ الْآبَدِ

أما فى المحصص ٢ - ٤٩ فنقل ما فى الأصل

أبو عُبَيْدَة : الْبَادُ : مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ . قَالَ : تَقُولُ الْعَرَبُ
بَادُ فُلَانٍ يَبْدُلُغُ الْأَرْضَ ، قَالَ : وَيُقَالُ لِلرَّاكِبِ : أَرْخَ
بَادَكَ ، أَيْ أَرْخَ فَخْدَيْكَ عَلَى الدَّابَّةِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : قَدْ أَرْخَتْ (١) لَكَ بَادَهَا
فَمَا كَانَ عِنْدَكَ مِنْ خَيْرٍ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّمَا سُمِّيَ بَادًا (٢) لِأَنَّ السَّرَجَ بَدَّهُمَا ،
أَيْ فَرَّقَهُمَا .

وَالْخَصَائِلُ : لَحْمُ الْفَخْذَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ وَالْعُضْدَيْنِ ،
الوَاحِدَةُ خَصِيلَةٌ ، وَكُلُّ لَحْمَةٍ فِي عَصَبَةِ خَصِيلَةٍ ، يُقَالُ :
جَاءَنَا تُرْعَدُ خَصَائِلُهُ ، وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلدَّابَّةِ أَيْضًا . قَالَ
زُهَيْرُ :

فَنَضْرِبُهُ حَتَّى اطْمَأَنَّ قَدَائِلُهُ

وَلَمْ يَطْمَئِنَّ قَلْبُهُ وَخَصَائِلُهُ (٣)

(٢٢٦) وَيُقَالُ لِلْخَصَائِلِ : الْمَضَائِغُ أَيْضًا ، الْوَاحِدَةُ

مَضِيغَةٌ

(١) فَوْقَهَا كَلِمَةُ « أَلْقَتْ »

(٢) فِي الْهَامِشِ « فِي أُخْرَى : إِنَّمَا سُمِّيَ بَادًا »

(٣) دِيوَانُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ : ١٣٢ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ لِلْأَصْمَعِيِّ ٢٢٥

والبَّادِلَةُ : اللحمَةُ في باطنِ الفخذِ ، والجمعُ بَادِلٌ ،
قال الشاعر :

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَّازِفٌ

وَلَا رَهْلٌ لَبَّاتُهُ وَبَادِلُهُ (١)

وفي الفخذَيْنِ الغَرَّانِ ، الواحدُ غَرٌّ ، والجمعُ غُرُورٌ ،
وهما العُكَّتَانِ اللَّتانِ تَكُونانِ في باطنِ الفخذَيْنِ ،
وتسمى الكُسُورَ أَيْضاً ، وكلُّ تَكْسُرٍ وَتَغَضُّضٍ في جِلْدٍ
فهو غَرٌّ .

وفي الفخذَيْنِ اللَّفَفُ ، يقال ، رَجُلٌ أَلَفٌ وامرأةٌ
لَفَّاءٌ بَيْنَةُ اللَّفَفِ ، وهو عِظْمُ الفخذَيْنِ وَاِمْتِلَاءُ ما بينهما ،
قال الشاعر (٢) :

مَمْكُورَةُ الْخَلْقِ مَا طَالَتْ وَمَا قَصُرَتْ

عَجَزَاءُ لَفَّاءُ فِي أَحْشَائِهَا هَضْمٌ

وَالنَّاشِلَةُ : الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ الضَّئِيلَةُ .

وفي الفخذَيْنِ النَّهْشُ - خَفِيفَةٌ - وهو قِلَّةُ لَحْمِهِمَا ،

(١) المخصص ٢ - ٤٩ واللسان (بأدل) لأحت يريد بن الطرية أو للعير السلوي واطر
المواد (بدل) و (أزف) و (رهل) وتقدم ما قيل فيه

(٢) المخصص ٢ : ٥٠

يقال للرجل : إنه لمنهوش الفخذين .

وفي الفخذين الفَحَجُ ، وهو تباعدُ ما بين الفخذين ،
يقال : رجل أَفْحَجُ ، وامرأةٌ فَحْجَاءُ ، من قوم فُحْج ،
وَأَنشد الأصمعيُّ لبعض الرُّجَّازِ يَصِفُ قوماً مَشَوْا في وَحْلِ .

بِتَنَا نُحَابِي الفُحْجَ دَمَكَ الْأَحْجَارُ
يَزَلُّقُ مِنَّا كُلُّ جَلْدٍ جِعْظًا

أى شديد .

فإذا كان ذلك في السَّاقَيْنِ (٢٢٧) ودَنَا باطنُهما فأنْحَسَى
فذلك الفَلَجُ ، يقال رجلٌ أَفْلَجُ وامرأةٌ فُلْجَاءُ . وبه
فَلَجٌ شَدِيدٌ ، وبه فَجَاءٌ - غيرُ مهموزٍ - قال الراجز^(١)

لا فَحَجاً تَرَى بهِ ولا فَجَـ
إذا حِجَّاجَا كُلُّ جَلْدٍ هَجَّجَا

أى غارت عَيْنُهُ من التعبِ .

والفخذُ الفَجْوَاءُ : المُتَبَاعِدَةُ من الأُخْرَى ، كَأَنَّ فِيهَا
عَوَجاً .

(١) الثاني منها للمعاج في مجموع أشعار العرب ٢ : ٩ وفي ص ٧٦ هـ مع ثالث مستدركات
والرجز في المحمص ٢ : ٥٤ والساكن (فجا) نسباً له وسيأتي الأول منسوباً للمعاج

وعَيْنِ الْفَخْدِ : ظهر عَظْمِهَا .
ووترَةُ الْفَخْدِ : عَصَبَةٌ بَيْنَ أَسْفَلِ الْفَخْدَيْنِ وَبَيْنَ الصَّفْنِ .

باب الرُّكْبَةِ .

قال الْأَصْمَعِيُّ : مُلْتَقَى الْفَخْدِ وَالسَّاقِ الرُّكْبَةُ مِنْ ظَاهِرٍ ،
وَالْمَأْبِضُ بَاطِنٌ ، وَهُمَا الْمَأْبِضَانِ
وفى الرُّكْبَةِ الْقَلْتُ ، وهو عَيْنُ الرُّكْبَةِ ، يقال :
رَمَاهُ عَلَى عَيْنِ رُكْبَتِهِ ، وهى إِحْدَى الْقِلَاتِ الَّتِى فِى
الْجَسَدِ .

وفى الرُّكْبَةِ الرِّضْفَةُ ، وهو الْعَظْمُ الَّذِى أَطْبَقَ عَلَى رَأْسِ
الرُّكْبَةِ يُغَطِّي مُلْتَقَى السَّاقِ وَالْفَخْدِ .

وفى الرُّكْبَةِ الدَّاغِصَةُ ، وهو عَظْمٌ صَغِيرٌ قَدْ عَمَرَهُ
اللَّحْمُ وَالشَّحْمُ وَالْعَصَبُ عَلَى رَأْسِ الرُّكْبَةِ ، يقال لِلرَّجُلِ
إِذَا اشْتَدَّ سِمْنُهُ : سَمِنَ فُلَانٌ حَتَّى كَأَنَّهُ دَاغِصَةٌ

وَمِنَ الرُّكْبِ الصَّكَّاءُ ، وهى الَّتِى تَصُكُّ صَاحِبَتَهَا عِنْدَ
الْمَشْيِ ، يقال : رَجُلٌ (٢٢٨) أَصَكُّ بَيْنَ الصَّكَّكِ .

وَمِنْهَا الطَّرْقَاءُ ، وهى الَّتِى لَأَن مَأْبِضُهَا وَانْفَتَحَتْ حَتَّى
كَادَتْ رُكْبَتُهَا تَغِيبُ فِى مَفْصِلِهَا فَاسْتَرْخَى لِذَلِكَ خَطُوهَا ،

يقال : رجلٌ أَطْرَقُ ، وامرأةٌ طَرَقَاءُ بَيْنَهُ الطَّرَقُ
والفَتْخُ فِي مَأْبِضِ الرُّكْبَةِ وَمَأْبِضِ الذَّرَاعِ ، وهو لِينُ
المفاصلِ وخُرُوجُ بَطْنِهَا إِذَا قَامَ الْإِنْسَانُ ، وكذلك هو فِي
الْمِرْقَاقِ ، وقال الهذلي (١) :

لكنَّ كَبِيرُ بْنُ هِنْدٍ يَوْمَ ذَلِكَ

فَتَخَّ الشَّمَائِلَ فِي أَيْمَانِهِمْ رَوَّحُ

وإنَّما قِيلَ لِلْعُقَابِ فَتَخَاءُ لِأَنَّهَا لَيِّنَةٌ الْجَنَاحَيْنِ لَيْسَتْ
بِجَاسِيَّتَيْهِمَا ، يقال : رجلٌ أَفْتَخُ بَيْنَ الْفَتْخِ ، وامرأةٌ فَتَخَاءُ .

ومن الرُّكْبِ الْقَسْطَاءُ ، وهى التى يَبْسَتْ وَغُلْظَتْ حَتَّى لَا تَكَادَ
تَنْقَبِضُ مِنْ يُبْسِهَا ، يقال : رجلٌ أَقْسَطُ بَيْنَ الْقَسْطِ ، وأكثرُ
ما يقالُ ذَلِكَ فِي الْبَهَائِمِ ، يقال : فَرَسٌ أَقْسَطُ ، وَالاسْمُ الْقَسْطُ .

ومنها الصَّدَفَاءُ ، وهو إِقْبَالُ إِحْدَى الرُّكْبَتَيْنِ عَلَى
الْأُخْرَى حَتَّى تَكَادَا تَمَاسَّانَ ، يقال : رجلٌ أَصْدَفُ ،
وامرأةٌ صَدَفَاءُ بَيْنَهُ الصَّدَفُ .

ومن الرُّكْبِ الطَّفَحَاءُ ، يقال : رُكْبَةُ فُلَانٍ طَافِحَةٌ ،
أى يَابِسَةٌ لَا يَقْدِرُ صَاحِبُهَا أَنْ يَقْبِضَهَا (٢) ، يقال
طَفِحَتْ رُكْبَتُهُ ، أى يَبْسَتْ .

(١) هو المتحمل ديوان الهذليين ٢ ٣٢ واللسان (روح) والمخصص ٢ : ٥٢ وحلق

الإنسان للأصمعي ٢٢٦

(٢) حلا اللسان من هذا المعنى وهو في المخصص ٢ / ٥٢ عن ثابت ويوجد في القاموس أيضا

(٢٢٩) باب الساق

ومابين الرُّكْبَةِ والكَعْبِ السَّاقُ

وفيهما ظَنُّوبُهَا ، وهو حَدُّ عَظْمِهَا العَارِي من اللحم ،
وجَمَاعُهَا ظَنَابِيْبُ ، وقال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَرَعُ

كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَابِيْبِ^(١)

وفيهما عَصَلَتُهَا ، وهو لَحْمٌ باطن الساقِ حَيْثُ عَظُمَتْ ،
يقال : سَاقٌ عَصِلَةٌ إِذَا غُلِظَتْ عَصَلَتُهَا واشْتَدَّتْ .

والْأَرْسَاغُ : مُجْتَمَعُ الدَّرَاعَيْنِ وَالْكَفَّيْنِ ، وَمُجْتَمَعُ السَّاقَيْنِ
وَالْقَدَمَيْنِ .

وَالْعُرْقُوبُ : عَصَبَةٌ فِي مُؤَخَّرِ^(٢) السَّاقِ فَوْقَ الْعَقِبِ
يَلِي السَّاقَ ، قَالَ زَيْنُ الْعُكْلِيِّ :

يَا ابْنَ اللَّكِيْعَةِ مَا أَوْعَدْتَ مِنْ فَرَعٍ

وإِنْ كَشَفْتَ عَنِ الْعُرْقُوبِ وَالسَّاقِ

(١) ديوانه ١١ والمخصص ٢ : ٥٣ ، واللسان (ظنب) و (فرع) ونظام النريب ٢٦

(٢) كذا ضبطها هنا وسيأتي ضبط مؤخر القدم مثل هذا الضبط وبمه ضبط آخر مؤخر - كمعظم -

أما في المخصص ٢ : ٥٣ ونقل عن ثابت فضبطه كمعظم

عُرْقُوبِ عَبْدٍ وَسَاقٍ غَيْرِ نَاهِزَةٍ
 خَيْرًا وَوَجْهٍ لَسِيمٍ غَيْرِ سَسْبَاقٍ (١)
 والعَقَبُ: ما يَفْضُلُ مِنْ مُؤَخَّرٍ (٢) القَدَمِ على الساقِ ، قال
 الغطفاني (٣) :

وَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمَى كُلُّوْمُنَا
 وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا يَقْطُرُ الدِّمَاءُ
 و«تَقْطُرُ الدِّمَاءُ» أَرَادَ الدَّمَ ، فَذَهَبَ بِهِ مَذْهَبُ الْمُقْصُورِ ،
 قَالَ الرَّاجِزُ فِي مِثْلِ هَذَا :
 إِلَّا ذِرَاعَ الْعَنْسِ أَوْ كَفَّ الْيَدَا (٤)
 ذَهَبَ بِهِ مَذْهَبَ قَفَا

(٢٣٠) وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : فِي كُلِّ رِجْلٍ كَعْبَانٍ ، وَهُمَا
 عَظْمَا طَرَفِ السَّاقِ مُلتَقِي الْقَدَمَيْنِ ، وَيُقَالُ لَهُمَا : مَنْجَمَانِ
 وَمَنْجَمَانٍ .

(١) المخصص ٢ ٥٣ البيت الأول

(٢) في الهامش «ع» وضبطت «مؤخر» تحت الخاء كسرة وفوقها شدة وفتح فيريد صطلها
 كمحسِنين وكمعظم

(٣) هو للحصن بن الحمام المرى اللسان (دمي) وانظر مادة (درغر) وضبطت يقطر هكذا
 بكسر الطاء وليس ذلك في اللسان ولا في التاج وإنما المصارع بصم الطاء

(٤) اللسان (يدى)

وفى الساق المَخْدَمُ ، وهو مَوْضِعُ الخِدَامِ .
ومن الأَسْوَاقِ المَجْدُولَةُ ، وهى الحَسَنَةُ الجَدَلُ التى
ليستُ بعَظِيمَةِ العَصَلَةِ ولا مُضْطَرِبَتِهَا . والجَدَلُ : الطَّيُّ .
ومنها العَصِلَةُ ، وهى التى جَفَّتْ [من الحَفَاءِ] ^(١) عَصَلَتْهَا
وَتَعَلَّقَتْ .

ومنها الخَدَلَجَةُ : المُمْتَلِئَةُ ، وفى مثلها قال الأَعْلَبُ :
تَخْطُو عَلَى خَدَلَجِ الْأَنْبُوبِ
[ومثلها الخَذْلَةُ والخَبْنَدَاةُ والبَخْنَدَاةُ وأنشد :
قَامَتْ تُرِيكَ خَشِيَّةً أَنْ تُصْرَمَا
سَاقًا بِخَنْدَاةٍ وَكَعْبًا أَدْرَمَا] ^(٢)
والمَمْكُورَةُ الحَسَنَةُ التَّامَّةُ الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، يقال :
مُكِرَتْ ^(٣) سَاقُهَا مَكْرًا .
ومن الأَسْوَاقِ الفَحْجَاءُ ، وهى التى انْحَنَتْ مِنْ وَسْطِهَا
فَتَبَاعَدَ وَسْطُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَنْ صَاحِبَتِهَا ، يقال :

(١) زيادة من المخصص ٢ - ٥٣ ونقل عن ثابت
(٢) زيادة من المخصص ٢ . ٥٣ - ٥٤ نقلًا عن ثابت والكلام بعده متصل به وإن كان لم
يأتِ فيما قاله الأغلب هذا وفى الأصل «ومنها الخَدَلَةُ» والحدبة الممتلئة « وصرى على
الخدلة ثم وضع فوقها «صح» مرتين وقد أحرزت ذكرها لتكون مع ما نقله صاحب المخصص
وانظر التاج بخند والأعاني ٢٠ . ٣١٥ تحقيقى ومجموع أشعار العرب ٢ . ٥٧
(٣) صبغت فى الأصل بفتح الميم سهوا فالساق ممكورة والمصدر « المكر » بسكون القاف واطر
المخصص ٢ . ٥٤

رَجُلٌ أَفْحَجُ ، وامرأةٌ فَحَجَاءُ .
قال العَجَّاجُ ^(١)

لا فَحَجًا تَرَى بِهِ ولا فَجَا ^(٢)
ومنها الحَمْشَةُ ، وهى التى دَقَّ عَظْمُهَا وَقَلَّ لَحْمُهَا ، وهو
الْحَمَشُ يكون فى السَّاقَيْنِ والسَّاعِدَيْنِ ، يقال إنها لَحْمِشَةٌ ^(٣)
بَيْنَهُ الحُمُوشَةُ ، والحُمُوشَةُ فى كُلِّ ذَاتِ أَرْبَعٍ .
والكَرَوَاءُ : الدَّقِيقَةُ السَّاقَيْنِ ، قال الراجز :
* لَيْسَتْ بِكَرَوَاءٍ وَلَا بِدَحْدَحٍ * ^(٤)
أى قصيرة .

والكَرَوَاءُ أَيْضاً فى كُلِّ ذَوَاتِ الأَرْبَعِ .

(٢٣١) باب القَدَمِ

وفى القَدَمِ حِمَارَتُهَا وَعُرْشُهَا وَعَقِبُهَا
فَأَمَّا حِمَارَتُهَا فَظَهْرُ عَظْمِهَا قَرِيباً مِنْ مَفْصِلِ القَدَمِ .

(١) موقه « الراجر »

(٢) ديوانه وخلق الإنسان للأصمى ٢٢٦ والمخصص ٥٤٠٢

(٣) ضطت بسكون الميم وكسرهما وعليها « معا »

(٤) فى اللسان (كرا) شاهد غيره فى القافية .

ليست بكرواء ولكن خدليم * ولا نزلاء ولكن ستههم

وَأَمَّا عُرْشُهَا فَأُصُولُ سُلَامِيَّاتِهَا الْمُنْتَشِرَةُ الْقَرِيبَةُ مِنْ
الْأَصَابِعِ.

وَأَمَّا عَقِبُهَا فَمُؤَخَّرُهَا الَّذِي يَفْضُلُ عَنْ مُؤَخَّرِ الْقَدَمِ ،
وهو مَوْقِعُ الشَّرَاكِ مِنْ خَلْفِهَا ، يقال : عَقَبُ وَعَقِبُ ،
وَالْعَقِبُ مُؤَنَّثَةٌ .

وَالْعُرْقُوبُ : الْعَصَبَةُ الَّتِي وَصَلَتْ بَيْنَ الْعَقِبِ وَالسَّاقِ
مِنْ ظَاهِرٍ ، وَإِذَا عَرَقَبَ فَرَسَهُ قَطَعَ ذَلِكَ مِنْهُ .

وَفِيهَا الْأَخْمَصُ وَهُوَ خَصَرُ بَاطِنِهَا الَّذِي يَتَجَافَى عَنْ
الْأَرْضِ لَا يُصِيبُهَا إِذَا مَشَى الْإِنْسَانُ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ
الْأَنْصَارِيُّ :

مَعَى كُلِّ مُسْتَرْخِي الْإِزَارِ كَأَنَّهُ

إِذَا مَا مَشَى مِنْ أَخْمَصِ الرَّجْلِ ظَالِعٌ ^(١)

وَفِيهَا صَدْرُهَا ، وَهُوَ مَا تَحْتَ الْأَصَابِعِ مِنْ مُقَدِّمِ الْقَدَمِ .
وَفِيهَا الْمُشْطُ ، وَهُوَ قَصَبُهَا .

وَسُلَامِيَّاتُهَا ^(٢) ، يَعْنِي عِظَامًا صِغَارًا فِي ظَهْرِ الْقَدَمِ ،

(١) ليس في ديوانه وجاء في المخصص ٢ . ٥٧ بدون نسة

(٢) في المخصص ٢ . ٥٧ ونقل عن ثابت « وفيها المُلْكُ وهو قصبها ، وفيها سلامياتها » ولعل

كلمه « الملك » تحريف

والواحدةُ سُلامَى

وقد يُقال لِقَصَبِ الْأَصَابِعِ سُلَامِيَاتٌ أَيْضاً .
 وفي القدمِ (٢٣٢) الْبَخْصَةُ ، وهو لحمُ القدمِ .
 وفي القدمِ الْخُفُّ ، وهو جِذَاوُهَا الذي يَلِي الْأَرْضَ (١)
 وفي القدمِ الْإِنْسِيُّ وَالْأَنْسِيُّ ، وَالْوَحْشِيُّ .
 فالْإِنْسِيُّ هو شِقُّهَا الذي يُقْبَلُ عَلَى الْقَدَمِ .
 وَالْوَحْشِيُّ هو شِقُّهَا الذي لَا يُقْبَلُ عَلَى الْجَسَدِ . (٢)

أَسْمَاءُ الْأَصَابِعِ وَصِفَاتُهَا

وفي القدمِ الْأَصَابِعُ ، وَصِفَاتُهَا مِثْلُ مَا فِي الْيَدِ ، وَتُسَمَّى
 أَصَابِعُ الْيَدِ :

الْإِبْهَامُ ، وَالسَّبَّابَةُ ، وَالْوُسْطَى ، وَالْبِنْصَرُ ، وَالْحِنْصَرُ .
 فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْقَدَمِ أَنْخَمَصٌ قِيلَ : قَدَمٌ رَحَاءٌ وَرَجُلٌ
 أَرَحٌ ، وَامْرَأَةٌ رَحَاءٌ .

وَمِنَ الْأَقْدَامِ السَّبْطَةُ ، وَهِيَ أَمْلَحُ الْأَقْدَامِ وَأَحْسَنُهَا ، وَهِيَ
 الَّتِي لَانَ عَصَبُهَا وَطَالَتْ سُلَامِيَاتُهَا وَأَصَابِعُهَا .

(١) في المخصص ٢ . ٥٦ « ثابث وفي كل رجل كميان وهما عظماء طرف الساق وملتقى القدمين

« . ثابث وهما الْمَسْجَمَانِ وَالْمِنْجَمَانِ . وقبل كل ما أنشرف على ما يليه فقد نجم »

(٢) في المخصص ٣ . ٥٧ ونقل عن ثابث « والوحشي شقها الذي لا يقبل على شيء من الجسد »

ومنها الكَزَمَاءُ ، وهى القصيرة الأَصَابِعَ بَيْنَهُ الكَزَمَ .
ومنها الْمُخَصَّرَةُ ، وهى التى تَمَسُّ الأَرْضَ مِنْ مُقَدَّمِهَا .
ومنها الكَرَشَاءُ ، وهى التى اسْتَوَى أَخْمَصُهَا وانْبَطَحَتْ
على الأَرْضِ فى عِرْضٍ وَغَلِظٍ فيها .

ومنها الفَطْحَاءُ ، وهى التى انْفَطَحَتْ على الأَرْضِ بِبَطْنِهَا
كُلِّهَا ، يقال : قَدَّمَ فَطْحَاءً .

ومنها الصَّدْفَاءُ ، (٢٣٣) وهو انْثِنَاءٌ من
الرَّجْلِ من عِنْدِ الرَّسْغِ ، وهو الصَّدْفُ .

ومنها الحَنْفَاءُ ، وهى التى أَقْبَلَ مُقَدَّمُهَا على مُقَدَّمِ
الْقَدَمِ الأُخْرَى ، وهو الحَنْفُ ، يقال : رَجُلٌ أَحْنَفُ ،
وامرأةٌ حَنْفَاءُ ، قالت أُمُّ الأَحْنَفِ وهى تُرْقِصُهُ (١) :

وَاللَّهِ لَوْ لَا حَنْفٌ فى رِجْلِهِ

وَدِقَّةٌ فى سَاقِهِ مِنْ هُزْلِهِ

مَا كَانَ فى فِتْيَانِكُمْ مِنْ مِثْلِهِ

ومنها الرُّوحَاءُ ، وهى التى تكونُ مُقْبِلَةً على شِقِّ وَحْشِيَّهَا ،
يقال : رَجُلٌ أَرْوَحُ وامرأةٌ رَوْحَاءُ بَيْنَهُ الرُّوْحُ .

(١) اللسان (هزل) و (حف) و (منن) والمحصص ٢ ٥٨ مع زيادة

ومنها الوَكْعَاءُ ، وهى التى أَقْبَلَ صَدْرُهَا عَلَى الْكَوْعِ ،
وهو الْوَكَعُ .

قال الأصمعيُّ : الْكَوْعُ وَالْوَكْعُ واحدٌ .

يقال : امرأةٌ وَكْعَاءٌ ، وذلك إِذَا رَكِبَتْ الْإِبْهَامُ السَّبَابَةَ
حتى تَزُولَ فَتَرَى شَخْصَ أَصْلِهَا خَارِجاً :

ويقال لِلْقَدَمِ إِذَا كَانَتْ عَرِيضَةً ، إِنَّهَا شِرْحَافٌ مِنَ
الْأَقْدَامِ .

وفى الرَّجُلِ الْحَرْدُ ، وهو أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى (١)
كَأَنَّهُ يَخْبِطُ بِرِجْلِهِ شَيْئاً .

وفى الرَّجُلِ الرَّجْزُ ، وهو أَنْ تُرْعَدَ الرَّجْلُ إِذَا أَرَادَ أَنْ
يَرْكَبَ ، يقال : إِنَّ فلاناً لَأَرْجَزٌ .

ومنها الْقَفْدَاءُ ، وَالْقَفْدُ : أَنْ يَمِيلَ (٢٣٤) صَدْرُ الْقَدَمِ
عَلَى شِقِّهَا الْوَحْشِيِّ .

وَالْعَسْمَاءُ : التى زَاغَ عَظْمُهَا قَبْلَ خِنْصَرِهَا وَفِيهَا اعْوِجَاجٌ .
فَإِذَا زَاغَتِ الْقَدَمُ مِنْ أَصْلِهَا مِنَ الْكَعْبِ وَطَرَفِ السَّاقِ
فَذلك الْفَدَاعُ ، يقال : رَجُلٌ أَفْدَعُ ، وامرأةٌ فَدَعَاءُ (٢)

(١) في الهامش عن نسخة أخرى . خطأ

(٢) زاد في المحمص ٥٩ . ٢ نقلاً عن ثانت « وقد فِدِعَ فَدَعَاءُ »

وإذا أَقْبَلَتِ الْقَدَمُ كُلُّهَا على الْقَدَمِ الأُخْرَى فذلك
الْقَعْوَكَةُ ، يقال : مَرَّ مُقْعَوِلًا ، إذا مَرَّ يَمْشِي تلك المِشْيَةَ .
ورجل مُقْعَوِلٌ ، وقال الأصمعي : أَنشدني خلفُ الأحمرُ :
إِذَا تَرَيْنِي فِي الْوَقَارِ وَالْعَلَّةِ
قَارَبْتُ أَمْشِي الْقَعْوَكِي وَالْفَنَجَلَةَ (١)

قال : العَلَّةُ : الخِفَّةُ ، يقال : عَلِهَتْ نَفْسِي إِلَى كَذَا
وكَذَا أَى خَفَّتْ .

وإذا تَبَاعَدَ ما بين السَّاقَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ فَتِلْكَ الْفَنَجَلَةُ ، (٢)
يقال : مَرَّ مُفَنَجَلًا فَنَجَلَةً شَدِيدَةً .

وإذا كَانَتِ الْقَدَمُ إِذَا مَشَى الرَّجُلُ جَثَتْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ (٣)
على الأُخْرَى فهو مُقْعَثِلٌ ، والمِشْيَةُ الْقَعَثَلَةُ .
وهي النَّقْثَلَةُ أَيضًا ، وَأَنشد الأصمعيُّ : (٤)
* وتارة أَنَبْتُ نَبْثًا نَقْثَلَةً * (٥)

(١) اللسان . (قفل) صخر بن عمير ومجموع أشعار العرب (الأصمعات) ١ ٥٨ صمغير
ابن عمير التميمي والمخصص ٢ ٥٩ وانظر اللسان (نقل)

(٢) زاد في المخصص ٢ . ٥٩ « وقد فَتَنَجَلَّ »

(٣) في الأصل « رحلاه »

(٤) انظر الرجز المنسوب لصمغير بن عمير عن اللسان (قفل) و (نقل) ومجموع أشعار العرب

٥٨ ٠١

(٥) ضبطت أَنَبْتُ بكسر الباء والذي في اللسان والتاج يضم الباء في المضارع

فإذا مشى الرَّجُلُ فَظَلَعَ وَمَشَى مِشْيَةَ الضَّبْعِ فَهِيَ الْهَنْبَلَةُ ،
يقال : رَجُلٌ مُهَنْبِلٌ ، قال الأصمعيُّ : أَنَشَدَنِي بَعْضُ
الْأَعْرَابِ

(٢٣٥) مِثْلَ الضَّبْعِ إِذَا رَاحَتْ مُهَنْبَلَةً

أَذْنَى مُؤَوِّبِهَا الْغَيْرَانُ وَاللَّجَفُ (١)

وإذا ظَلَعَ ظَلْعًا خَفِيًّا قِيلَ : مَرَّ مُخَزَعِلًا ، وقد خَزَعَلَ
خَزَعَلَةً شَدِيدَةً ، وَأَنَشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

وَرَجُلٍ سَوْءٍ مِنْ ضِعَافِ الْأَرْجُلِ
مَتَى أُرِدَّ شَدَّتْهَا تُخَزَعِلُ (٢)

وقال آخر :

خَزَعَلَةَ الضَّبْعَانِ رَاحَ الْهَنْبَلَةُ (٣)

وإذا مَرَّ يَضْطَرِبُ فِي خَلْقِهِ مُسْتَرْخِيًّا فِي مَشْيِهِ قِيلَ :
مَرَّ مُسْنَطِلًا .

وفى الرَّجُلِ الْعَرَجُ

(١) اللسان (همل) وفي الأصل « مؤربها » وفي اللسان « مآوبها :

(٢) اللسان (خزل) وثالثها : خزعة الصبعان بين الأرملة

(٣) اللسان (هنبل) ومجموع أشعار العرب ١ ٥٨ صبحير بن عمير

والْقَزْلُ ، وهو أَسْوَأُ الْعَرَجِ .

يُقَالُ : عَرَجَ يَعْرِجُ عَرَجًا إِذَا حَدَثَ بِهِ عَرَجٌ .

وَعَرَجَ الرَّجُلُ يَعْرِجُ عُرُوجًا إِذَا مَشَى مَشْيَةَ الْعُرْجَانِ .
وَقَزَلَ يَقْزِلُ قَزَلًا .

وقال أبو عمرو : يقال عَشَرَ الرَّجُلُ يَعْشِرُ عَشْرَانًا ، وهو
مَشْيَةُ الْمَقْطُوعِ الرَّجْلِ .

قال أبو خَيْرَةَ الْأَعْرَابِيُّ : جميعُ ما في جسد الإنسانِ
من العظامِ مائتا عَظْمٍ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ عَظْمًا (١) :

(٢٣٦) خَمْسَةٌ فِي كُلِّ إصْبَعٍ .

وخمسةٌ في ظَهْرِ كُلِّ قَدَمٍ .

وثلاثةٌ في كُلِّ رُكْبَةٍ .

وعُظْمَانِ فِي كُلِّ سَاقٍ .

وعَظْمٌ فِي حَرْقَفَتِهِ .

وخمسةٌ في كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَتْنَيْنِ .

وتسعةٌ في الرَّأْسِ .

وثمانيةٌ في الصَّدْرِ .

(١) ما ذكره من العظام لا يصل إلى العدد المذكور

وثمانى عَشْرَةَ فَقَارَةً فِي الظَّهْرِ .
 وَتِسْعَ عَشْرَةَ ضِلْعًا .
 وَثَلَاثَةَ أَعْظُمٍ تَحْتَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْكَتِفَيْنِ .
 وَثَلَاثَةُ أَعْظُمٍ فِي الذَّرَاعَيْنِ .
 وَفِي الْكَفِّ مِثْلُ مَا فِي الرَّجْلِ .
 وَفِي الْكَبِدِ ثَمَانِي عَشْرَةَ طَرِيقَةً :
 سَبْعٌ مِنْهُنَّ قُوَّةُ الْمَفَاصِلِ .
 وَفِي الْمَعِدَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ قَنَآةً :
 ثَلَاثٌ مِنْهُنَّ قُوَّةُ الْكَبِدِ .
 وَأَرْبَعٌ دِقَاقٌ يَنْضَحْنَ الطَّحَالَ .
 وَأَرْبَعٌ يَهْبِطْنَ حَتَّى يَبْلُغْنَ الْكُلَيْتَيْنِ .
 وَفِي الْمَرَارَةِ سِتُّ طَرَائِقَ مُفَصَّلَةٌ ^(١) :
 ثَلَاثُ طَرَائِقَ يَبْلُغْنَ الْقَلْبَ .
 وَطَرِيقَةٌ تَخْرُجُ فَتَجْرِي فِي الْجِسْمِ كُلِّهِ .
 وَوَاحِدَةٌ تَهْبِطُ حَتَّى تَبْلُغَ الْمَعِدَةَ .
 فَهَذَا مَا عَلِمْنَا مِنْ خَلْقِ الْإِنْسَانِ ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ
 وَأَحْكَمُ

تَمَّ الْكِتَابُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَإِحْسَانِهِ

(١) ذَكَرَهَا خَمْسَةٌ فَقَطْ

(٢٣٧) فى جسد الإنسان ثلاثَ عَشْرَةَ كَافاً (١)
 الكُوعُ . والكُرْسُوعُ . والكَتِفُ . والكاهِلُ . والكَتْدُ أَسْفَلُ
 من الكاهل . والكَاذَةُ لَحْمُ الفَخِذَيْنِ هِىَ أَعْلَاهُمَا .
 . والكَاثِبَةُ أَسْفَلُ من الكَتِفِ . ثم الكَفَلُ . ثم الكَعْبُ .
 ثم الكَمَرَةُ . ثم الكَبِدُ . ثم الكُلِيَّةُ . والكَفُ .
 ومن الأنثى الكَعْتَبُ .

وليس للإنسان كَرَشٌ
 الحمدُ لله ربِّ العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمدٍ نبيِّهِ
 خاتمِ النَّبِيِّينَ ، وآله الطاهرين الأَخيار ، وسلِّم تسليماً ،
 وحسبنا الله ونعم الوكيلُ .

كتبه العَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى مَوْلَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَسَاكِرِ
 ابْنِ نَصْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِي لِنَفْسِهِ بِمَصْرَ لاثْنَتَى عَشْرَةَ
 لَيْلَةً بَقِيَّتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ
 وَخَمْسِمِائَةٍ ، حَامِداً لله ، ومُصَلِّياً عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ .
 وفى الهامش : بَلَغْتَ الْمُقَابَلَةَ بِالْأَصْلِ الَّذِي نَقَلْتُ مِنْهُ
 هَذِهِ النُّسخَةَ ، وَقَابَلْتُهَا أَيْضاً بِنُسخَةِ ابْنِ وَكِيعٍ رَحِمَهُ اللهُ .

(١) يلاحظ أن هذه الصفحة في آخر المخطوطة وليست من أصل الكتاب وإنما هي زيادة-
 ملحقة وبالحظ نفسه

الفهارس

١ - فهرس الآيات والأحاديث والأمنال

٢ - فهرس القوافي

٣ - فهرس الشعراء

٤ - فهرس الأعلام عامه

٥ - فهرس الكتاب

٦ - معجم لغوي

٧ - أهم المراجع

١ - فهرس الآيات والاحاديث والامثال

١ - الآيات القرآنية

- ﴿ فمن خاف من موص حنفا ﴾ سورة البقرة ١٨٢
 ﴿ واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ﴾ سورة طه ٢٧
 ﴿ إنا خاتمنا الإنسان من نطفة أمشاج نبئليه ﴾ سورة الإنسان ٢

ب - الاحاديث

عبر المؤلف بالحدِيث عن كل أثر ولولم يكن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

- ١ - « أتى الحجر مسجداً فقباه » ص ٧٨
- ٢ - « أما خشيت أن تنشئ مريطاً وذك » ص ٢٦٧
- ٣ - « أن عمر رحمه الله كان أعسر يسراً » ص ٢٣٤
- ٤ - « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان دقيق المسربة » ص ٢٥٣
- ٥ - « إن أذكره أذكر عمره ونجره » ص ٢٦٧
- ٦ - « توفي رسول الله بين سحري ونحري وحاقتي وذاقتي » ص ٢٤٦
- ٧ - « دخل ابن عمر الحمام فلما رأى عراميل الرجال قال أخرحوني » ص ٢٧٨
- ٨ - « ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواحيه » ص ١٦٧
- ٩ - « علاني عمر بالدرة فسقط البرنس عن رأسي فأفأنتني الله بشعيفتين في رأسي » ص ٧٤
- ١٠ - « غنيمة باردة » ص ١٠٨
- ١١ - « في قطع الأداق اللدية » ص ٢٧٨
- ١٢ - « كان يحصل توبه إذا توضأ » ص ١٤٤
- ١٣ - « لأن يمتلئ خوف أحدكم قيحا حتى يريه خير من أن يمتلئ شعرا » ص ٢٧٥ - ٢٧٦
- ١٤ - « لاعدوى ولاهامة ولا صفر » ص ٢٧٦

- ١٥ - « نظفوا الصمّاعين فإنهما موضع الملكين » ص ١٥٩ .
 ١٦ - « وكيف لا أوهم ورفغ أحدكم بين طفره وأملتته » ص ٢٢٩
 ١٧ - « يأتي به على عمود بطنه » ص ٢٧٠

ج - الامثال

- ١ - « أعيتني بأشر فكيف بدردر » ١٩٦ - ١٩٧
 ٢ - « أفضل من يوم احلقى وقومى » ٣٣
 ٣ - « أما والله لاقيمن صورك » ٢٠٨
 ٤ - « أنت تثق وأنا متق فكيف نتفق » ٤
 ٥ - « انقطع السلى في البطن » ١٣
 ٦ - « إنما يعاتب الاديم ذو البشرة » ٤٥
 ٧ - « إنه لألزم لك من شعرات قصك » ٢٥١
 ٨ - « جحط إليه عمله » ١١٣
 ٩ - « جلع الله مسامعه » ٩١
 ١٠ - « عير بجير بحره ، نسي بجير حبره » ٢٦٧
 ١١ - « فمن عضة ما يبتن شكيرها » ٧٨
 ١٢ - « كالكلب عاره ظفره » ١١٧
 ١٣ - « كل فعل يمدى ، وكل أنثى تقذى » ١٢٢
 ١٤ - « لانهدي إلى حماتك الكتف » ٢١٥
 ١٥ - « ما رأى منه ما يقذى عيه » ١٢٢
 ١٦ - « مقتل الرجل بين فكيه » ١٩٥
 ١٧ - « هو مئى بمراى ومسمع » ٩١

٢ - فهرس القوافي

الصفحة	القائل	البحر	الماضي
٢٤٨	الأسعر الجمعي	كامل	وحا عيسى
٢٦٢	أبو النجم	رجز	وحسى
١١٢	هزاحم بن الحارث	وافر	بهاها
١٣٢	العجير السلولى	وافر	نفاها
١٠١	حرث أو محرر	طويل	لقاء
٢٢٢	حرث أو محرز	طويل	غتاء
٢٧٠	رهير	وافر	خلاء
٩	—	رجز	طيسى
٢٤٣	الحارث بن حلزة	خفيف	سقاء
٢٦٩	روبة	رجز	ماوه
٧٤	أبو النحم	كامل	شمطاء
١٤٩	أبو النجم	كامل	الدلفاء
٢٠٢	أبو النحم	رجز	التوائه
٢٣٢	الضحاك العقيلي	طويل	كعوب
١٨	الكميت	بسيط	اللعب
١٢٨	ذو الرمه	بسيط	ذهب
٢٠٥	ذو الرمة	بسيط	تضطرب
٧٨	النابعة الديباني	بسيط	رب
٩٤	النابعة الديباني	بسيط	عجب
١٩	أنو قيس بن رفاعه	بسيط	والسيب
١٣٩-٥٠	عبيد بن الأبرص	مخلع البسيط	شعيب
١٠٩	عبيد بن الأبرص	مخلع البسيط	هتاوب
١٣٦	أبو العيال	مجزوء الوافر	يحب
١٥٦	ساعده بن جوية	كامل	أحطب

الصفحة	القائل	البحر	القافية
١٦٩	ساعدة بن جوية	كامل	أشنبُ
١٧٠	—	رجز	الأشنبُ
١٤٧	الكميت	منسرح	والشعبُ
١١٤	ثعلبة بن عمرو	مقارب	نصيبُ
٢٢٥-٢١٩	ذو الرمة	طويل	وحالبه
٢٩٠	—	رجز	أحبته
١٤٢	ذو الرمة	طويل	وجيوبها
٤٢	—	طويل	مع الركبِ
٣٨	طفيل الغنوى	طويل	معصبِ
٢٤١	أبو الاسود	طويل	فاحدبِ
٢٦٦	جرير	طويل	العقاربِ
٢٦٥	ذو الرمة	طويل	شاربِ
٥١	النابعة الذبياني	طويل	الحواجبِ
٢٣٠	النابعة الذبياني	طويل	الرواجبِ
١٩٤	الحميح الأسدي	بسيط	بتعذيبِ
٣١٩	سلامة بن جندل	بسيط	الظنايبِ
٢٦١	الزبرقان بن بدر	وافر	ولغبي
١٥٧	جرير	وافر	عذابِ
٣١٠	نهيل بن إساف	كامل	محسبِ
٢٥٢	عمرو بن الحسن	كامل	ونزائبي
١٤١	—	رجز	الغربِ
١٦٢	أبو محمد القعقي	رجز	عصبِ
٢٠٦	العجاج	رجز	صلبي
١٥٩	—	رجز	عتابِ
٢٩٠	—	رجز	الحجابِ
٣٢١	الأغلب	رجز	الأنبوبِ
٤	النابعة الجبوي	مقارب	يشغبِ

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٢٥٥	النايعة الجعدى	مقارب	فالمنقب
٣٠	الأعشى	مجزوء الكامل	يسرى بها
١٧٠	أبو زبيد	بسيط	أنيابا
٢٩٥	جرير	وافر	شابا
١٥٧	—	رجز	ذبّا
٣٠١	—	رجز	تصوّبا
٢٦٠	عمرو بن قعاس	وافر	قضيتُ
٢٦٣	روبة	رجز	خويتُ
٢٣١	الاعشى	طويل	بخصاتها
١٨٤	العجاج	رجز	كالأرت
٢١٧	العجاج	رجز	شخت
٦٣	روبة	رجز	لمتّى
٢٧٨	—	رجز	ركبتيه
٩٠ هـ	أبو ذؤيب	طويل	حجيج
٢	زهير بن حرام	وافر	مشيج
١٢٧	أبو نخيلة	رجز	محمّية
٢٠٤	عبد الرحمن بن حسان	وافر	وداج
٦٥	عمر بن أبى ربيعة	كامل	الحشرج
١٥٦	روبة	رجز	الأثلاج
٢٣٧	حنّدل الطهوى	رجز	صياهج
١٤٥—١٠٥	العجاج	رجز	مزجّجا
١٢٩	العجاج	رجز	أبلجا
٣٢٢—٣١٦	العجاج	رجز	ولافجا

الصفحة	القائل	البحر	القافية
١٩٠	هميان بن قحافة	رجز	حواجبا
٢٧٥	—	رجز	تنحنح
١٧٩	الأعتى	رمل	القلح
٩٦	ذو الرمة	طويل	أسجج
١٣٩	ابن مقبل	طويل	وتمسح
٩٣	ذو الرمة	طويل	جانح
٢٢٠	ذو الرمة	طويل	وحاوح
٣٧	أبو ذؤيب	طويل	ريح
٣١٨	المتنخل	بسيط	روح
٢٠٤	أبو ذؤيب	وافر	الذبيح
٣٠٧	الطرماح	طويل	رّح
١٨٠—١٢٢	جميل	طويل	بالقوادح
٢٢٠	—	طويل	قبيح
٢٢٥	أوس أو عبید	بسيط	بالراح
٢٩٥	الأغلب	رجز	يمصح
٣٢٢	—	رجز	بدلحدح
٢٧٥	—	رجز	تنححا
٢٩٤	الفرزدق	رجز	ممر احا
٢٨٨	—	رجز	صالحا
٢٢٠	أبو النجم	رجز	القبيحا
٢٤٠	—	رجز	الأبرخ
١٧٢ هـ	—	مجزوء الكامل	بارد
١٥٣	شريح بن بجير	طويل	أسود

الصفحة	القائل	البحر	القافية
١٨٧	عنتره	طويل	ومذود
٢٠٦	حاتم الطائي	طويل	أقود
١٠٤	حميد بن ثور	طويل	الموارد
٢٢٢	حميد بن ثور	طويل	مناجد
١٠٨	عتيبة بن مرداس	طويل	بارد
١٢٠	أبو ذؤيب	بسيط	الرمد
٢٥٤	جميل	بسيط	أحد
٣٠٦	—	بسيط	أود
٣٠١	امرو القيس	كامل	فرد
٨٦	قيس بن عيزارة	كامل	وتحيد
١٨٠	صخر الغي	منسرح	نقد
١٤	الهلالي وهو حميد بن ثور وليس هذليا	طويل	شهودها
١٦٣	الحسين بن مطير	طويل	قيودها
٩٢ — ٢٠٠	الفرزدق	طويل	على الكرد
٣٨	الضبي	طويل	مزبد
٢٠٦	طرفة	طويل	مصعد
٥٢	—	طويل	القماحد
٩٣	النابعة الديباني	بسيط	الخرد
١٤٨	أبو حية النميري	بسيط	ولند
٢٠٤	ابن هرمة	بسيط	إسجاد
٢٥٨	المعاوط	بسيط	وأعقاد
٧٠	عمرو بن معد يكرب	واهر	جعند
١٧	النابعة الديباني	كامل	المحصد
١١	الأعشى	كامل	أذواد
٤١	الأسود بن يعفر	كامل	أجلاد
٢٨٣	—	رجز	المغد

الصفحة	القائل	البحر	القفية
٣١٣ هـ	أبو نخيلة	رجز	الأبد
٤٢	المثقب	سريع	الموئيد
١٦٧	أبو زبيد	خفيف	برود
١٢٠	امرو القيس	متقارب	الأرمد
٤١	الأعشى	متقارب	بأجلادها
٨٣	—	مجزوء الوافر	قهسدا
٣٢٠	—	رجز	اليثدا
١٩٣ — ٥٠	أبو محمد الفقعي	رجز	العواردا
٧١	حسان بن ثابت	متقارب	آدها
٩٣	ابن ذى كبار	مجزوء الخفيف	أحنيدا
١٠١	—	مجزوء الكامل	عامر
٤٦	العجاج	رجز	احتقر
٥٦	العجاج	رجز	اظقر
٦٨	العجاج	رجز	والعذر
١١٥	العجاج	رجز	والنعر
١٣٨	العجاج	رجز	والحفز
٢٤٥	العجاج	رجز	فجبر
٢٣٦ — ٢٠١	جندل الطهوي	رجز	الفقر
٢٨٢	—	رجز	العذر
٢٨٣	عراية	رجز	وعجز
٣١٦	—	رجز	الأحجار
٦٣	طرفة	رمل	المسبكر
١٨٩	طرفة	رمل	فقر
١١٠	امرو القيس	رمل	وتدر
٢٤٠	عبدالرحمن بن حسان	رمل	الوتر

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٧٢	ابن أحمر	سريع	رمر
٦٤	أمرؤ القيس أو ربيعة	متقارب	وصر
١٧٦	أمرؤ القيس	متقارب	أشر
١٧٠	—	متقارب	ينبهر
١٧٩	الفرزدق	طويل	التمر
٣٠١	ذو الرمة	طويل	الخطر
٣٠٩	أوس بن حجر	طويل	نصر
٢٠٢	ذو الرمة	طويل	المذكّر
٢١٠	ذو الرمة	طويل	أصور
٣١٢	بشر بن أبي خازم	طويل	معبر
١٢٩	ذو الرمة	طويل	المحاجر
٢١٨	ذو الرمة	طويل	جازر
٣٠٤	أبو الطفيل	طويل	نواشر
٨٥	—	طويل	دتور
١٧٩	أبو دؤيب	طويل	وجبور
٧٢	عباس بن مرداس	بسيط	والزعر
٢٠٩	حسان بن ثابت	بسيط	خور
٢٧٦—٢٥٥	أعشى باهلة	بسيط	الصفير
٣١٠	—	بسيط	الثفير
٢٢٨—١٥٣	بشر بن أبي حازم	وافر	إطار
١٩	نصيب	وافر	الصغار
٧٢	طرفة	وافر	دور
٢٦٣	الكميت	وافر	السحور
٢٤٢	—	كامل	أزور
٢٤٥	المحبل أو غبره	كامل	والنحر
٢٨١	حرير أو الأقيشر	كامل	معذور
٨٠	—	رجز	مذكور

الصفحة	القاتل	البحر	القافية
٧٨	حميد الأرقط	رجز	شكير
٢٤٢	—	رجز	تأخير
٩٦	الراعي	متقارب	نظر
٢٨٧	أبو محضة الأسدى	رجز	عتوره
٧٨	—	طويل	شكيرها
١٦٩	مالك بن رعة	طويل	أشورها
٢٣٩	عمر بن قبيصة	طويل	ستورها
٣٠ — ٢٤	—	رجز	دارها
١٢٧	ذو الرمة	طويل	البدري
١٣٤	الأحطل	طويل	الشرير
٢٧٣	أبو جندب	طويل	محجر
١٣	ذو الرمة	طويل	الحاذير
١٤	ذو الرمة	طويل	نحاضير
٢٠	كتير	طويل	الضرائير
١٦٦	الراعي	طويل	الأواحر
٢٣٦	الراعي	طويل	الحراجير
١٣٧	الكميت	بسيط	إتأرى
٣١٠	الكميت	بسيط	بالنار
٢٦٨	يزيد بن سنان	وافر	وذعير
٢٦	أعنى باهلة	وافر	الممدارى
٣١١	جرير	وافر	الختار
١٧١	عروة بن الورد	وافر	القصير
٧٧	أبو كبير	كامل	الأعفر
٢٠٨	الحطيئة	كامل	المفخر
٢٦٠	أوس بن حجر	كامل	المنذر
٣٤	النابعة الديباني	كامل	الإعذار
٣٤	النابعة الديباني	كامل	المعيار

الصفحة	القائل	المحرر	القافية
١٧٧	حرير	كامل	كالخافري
٣٠٠-١٩٠	حرير	كامل	المعدور
٢٥	روية	رجز	القحصر
٥٧	—	رجز	الغصفر
٢٨١	—	رجز	الأحمر
٢٨٢	أوس بن حجر	رجز	لا تبريري
٢٨٦	—	رجز	الأصغر
٢٠١	أبو القرين الفراري	رجز	آخري
٢٣٩	أبو القرين الفراري	رجز	المخاطر
١٣٥	—	رجز	وصامر
٢٦٩	العجاج	رجز	الواري
٧٦	العجاج	رجز	ضميري
١٩٢	أبو الهدي	سريع	والحنجر
٢٢٥	الأعشى	سريع	صائري
١٩٤	عياص بن يربوع	رجز	شجيره
٢٩١	—	طويل	أدرا
٢٠	—	طويل	تيسرا
٥٥	النابعة الجعدي	طويل	المحنجر
١٥٨	أبو زبيد	طويل	مشعرا
١٨٩	عدي بن ريد	بسيط	أغمارا
١١٧	عمرو بن أحمر	وافر	تعارا
١٤٢	—	وافر	دارا
٢٠٦	عنرة	وافر	عمارا
٥٢	الأخطل	كامل	مخبورا
٢٠٦-١٧	أبو النجم	رجز	ولا خزورا
١٩٨	أبو حية النميري	مقارب	فطارا
٣٢	شظاط	رجز	شهبرة
١٤٠	أبو النجم	رجز	مهرها

الصفحة	القائل	البحر	القافية
١٦١-١٠٤	روبة	رجز	للأضن
١٩٦-			
٢٣	أبو ذؤيب	طويل	عائس
٢٣	ذو الرمة	طويل	العوانس
٦٧	ذو الرمة	طويل	الصغابس
١٤٤	ذو الرمة	طويل	المعاطس
٢١٢	مالك بن خالد	بسيط	هماس
٢٨٤	—	رجز	كباس
٦٤	روبة	رجز	علكس
١٣٦	دو الإصبع	مجزوء الكامل	شوسا
٥٨	العجاج	رجز	كبسا
١٩٣	علقمة	رجز	أرنسا
٢٥١	—	رجز	تمرسا
٨١	العذافر الكندي	رجز	عيسا
٨٢	روبة	رجز	حليسا
٣٠٩	—	رجز	لا تنسه
٤٤	أعشى حمدان	طويل	فندش
٢٤٦	روبة	رجز	المعيش
٢٩٥	روبة	رجز	المرقوش
٢٢٣	عمرو بن معد يكرب	مقارب	الراهنس
٧٥	أبو النجم	رجز	العاصي
٢٦٩	—	رجز	ابيص
٢٣٨	هميان	رجز	مأبيضه

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٦٩	المتنخل	وافر	القطاط
٢٢٤	المتنخل	وافر	مستشاط
٥١	غياث الربيعي	رجز	بانتشاط
٢٤٨	—	رجز	طائطاً
٣	—	رجز	مكتنع
١١٦	حكيم بن معية	رجز	كلع
٢٠٧	حكيم بن معية	رجز	هنع
٢٠٩	حكيم بن معية	رجز	خضع
٢٧٩	اسة الحس	رجز	أشجع
٩٣	طرفة	طويل	مصمّع
١٩	—	طويل	الرعارع
٢٦١	النابعة الذبياني	طويل	الأصابع
٦٧	النابعة الذبياني	طويل	نوازع
٢٦٥	حميد بن ثور	طويل	ناقع
٣٢٣	حسان بن ثابت	طويل	طالع
١٠	ذو الرمة	طويل	وربيع
٢٣٣	الطرماع	طويل	يكوع
٧٧	عنبرة	كامل	مولع
١٠٦	أبو ذؤيب	كامل	تدمع
٧٧	—	رجز	أنزع
٢٢١	—	رجز	أنزع
٢٠٢	—	رجز	أربع
٩٢	جرير	رجز	باع
٢٢٦	العقيلي	طويل	الأشاجع

الصفحة	القائل	السحر	المافية
٢٢٧	النابعة الدياني	طويل	الأساحح
١٤٣	الشماح	واهر	هموع
٨٨	الحادرة	كامل	المقاء
٧٥	ابو النجم	رحر	الأمرع
٧٣	أبو فيس بن الأسلت	سريع	تهجاع
٨٠	الايبرد	طويل	بالععا
٣٦	الراعي	طويل	وقععا
٩٦	—	طويل	المصععا
٩٩	هدبة أو المحترى	طويل	بأنرععا
٢٣٢	—	طويل	منقععا
٢٣٤	متمم بن بويرة	طويل	تكسععا
١٢٦—١٠٧	الأعشى	سريع	همععا
١٣٤	لقيط بن يعمر	سريع	قطعا
٢٦٤	القطامي	واهر	حياعا
٢٨	روثة	رحر	تنععا
٢٩٧	—	رحر	مودعا
٢٢٦	لبيد	رحر	إصبعة
١١٩	عمرو بن معد يكرب أو غيره	رحر	مطاعة
١٩١	روثة	رحر	المنع
٢٦	أوس بن حجر	طويل	والف
٢٠١	أوس بن حجر	طويل	وأكف
٢٥٥	أوس بن حجر	طويل	واطماطف
٣٠٣—٢٤٩	هدبة بن خشرم	طويل	وخرافف
٣٢٨	—	سريع	والاحف
٣١٠	حلف الاحمر	مجروء الكامل	زحفوا

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٢٥٠	—	رجز	العطوفُ
٢٠٥	قيس بن الخطيم	منسرح	قصيفُ
٢٨	أبو زييد	بسيط	علقوفُ
١٧٥	بشر بن أبي خازم	وافر	الأشافي
١٤٦	أبو كبير	كامل	كالمخصفِ
٣١٣	—	رجز	الرييف
٢٩	عمر بن أبي ربيعة	مجزوء الرجز	ومسلفِ
٧٤	العجاج	رجز	شعفا
١٤٧	العجاج	رجز	منطما
١٤٩	العجاج	رجز	أذلها
٩٤	العماني	رجز	الرفأ
٢٧٨	—	رجز	الأدافا
٥٦	روبة	رجز	الشرقُ
١٢٠-١٢١	روبة	رجز	الفسوقُ
١٢١	روبة	رجز	الودقُ
٢٣٦	روبة	رجز	والأفقي
٢٨٥	اسنة الحمارس	رجز	تطبيقُ
٤٠	دو الرمة	طويل	محلّقُ
١٤١	ذو الرمة	طويل	يترقّقُ
١٩٣	دو الرمة	طويل	أشّدقُ
١٣٣	سويد بن أبي كاهل	طويل	أزرقُ
١٠٧	أنس ميادة أو أبو حية	بسيط	الحدقُ
١٧٦	ابن خدّاق أو المفضل النكري	وافر	رُوقُ
٢٠٠	المفضل النكري	وافر	سحوقُ
٥٦	لبيد	رجز	الفائقُ

الصفحة	القائل	البحر	القافية
١٩٩	روبة	رجز	جوالق
٤٢	المزق العبدى	طويل	معلق
٤٧	الفرزدق	طويل	منقني
٢٠٠	ذو الرمة	طويل	سابق
٣١٩	زين العكلى	بسيط	والساق
٢١١	خراشة بن عمرو	بسيط	الفوق
٥٨	الخنساء	وافر	بالنعي
٩	الكميت	كامل	ومطرق
١٣٨	القطامي	كامل	المرشق
٥٩	روبة	رجز	الزورق
٢١٠	روبة	رجز	الأعني
١٦٤	جرير	رجز	الفاقي
٢٨٣	—	رجز	الموق
٢٨٥	—	رجز	جملني
٣٠٣	أبو محمد الفقعسي	رجز	الورني
٢٨٩	—	رجز	ساقه
١١٢	عبدالله بن العجلان	مجزوء الكامل	فراقها
٥٤	—	رجز	الرمك
٣٠٩	ابن رميض	طويل	ناسك
٣٨	ذو الرمة	طويل	كالسبائك
٢٨٥	ذو الرمة	طويل	الفوارك
٣١	—	طويل	الصعالك
٥	الأعشى	طويل	عزائكا
١٦٥	حيى بن هزال	طويل	فعل

الصفحة	القائل	المحرر	القافية
١٧٧	حيى بن هزال	طويل	الأيل
٤٣	ليبد	رمل	القلل
١٧٢	ليبد	رمل	الأيل
٩٠	قيس بن عاصم	رمل	بالهبل
١٩٤	النابعة الجعدى	رمل	فاعتدل
٨٧	ذو الرمة	طويل	طفل
١٣١	جرير	طويل	أشكل
١٩٨	جرير	طويل	ومسحل
٢٢١	الكميت	طويل	وتعمل
١٠	الأعشى	طويل	القوابل
١٠٧	الأعشى	طويل	الرحائل
٢٢٨	ليبد	طويل	الأنامل
٢٠٩	أبو خراش	طويل	نذيل
٢٧	المتنخل	بسيط	مقتبل
٣٧	الكميت	بسيط	طلل
٢٥٧	الأعشى	بسيط	ينخزل
٣٠٤	الأعشى	بسيط	البطل
٢٧١	—	بسيط	إطيل
١٤٩	كعب بن زهير	بسيط	تسهيل
١٦٨	كعب بن زهير	بسيط	معلول
٢٩٥ — ٣٥	عروة بن الورد	وافر	القبيل
٧١	ساعدة بن جوية	وافر	فليل
٢٥٤	—	وافر	صقيل
٢٩٤	الأعلم الهذلي	وافر	ثيل
٨٤	الكميت	مقارب	ولا يقمل
٣١٥ — ٢١٢	بنت الطرية أو العجير	طويل	وبآدله
٣١٤	زهير بن أبي سلمى	طويل	وخصائله
٢٠٨	روبة	رحز	وأرذله

الصفحة	القافية	البحر	القافية
٥٣	—	رجز	حوائله
٢٠٧	—	رجز	تليها
١٢٧	ذو الرمة	طويل	النجل
٢٦١	امرو القيس	طويل	الطالي
٦١	امرو القيس	طويل	المتنكل
٦٣	امرو القيس	طويل	ومجول
٢٣٢	امرو القيس	طويل	إسحل
٢٥٨	امرو القيس	طويل	المذل
١٣٦	ذو الرمة	طويل	معزل
١٣	النابعة الذيباني	طويل	كالوصائل
٣١	أبو ذؤيب	طويل	المفاصل
٤٩	لقيط بن زرارة	طويل	القبائل
٧٥	ذو الرمة	طويل	الهزائل
١٠٥	أبو طالب	طويل	للأراذل
٢٨٩	حمران ذو العضة	طويل	وناعل
٢٤٤	عمرو ذو الكلب	وافر	التبال
٧١	الكميت	وافر	كالقليل
٤	أبو كبير	كامل	مغليل
١٠٠	أبو كبير	كامل	المتهلل
١٤٨	حسان بن ثابت	كامل	الأول
١٧٤	—	رجز	تستغلي
١٨٢	روبة	رجز	الحكلى
١٣١	أبو النجم	رجز	الموصل
١٨٧	العجاج	رجز	الخدل
١٨٨	—	رجز	مسحلي
٣٢٨	—	رجز	الأرحل
٥٣	أبو الأخرز	رجز	الضائل
٢٩٩	المتنخل	سريع	المهل

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٣٢٥	أم الأحنف	رجز	رجله
٦٤	الأخطل	طويل	جنلا
٢١٨	أوس بن حجر	طويل	الخصائل
٢٦٣	الحارث بن مصرف	بسيط	الطحلا
٣٧	ذو الرمة	وافر	وصرن آلا
٤٣	ذو الرمة	وافر	القلالا
٥٣	ذو الرمة	وافر	قذالا
٧١ هـ	ذو الرمة	وافر	جفالا
١٣١	ذو الرمة	وافر	فاستحالا
٢١٧	ذو الرمة	وافر	خدالا
١٧١	ذو الرمة	وافر	خلالا
٨٧-١٣٣	الأخطل	كامل	جلالا
٢٤٧	الراعي	كامل	عجولا
١١٩	عمر بن أبي ربيعة	سريع	لم تحذلا
٦	—	مقارب	أفولا
١٧٤	زهير بن أبي سلمى	مقارب	ثعولا
٢٠٣	زهير بن أبي سلمى	مقارب	قفولا
٣٢٧	صخير بن عمير	رجز	والعكة
٣٢٧	صخير بن عمير	رجز	نقثله
٣٢٨	صخير بن عمير	رجز	الهنبله
٥٨	كثير	طويل	خلالها
١٥٨	الشباخ	طويل	سبالها
٣٦	الأعشى	كامل	عيالها
٢٥٩	الأعشى	كامل	وطحالها
١٧٨	—	طويل	قصم
١٦	الطرماح	مديد	مستنم
٢٧٥	ذو الرمة	وافر	كلامهم

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٤٧	العجاج	رجز	البهم
٥٥	—	رجز	النعم
١٨٣	—	رجز	أما تكلم
٣٠٠	—	رجز	غنام
٣٩	الأعشى	مقارب	الأمم
٩٨	البيث	طويل	مسلم
٢٤٧	خداش بن زهير	طويل	العظام
٨ ٢٢	امراة	طويل	عرام
٨ ٥٥	ابن أحمر	طويل	كعيم
٢٤١	عمارة بن عقيل	طويل	لظلم
٣٩	ساعدة بن جوية	بسيط	زرم
١٦٠	زهير	بسيط	ضجيم
٣١٥	—	بسيط	هضم
٦١	ذو الرمة	بسيط	التوم
١٤٢	ذو الرمة	بسيط	مسجور
١٤٥	ذو الرمة	بسيط	مرثوم
١٨١	—	وافر	الظليم
١٨	سلمة بن الحرشب	وافر	الأديم
١٠٣	المخبل	كامل	ولا جهيم
١٨٣	—	رجز	أما تكلم
٨٣٢٢	—	رجز	خدليم
٧٠	العجاج	رجز	تكموا
٧	البريق الهذلي	مقارب	الأدهم
٢٢٤	البريق الهذلي	مقارب	والمعصم
٨٢	فزارى	رجز	أعشمه
١٨٥	روية	رجز	هذرمه
٢	ليبد	كامل	وكدامها
٢٩٦	—	رجز	أجمها

الصفحة	القائل	البحر	القافية
١٥	أوس بن حجر	طويل	لم تحلّم.
١٠٢	أبو حية النميري	طويل	ومقدم.
١٦٢	اس احمر	طويل	بالفم.
٢٢٣	زهير بن أبي سلمى	طويل	معصم.
٢٢٤	طفيل العنوي	طويل	المخسّم.
٢٥٠	ابن ميادة	طويل	أعجم
٤٨	النجاشي الحارثي	طويل	في الجماجم
١٠٢	المرردق	طويل	اللازم.
١٨٥	ربيعة الرقي	طويل	المكارم.
١٩٢	—	طويل	التمائم.
٢٧٨	جرير	طويل	بالعجارم.
٢٢	امراة	طويل	لفلام.
٣٩	ساعدة بن حويّة	بسيط	زرم.
٢٣٣	ساعدة بن حويّة	طويل	العسم.
٤٨	يزيد بن الصعق	وافر	المطام.
٢٨٩	—	وافر	الفحام.
٣١٣	—	وافر	فثام.
١٢	حرير	وافر	والمشيم.
١٦ — ١٧	المعتز بن حواء	وافر	الفطيم.
٤٣	عنبرة	كامل	مخيم.
٥٩	عنبرة	كامل	مووم.
٦٠	عنبرة	كامل	الأسحم.
١٦٧	عنبرة	كامل	تبسّم.
١٧١	عنبرة	كامل	المطعم.
٢٤٤	عنبرة	كامل	بالدم.
٢٥٣	الحارث بن ويلة	كامل	جذّم.
١٦٩	يزيد بن صبة	هرج	ترمي.
٦	العجاج	رحز	وحمي.

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٤٥	العجاج	رجز	ملككم
٦٥	العجاج	رجز	الحلم
٣٠٢	العجاج	رجز	مؤككم
٢١	عمر بن لجأ	رجز	الترعم
١٣	عمر بن لجأ	رجز	مقدمي
٠	روبة	رجز	والتكمي
٢١٣	الأغلب	رجز	الحجتم
١٩١	عقيل بن عيدالله	رجز	بالغلاصم
٣٣	—	رجز	الشمرم
٢٤٣	—	رجز	الغمم
٩	الكميت	خفيف	أوتمام
٦١	حميد بن ثور	طويل	أقتما
١٥٠	لقيط بن زرارة	طويل	أكشما
٢٥٠	ابن ميادة	طويل	أعجما
٣٢٠	الحصين بن الحمام	طويل	الدمما
٢٥	روبة	رجز	واقلحمما
٧٠	روبة	رجز	ندمما
١٣٦	روبة	رجز	دومما
١٤٦	روبة	رجز	العرتما
١٣٥	العجاج	رجز	مسهما
١٩٥	العجاج	رجز	أصلما
٣٢١	نسب للعجاج	رجز	تصرما
٢٩٦	—	رجز	نهاما
٢١٤	أوس بن حجر	سريع	الأخرما
٥٩	أبو النجم	رجز	الموومة

الصفحة	القائل	البحر	القافية
١٢٢	حنندل الطهوى	رجز	الكمين
١٣٧	حنندل الطهوى	رجز	شفن
٢٨٨	الأغلب	رجز	للثمن
٢٣٠	النضر بن سلمة	رجز	أنفين
٢٧	الأعشى	مقارب	يفن
٣٠٥	الأعشى	مقارب	المحتضن
٢٤٠	كثير	طويل	متباطن
١٨٩	عمارة بن عقيل	وافر	ظنون
١٧٥	الطرماح	طويل	الضوائن
٢٨٤	الفرزدق	بسيط	المجانين
١٠٨	جرير	وافر	الحنان
١٨٢	يزيد بن الصعق	وافر	اللسان
٢٢	سحيم بن وثيل	وافر	الشئون
١٥٢	الشماخ	وافر	بالذنين
١٥٥	الطرماح	وافر	ذا غصون
١٨٦	—	كامل	وبيان
٤٩	أوس بن حجر	كامل	شثونى
٨٢	بدر بن عامر	كامل	قرونى
١٠٠	روبة	رجز	بالأجبن
٢٣٧	روبة	رجز	السنسين
٢٤٨	روبة	رجز	البدن
٢٧٤	روبة	رجز	الأجبن
١٣٥	العجاج	رجز	أرنى
٦٦	أمية بن أبي الصلت	بسيط	فينانا
٢٧٧	جرير	بسيط	جر دانا
٦	عمرو بن كلثوم	وافر	جنينا

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٢٨٠	الكميت	وافر	مختنينا
٢٢٩		كامل	ألوانا
٧٦	روبة	رجز	الموه
١٧٣	روبة	رجز	الأفوه
٩٥	العجاج	رجز	كلابي
٩	النابعة الجعدي	طويل	الملاقيا
٢٧٥	عبد بن الحسحاس	طويل	المكاويا
٢١	عذافر الكندي	رجز	كريّا
٣٢	—	رجز	تنزيّا
١٦٤	—	رجز	واللهيّا
٢٠٣	حميد الأرقط	رجز	الدثيّا
٢٩٣	—	رجز	رويّا
٤١	العجاج	رجز	القومية
٢٢٢	العجاج	رجز	ومرفقية
٧٥	—	رجز	عاصية
٢٦٦	علي بن أبي طالب	رجز	معاوية
١٦٢	سحيم بن وثيل	رجز	مدراية
١١١	عمرو بن الأهتم	بسيط	مآقيها
٢١٦	سويد بن أبي كاهل	بسيط	حواشيها

نصفا بيتين

دار الزجاج وفي ألوانه صهّبُ ص ٨٨

والخيل تطعن شرراً في مآقيها ص ١١١

٣ - قهرس الشعراء

- الأبيرد ٨٠
 ابن أحمر - عمرو بن أحمر ٥٥ هـ ٧٢ ، ١١٧ هـ ، ١٦٢ هـ
 أم الأحنف بن قيس ٣٢٥
 أبو الأخضر السعدي ٥٣
 الأخطل ٥٢ ، ٦٣ ، ٨٧ ، ١٣٣ ، ١٣٤
 الأخنس ٢٦٦ هـ
 الأسعر بن مالك الجعفي ٢٤٨
 أبو الأسود ٢٤١
 الأسود بن يعفر ٤١
 الأعشى (ميمون) ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤١ ، ١٠٧ ،
 ١٠٧ أيضا ، ١٢٦ ، ١٧٩ ، ٢٢٥ ، ٢٣١ ، ٢٥٧ ،
 ٢٥٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٤ أيضا
 أعشى باهلة ٢٦ هـ ، ٢٥٥ ، ٢٧٦ ،
 أعشى همدان ٤٤
 الأعلم الهذلي = حبيب الأعلم ٢٩٤ هـ
 الأغلب ٢٨٨ ، ٢٩٥ ، ٣١٣ ، ٣٢١
 الأقيشر ٢٨١ هـ
 امرؤ القيس ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ١١٠ ، ١٢٠ ، ١٧٦ ، ٢٣٢ ، ٢٥٨ ،
 ٢٦١ ، ٣٠١
 أمية بن أبي الصلت ٦٦
 أوسى بن حجر ١٥ ، ٢٥ ، ٤٩ ، ٢٠١ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٥ ، ٢٥٥ ،
 ٢٦٠ هـ ، ٢٨٢ ، ٣٠٩
 البختر بن الجعدي ٩٩
 بلدر بن عامر الهذلي ٨٢

بديل بن ورقاء ٢٦٦ هـ
 البريق الهذلي ٧ ، ٢٢٣ هـ
 بشر بن أبي خازم ١٥٣ ، ١٧٥ ، ٢٢٨ ، ٣١٢ هـ
 البعيث ٩٨
 أبو بكر بن المسور ٢٤٥ هـ
 ثعلبة بن عمرو ١١٤ هـ
 جرير ١٢ ، ٩٢ هـ ، ١٠٨ ، ١٣١ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٧٧ هـ ، ١٩٠ ،
 ١٩٨ ، ٢٢٦ هـ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣١١ هـ
 الجلعدي — النابغة الجعدي
 الجميح الأسدي ١٩٤
 جميل بثينة ١٢٢ ، ١٨٠ ، ٢٥٤ هـ
 جندل بن المنى الطهوي ١٢٢ هـ ، ١٣٧ ، ٢٠١ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ هـ
 أبو جندب الهذلي ٢٧٣ هـ
 جواس بن نعيم — ابن أم نهار ٢٠٢ هـ
 حاتم الطائي ٢٠٥ هـ
 الحادرة ٨٨ هـ
 الحارث بن حلزة ٢٤٣ هـ
 الحارث بن خالد المخزومي ٢٤٥ هـ
 الحارث بن مصرف ٢٦٢ هـ
 الحارث بن ولة ٢٥٣ هـ
 حي بن هزال — حي بن هزال ١٦٥ ، ١٧٧ هـ
 حبيب الأعلم — الأعلم الهذلي ٢٩٤ هـ
 أبو حبيبة الشيباني ٢٨٦ هـ
 حريث بن محفص ١٠١ ، ٢٢٢ هـ
 حسان بن ثابت ٧٠ ، ١٤٨ ، ٢٠٩ ، ٣٢٣ هـ
 الحسين بن مطر ١٦٣ هـ

الحصين بن الحمام المرى ٣٢٠ هـ

الخطينة ٢٠٨

حكيم بن معية ١١٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩

ابنة الحمارس ٢٨٥

حمران ذو القصة ٢٨٩ هـ

حميد الأرقط ٧٨ ، ٢٠٣ هـ

حميد بن ثور ١٤ ، ٦٠ ، ١٠٤ ، ٢٢٢ ، ٢٦٤

أبو حية النميرى ١٠١ ، ١٠٧ ، ١٤٨ ، ١٩٨

خداش بن زهير ٢٤٧

ابن خذاق العبدى ١٧٦

أبو خراش الهذلى ٢٠٩

خراشة بن عمرو العيسى ٢١١

ابنة الخس ٢٧٩

خلف الأحمر ٣١٠

الخنساء ٥٨

ذو الأصبح ١٣٦

ذو الرمة ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٥٣ ، ٦١

٦٧ ، ٧١ هـ ، ٧٥ ، ٨٦ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٠٩ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ،

١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤١ ، ١٤١ أيضا ، ١٤٢ ، ١٤٤

١٤٥ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٧ ،

٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ هـ ، ٢٦٥ ، ٢٧٥ هـ ، ٢٨٥ ، ٣٠١

أبو ذؤيب ٢٣ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٩٠ هـ ، ١٠٦ ، ١٢٠ ، ١٧٨ ، ٢٠٤ ،

٢١٢ هـ

الراعى ٣٦ ، ٩٦ ، ١٦٦ ، ٢٣٦ ، ٢٤٧

ربيعة بن جشم النمري ٦٤

ربيعة الرقي ١٨٥ هـ

الرماح من أبرد = ابن ميادة ١٠٧ ، ٢٤٩

ابن رمميص العنزي ٣٠٩

روثة ٢٥ ، ٢٥ أيضا ، ٢٨ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٧٠ ، ٧٠ أيضا ،

٧٦ ، ٨٢ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٣٦ ، ١٤٦ ، ١٥٦ ،

١٦١ ، ١٦١ أيضا ١٧٣ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ،

٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩ ،

٢٤٧ ، ٢٩٥

الزبرقان بن بدر ٢٦١

أبو زييد ٢٨ ، ١٥٨ ، ١٦٧ ، ١٧٠

زهير بن حرام ٢

زهير بن أبي سلمى ١٦٠ ، ١٧٤ ، ٢٠٣ ، ٢٢٣ ، ٢٧٠ ، ٣١٤

زين العكلي ٣١٩

زينب بنت الطثرية ٢١٢ هـ

ساعدة بن جوية ٣٩ ، ٧١ ، ١٥٥ ، ١٦٩ ، ٢٣٣

سحيم بن وثيل الرياحي ٢١ ، ١٦٢

سلامة بن جندل ٣١٩

سلمة بن الخرشب ١٨

سلمى بنت كعب بن جعيل ٢٨٣ هـ

سويد بن أبي كاهل ١٣٢ هـ ، ٢١٦

شريح بن بجير ١٥٣ هـ

شظاط ٣٢ هـ

الشمخ ١٤٣ ، ١٥٢ ، ١٥٨

صخر بن عمير = صخير بن عمير ٣٢٧ هـ ٣٢٨ هـ

صخر الفى ١٨٠

الضحالك العقيلي ٢٣٢

أبو طالب بن عبدالمطلب ١٠٥

طرفة ٦٣ ، ٧٢ - ٩٢ ، ١٨٩ ، ٢٠٦
 الطرماح ١٥ ، ١٥٥ ، ١٧٥ ، ٢٣٣ ، ٣٠٧
 أبو الطفيل عامر بن وائلة ٣٠٤
 طمیل الغنوی ٣٨ ، ٢٢٤
 عامر بن سدوس ٢٢٣ هـ
 عامر بن وائلة أبو الطمیل ٣٠٤
 عباس بن مرداس ٧٢
 عبد بنی الحسحاس ٢٧٥
 عبدالرحمن بن حسان ٢٠٤ - ٢٤٠
 عبدالرحمن بن أم الحكم ٢٤٠ هـ
 عبدالرحمن بن أبي العاص ٢٤٠ هـ
 عبدالله بن العجلان المهدي ١١٢ هـ
 عبيد بن الأبرص ٥٠ ، ١٠٩ ، ١٣٩ ، ٢٢٥
 عتيبة بن مرداس = ابن فسوه ١٠٨
 العجاج ٦ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٦ أيضا ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٩٥ ، ١٠٥ ، ١١٥ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٣٥ أيضا
 ١٣٨ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٩٥ ، ٢٠٦
 ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٤٥ ، ٢٦٩ ، ٣٠٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٢
 العجير السلولى ١٣٢ ، ٢١٢ هـ
 عدی بن الرقاع ٢٤٩ هـ
 عدی بن زید ١٨٩
 العدافر الكندي ٢١ هـ ، ٨١
 عرابة ٢٨٣
 عروة بن الورد ٣٤ ، ١٧١ هـ ، ٢٩٥ هـ
 عقيل بن عبدالله الهجيمي ١٩١
 العقيلي ٢٢٦

- علقمة التيمي ولعله ابن علقمة ١٩٣
 على بن أبي طالب ٢٦٦ هـ
 عمارة بن عقيل ١٨٩ - ٢٤١
 العماني ٩٤
 عمر بن أبي ربيعة ٢٩ هـ ، ٦٥ ، ١١٩
 عمر بن قبيصة العبدي ٢٣٩
 عمر بن لجأ = ابن لجأ ٢١ ، ١٧٣
 عمرو بن الأهم ١١١ هـ
 عمرو بن الحسن الخارجي ٢٥١
 عمرو ذو الكلب ٢٤٤ هـ
 عمرو بن قعاس ٢٦٠ هـ
 عمرو بن كلثوم ٦
 عمرو بن معد يكرب ٦٩ - ١١٩ هـ ، ٢٢٣
 امرأة عمرو بن ناعصة ١١٩ هـ
 عنزة ٤٣ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٧٧ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٨٧ هـ ، ٢٤٤ ، ٣٠٦
 عياض بن يربوع ١٩٤
 أبو العيال الهذلي ١٣٥
 غيلان الربيعي ٥١
 الفرزدق ٤٧ ، ٩٢ ، ١٠٢ ، ١٧٩ ، ٢٠٠ ، ٢٨٤ ، ٢٩٤
 ابن فسوة = عتيبة بن مرداس ١٠٨
 أبو القرين الفزاري ٢٠١ ، ٢٣٩
 القطامي ١٣٨ هـ ، ٢٦٤
 أبو قيس بن الأسلت ٧٣
 أبو قيس بن رفاعة ١٩ هـ
 قيس بن عاصم ٩٠
 قيس بن عيزارة ٨٦

- أبو كبير الهذلي ٤ ، ٧٧ ، ١٠٠ ، ١٤٦
 كثير عزة ٢٠ ، ٥٨ ، ٢٤٠
 كعب بن زهير ١٤٩ ، ١٦٨
 الكلجة أو ابن الكلجة ١٨ هـ
 الكميت ٩ ، ٩ أيضا ، ١٨ ، ٣٧ ، ٧١ ، ٨٤ ، ١٣٧ ، ١٤٦ ، ٢٢١ ،
 ٢٦٣ ، ٢٨٠ ، ٣١٠
 لبید بن ربيعة ١ ، ٤٣ ، ١٧٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨
 ابن لجأ = عمر بن لجأ
 لقيط بن زرارۃ ١٥٠
 لقيط بن يعمر ١٣٤
 مالك بن خالد الحناصی ٢١٢
 مالك بن زغبة ١٦٨
 متمم بن نويرة ٢٣٤
 المتخل الهذلي ٢٧ ، ٦٩ ، ٢٢٤ ، ٢٩٩ ، ٣١٨ هـ
 المتقّب العبدی ٤٢ هـ
 محرز بن المكعب ١٠١ هـ ، ٢٢٢ هـ
 أبو محضة الأسدي ٢٨٧
 أبو محمد الحنلي ٣٠٢ هـ
 أبو محمد الفقعسی ٥٥٠ ، ١٦٢ هـ ، ٣٠٢
 المخبّل ١٠٣ ، ٢٤٥ هـ
 مزاحم بن الحارث ١١١
 المعترض بن حبواء ١٦
 المعلوط ٢٥٨
 المفضل الفكري ١٧٦ هـ ، ٢٠٠
 ابن مقبل ١٣٩
 ملحۃ الجرّمی ٢٤٩ هـ

الممزق العبدى ٤٢

ابن ميادة = الرماح بن ابرد ، ١٠٧ ، ٢٤٩

أبو ميمون النضر بن سلمة ٢٣٠ هـ

النابعة الجعدى = الجعدى ٤ ، ٩ ، ٥٥ ، ١٩٤ ، ٢٥٥

النابعة الذبياني ١٣ ، ١٧ ، ٣٤ ، ٣٤ أيضا ، ٥٠ ، ٦٧ ، ٧٨ ، ٩٣ ،

٩٣ ، ٩٤ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٦١

النجاشى الحارثى ٤٧

أبو النحم ١٧ ، ٥٩ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٥ ، أيضا ، ١٣١ ، ١٤٠ ، ١٤٩ ،

٢٠٢ ، ٢٠٦ هـ ، ٢٢٠ ، ٢٦٢

أبو نخيلة ١٢٧ ، ٣١٣ هـ

نصيب ١٩

النضر بن سلمة أبو ميمون ٢٣٠

ابن أم نهار = جواس بن زعيم ٢٠٢ هـ

نهيك بن أساف ٣١٠

هدبة بن خشرم ٩٩ ، ٢٤٩ ، ٣٠٣

الهندى وهو حميد بن ثور وليس هنديا ١٤

ابن هرمة ٢٠٤

هميان بن قحافة ١٩٠ ، ٢٣٨ هـ

ابو الهندى ١٩١

يزيد بن الصعق ٤٨ ، ١٨٢

يزيد بن ضه ١٦٩

٤ - فهرس الاعلام عامة ماعدا الشعراء

مع ملاحظة أن العلم قد يتكرر في الصفحة الواحدة

- ابراهيم بن عبدالله بن حرب ١١
 ابراهيم النخعي ٢٦١
 أبي بن هريم ٣٠٨
 الأثرم أبو الحسن ١ ، ٤٠ ، ٥٣ ، ٢٣٠
 الأحمر ١٥٥ ، ١٦٥ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٦٧
 الأحنف بن قيس ٢١٦
 الأخطل ٩٧ وانظر فهرس الشعراء
 الأزد ٤٢ ، ١١٤
 بنو أسد ١٩٣
 أبو الأشهب ١٨٨
 الأصمعي ١ ، ٥ ، ٧ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٧ ،
 ٥١ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٨٥ ،
 ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ،
 ١١٤ ، ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،
 ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ،
 ١٧٤ ، ١٨١ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢١١ ، ٢١٥ ،
 ٢١٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٧ ،
 ٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٣٠٠ ،
 ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ،
 ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨
 ابن الأعرابي ١ ، ٢ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٤ ،
 ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٧٠ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٩٦

١٠٠ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ،

١٣٢ ، ١٤٣ ، ٢٥٠ ، ٢٨٠ ، ٣١٤

أَكْثَمُ بن صَيْفَى ١٩٥

الْأَمْوَى ٢٢٠

بَيْثَنَةُ فِي شَعْرِ جَمِيل ٢٣٠ ، ٢٥٤

الْبَرَاكِم ٢٣٠ ، ٢٣١

بَشْر بن عمرو بن عدس ٣٠٨

بَقَّة ٣٣

أَبُو بَكْر الصَّدِيق ٦٢

أُم بِلَال فِي شَعْرِ ٢٩٨

أُم تَابُط شَرَا ٣

تَعْلَب ٣٠٨

تَمِيم ١٥٠ ، ٢٧٤

ثَعْلَب ١٧ ، ٢٠

جَوِيرِيَّة بن اسماء ٨٣

الْحَارِث بن زيد بن عمرو بن تَمِيم ٢٧٤

بَنُو الْحَارِث بن كَعْب ٤٧

حَارِثَةُ بن عامر ٢٣١

الْحَبِط ، الْحَبِطَات ٢٧٤

حَبَّيْ فِي شَعْرِ ١٥٧

الْحَبْجَاج ٨٣

الْحَبَّاز ٢١٩

ابْنَا حِرَاق فِي شَعْرِ ١٦

حَرْب بن قُطْن ١٩٩

الْحَسَن وَلَعْلَه الْبَصْرَى ١٨٨

حَمَاد بن زيد ٢٦٠٠

- حمران في شعر ٢٩٨
حنظلة ٢٣٠
بنو حبي في شعر ١٧٦
ابن حالويه ٧١ هـ
خرقاء في شعر ١٤٢
الخروج ٢٤
أبو خيرة الاعرابي ٣٢٩
الدهناء امرأة العجاج ٢٥١
أبو دينار الأعرابي ٣١
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٦٢ ، ١٦٧ ، ٢٢٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٢٧٦
روثة ١٩٧ ، ٢٧٦ وانظر فهرس الشعراء
الزبرقان بن بدر ٢٨٠ وانظر فهرس الشعراء
أبو زبيد ١٩٧ وانظر فهرس الشعراء
أم زرع ٢٦٧
بنو زهير بن تيم ٣٠٨
أنخو أبي زياد ٨٦
زياد بن أبيه ٢٤٧
أبو زيد/الانصاري ١ ، ١٢ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٣ ،
٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٧ ، ٩٩ ،
١٠٦ ، ١١٠ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ،
١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ،
١٦٨ ، ١٧١ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩١ ،
١٩٩ ، ٢١٩ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٢٧٢ ،
٢٧٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ،
٢٩٥ ، ٣٢٠
بنو سحيم في شعر ٢٦٠

- سفوان ٢٤ ، ٣٠
- سلمة (بفتح اللام) ١١٤
- سلمة (بكسر اللام) ١١٤
- سلمة بن عاصم ١ ، ١٢٥
- سلمى في شعر ١٤٨
- سليمان بن حرب الواشجي ٢٦٠
- سليمة ١١٤
- سماك بن حرب ٣١٠
- أبو السمط ٨٦
- شعبة ٣١٠
- شهل بن شيان = الفند ١٥٤
- أبو صالح ٢٦٠
- ابن صفار في شعر ١٣٤
- ظليم من البراجم ٢٣٠
- عاصم بن بهدلة ٢٦٠
- عامر بن الطنيل ٣١٠
- عائشة أم المؤمنين ٢٤٦
- عباد بن عمرو بن كلثوم ٣٠٨
- ابن عباس ٧٨
- عبدالرحمن بن أم الحكم ٢٠٤ وأنظر فهرس الشعراء
- عبد القيس ١١٤
- عبدالله بن دارم ٢٣٩ ، ٢٣١
- عبدالله بن روبة ١٩٤
- أبو عبيد (وأنظر ابو عبيدة)
- ١ ، ٥ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٦ ، ٣٣ ، ٦٢ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٢ ،
٨٣ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩١ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٥٥ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧٩ ،

١٨٠ ، ١٨٨ ، ٢١٥ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٧٠ ،
 ٢٧٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٣١٠
 أبو عبيدة (بنصه لعله أبو عبيد) ١٠٦ ، ١١٨ ، ١٩٧ ، ٢٤٦ ، ٢٦٢ ،
 ٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٤

عثمان بن عفان ١٧٥

العجاج ٢٥١ وانظر فهرس الشعراء

العراق ٥

ابن عاصم في شعر ١٤٢

علي بن أبي طالب ٦٢ وانظر فهرس الشعراء

عمار (عمارة مرخم) في شعر ٣٠٦

عماية ١٥٣

عمر بن الخطاب ٦٢ ، ٧٤ ، ٢٣٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠

ابن عمر ١٤٤ ، ٢٧٨

عمر بن عبدالعزيز ١٢٤

عمر بن يزيد في شعر ٢٨٤

عمرة بنت بشر بن عمرو ٣٠٨

عمرو من البراجم

أبو عمرو الشيباني ١٤ ، ٦٤ ، ٧١ ، ٨٢ ، ١٠٠ ، ١١٤ ، ١٢٨ ، ١٤٣ ،

١٤٦ ، ١٥٥ ، ١٨٠ ، ٢١١ ، ٢١٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ،

٢٥٧ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٢٩

أبو عمرو بن العلاء ١٢٥ ، ٢٨١

عترة في شعر ١٥٣

بنو عوذ بن سود ٤٢

عيسى بن عمر ٨٧ ، ٢١٥

- شمسي بن مروان في شعر ٣١٠
 ا - ألى ناضرة ٢٨٠
 حالب من البراجم ٢٣١
 نعيم في شعر ٢٤٣
 نمرأ ٣٠ ، ٧١ ، ١٢٥ ، ١٣٨ ، ١٩٧ ، ٢١١
 النمرزدق في شعر ١٩٠ وانظر فهرس الشعراء
 سو فقحس ٥٠
 المنند الرمانى = شهيل بن شيان ١٥٤
 فلدش ٤٤
 قرية بن شريك ٨٣
 قشير ١١٤
 قيس من البراجم ٢٣١
 قيس بن مسعود ١٠
 كبير بن همد في شعر ٣١٨
 الكسائى ٨ ، ٨٦ ، ١٤٣ ، ٢٧٤
 سو كلاب ١٢٤
 الكلابيون ١ ، ٢٥٢
 ابن الكاى ٢٣٠ ، ٣٠٨
 كائمه من البراجم ٢٣١
 الكوفة ٢٤٧
 اللجيانى ٧ ، ٨٥ ، ١١٢
 ليلى في شعر ٦
 أبو مالك في شعر ٢٣٩
 أبو مالك اللوى ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٧٠ ، ٨١ ، ٩٢ ، ٩٤
 ٩٧ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٣ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٧٦ ، ١٨٢
 ١٨٥ ، ١٩١ ، ٢١٦ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨ ، ٢٨٩

- أبو مخدورة ٢٦٧
محمد بن سلام الجمحي ٢٦ ، ٧
مخلد في شعر ١٦
المدينة ١٢٤ ، ٥
ابن مرة في شعر ١٩٠
المفصل الضبي ٦٤
ابن مكعب في شعر ١٣٣
المنذر في شعر ٢٦٠
المهاجرون ٢٨١
نجي بن عباد ١٧٤
أبو نصر ٢٤٦ ، ١
النعمان بن زرعة التغلبي ٣٠٨
هرمي بن السفاح التغلبي ٣٠٨
أبو هريرة ٢٦٠
هند في شعر ١٦٩
الوليد بن عبد الملك ٨٣
يزيد بن الصعق ٤٨
اليزيدي ٢٨٤
يونس بن حبيب ٢٨٦ ، ٧

٥ - فهرس الكتاب

مقدمة المحقق (١)	
الحمل والولادة ١	
باب ما يخلق في الرحم وما يخرج مع الولد ١٢	
ومن أسماء الصغير إلى أقصى منتهى الكبر ١٥	
ومن صنعة الجارية إلى أقصى منتهى الكبر ٢٩	
[أسماء العجوز] ٣١	
[أسماء الحائض] ٣٢	
[أسماء التي لا تحيض] ٣٢	
[من اقتضت والتي لم تقتض] ٣٣	
[ما تقوله العرب عن الشخص في مراحل عمره] ٣٥	
ابتداء وصف خلق الإنسان ٣٦	
باب الرأس ٤٣	
باب ابتداء نبات الشعر وكثرته ٦٠	
باب قلة الشعر وتفرقه في الرأس ٧٢	
باب الشيب ونعوته وشعث الرأس ٧٩	
باب ألوان الشعر ٨٥	
باب الشجاع ونعوتها ٨٨	
باب الأذن ونعوتها ٩٠	
باب الوجه ٩٨	
باب الحاجب ١٠٣	
باب العين ١٠٦	
باب غوثر العين ١١٤	
باب العيوب في العين ١١٦	

- باب ما استحسن في العين من الصفات ١٢٧
 باب صفات ألوان الحدقة ١٣٠
 باب ما يستقبح في العين من الصفات بالنظر ١٣٤
 باب الدمع وما فيه ١٢٩
 باب الأنف وصفاته ١٤٤
 باب الفم وما فيه من الشفة والأسنان وغير ذلك ١٥٢
 باب ذكر ما في الفم غير الأسنان واللسان ١٦٠
 باب الأسنان ١٦٥
 ثم اللسان ١٨١
 باب الحلق وما فيه ١٩٠
 باب اللّحمى ١٩٢
 ثم اللّحمية ١٩٧
 باب العنق ٢٠٠
 باب المنكب والكتف وما فيهما ٢١١
 باب العضد والذراع ٢١٦
 باب الكفّ ٢٢٥
 باب الأصابع ٢٢٧
 [أوصاف اليد] ٢٣٢
 باب الطهر ٢٣٥
 باب الصدر وما احترام به ٢٤٤
 [النحر والالة والشرة] ٢٤٤
 [الترائب والترقوتان] ٢٤٥
 [الحاقتة والداقنة والحيروم] ٢٤٦
 [الروور والجوانح....] ٢٤٨
 [السراسيف والتدى] ٢٤٩
 [الضبعان والإبط] ٢٥٠

- [الفريضة والقص والرهاية] ٢٥١
[المسرية والاضلاع والجوانح أيضا] ٢٥٣
باب الجنين وما احترّم بهما ٢٥٤
[الجوانح أيضا] ٢٥٤
[الشراسيف أيضا والقصرى] ٢٥٥
[الخاصرة والشاكلة والطفطة والحصير] ٢٥٦
[الحصر والحقو والكشح] ٢٥٧
[الخالبان والحشاشان] ٢٥٨
باب البطن وما فيه ٢٥٩
[القلب] ٢٥٩
[الكبد] ٢٦٢
[الطحال] ٢٦٣
[الرئة] ٢٦٣
[الكليتان] ٢٦٤
[المعدة] ٢٦٤
[المصارين] ٢٦٤
[الحشوة] ٢٦٤
[الأعفاج والأقتاب والمحشى] ٢٦٥
[الخوايا والمبعر والسرة والسرر] ٢٦٦
[الثنة والمريطاء والصفاق] ٢٦٧
[الخالبات والمراق وخثلة البطن] ٢٦٨
[وسط الإنسان وأوصافه] ٢٦٨ - ٢٦٩
باب محاسن البطون ٢٧٠
ومن قبح البطون ٢٧١
باب أدواء البطن وفساده ٢٧٣
باب الركب وما فيه ٢٧٦

- أسماء الذكر [وما فيه وأوصافه] ٢٧٧
- باب الأنثيين ٢٩٠
- باب فرج المرأة ٢٩٤
- باب الوركين ٣٠٠
- [الغرابان والحجبتان] ٣٠١
- [الجاعرتان والمأكمتان] ٣٠٢
- [الحرقفتان والحناجف والصلوان] ٣٠٣
- [الفائل] ٣٠٤
- باب العجز ٣٠٤
- [الخورات والدبر وأسمائها] ٣٠٨ ، ٣١١
- [مافي الدبر] ٣١١
- باب الفخذين ٣١٢
- باب الركبة ٣١٧
- باب الساق ٣١٩
- باب القدم ٣٢٢
- أسماء الأصابع وصفاتها ٣٢٤
- [أوصاف للقدم والمشى وعيوبه] ٣٢٧
- [العظام التي في الإنسان] ٣٢٩
- [طرائف الكبد] ٣٣٠
- [قنوات المعدة] ٣٣٠
- [طرائف المرارة] ٣٣٠
- [الكافات التي في جسم الإنسان] ٣٣١
- الفهارس ٣٣٣

٦ - معجم لغوى

الألف

* أـبر

إبرية ٨٥ ، الإبرة من الساعد ٢٢٠

* أـبض

المأبض ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٣١٧

مأبضاه ٢٢٥ مأبضه ٢٣٨

المأبضان ٣١٧

مأبض الركبة ، مأبض الذراع ٣١٨

* أـبط

الإبط ٢١٣ ، ٢٥٠

* أـتم

أتوم ٣٣

* أـث

الأثيث ، الأثانة ، أث ٦١

* أـجر

جبر على أجر وعلى أجور ٢٤٥

* أـخذ

أخذ أخذًا ، استأخذ استأخذًا المستأخذ ١٢٠

* أـدر

الأدراء ، أدر أدرا ، الأدره آدر ، أدر ٢٩١

الآدر ، الأدره ٢٩٢

* أـدف

الأداف ٢٧٨

- * آدم
الأدمة ٤٤ عنان مؤدَم ٤٥
مبشر مؤدم ٤٥ المبشرة المؤدمة ٤٥
- * أدو
يأدو له ٣٧
- * أذن
الأذن ٩٠ أذنا القلب ٢٥٩
- * أسب
الإسب ٢٧٧
- * أسك
مأسوكة ٣٤ ، الأسكتان ٢٩٤ ، ٢٩٥
- * أسل
الأسيل ١٠٢ أسل أسالة ١٠٢
أسلة اللسان ١٨١ الأسلة ٢٢٠
أسلت أسلة ٢٢٦
- * أشر
الأشر ، مأشورة ، توشر ١٦٨ ، أشور ١٦٩
أشر ، مؤشرة ١٩٦ ، ١٩٧
- * أطر
إطار ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٢٨
الأُطر ، أطرة ٢٢٨
- * أطل
آطال ، أبطل ، أياطل ٢٥٧ إطل ٢٥٧ ، ٢٧١
- * أفق
الأفيق ، أفقى ٢٣٦

- * أقي
موق ، ماق ١١١ ماق ١١٢ وانظر (ماق) و (مقى) و (موق) و (وقاً)
(و) أمق)
- * أكل
أكلت أكلت ١٨٠
- * أكم
المأكمتان ، مأكمة ، مؤكّم مؤكّم ٣٠٢
- * ألل
المؤللة ، مؤلل تأليلا ٩٧
ألل السقاء يألل ألال ١٢٥
الألّان ٢١٥
- * ألى
الألية في الكف ٢٢٦ ، الألية أليان ، أليانة ٣٠٥ ، منحدره الألية ٣٠٧ ،
ألية محطوة ٣٠٧
- * أمق
أمق ، أماق ١١٣ وانظر (أقي) و (موق) و (ماق) و (مقى)
- * أمم
آمة ٣٤ ، أمة الإنسان أمم ٣٩ ، مأمومة ٤٨
الآمة ، المأمومة ٩٠
أم الرأس ٩٠ ، أم سويد ، أم عزمل أم عزمة ٣١١
- * أنث
مؤنث ، مئاث ، آنث ١١ الأنثيان للأذنين ٩٢ الأنثيان بمعنى الأذنين
٢٠٠ ، ٢٠١ الأنثيان ٢٩٠
- * أنس
خلق الإنسان ٣٦ إنسان العين ١٠٧ الأيسى ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٣٢٤

- * أنف
ما ت فلان حتف أنفه وأنفيه ٥٦ الأنف ، أنف ، الأنوف ١٤٤ الأنف
- ١٥٦
- * أنى
أستأنى ، الأناة ٢٠
- * أود
آدها ٧١
- * أول
الآل ٣٦
- * أوم
الموؤم من الرؤوس ، وأوم تأويما ٥٩
- * أير
الأير ٢٧٧ ، ٢٨٩ أير ٢٧٧ ، ٢٨٧ ، أير ٢٨٦
الأير ٢٧٧ ، ٢٨٩ أير ٢٧٧ ، ٢٨٧ ، أير ٢٨٦
- الباء
- * بادل
البأدلة ، بآدل ٢١١ ، ٢١٢ ، ٣١٥
- * بتع
البتع ٢٠٥ ، ٢٠٧
- * بشع
البشع ، بشع ، بشيعه بشعت بشعاً ١٦٤
- * بجج
البجج ، أبج ، بجاء ، بج بجج بججاً ١٢٧
- * بجر
البجرة ، بجر ٢٦٦ ، ٢٦٧ أجر ، البجر ٢٦٦ ، ٢٦٧ الأجر ،
بجرة ٢٧٢

* بخر

البخراء ٣١١

* بخص

البخصة ١١٣ ، ٣٢٤ البخص ، بخصة ، بخصات ٢٣١

* بخلق

الخلق ، بخلقت بخلقاً ، بخلق فلان عن فلان ، مسخوقة ، أبخلقها انوجع

* بخذ

البخذة ٣٢١

* بدأ

بدء ، بدؤ ٢١٩

وانظر (بدأ)

* بدد

البدد ، أبد ، بداء ٣١٣

الباد ٣١٣ ، ٣١٤

* بدر

البوادر ٢١١ ، البادرتان ٢٥٠

* بدو

الأبداء ، بدأ ٢١٩

وانظر (بدأ)

* برج

البرج ١٢٨

* برحم

البراجم ، برحمة ٢٣٠ ، ٢٣١

* برد

برد الموت ١٦٧ ، برد لى عليه من الحق كذا وكذا ١٦٧

- * برشم
البرشمة ، البرشام ، برشم برشمة ١٣٥
- * برك
البرك ٢٤٧ ، أشعر برك لقب زياد ٢٤٧
- * برهم
البرهمة ١٣٤ ، برهم برهمة ١٣٥
- * برى
البرى ٢١٧
- * بزخ
البرخ ، بزحاء ، بُزخ ، بزح بَزَخاً ، تبازخ ٢٣٩
أبزخ ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، تبازحت ٢٤٠
- * بـزى
الـبَزَى ، نزواء ، تـبازتْ ٢٤٠ أبزى ٢٤٠ ، ٢٤٢
- * بشر
البـشـرة ٤٤ ، عنان مَبْشَر ٤٥ مبشر مؤدم ٤٥ ، المبشرة المؤدمة ٤٥
- * بضع
الباضعة ٨٨ ، تنضعه ٨٨
- * بطن
مبطنات ٢١٧ ، البطن ٢٥٩ عمود بطنه ٢٧٠
- * بظـر
البظارة ٣٠٠
- * بعج
انبعج بطنه ، منعج ٢٩٢
- * بعـر
بعير ، بعرا ، أبـعـرة ٢٦٤ المبعـر ٢٦٦
- * بقل
بقل وجهه ٢١

* بكر

بكر ٣١

* بكم

الأبكم ، بكماء ١٨٣

* بلج

البلجة ١٠٠ ، ١٠٥ هـ البلج ، أبلج ، بلجاء ١٠٥

* بلد

البلدة ١٠٠ ، ١٠٥ هـ

* بلع

بلع فيه الشيب تبليعا ٨١ المبتلع ١٩٢

* بلعم

اللعوم ١٩٢

* بنصر

البنصر ٢٢٧ ، ٣٢٤

* بنن

أبنها ٢٥٠

* بنو

بنات اللبن ٢٦٦

* بهر

الأبهر ٢٣٨ ، الأباهر ٢٣٩

البهرة ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، بهرة الوادي ٢٦٩

* بهز

البهز ١٩٦

* بهم

الأبهم ١٨٣ ، الإبهام ٢٢٧ ، ٣٢٤

* بوص
البوص ٤ . ٣ ، ٣٠٥ ، باصني يوصني ٣٠٥

* بون

البواني ٢٥٢

* بيض

بائضا ، مبيضا ١٩٨ ، الأبيض « عرق » ٢٣٨ ، البيصتان ٢٩٠

التاء

* تار

* الإتار ، أثار إتارا ، أثار ١٣٧

* تآم

* أتأمت ، متم ، متمة ، متآم ١١ التوام من الدمع ١٠٩

* تأق

تتقاً ٣ تتق ٤

* ترب

الترائب ، تربية ٢٤٥

* ترق

الترقوتان ٢٤٥

* تفر

التفيرة ١٥٥

* تصف

التف ٢٢٩

* تفتق

تفتقت عينه تفتقة ١١٤

* تلع

التلع ٢٠٥ ، أتلع ، تلعاء ٢٠٦

تِلَل ، الليل ، أَيْلَه ٢٠٠

تَمَار

اتَمَارْ اتَمَارْ آ ٢٨٨

تَم

التمتام ١٨٥ . ١٨٤

تَمَر

التامور ٢٦٠ . ٢٥٩

تَم

المتم . تيسام . تسمام ٩

تنخ

تنح ٢٧٤

تور

أتار ١٣٧

نوم

التوم . تومه ٦١

الـ

تبر

مَتر . متابر ١٢

تحر

التحره ٢٦٨

تحل

التحل . آتجل . نجلاء . تُجُل ٢٧١

تدو

التندوة ٢٤٩ وأطر (تندأ)

٣٨٦

* ثدى

الثدى ، أَدَى ، ثُدَى ٢٤٩

* ثور

ثُر ٢٨٦

* ثرم

الثرَم ، أُثِرِم ، ثرماء ثِرِم ١٧٧ ثَرَمْتُهَا ثَرَمًا ، أَثَرَمَهَا الله ١٧٨

* ثطط

الثطط ، ثُطَّان ، ثِطاط ثِطَّطَة ١٩٩ ، ثط ١٩٩ ، ٢٠٠

* ثعل

الثعل ، أُثْعِل ، ثعلاء ١٧٣ شاه ثَعُول ١٧٣ ، ١٧٤ ، الثُّعْل ١٧٤

* ثغر

ثغرت ثَغْرَه ١٥٨ ، ثُغِر ، متعور أَثْعِر ، أَثْعِر ١٦٨ الثغرة ، ثغرة

النحر ٢٤٤

* ثفن

ثفنت يده ثَفَنًا ٢٣٥

* ثقب

ثقبه الشيب ثَقِيْبًا ٨١

* ثقل

مثقل ٢

* ثندأ

الثندؤَتَان ، ثنادى ، ثندوة ٢٤٩

* ثن

الثنَة ٢٦٧

* ثنى

ثِنَى ٣١ ، الثناية ١٦٣ ، الثنايا ١٦٥ ، ١٦٦ ، ثِنِيَّة ١٦٦

* تور

أتانا ثائر الرأس ٨٣

* ثيب

ثيب ٣١

الجيم

* جأجأ

الآجى ٢٤٨ ، ٢٤٩

* جأشش

الجوشوش ٢٤٦

* جبب

الجبب ١٦٢

* جبر

جبر على عقدة ، جبر على عثم ، انجبر ، جبّر ٢٤٥ جبر على أجر وعلى

أجور ٢٤٥

* جبن

الجبيان ، جبن ، أجنة ، أجس ، جبن ١٠٠ ، واصح الجبين ، صلت

الجبين ١٠١

* حبه

جبهاء ، الجبة ٩٩ ، أجبه ٩٩ . ١٠٠ ، الجهة ٩٩

* حثث

حثة ٤٠

* حثل

حثل ، الحثولة ، حثلة ، الحثالة ، حثل يحثل ٦٣

* جدع

الجدع ، جدعه جدها ١٥٠ ، أجدع ، حدرع جدها ١٥١

* جسدل

حدّال الغلام يحدّل جدولاً ١٥

لم يحدّل ١٦ ، جدلاء ٩٧ . جدّال . جدول . الأحداال ٢١٧ ، مجدول

٢١٩ الجدل ٢٨٩ ، ٣٢١ ، الجدلان ٢٩٧ المجدولة ٣٢١

* جذر

جذر اللسان ١٨١

* جرأش

المجرأش ٢٥٦

* جرب

الحرب ١٢٢

* جرد

جرادين ٢٧٧ ، الجردان ٢٧٧ . ٢٧٨ . ٢٨٩

* جرو

جرو الجنجرة ١٩١

* جرى

جارية بية الجراء والجراية والجراثية ١١

* جحش

جحوش ١٦ ، ١٧

* جحظ

الجحاظ ، جاحظ ، جاحطة ، جحظ إليه عمله ١١٣

جحف

أحدّه الجحاف ، مجحوف ٢٧٥

* جرس مجرسا ١٩٣

* جسم

جسمان ٤١

- * حعب
الجببي ٣١١ هـ
- * جعد
الجد ، جعد جعودة ، قوم جعاد ٦٩
- * حعر
الجامعرتان ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، الجامعة ٣٠٣ الجعري ٣١١ هـ
- * جعظر
جعظار ٣١٦
- * جفر
جفر ، حفرة ، تجفر بطنه ، جفار ١٦ ، الحفرة ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، مجفرة
الجوز ٢٦٩
- * جفس
جفس جفّا ٢٧٤
- * جفل
جافل الشعر ٨٤ ، جفل يحفل جفولا ٨٤
- * جفن
جفن ، أجفن ، جفون ، أجفان ١٠٩
- * جلجل
الجلجال ١٨٣
- * جلح
أجلح ٧٦ ، جلح ٧٧ ، جلح يجلح جلحا ٧٧
- * جلد
الأجلاد ٤١ ، التجاليد ٤٢ ، جلده الفؤاد ٢٩٠
- * حلفع
الخلنفعه ١٥٨

- * جله
أجله ٧٦ ، ، جُلّه ٧٧ ، جله يحله جلها ٧٧
- * جلو
الجاواء ، أجلي ، جلواء ٧١ ، ٩٩ ، جَلّى يبصره يحلى تحليثا وتجليه ١٣٨
- * جلى
جلى يحلى ٧٦ أجلي ٧٦ ، ٧٧ ، ٩٩ ، جلى يحلى جلا ٧٧
- * جمش
الجميش ، جمشة ، الجموش ٢٩٥
- * جمع
مجتمع ٢١ ، مجامع أوصال الإنسان ٢٦٨
- * جمـ
الجمّة ٦٥ ، التجميم ٦٦ ، غلام مُجَمِّم وجارية مُجَمِّمة ٦٦ ، الأجمّ ٢٩٦ .
- * جنأ
الحنأ ، أجنأ ، جنئ جنوء ٢٤٣ جنئ جنأ ، مجنأ ٢٤٤
- * جنب
الجنبان ٢٥٤
- * جنجن
الجناجن ، جنجن ٢٤٨
- * جنج
الجوانح جانحة ٢٤٨ ، ٢٥٤ لله قلب بين جوانحه ٢٥٥
- * جنف
جَنَفٌ ، جنِف ، أجنِف ، جنفاء ، جنِف في الحكم ٢٤٢ جنَفاً ٢٤٣
- * جنن
جَنِين ٧ ، جنه الليل وأجنه ٧ ، اجتن ٧ ، جَنَنان ٧ ، جنين ٣٥

جهر
 أجهر ، جهر جهراً ١٢٤ ، الجهارة ، جهير ١٨٦
 * جهز
 الجّهاز ٢٧٧
 * جهّم
 الجهم ٩٨
 * جهو
 الجهوة ٣١١ م
 * جود
 جادت جوداً ١٤٤
 * جوز
 الجوز ، مجفرة الجوز ٢٦٩ ، جوز القلاة ٢٦٩
 * جوف
 الجوف ٢٥٩ ، الجوفاء ٢٨٢ ، الجوفان ٢٨٩
 * جول
 المِجول ٦٣
 * جيب
 جيوب ١٤٣
 * حيد
 حيد ١٣٠ ، جيداء ، أجيد ١٣٠ ، ٢٠٥ الجيد ، ٢٠٠ الجيّد ، جيّدت
 تجيّد جيداً ٢٠٥

الحاء

* حب
 حبة القلب ٢٥٩ ، حبة الفؤاد ٢٦٠
 * حيج
 حوايج ، حيج حنجاً ١٩٠ ، حيج بطنه حنجاً ٢٧٢

- * حـر
- الحـر ، حـبـرة ١٧٩
- * حـبـط
- الحـبـطى ٢٧٢ ، حـبـط حـطـاً ، الحـبـط ٢٧٤
- * حـبـك
- شـعـر حـبـك ٦٧
- * حـبـل
- حـبـلى ٢ ، حـبـل العـاقـق ٢١١ ، حـبـل الذراع ٢٢١
- * حـبـن
- الأحـبـن ، حـبـن حـبـنا ، الحـبـن ٢٧٤
- * حـتـت
- انـحـت ٧٣
- * حـتـر
- الحـتـار ٩١ ، ٣١١
- * حـثـر
- الحـثـر ، حـثـرت حـثـراً ١٢١
- * حـثـرم
- الحـثـرمـة ١٥٥
- * حـجـب
- الحـاجـب ١٠٣ الحـاجـبان ١٠٣ ، الحـجـاب ٢٩٠ ، الحـجـبتان ، حـجـبة ،
- حـجـبات ٣٠١
- * حـجـبـج
- الحـجـاجـان ، الحـجـاج ، أحـجـة ١٠٣ الحـجـبـج ٩٠ هـ
- * حـجـسـر
- حـاجـر ، حـجـران ١٦ ، المـحـجـر ١١٠ المـحـاجـر ، مـحـجـر ١٢٩
- * حـجـل
- حـاجـلة عـيـنه ١١٤ ، حـجـلت ١١١٤

* حجن

شعر أحجن ، تجحّن ، الحُجْنَة ٦٧

* حذب

الحذب ، حذب حذباً ، الحمدبة ٢٤١

* حدر

منحدرة الآلية ٣٠٧

* حديق

حديق ، حذاق ١٠٦ الوان الحديقة ١٣٤ الحديقة ١٠٦ ، ١٣٠

* حذل

الحذل ، أحذل ، حذلاء ، محذلة ٢١٢ الأحذل ٢٤٣

* حذف

المحذفة ٣١١

* حذل

الحذل ، حذلت حذلاً ١١٨

* حذن

الحذنتان ٩١

* حذو

حذاء القدم ٣٢٤

* حرب

حرايّ المتن ٢٣٨

* حرث

الحرثة ٢٨٧

* حرثم

الحرثمة ١٥٥

* حرح

الحير ٢٨٣ ، ٢٩٤ أحراح ، حرة ٢٩٤

٢٩٤

- حرد
الحرد ٣٢٦
حرد
ليلة حرة ٣٤
حرص
الحارصة ، تحرص حرصا ، حريصة ، حرص التوب يحرصه حرصا ٨٨
حرق
حرق ، حرق يحرق حرقاً ٧٧ حرق ، حرق ، محروق ، حُرقت
الرجل ، الحارقة ٣٠٢ ، المحروق ٣٠٣
حرقف
الحرقمتان ، حراقيف ، حراقف ٣٠٣
حرك
الحراكيك ، حرككة ٣٠٣
حزب
حيزبون ٣١
حزور
حزاور ، حوررون ، الحزورة ١٧ ، حزور ١٧ ، ١٨ ، حورر ٢٨
حز
الحزاز ، والحزاز ٨٥
حزم
حيازيم ٢٤٦ حيزوم ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، اشدد حيازيمك لهذا الأمر ٢٤٦ ،
شدد حيزوم راحلته ٢٤٦ ، المحريم ٢٦٨
حسب
مُحسب ، ما حسبوا صيفهم ٣١٠
حسس
الحسس ١٠

- « حصل
المحصل ١٨٧
حشر
الحشرة ، حشر ٩٦
حشرح
الحشرح ٦٥
حشش
أحششت ٦ ، إحشاشا ٧ مُحشش . حشيش ٧ ، الحشاشات ٢٥٨
حشف
الحشفة ٢٨٢ ، ٢٨٤ : إطار الحشفة ٢٨٥
حشو
الحشوة ، انتثرت حشوته ٢٦٤ المحشى ٢٦٥
حشى
الأحشاء ، حتى ٢٦٢ ، حش حشيان ٢٧٣
حصر
الحصير « في الجنب » ٢٥٦ ، ٢٥٧ حصور ٢٥٧
حصص
الحصص ، أحص ، حصاء ، انحص ، انحصت ٧٣ ، أحص ٧٣ ، ٢٥٣
حصف
المستحصفة ٢٩٦
حصل
المحصول ٢٧٢ . خوصلة ٢٧٢ فلان عظيم الخوصلة ٢٧٢
حصم
تحصم ٢٤٧
٣٩٦

- * حطاط
المنحط ٢١٣ ، محطوط المنكين ٢٥٢ الحطاط ٢٨٦ ، المحطوطة من
الآليات ٣٠٧
- * حفر
الحفر ، الحفر ، حفر فوه حفرراً ١٨٠
- * حفف
حفف ٦٢ ، حف رأسه يحف حفوفا أحففته إحفافا ٨٣ ، الحفوف ٨٤
الحفّاف ١٦١
- * حفل
حفلت حفلاً ١٤٣
- * حقق
الحق ٢١٦ ، الحق من الورك ٣٠٢
- * حقن
الحاقتان ٢٤٥ ، حواقن ، الحاقتة ، حاقن ٢٤٦
- * حقسو
الحقو ، أخذ بحقوى فلان ٢٥٧ ، الحقوة ، حقّى ، حقو ٢٧٣
- * حكل
الحكلة ، الحُكل ١٨٢ ، ١٨٣
- * حلب
حلبوب ٨٥ ، ٨٦ ، الحالبان ٢٥٨ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨
- * حلف
مُحلف ، محلفة ١٨ ، حليف الغرب ٣٩ الحليف ، حليف اللسان ٣٩ ،
١٨٦
- * حلسق
الحلق ١٩٠ ، حلقنا الرحم ٢٩٩
- * حلك
المحلوك ، احلوك يحلوك أحليلاً ، حالك ٨٥

حلل الغراب ٨٥ ، ٨٦ حاكوك محنكك ٨٥ ، ٨٦

* حـلـل

إحليل الثدي ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، الإحليل ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، أحاليل ٢٨٥ الأهل

٣٠٧

* حـلـم

تحلم ١٥ ، محتلم ، حلم ١٩ ، حلمة الثدي ٢٤٩

* حـمـج

التحميج ١٣٥ ، حمج ١٣٦

* حـمـر

حمارة القدم ٣٢٢

* حـمـز

محموز الفؤاد ، حمير الفؤاد ٢٠٩

* حـمـش

الحمشة ، الحمش ، حمشة ، حموشة ٣٢٢

* حـمـل

حمل ، تحمل حامل ٢ ، الحوامل ٢٢٣ ، محامل الذكر ٢٨٧

* حـمـلـق

الحماليق ، حملاق ١٠٩

* حـمـم

محمم ، حمم وجهه تحميما ، حمم الفرع ٢٠ الحمة ١٥٦ ، ١٥٧ أحم

١٥٦ ، حماء ١٥٦ ، الحمة لمياء ١٥٧ الحمة لمياء ١٦٤

* حـنـجـر

الحنجرة ، جرو الحنجرة ١٩١ الحنجر ١٩٢

* حـنـجـف

الحناحف ٣٠٣

* حـنـف

الحنفاء ، الحنف ، أحنف ٣٢٥

٣٩٨

* حنك

حانك ٨٥ ، ٨٦ ، حنك العراب ٨٦ الحنك بحنك ١٦١

* حـود

الحاذ ٣١٣

* حـور

محارة ٩١ ، أحور ، حوراء ، حور يحور حورا ، احورّ يحورّ احوراراً
١٢٨ ، الحور ١٢٨ ، ١٢٩ ، المحارة ١٦١

* حوص

الحوص ، أحوص ، حوصاء ، حوص ، حوص يحوص حوصاً ١١٥ ،
الحوص ، حوص عين صقرك ١١٦ المحتاص ٢٧٠

* حوق

الحوق ٢٨٤ . ٢٨٥

* حـول

الحولاء ١٣ ، ١٤ ، الحول ، حولت عينه ١١٦ ، ١١٧ ، واحولت
تحول احولاً ١١٧

* حـو و

الحوّة ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، أحوى ١٥٥ ، حواء ١٥٥ ، ١٥٧ ،
١٦٤ الحوايا ، حاوية ، حويّة ، حاوياء ، حاوياوات ٢٦٦

* حـيد

الحيدان ٥١ ، الحيود ، حيد ٥٢

* حيض

غبرّ الحيض ٤ حائص ٣٢

* حين

حين ، الحيونه ٩٤

* حي

الحيا ٩٨ ، الحياء ٣٠٠

الخاء

- * حسد
- الخبيداة ٣٢١
- * ختن
- طحر خِتانَه ، سحت خِتانَه ٢٨٢
- * خثل
- خثلة البطن ٢٦٨
- * خثم
- الخثم ، أخثم ، خثماء ١٥٠ الأثتم ٢٩٦
- * خجسم
- الحجام ٢٩٦ ، ٢٩٧
- * خدج
- أخدجت إحداجا ، مخدَج ، مخدِج خديج ، خدجت حِداجاً ٨
- * خدد
- الخدانِ الخدود ١٠٢
- * خدر
- القدر في العين ١٢٦
- * خدع
- الأخدعان ٢٠٢ ، الأخدع ٢٠٣
- * خدل
- خدال ٢١٧ ، الخدلة ٣٢١
- * خدلج
- الخدلجة ، خدلج ٣٢١
- * خدم
- المخدّم ٢٢٤ ، ٣٢١ ، الخدام ٣٢١
- * خذف
- الخذافة ، المخذفة ٣١١ م

- خلدو
الحذا ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، أخذى ، خذواء ٩٣ ، ينمة خذواء ٩٤
- خلدى
خذى فلان ٩٤
- خرب
الخرباء ٩٤ ، الخربة ، الخربتان ٣٠٢
- خرج
الخروج ٢٤
- خرخر
تخرخر بطنه ٢٧١
- خرز
خرزة ٢٣٦
- خرس
الخرس ١٨٦
- خرش
الخرشاة ٤٧
- خرطم
الخرطوم ١٤٤
- خرف
خريف ٢٧ ، خريف ٢٥٠
- خرق
خرقت به ١٠
- خرم
الخرم ، أكرم ، خرم خرم ، خرمه يخرمه خرم ١٥١ الأكرم ٢١٤ .
- الخرماء ٩٥
- خزر
الخزر ، يتخازر ، خزر ١٣٤

- * خزعل
- خزعل ، خزعل خزعة ٣٢٨
- * خسل
- المخسل ١٨٧
- * خشش
- الحششاوان ، خششاء ، خششاء ٥٧
- * خشم
- الحياشيم ١٤٧ ، ١٥١ ، خيشوم ١٤٧ ، الحُشام ، الحُشم ، أخشم ،
خشماء ١٥١
- * خشى
- خشى ١٨٨
- * خصر
- الخاصرتان ٢٥٦ ، الخاصة ، خصر ، خصور ٢٥٧ ، مخصر ٢٧٠ ،
المخصرة ٣٢٥
- * خصص
- الخصاص بين الأصابع ، خصاصة ٢٢٧
- * خصف
- خصفه القثير ٨٠
- * خصل
- خصيلة ، خصائل ٢١٨ ، ٣١٤ ، ترعد خصائله ٣١٤
- * خصى
- الخصيتان ، الخصيان ، الخصى ٢٩٠
- * خضع
- الخضع ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، أخضع ، خضعاء ٢٠٩
- * خضل
- خضلت خضلاً ، أخضلته ١٤٤

- * حَضَم
- الحَضْمَةُ ٢٢٠
- * حَطَب
- أَحْطَبُ ١٥٦
- * حَظَر
- الْحَظَرُ ١٣١
- * حَطَط
- الْحَطَطُ ٣١٢
- * حَطَل
- حَطَلَاءُ ، الْأَحْطَلُ ٩٧
- * حَطَم
- المُحْطَم ، مُحَاطَم ١٤٤ ، حَطَام ١٥١ ، ١٩٨
- * حَفَش
- الحَفَش ١١٨ ، حَفَشْتُ حَفَشًا ، حَفَشَ فِي أَمْرِهِ حَفَشًا ١١٨ ،
- الْحَمَاسُ ١٢٣
- * حَفَص
- حَفَصْتُ ٣٣
- * حَفَف
- الحَفَف « مِنْ الْقَدَم » ٣٢٤
- * خَالَ
- تَخَالَ ٢٦٩ ، الْخَلَاءُ ٢٧٠
- * خَلَب
- الْخَلَابُ ٢٦١ ، ٢٦٢ ، إِنَّهُ لَخَلَبُ نِسَاءٍ ٢٦٢
- * خَلَج
- الْمُحْتَالَجُ ١٠٣
- * خَلَسَ
- أَخْلَسَ رَأْسَهُ فَهُوَ مُخْلَسٌ وَخَلِيسٌ ، حَلَّاسِي ٨١

- * خلع
انخلع فؤاده ٢٥٩
- * خلق
خلّقته ١٠٤ ، صربه على خلقاء مته ٢٣٧
- * حلل
الحلل ، الحلال ١٧١ ، الحلل بين الأصابع ٢٢٧
- * خمص
الأخمص ٣٢٣
- * خنب
الخمّاتان ، خنّابة ١٤٧
- * حزر
الخنزوان ، الخنزوانة ، الخنزوانية ١٣٧
- * خنس
الخنس ، أخنس ، خنساء ١٥٠
- * خنشل
خنشل الرجل وخنشلت المرأة ٢٨
- * خنصر
الخنصر ٢٢٧ ، ٣٢٤
- * خن
الأحنّ ١٨٤
- * حوت
الحوّث ، خوّث حوثا ٢٧٢
- * حور
الخوران ٢٦٦ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ، خارّه ٣١١ ، الخوّارة ٣١١ م
- * نحوص
حوّصه القثير ٨٠ ، حوصت عيه ١١٤ ، النحوص ، أنحوص ، نحوصاء ،

خُوصٌ ، خوصٌ يَخُوصُ خوصاً ١١٥
* خون

الخِوَانَةُ ٣١١ م
* خِيطٌ

خِيطُ الشَّيْبِ فِي رَأْسِهِ ، تَخِيطُ ٨٢

الدال

* دَأَى

الدَّيْ ، دَأَيْةٌ ، دَرَيْتٌ ، دَايَةٌ ، دَايٌ ، ابْنُ دَأَيْةٍ ، الدَّأَيَاتُ ٢٠٣

* دَبَّرَ

الدَّبَّارُ ، دَبْرَةٌ ، دَبَّرَانٌ ، دَبَّارٌ ١٤٢ الدبَرُ ٣٠٨

* دَجَجَ

دَجُوجِيٌّ ، دَجَاجِيٌّ ٨٦

* دَحَلَ

الدَّحَلُ ، دَحَلٌ دَحَلًا ٢٧١

* دَحَنَ

الدَّحْنُ ، دَحَنٌ دَحْنًا ٢٧١

* دَرَدَ

الدَّرْدُ ١٧٧ ، ١٩٧ ، أَدْرَدَ ، دَرْدَاءٌ ، دَرِيدٌ ، دَرْدَأٌ ١٩٧

* دَرْدَرَ

الدَّرْدَرُ ١٦٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧

دَرْدَقَسٌ

دُرْدَاقَسٌ ٥٥

* دَرْدَمَ

الدَّرْدَمَةُ ١٩١

* دَرَسَ

دَارَسَ ، دَرَسَتْ تَدْرُسُ دَرُوسًا ٣٢

- * درى
- مدارىة ١٦٣
- * دعج
- الدعج ، أدعج ، دعجاء ، الدُعْجَة ١٢٩
- الإدعاج ١٥٦
- * دعص
- الداغصة ٣١٧
- * دفف
- الدفّ ٢٥٧
- * دفي
- الأدفي ٢١٤
- * دكدك
- الدكادك ٢٥٨
- * دلف
- دالف ، دلف يدلّف دلّفًا ودليّفًا ٢٥ ، الدليف ٢٦
- * دلهم
- ملهم ٨٦
- * دمر
- التدمرى ، الدامر ٩٦
- * دمع
- دمع ، دموع ، دمعَت تدمع دمعًا ، ودَمِعَت ١٤٠ ، الدمع ١٢٩
- * دمغ
- الدماع ، أم الدَّمَاع ٤٧ ، ٤٨ الدامغة ٩٠
- * دمسى
- الدامية ، تدمسى ، دم ٩٠
- * دنأ
- الدنأ ، أدنأ ، دنى دنوءًا ودنأ ٢٤٣

* ذنق

التدنيق ، مدّقة عيناه ١١٥

* دنن

الدّتن ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، أدنٌ ، دناء ، دُنٌ ٢٠٩

* دور

الدّوّارة ، الدائرة ٥١ ، دوار ، داورته مداورة ودواراً ٢١٣

* دوش

الدوش ، أدوش ، دوشاء ، دوشت تدوش دوشاً ١٢٣

* دول

مُداول ٥٤

* دوم

التدويم ، دومت تدويما ، الدوّامة ، الدوّام ١٣٦

* دوى

الدّواية ١٦٢ ، ١٦٣ ، الداية ، داي ٢٠٣ أنظر (دأى)

الذال

* ذأب

الدّوابة ٥٢

* ذبب

ذُباب العين ١٠٧ ، ذبت شفته تذب ذباً وذُبوبا ١٥٧ ، الذبوب ٢٣٨

* ذبح

الذبيح ٢٠٤ ، الذُّبّاح ٢٢٩

* ذبذب

الذبذب ١٨٨ ، الذبابذب ، ذبذبة ٢٩٣

* ذرب

الذرب ، ذربت ذرباً ٢٧٣

- * ذرع
مُذَرَّعة ٧١ ، الذراع ٢١٩ ، ٢٢٠ يذرع به ٢٢٠ ، حبل الذراع ٢٢١
- * ذرف
الذرفانُ ، الذريف ١٤٠ ، ذرفت ذرفا وذرفانا ١٤١
- * ذرو
المذروانِ ٥١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، المِذرى ، المذريان ٣٠٥ ، ٣٠٦
- * ذعر
الذعرة ٣١١
- * ذفر
الذفرانِ ٥٤ ، الذفر ٢٥١
- * ذقن
الذقن ١٩٣ ، ٢٤٦ ، الذاقنة ٢٤٦ ، الذواقن ٢٤٦
- * ذكر
مُذَكِّر ، مِذكَّار ، أذكرتُ ١١ الذكر ٢٧٧ ، ٢٨٩
- * ذلع
الذلاء ، الذلَع ١٥٤
- * ذلف
الذلف ، أذلف ، ذلفاء ١٤٩
- * ذلق
الذليق ، ذلُتُ ، ذلاقة ١٨٦
- * ذنن
الذنين ١٥١ ، أذنٌ ، ذنَّاء ، ذَنَّ يَدِنُ ذيننا ، ذَنِنْتُ ذيننا ١٥٢
- * ذود
المذود ١٨٧
- * ذوط
الذوط ، أذوط ، ذوطاء ، ذوط ذوطاً ١٩٥

الراء

- رأد
الرأد ، الرؤد ، أراءد ، آراد ١٩٢ أرائد ١٩٣
- رأرا
الرأرة ، رأرات ، رأرة ١٣٧
- رأس
الرأس ٤٣
- رأي
مرء ، إراء ، الورى ، رئة ، مرئى ٢٧٥
- ربد
الرؤدة ، ربداء ، أريد ، ربد رسداً ١٥٦
- ربس
أربس ١٩٣
- ربع
الرباعيات ١٦٥ ، ١٦٦ ، يرايع المتن ٢٣٨
- ربل
الربلة ، ربلات ٣١٢ ، ٣١٣
- ربا
الأربية ٣١٢
- ربت
الأرت ، الرت ، الرتة ١٨٤
- رتج
أرتج عليه إرتاجا ١٨٣
- رتل
الرتل ، رتل ، رتل ، رتلة ١٧٢
- رجب
الرواجب ، راجبة ٢٣٠

الرجز ، أرجز ٣٢٦

* رجع

مرجع كنهه ٢١٥

* رَجَل

رَجِل ، رَجَل ٦٦ ، ٦٧ ، رَحْل رَجِل وامرأة رَجِلَة وقوم رَجَالِي ٦٧

* رحم

الرجام ، المراجعة ٢٩٧

* رحب

الرحبى ٢٥٣ ، رحيان ٢٥٤

* رصح

قدم رحاء ، رجل أرح ، امرأة رحاء ٣٢٤

* رحم

رحوم ١٠ ، الرحم ٢٩٩

* رحي

الأرحاء ١٦٥ ، ١٦٦

* رخم

رخيمات الكلام ٢١٧

* ردع

المرادع ، مردغة ٢١١

* رذذ

ارذذت لإرذاذاً ١٤٣

* ررز

عيناه ترزآن في رأسه ١٣٨

* رسح

الرسح ، أرسح ، رسحاء ٣٠٧

٤١٠

- الرسغ ٢٢٤ ، الأرسناخ ٣١٩
- رسل
امرأة مُراسِل ٣١ ، رَسِيلٌ ، رَسْلٌ ، رَسِيلٌ يرسل رسالة ورَسَلًا ٦٧
- رسن
مراسن ١٤٤ ، المرستن ١٤٤ ، ١٤٥
- رسو
يُرسى ٢٣٩
- رشش
الإرشاش ، أرشت لإرشاشا ١٤٢
- رشق
أرشقت ، المرشيق ١٣٨
- رصع
الرُصع ، أرصع ، وِصعاء ، الأريصع ٣٠٧
- رضب
الرُّضاب ١٧١
- رضع
رضيع ٢٨ ، رواضع ، راضعة ١٦٨
- رصف
الرُصفه ٣١٧
- رطم
الرطوم ٢٩٦
- رعد
ترعد خصائله ٣١٤
- رعرع
الترعرع ١٨ ، قورعرع ، رعرع ، رعارع ١٩

- * رعسى
- رجل ترعية وترعاة ٢١٠
- * رغث
- الرغثاوان ، رغثاء ٢٥٠
- * رغل
- أرغل ٢٨٠
- * رعى
- الراغية ، الرواغى ٧٩
- * رفض
- الارفضاض ، أرفض ١٤١
- * رفغ
- الرفغ بين الظفر والأنملة ٢٢٩ الرفغان ، رفغ ٣١٢
- * رفق
- المرفق ، الارتفاق ، ارتفقت ٢١٩
- * رفا
- الرفواء ، الرفا ٩٤
- * رقب
- الرقب ٢٠٥ ، أرقب ، رقباء ، رقب ٢٠٦
- * رقرق
- الترقرق ، يترقرق ١٤١
- * رقسق
- الرقيق فى الأنف ١٤٨ ، المراق ٢٦٨ ، ٣١٢ ذورقيقيها ١٤٨
- * رقم
- رقميات ، ترقيم ١٧٣ ، الرقمتان ٣٠٢
- * ركب
- الركب ٢٧٦ ، ٢٨٤ ، ركب مصعد ، ركب مهلوس ٢٧٧ ،

- * ركض
- يرتكض ٦
- * رمص
- الأرمص ١٠٨ ، الرمص ، رَمِصَت رَمَصًا ١٢١ ، الرمّص ، رمّص ما
- بينهم ٢٥٨
- * رمع
- رمّاعة ٤٦ ، الرماعة ٣١١ م
- * رمل
- ذورمّل ٨٧
- * رنب
- الأرنبة ١٤٥
- * رنف
- الرانفة ٣٠٥
- * رنو
- الرنوّ ، رنا يرنورنوّ ، ظلّ رانبّا ، أرناى لِرناء ، رنّى ١٣٥
- * رهب
- الرهابة ٢٥١ ، ٢٥٢
- * رهش
- الرواهش ، الراهش ٢٢٢ ، ٢٢٣
- * رهق
- مراهق ١٨
- * روث
- الروثة ١٤٦
- * روح
- الراحة ، راح ٢٢٥ ، الروحاء ، أروح ، رَوَح ٣٢٥

* روق

الروَق ، أروق ، روقاء ، روق روقا ١٧٢ ، رُوق ١٧٦

* رول

الروائل ، راوول ، رائلة ، الرواويل ، رائل ، روائل ١٧٤

* روى

الريّان ١٠٣ ، رِواء ١٤٥

* ريد

الآرايد ، راد ٥٠

الزاي

* زب

الزب ٩٧ ، ١١٠ ، الزبّاء ٩٧ ، ٣١١ م الأزب ١٠٦ ، الزبّ ٢٧٧ ،
٢٨٩ ، ٢٩٠ ، أزبّ ، زبة ٢٧٧ ، زبّ ٢٨١

* زبق

زبقه يزبقه زبقا ٨٣

* زجج

الزجج ، أزج ، زجاء ، زجّ ١٠٤ مزجج ١٠٥ ، الزجّ ٢٢٠

* زحر

تزحر به أمه ١٠

* زرق

الزرق ، الزرقة ، أزرق ، زرقاء ، زرق زرقاً ، ازراق ١٣٢ ، الأزرق

٣٠٧

* زرقم

زرقم ٣٠٧

* زرم

الريم ٣٩

- * زرز
الزُّرْ ٢١٦
- * زعر
الزَّعْر ، زعر يزعر زعراً ٧٢
- * زغب
الزَّغْب ، زغب ، يزغب زغبا ، واغاب يزغابُ ازغياباً ٦٠
- * زفر
الزفرة ٢٦٨
- * زكك
الزكيك ٢١
- * زلع
منزلع ١١٦
- * زلغب
ازلغب ازلغاباً ٦٠ ، مزلغب ٦١
- * زلل
الزلل ، أزلُّ ، زلاء ٣٠٧
- * زمر
الزَّمَر ، زميرٌ ، الزمرات ٧٢ رجل زمر المروءة ٧٣
- * زند
زند ٢٢٠
- * زور
الزَّوَر ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٢٩٣ ، أزوار ٢٤٨ ، أزور ، زور تزويراً ٢٥٢
- * زيد
الزائدة « في الكبد » ٢٦٢

السين

* سَأَف

سَمَت أَظْفَارُهُ تَسَأَفُ سَأَفَا ، السَأَف ٢٢٨

* سَبَب

السَّبَب ٦٨ ، السَّبَابَة ٢٢٧ ، ٣٢٤ ، السَّبَّة ٣٠٨ ، سَبَّوْنِي ٣٠٩

* سَجَل

السَّجَل ٢٨٩ ، السَّجَلَة ٢٩١ ، ٢٩٢

* سَبَد

الْأَسْبَاد ١٦ ، السَّبِيد ٧٨

* سَبَر

مَسْبَار ٩٠ هـ

* سَبَط

السَّبَط ، السَّبُوطَة ، السَّبَاطَة ٦٦ ، سَبَط الْأَنَامِل ، سَبَطَة الْأَنَامِل ٢٣١ ،
السَّبَطَة مِنَ الْأَقْدَام ٣٢٤

* سَبَعَ

السَّبَاعَة ٢٩١

* سَبَكَر

الْمَسْبَكْر ٦٢ ، ٦٣ ، اسْبَكَر ٦٣

* سَبَل

السَّبَلَتَانِ سَبَال ١٥٨ مُسَبَّل ١٥٨ ، ١٩٧ ، السَّلَة ١٩٧

* سَبَى

السَّبَايَاء ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، السَّوَابِي ١٣

* سَتَه

أَسْتَه ، سَتَهَاء ، سَتَهْم ٣٠٦ الْأَسْت ، السَّت ، السَه ٣٠٨ ، ٣٠٩

* سَتَهْم

سَتَهْم ٣٠٦

- * ستو
- الست ، ستان ٣٠٩ وانظر (سته)
- * سـجـج
- الأسجج ، سجج سـجـاجة وسـجـجا من صفات الحدود ١٠٢ السـجـج ،
- أسـجـج ، سـجـجاء من صفات الاحـي ١٩٦
- * سـجـجـد
- الإسـجـجـاد ٢٠٥
- * سـجـجـر
- السـجـجـرة ، أسـجـجـر ، سـجـجـراء ، السـجـجـر ١٣٢
- * سـجـجـس
- سـجـجـسى ١٩٣ ، سـجـجـس عـطـمـه ٢٥١
- * سـجـجـل
- السـجـجـيلة . السـجـجـالة ٢٩١
- * سـجـجـم
- السـجـجـمان ، سـجـجـم سـجـجـوما وسـجـجـمانا وسـجـجـماً ١٤١ ، مسـجـجـوم ١٤٢
- * سـجـجـبـل
- السـجـجـبـل ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، السـجـجـبـلة ٢٩٣
- * سـجـجـت
- سـجـجـت خـتـاه ٢٨٢
- * سـجـجـح
- السـجـح ، سـجـح سـجـحاً ١٤٢ سـجـح تـسـح ١٤٤
- سـجـجـر
- السـجـجـر ، سـجـجـور ٢٦٣
- * سـجـجـك
- سـجـجـكوك ٨٦ مسـجـجـكوك ٨٥ ، ٨٦
- * سـجـجـل
- المـسـجـجـل ١٨٧ ، ١٨٨ مـسـجـجـل ١٩٨

- * سَخَد
السَخَد ١٤ ، ١٥ ، مُسَخَد ١٤
- * سَدَر
السَّدَر في العين ١٢٦
- * سَرَب
السَرَب ، أَسْرَاب ٢٤ ، السَّرَوَب ١٣٩ . المسَارِب ١٥٦ ، المسَرِبَة ٢٥٣
- * سَرَح
وَلَدَتْهُ سَرَحًا ٩
- * سَرَر
السَّرَر ، السَّرَّة ، سَرَّتْهُ ١١ أسرة الوجه . سِرَار ، أَسَارِير ١٠٠ ، سَرَّ
سِرَر ١٠٠ ، ٢٢٥ ، الأَسَرَّة أسرار ٢٢٥ ، السرة . السَر ٢٦٦
- * سَرَط
المُسْتَرَطُ ١٩٢
- * سَعَد
السَّاعِد ٢١٩ ، ٢٢٠ ، سَعْدَانَةُ الثَّدْي ٢٤٩ . ٢٥٠
- * سَعَسَع
رَجُلٌ مُسَعِسِعٌ وَامْرَأَةٌ مَسْعَسَعَةٌ ٢٨
- * سَعَف
سَعَفَتْ أَظْفَارُهُ تَسَعَفُ سَعْفًا ، السَعَف ٢٢٨
- * مَسَفَح
السَّفَح ، سَفَحَتْ سَفْحًا ، سَفَحَ الدَّم ١٤٠
- * سَقَط
سَقَطَ ، مُسْقِطَةٌ ٨
- * سَقَف
أَسْقَفَ ، سَقَفَاء ٢٤٣
- * سَقَى
السَّقَى ١٥

- * سَكَاة
- السكك ٩٢ - ٩٤ . أسك : سكا . سَك ٩٤
- * سلع
- مسلع ١١٦
- * سلف
- مُسْلِف ٢٩ . ٣٠ ، السالعتان ، سالفه ، سواف ٢٠١
- * سلق
- الاسلاق ١٢٤ ، الأسالق ١٦٤ ، ١٦٥
- * سلك
- مسلك الصدر ٢٥٢
- * سلال
- السلال ، سليفة ، السليل ٢٣٨ السل ٢٥٤
- * سلم
- السلاميات ، سُلامى ٢٢٩ ، ٢٣٠ سلاميات ، سلامى ٣٢٣ ، ٣٢٤
- * سلهم
- المسلهم ٢٥
- * سلى
- السَلَى ١٢ ، ١٣
- ما قرأت سَلَى قط ٦
- * سمحق
- السمحاق ٨٨ ، ٨٩ ، ٢٨٩ -
- * سمدر
- السمادير ١٢٤ ، اسمدرت اسمدرار ١٢٤
- * سمع
- المسمع ، مسامع ٩١ ، السممع ٢٩٨
- * سمغ
- السماعان ١٥٩

- * سمك
- طويل السمك ٤٠
- * سمل
- سُمَلَت ، سمل عينه يسمُلها ١٠٦
- * سمم
- السامة ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، السَّمان ١٤٦ ، سموم ١٤٦ ، ١٤٧
- * سمو
- الساواة ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، سما يبصره ١٣٨
- * سنخ
- السنوخ ، سنخ ١٦٨
- * سنسن
- السناسن ، سنسنة ، سنسن ٢٣٧
- * سنط
- السوط والسَّنَط ، سُنُط ٧٣ المسنوط ، سناط ، السَّنَط ١٩٩
- * سنظل
- مسنظل ٣٢٨
- * سنق
- السَّنَق ٢٧٥
- * سنن
- مُسِن ٢٥ ، المسنون ١٠٣ ، سن ٢٣٧ ، الأسنان ١٥٢ ، ١٦٢ ، ١٦٥
- * سهر
- الأسهران ١٥٢
- * سود
- سويداء ٢٥٩ ، أم سويد ٣١١
- * سور
- السورة ٣١١ هـ

* سوس

الساس ، سوس ١٨١

* سوق

الساق ٣١٩ ، أسوق ٣٢١

* سول

السول ، أسول ، سولاء ، سول ٢٧٢

الشين

* شأن

الشئون ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ، شأن ٤٩ ، ٥٠ ، الشأنان ١٣٩

* شبيب

. شاب ٢١

* شبيح

الشبح ٣٧ ، ٣٨ ، شوح ، أشباح ٣٨ ، الأشبح ٢٩٢

* شتر

الشتر ، أشرت ، شتراء ، شتت تشتر شتراً ، شترتها شتراً ، أشرتة إشتاراً

١١٨

* شثن

شثنت شثناً ، شثنة ٢٣٢

* شجج

الشجاج ٨٨

* شجر

الشجر ١٩٤

* شجع

الأشجع ٢٢٦ ، أشجع ٢٢٧ عارى الأشاجع ٢٢٧

* شحم

الشحمة ٩١ شحمة العين ١٠٦

سـمـحـس

تـمـاـحـسـتـ أـسـاـهـ . سـاـحـسـ ١٧٥

* تـمـحـصـ

الشـخـصـ ٣٦ ، ٣٧ ، [شـخـصـ بـصـرـه] شـحـوـصـا ١٣٨

* تـمـدـحـ

نـمـدـحـ ١٥

* شـمـدـد

الأـشـدُّ ، شـدُّ ٢٢

* تـمـدـفـ

التـمـدـوفـ ، شـمـدـفـ ٣٩

* تـمـدـقـ

التـمـدـقـ ١٦٠ ، ١٦١ ، التـمـدـقاـ ١٦٠ أـتـمـدـقـ ، تـمـدـقاـ ١٦١

* تـمـدـنـ

الشـاـدـنـ ، شـمـدـنـ ١٥٦

* شـمـرـبـ

الشـاـرـبـانـ ١٥٨

* تـمـرـبـتـ

الشـرـنـبـثـة ٢٣٢

* شـمـرـجـ

الشـمـرـجـ ٢٣٥ ، الشـمـرـجـاء ٢٩١ الشـمـرـجـ ٢٩٢ ، ٣١١ ، أـشـمـرـجـ ٢٩٢

* شـمـرـحـفـ

شـمـرـحـافـ ٣٢٦

* شـمـرـخـ

الشـاـرـخـ ، شـمـرـوخـ ٢٧

* شـمـرـسـفـ

الشـمـرـاسـيـفـ ، شـمـرـسـوفـ ٢٤٩ ، ٢٥٥

* شرف

الشرفاء ٩٦ ، ٩٧ ، شرافية ، المشرفة ٩٦ ، الأشرف ، مشرف بين
الشرف ٢١٣

* شرم

لأتشرموها ٢٦ ، الشرم ٢٧ ، ١٥١ ، شريم ٣٣ ، الشرماء ٩٧ ، شرم
شرماً ، أشرم ، شرماء ، يشرمه شرماً ١٥١

* شرو

شروى ٢٩٨

* شزر

الشزر ١٣٤

شطر ببصره شَطْرًا وشَطُورًا ١٣٨

* شطط

الشطاط ٤١

* شظظ

أشظ إشظاظا ٢٢٨

* شعب

الشعب ، شعيب ٤٩ ، الشعيب ١٣٩ ، الشَّعْبُ ١٤٧ ، ١٧٢ ،
الشَّعْبُ ١٧١ ، الشَّعْبُ ، شعب منكبا ٢١٤

* شعث

الشعثة ، شعِثٌ ، أشعث ، الشعث ٨٤

* شعر

الشعر ٨٥ ، رأينا في فلان الشعرة ٧٩ ، أشعر برك لقب زياد ٢٤٧ ،
الشَّعْرَةُ ٢٧٧ الأشعران ٢٩٤ ، ثبات الشعر وكثرته ٦٠ قلة الشعر ٧٢ ،
ألوان الشعر ٨٥

* شعف

الشعفان ، شعفة ٧٤ شَعَفٌ ٧٤ ، ٢٦١ ، الشَّعْفُ ٢٦١ ، شعف المهنوءة
٢٦١

- * شَعْن
الأشعِينانُ ، متَعادٌ ، اشعانتَ ٨٣
- * شَعَف
الشغاف ٢٦٠ ، ٢٦١
- * شَعُو ، شَغَى
الشغا ، شَغِيَتْ شَعاً وشَعَوَة ، أَشَغَى ، شغواء ، شَعُو ١٧٥
- * شَفَر
شعارية ، شَعَارَى ٩٦ ، غليط المشار ١٠٧ ، الأشفار في العين ١٠٩ ،
شفر ١٠٩ ، الشفران ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، الشَّفِرَة ٢٩٨
- * شَفَف
شَف ١٠١ ، تَشَف ١٤٤ ، ١٤٥
- * شَفَن
الشفن ، شفن شفونا ، شَفَس ١٣٧
- * شَهْه
الشقة ، شهاه ، شَفِيهَة ١٥٢
- * شَكْر
شكير ، أشكر رأسه إشكاراً ٧٨ الشكير ٨٠ ، الشَّكْر ٢٩٥
- * شَكَل
الشكله ، اشكالت ، أَشَكَلُ ، شكلاء ، أَشَكَلْ عليه أمره ١٣١ الأَشَكَلُ ،
الشكل ١٣٢ ، الشاكله ٢٥٦
- * شَلْشَل
شلشال ١٤٣
- * شَلْ
الشليل ٢٣٨
- شَمَط
أشمط ، شَمِط ٢٤ ، الشمط ، شَمِطَ ٧٩ ، شَمِطْتُ له كذا ٨٠ ،
الأشمط ٨٠ ، ٨٣

* شمم
الشمم ، سماء ١٤٨ ، ٢١٣ ، أشم ١٤٨ ، سُم ١٤٨ ، ١٤٩ ، الأشم
٢١٣

* شنب
الشنب ، أتنب ، شناء ١٦٩

* شنف
الشنف ، شنفاء ١٥٤ ، الشنف ٩٠

* شهر
شهرة ٣١ ، ٣٢

* شهيد
الشهود ، شاهد ١٤

* شهل
شهله ، شهلت المرأة ٣٢ ، الشهلة ، اشهال ، شهل شهلا ١٣٠ . أشهل
١٣١

* شها
شاهي البصر ، شأئه البصر ١٣٨

* شوس
الشوس ، شوس ١٣٦

* شوص
الشوص ، شوصت تشوص شوصاً ، أشوص ١١٣

* شوع
الشوع ، أشوع ٨٣

* شوف
تشوفت ٢٤

* شك
شاكي الكلايب ٥٦

* تشوه

شائه البصر ، شاهى البصر ١٣٨ ، لا تُشَوِّه على ، فرس أشوه ، وفرس
شوها ١٣٩ ، شاه شويهة ، شياه ١٥٢

* شياً

المتيأ ٨

* تسيب

أشيب ٢٤ ، ليلة شيباء ٣٤ ، التيب ، شاب ٧٩

* شيخ

شيخ ٢٤ ، ٢٩ ، الشيخوخة ، الشَّيْخ ، الشيوخ ، الشيخان ، المشيوخاء ٢٤

* شيع

شاع فيه القتر يشيع شيعا ونعيانا وشيوخاً وشيعاً ومشيعا ٨٠

* شيم

مشيم ، مشائم ١٢ ، المشيمة ١٢ ، ١٣

الصاد

* صأب

صئبان ، صئواب ٣٠٩

* صأى

الصاة ١٤

* صبح

الصبح ، الصبحة ٨٦ ، اصباح ، اصبيحاً ، صبحاء ٨٦ ، أصبح
٨٧ ، أصبح ٨٧

* صبح

الأصابع ٢٢٧ ، ٣٢٤

* صبر

الصبيان في اللحين ١٩٣ ، الصبى ٢٨

- ٢٢
١٥
١١١
٢٥٢
٣٢٣
٥٧
٣٠٢ ، ٣١٨ ، ٣٢٥ ، أصداف ،
٣١٨
١٢
١٨٢
٦٩
١٨
٣١١
٢٧٧ ، مصعدة الركب والجهاز ٢٧٧

- * صَعَّر
الصَّعَّرَ ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، أَصْعَر ، صَعَّرَ صُعُرَ ٢٠٨
- * صَعَّل
الصَّعَّلَ من الرؤوس ٥٩ ، رجل صَعَّلَ وامرأة صَعَّلَ وظليم صَعَّلَ ٦٠
- * صَفَح
صَفَحَ الرأسِ ٥٢ ، المَصْفَح من الرؤوس ، تَصْفِيح ٥٩ ، الصَّفْحَان ٢١٥
- * صَفَّر
الصَّفَّرَ ٢٧٦
- * صَفَّق
الصَّفَّقَ ٢٦٧
- * صَفَن
صَفَنَ ٢٩٠
- * صَفَّع
لَا تَصَفَّعُوهَا ٢٦ ، الصَّفَّع ٢٧ ، صَوَقَةُ الْفَسْطَاط ٢٧ ، الصَّوَقَةُ ٤٦
- * صَقَّل
الصَّقَلَ ٢٥٧
- * صَكَّكَ
الصَّكَّاء ، تَصَكَّ ، أَصَك ، الصَّكَّكَ ٣١٧
- * صَلَب
الصُّلْبُ ٢٣٦
- * صَلَت
صَلَتِ الْجَيْنَ ١٠١
- * صَلَخ
أَصْلَخَ ٩٧
- * صَلَع
الصَّلَع ، أَصْلَع ٧٩

- * صلف
الصليقان ٢٠١ . الصلف ، صلفت صلفاً ٢٨٥
- * صـم
الصماء ٩٧
- * صـو
الصلوان ، صلا ٣٠٣ ، ٣٠٤ مصطلاه ١٦٧
- * صـمخ
الصماخ ، أصمخه ، صُمُخ ٩١
- * صـمر
الصمارى ٣١٠ ، ٣١١ م
الصمع ، أصمع . صمعا ٩٢ مصمّع ٩٣ ، أصع ، صمع ٩٣
- * صـمغ
الصماغا ١٥٩
- * صـمـل
صُمِّل ٢٢ ، ٢٩
- * صـمـلخ
الصمايخ . صملاخ ، صُمْلوح ٩١
- * صـمـم
الصمم . أصم ٩٧
- * صـنـع
صنّع اللسان ١٨٧
- * صـهـب
الصهبة ، الصهب ٨٧ . أصهب . أصهاب اصهبياً ، صهب يصهب
صهبة وصهبا ٨٨
- * صـوـء
الصاءة ١٤

* صور

الصوراء ، صورٍ صوراً فهو أصور ٢١٠

* صول

صائل ، صال يصول صوّلاً وصيلاً ٥٤

* صوم

الصوم ٣٩

الضاد

* ضب

تضبب ١٥ ، ضب البيت يضببُ صبا ١٢٥ ، ضب فمه وضببت
لتاته ١٥٧

* صت

الضتة ٢٣٢

* صبط

أصبط بين الصبب ٢٣٤

* صبع

الصبعان ٢٥٠

* ضجج

الضجج ، أضجج صججاء في الضم ١٦٠ الضحم في الذقن ١٩٥

* صحك

الضواحك ١٦٥ ، ١٦٦

* ضخم

صخم الصدر ٢٥٢ ، ضخم الصدرة ٢٥٢

* ضرر

الضرّة في الكف ، ضرائر ٢٢٦

* ضرس

الأضراس ١٦٦

* ضـرـع

ضـرـع ٢٤٧

* ضـرـز

الـصـرـز . الـأـصـرـز ١٦١ . الـصـرـز ١٩٥ . الـصـرـز ، ضـرـز ١٩٦

* ضـمـنـس

الـضـمـنـس ٦٧ . صـمـنـس ٦٨

* ضـمـنـر

ضـمـنـر . ضـمـنـر ٦٨

* ضـمـع

الـأـصـمـع ٢٥٣ . ٢٥٥ ، صـمـع . صـمـع ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ضـمـع الـخـمـع ٢٥٥

* ضـمـمـع

الـضـمـمـع ٢٩٧ . ضـمـمـع ٢٩٨

* ضـمـر

ضـمـر الـفـصـب ٢٦٥ . ضـمـر ٢٧٠

* ضـمـم

ضـمـم الـعـاقـبـين ٢٥٢

* ضـمـي

ضـمـي ٣٢ . ٢٥٠ . ضـمـي ٣٢

الـطـاء

* طـبـن

طـبـن ، طـبـن ، طـبـن ٢٠٣ . طـبـن ، طـبـن ٢٣٦

* طـحـر

طـحـر خـتـانـه ٢٨٢

* طـحـل

الـطـحـل ٢٦٢ ، الـطـحـل ٢٦٣

- * طحس
- الطواحي ١٦٥ ، ١٦٦
- * طرر
- طارٌ ، طر يطير طروراً ١٩
- . طسرت
- الطسرت ١٠٥ ، ١١١ . طسرت يطسرت طسرتا ١٠٦ ، طسرت عينه تسسرت
- طسرتا ١١١
- . طسرف
- الطسرف ، طسرفت عينه تسسرف طسرفا ، طسرفة ١١٣ طسرف ١٢٠
- * طسرف
- طسرفت طسرفقا ، مَسْرَق ٩ الطسرفاء ٣١٧ ، أطسرف ، طسرفاء ، الطسرق ٣١٨
- * طسرم
- الطسراماة ١٦٢ ، ١٨٠ ، أطسرمت إطسراما ١٨٠
- * طسرو
- اطسروى اطسرياء ٢٧٤
- * طسأ
- طسأ طسأ ٢٧٤
- * طسفع
- الطسفعاء ، طسفعة ، طسفعت ٣١٨
- * طسففط
- الطسففطة ٢٥٦ ، طسففط ٢٥٥ ، ٢٥٦
- * طسعل
- طسفل ، طسفلة ١٥
- * طسلاً
- مطلنفى ٧٢
- * طسلق
- الطسلق ٧ ، طسقت ٧ ، ٨ ، طسقت ٨ مَطْلُوقَة ٨

* طلل

الطال ٣٦ ، ٣٧

* طلو

طُلاوة ١٦٣

* طلى

طِلِيّ ، طليان ، طِلِيّ فوه يَطْلِيّ ١٧٩ ، الطُّلِيّ ، طُلية ٢٠٤ ، ٢٠٥

* طمّث

طامث ٣٢

* طمح

طمح ببصره ١٣٨

* طمطم

الطمطماني ١٨٣

* طنخ

طنخ طنخاً ٢٧٤

* طنن

الطننّ ٤٠

* طنى

طِنِيّ طِنِيّ ، المطنّى ٢٦٣

* طهر

طهّرت وطهّرت ٨

* طوى

منطو ٢٧٠

* طيط

طائط ٢٤٨

الطاء

- * ظمأ
- الظمأى من التثاثن ١٦٤
- * ظمر
- اطمّر ٥٧ . الطفرة ، ظمرت العين طمّراً ١٢٥ . الأطفار ، ظمر ، أظفور
- ٢٢٨
- * طلم
- الطلم ١٦٩ . الظالم من الابن ١٨١
- * ظمى
- الظما . ظميا ، أظمى ١٥٧
- * طن
- طوب . ظنايب ٣١٩
- * طهر
- الظهر ٢٣٥

العين

- * عتب
- يُعَاتَب ٤٥
- * عتد
- عتود ، عتدان ٢٠١
- * عتر
- عتر عتورا ٢٨٧
- * عتق
- العاتق ٢٤ ، ٣٠ ، ٢١١ ، عاتق ٣٠ ، جبل العاتق ٢١١ ، مضموم
- العاتقين ٢٥٢
- ٤٣٤

- * عثم
جبر على عثم ٢٤٥
- * عتن
ذو عتون ١٩٩
- * عتو
العتوة . أعتى ، عتواء ، عتبي يفتى عتّى ٨٤ ، عتواء ٨٥
- * عجيب
العجب ٣٠٦
- * عجرم
العجارم ٢٧٨ ، ٢٨٩
- * عجز
العجر ٣٩٤ ، ٣٠٥ ، عجيرة . أعر ، عجاء ٣٠٥
- * عجل
العجول ، أعلت عن ولدها ٢٤٧
- * عجم
عُجْمَة ١٨٣ ، ١٨٦ ، الأعجم ١٨٣ ، استعجم عليه استعجماً ١٨٣ ،
أعجم ١٨٦
- * عجن
العجان ٢٨٩ ، ٣١٢
- * علدو
عادية ٣٨
- * عذب
عدة اللسان ١٨١
- * عذر
عُذِرَ ، أَعْذِرَ ٣٣ ، العذار ٣٣ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، الإعذار ٣٣ ، ٢٨١ ،
أبو عذرها ٣٣ ، العُذَر ، عُذْرَة ٦٨ ، ٦٩ ، المُعْذَر ٣٠١ ، معدور ،

- معدر ٢٨١ ، العِدار ١٩٧ ، ١٩٨ ، منقطع العدار ٢٠٠
- * عرب
- العرب ، عربت معدته عَرَبًا ٢٧٣
- * عرتم
- العرمة ١٤٦ ، ١٥٥ ، العرايم ١٤٦
- * عرج
- العرج ٣٢٨ ، عرج عَرَجًا ، عرج عروجًا ، العرجان ٣٢٩
- * عرد
- العوارد ، عُرْدٌ ٥٠ ، العرد ٢٧٨ عرد ٢٨٢
- * عرر
- انعار انعيرارًا ٢٨٨
- * عرش
- العرشان ، إنه لمنقوف العرشين ٢٠٢ ، عرش القدم ٣٢٢ ، ٣٢٣
- * عرض
- مُعْرَضَةٌ ١٤٨ ، العوارض من الأسنان ١٦٧ ، ١٦٨ ، العارضان ١٦٧
- ١٩٧ ، ١٩٨ ، عوارض الأسنان ١٩٨
- * عرق
- عروقه في بطنه ٢٦٨
- * عرقب
- العروق ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، عرقب فرش ٣٢٣
- * عرك
- عارك ، عركت تعرك عروكا ٣٢
- * عرم
- عرماء ٢٨٩
- * عرن
- العرين ، عراين ١٤٤

- * عرى
عارى الأشاجع ٢٢٧
- * عزز
عزوز ٢٨٦
- * عزم
أم عزمة ٣١١
- * عزمل
أم عرمل ٣١١
- * عسر
أعسر ٢٣٤
- * عساج
عساج ١٠٥
- * عسم
العسم ٢٣٣ ، أعسم ، عسماء ، عسيم عسمًا ، معسم ٢٣٤ ، العسماء ٣٢٦
- * عسى
عست يده تعسو عُسُوًا ٢٣٥
- * عشب
عشبة ٢٦ ، ٣١
- * عشز
عشز يعشز عشزانًا ٣٢٩
- * عشم
عشمّة ٢٦ ، ٣١
- * عشو
يعشوا إلى فلان ، عشوت إلى فضلك ١٢٤
- * عشى
العشى ١٢٣ ، أعشى ، عشواء ، عشيّ عشيّ ١٢٤

* عصص

العصص ، عصص الريق ١٦٢ عصص الورك ٣٠٢

* عصر

العاصر ٢٤ ، أعصرت إصصاراً ٢٤ ، ٣٠ ، ٣٠ ، ٢٤ ، ٢٩ ، المعصر ٣٠

* عصصص

العصصص ٣٠٦

* عصصم

المعصم ، معاصم ٢٢٣ ، ٢٢٤

* عضص

العضص ، قصة العضص ٢١٦

* عضرط

العضرط ٢٨٩ ، ٣١٢

* عضل

عضلت تعصلا ، معصّل ٩ ، العَصَلَة ، عَصَلٌ ، رجل عَصَلٌ ،
عضلة يبة العَصَلِ ، انمسخت عضلته ، عضله ناشله ٢١٨ ، عضلة
الساق ، ساق عضلة ٣١٩ ، العضلة ، عضله ٣٢١

* عضمز

عضمزة ، عيضموز ٣١

* عطس

المعطس ، معاطس ١٤٤ ، أرغم الله معطس فلان ١٤٥

* عطف

العِطْف ، فاح عِطْفه ، العطوف ٢٥٠ سجّس عِطْفه ٢٥١ ، المعطفة ٣١١

* عطل

عِطْل ٦

* عظم

العَظَاسَة ٢٢٠ ، عظمت ، معطم الذراع ٢٢٦ ، عظيم الحوصلة ٢٧٢ ،
العَظَامَة ٢٩٨

* عَفَج

الأعفاج . عفج ٢٦٥

* عَفَق

العفاقة ٣١١ ، المعفقة ، العفاقة ٣١١ هـ

* عَفَل

العفل ٣١٢

* عَقَب

العقب ، الأعقاب ٣٢٠ ، عقب القدم ٣٢٢ ، ٣٢٣

* عَقَد

العقد ، أعقد ، عقدا ، عقدة ١٨٦ ، جبر على عقدة ٢٤٥ ، الأعقاد ٢٥٨

* عَقَص

العقصة ، العقيصه ٦٩

* عَقَى

عقى يعقَى عَقِيًّا ، العِقَى ، العَقَى ١٢

* عَكَد

عكدة اللسان ، العكد ١٨١

* عَكَر

عكرة اللسان ١٨١

* عَلَب

علباء ، علباوان ٢٠٢

* عَلِيط

علايط ٢٤٨

* عَلَز

العلوز ٢٧٣

- * علص
- العلّوص ٢٧٣
- * علق
- علقة ٢ معلق القرط ٩١
- * علك
- العولك ٣٠٠
- * علكس
- العلّكس ، العلكس ٦٤ ، . معلنكس ٧١
- * علكك
- معلنكك ٧١
- * علل
- العلّ ٢٧
- * علم
- العلّم ، أعلم ، علماء ، علمته أعلمه ، العلّمة ، العلّمة ١٥٤ العلم
- ٢٩٧
- * عله
- العله ، علّته نفسي إلى كذا وكذا ٣٢٧
- * علو
- علاوة الرأس ٤٣ ، العلاوة ٤٤ ، معالة ١٤٨
- * عمد
- عمود بطنه ٢٧٠
- * عمر
- العمور ، عمّر ١٦٣ ، العميميران ١٨٢
- * عمى
- العمى ١١٦ ، ١١٧
- * عنذب
- العُنْدَبَتَان ١٨٢
- ٤٤٠

- * عنس
عانس ، عنست تعنس عنوساً وعناساً ، وعنست تعنس تعنيساً ، تعنسا
٢٣
- * عنص
العنصي ، عنصوة ٧٥ ، ٧٦ ، عنصية ٧٦
عنطط *
- عنطط ٢٩
- * عيفق
العنفقة ١٥٨
- * عنق
العنق ٢٠٠ ، أعنق ، عنقاء ، العنق ٢١٠ ، عنق الرحم ٢٩٩
- * عفى
العنسية ٢٠١
- * عور
العور ، عورت تعور عورا ، اعورت تعور اعوراراً ، عارت تعوروتعار
عوراً ١١٧ ، عاره يعوره عوراً ، أعور ١١٧ ، العائر ، العوَّار ١٢٠
- * عوص
أعوص ، العوصاء ٤٣
- * عوف
العوف ٢٨٩
- * عون
العوان ، عون ٣٠ ، ، العانة ، عانات ٢٧٦
- * عوى
العواء ٣١١ هـ
- * عير
العير ، عيرة ٢١٤ ، العير ٢١٥

عيط

أعيط ، عيطاء ، العيط ، عائط ٢٣

عين

العيون : سادة القوم ٦٥ ، عين قومه ، عيبة قومه ٦٥ ، العيسن . أعين .
عيناء ، عين ، العينة ١٣٠ ، العيسن ١٤٣ ، عين الفخذ ٣١٧ ، عين الركبة
٣١٧ ، شحمة العين ١٠٦ ، قلت العين ١٠٦ وانظر عن العين الصفحات
١١٤ ، ١١٦ ، ١٢٧ ، ١٣٤

الغين

* غبر

غُبّر ٤

* غبن

المغبين ، المعابن ٢١٣

* غتم

غتمة ، الأغتم ١٨٣

* غُم

أغُم ٨٢

* غدد

عددة ٣١٢

* غدر

غديرة ٦٨ ، ٦٩ ، الغدائر ٦٨

* غدف

غدافي ٨٦

* غدن

المغدودن ٧٠ ، ٧١

* غذذ

الغاذ ، يغذ عليه ١٢٦

٤٤٢

عـلـى

الغادية العوادي ٤٦

• غرب

غريب ، غرابي ٨٦ ، العرب ، عربت تغرب عرباً ١٢٦ ، الغروب ،
غرب ١٧٠ ، ١٧١ ، العربان « في الوركين » ، عراب غرابان ٣٠١

• غرر

الغرة ، غر ٣٠ ، الغرة ، أغر ، غراء ١٧٠ ، غرير ٢٥٦ ، ٢٥٧ ،
الغران ، غر ، غرور ٣١٥

• غرس

الغرس ، أغراس ١٣ ، الأغراس ١٤

• غرضف

الغرضوف ٩٠ ، ١٤٧ ، ٢١٤ ، الغراضيف ١٤٧

• عرف

الغريفة ، منغريف ١٥٥

• عرق

غرقته القابلة ١٠ ، غرق ١٠ ، اغرورقت اغريراقا ١٤٠

• عرل

أغرل ، الغرل ، غرل ، الغرلة ٢٨٠

• غرمل

الغرمول ، غراميل ٢٧٨

• غسق

غسقت غسقاً ١٤٣

• غشو

غشاء ٢٥٩

• غضرف

الغضروف ٩٠ ، ١٤٧ ، ٢١٤

- * غَضَض
- غَضِض ١٥٦
- * غَضِف
- الغَضِف ٩٢ ، الغَضَفاء ، أَغْضِف ، الغَضَف ، الغَضَف ، غَضِف ، انْغَضِفَتْ
- عَلِيهِ ٩٥
- * غَضِفِر
- الغَضِفِر ٥٧
- * غَضِن
- الغَضُون ٩٩ ، تَغَضِنَتْ جِبْهَتَهُ ، غَضِنَ ١٠٠
- * غَطَش
- الغَطَش ، أَغْطَش ، غَطِشَاء ١٢٣
- * غَلَب
- الغَلَب ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، أَغْلَب ، غَلَبَاء ، غَلَبَ ٢٠٦
- * غَلَضِم
- الغَلَضِمَة ، الغَلَضِم ١٩١
- * غَلَف
- أَغْلَف ، الغَلْفَة ٢٨٠
- * غَلْفَق
- الغَلْفَق ٢٩٩
- * غَلَم
- غَلَام بَيْنَ الْغُلُومَةِ وَالْغُلُومِيَّة ١١ غَلَام ١٥ ، ٢٨
- * غَمَت
- غَمَتِ الطَّعَامَ غَمَتًا ٢٧٤
- * غَمَص
- الْغَمَص ، غَمِصَتْ غَمَصًا ١٢١
- * غَمَل
- تَغَمَل ، غَمَل الْأَدِيم ٢٢١

فَأَفْ

فَتْقَ يَفْأَقَ فَأَقَا ٥٦

* فَتَخَ

الْفَتْخَ ، فَتَخْتَ يَدُهُ فَتَخَا ٢٣١ ، فَتَحَاءَ ٢٣١ ، ٣١٨ ، فَتُخَ ٢٣٢ ،
٣١٨ ، الْفَتْخَ ٣١٨ ، أَفْتَخَ ٣١٨

* فَتَقَ

الْفَتْقَ ٢٩٢ تَفْتَقُ السَّيَاءَ ١٠

* فَتَى

فَتَى ٢١

* نَتَعَ

الْفَتَعَةَ ٤٤ وَأَنْظَرَ (الْقَتَعَةَ) ٤٦

* فَجَسَوْ

فَجَأَ ، فَجَوَاءَ ٣١٦

* فَحَجَّ

الْفَحَجَ ٣١٦ أَفْحَجَ ، فَحَجَاءَ ٣١٦ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، فُحَجَ ٣١٦ ،
الْفَحَجَاءَ ، فَحَجَ ٣٢١ ، ٣٢٢

* فَحَمَ

فَاحَمَ ٨٥ ، ٨٦ ، فَحَوَمَةَ ، الْفَحَمَ ٨٥

* فَخَذَ

الْفَخَذَانِ ٣١٢ ، عَيْنَ الْفَخَذِ ، وَتَرَةَ الْفَخَذِ ٣١٧

* فَدَعَ

الْفَدَعَ ٢٣١٣ ، ٢٢٦ ، أَفَدَعَ ، فَدَعَاءَ ٣٢٦

* فَدَمَ

الْقَدَمَ ، فَدَمَةَ ، فَدَمُونَ ١٨٤

* فَجَرَ

الْفَرْجَ ٢٩٤

٤٤٦

- * فرح
- الفرح ٤٧
- * فرر
- فرير ٢٥٦ ، ٢٥٧
- * فرس
- الفرسة ، مفروس ٢٤١
- * فرش
- فراش ، فراشة ٤٩ ، ٥٠ ، الفراش في اللسان ١٦٢
- * فرص
- الفريضة ٢٥١
- * فرطس
- الفرطيسة ١٤٥
- * فرع
- افترعها ، افترعها ٣٣ ، المَرع ، أفرع ، فعراء ٦٢ ، ٧٩ الفرعان ٦٢
- * فرق
- المفرق ٥١ ، المَرَق ، أفرق ، فقاء ، فَرَق ، فَرَق فرقا ١٧٢
- * فرقع
- الفرقة ٣١١ هـ
- * فرك
- فركته فركا ، فارك ، فوارك ٢٨٥
- * فرو
- الفروة ٤٤
- * فزر
- فزر فزرا ، أفر ، فزراء ٢٤١
- * فسح
- فسيح الصدر ٢٥٢

* فسط

فساط ، فساطيط ٢٧

* فسطط

فُسطاط ، فسطاط ، فساطيط ٢٧

* فُشل

الفِشلة ٢٨٢ ، ٢٨٤

* فصيح

الفصيح ١٨٦ ، فصيح ، فصاحة ، فصُح ، أفصح ١٨٨

* فصوص

الفصوص ، فص ٢١٩ ، الفصوص في الأصابع ٢٣٠

* فصل

المفصل ٣١

* فضى

مفضاة ٣٣

* فطأ

الفطأ ، أوطأ ، فطاء ، فطأت دانتك ٢٤٢

* فطح

الفطحاء ٣٢٥

* فطس

الفطس ، أفتس ، فطساء ١٥٠

* فطم

فطم ، مطوم ، المطم ١٦

* فقح

فقحة ٢٨٣

* فقّر

مفقور ، فقرت أنه فقراً ، فقّر العير فقراً ١٥١ ، المقار ، فقارة ،

المقّر ، فقرة ٢٣٦

- * فقم
الْفُقْمَانِ ، ما يضم فقميه ١٥٩ الفقم ، أفقم ، فقماء ١٦١ ، ١٩٥ ، فقم
فَقَمًا ١٩٥
- * فقمو
الْفَقْمُو ١٤
- * فكك
الْفَكَّان ١٩٥
- * فلج
الفلج ١٧١ ، أفلاج ، فلجاء ١٧١ ، ٣١٦ ، فُلْج ، فلج فلجاً ١٧١ ،
الفلج « في الساقين » ٣١٦
- * فليح
الفلح ، فلحاء ١٥٣
- * فلك
الثدى القوالك ٣٠
- * فلل
العليلة ، فلائل ، فليل ٧١ ، تملت أسنانه ١٧٩
- * فمم
العم ١٥٢ ، ١٦٠
- * فنجل
الفتحلة ، مفلجل ٣٢٧
- * فند
فند ١٥٤
- * فنطس
الفتطيسة ١٤٥
- * فنن
أفنان ٦١

- * فـهق
- الفهقة ٥٥
- * فـوت
- الفوت بين الأصابع ٢٣٥
- * فـوح
- فاح عطفه ٢٥١
- * فـود
- الفودان ، فود ٥١
- * فـور
- الفوّارة ٣٠٤ ، الفوّارة ٣١١ هـ
- * فـوض
- المفاض ، مفاضة ٢٧٢
- * فـوف
- الفوف ، مفوّف ٢٢٩
- * فـوق
- الفائق ٥٥
- * فـوه
- أفوه ، فوهاء ، فوّه ١٧٣ ، المم ١٥٢ ، ١٦٠
- * فـيأ
- فيئاً ٣٦
- * فـيش
- الفيشة ٢٨٣ ، ٢٨٢
- * فـيل
- المائل ٣٠٤
- * فـين
- الفينان ، فيناة ٦٦

القفا

- * قَبَب
- الأَقَبَّ ، القَسَب ٢٧١
- * قَبَح
- القَبِيح في الذراع ٢١٩ ، كسر قَبِيح ٢٢٠
- * قَبَع
- القَبِيعة ٣١١ هـ
- * قَبْقَب
- القَبْقَب ٨٨
- * قَبَل
- القَبَائِل ٤٨ ، ٤٩ ، القُئْل ، قَبَلَت تَقْل قَبَلًا ، وأَقْبَلَت أَقْبَلًا ١١٦ ، ١١٧
- * قَتَب
- الأَقْتَاب ، قَتَّة ، قَتِيبة ٢٦٥
- * قَتَر
- وخطه القَتِير ، لوحه القَتِير ، شاع فيه القَتِير ٨٠
- * قَتَم
- قَاتَم ٨٦
- * قَتَمَع
- القَتَمعة ٤٦ وأنظر القَتَمعة ٤٤
- * قَحَب
- قَحْبة ٣١
- * قَحَر
- قَحَر ، قَحْرة ، قَحَارِية ٢٥ قَحْرة ٣١
- * قَحْف
- قَحْف الرأس ، الأَقْحاف ، القَحُوف ٤٧

- * قَحْقَح
القَحْقَح ٢٧٧ ، ٣٠٦
- * قَحْم
قَحْم ٢٥ ، قَحْمَة ٢٥ ، ٣١
- * قَدَح
قَدَحَتْ عَيْنَهُ ١١٤ ، الْقَدُوح ، قَادَحَهُ ، مَقْدَحَة ١١٤ ، الْقَادَح ، قُدَح
قَدَحًا ، الْقَوَادِح ٨٠ ، قَدَح الْقَادِح ١٨١
- * قَدَد
الْقَدَاد ٢٧٣
- * قَدَر
الْقَدَر ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، أَقْدَر ٢٠٨ ، قَدَرَاء ، قُدَر ، أَقْبَدَر ٢٠٩ ، قَدَرِي
قَدَرْت ٢٦٨
- * قَدَع
الْقَدَع ١٢٦
- * قَدَم
الْقَدَم ، حَمَارَة الْقَدَم ٣٢٢ ، صَدْر الْقَدَم ، قَصَب الْقَدَم ٣٢٣ ، حَذَاء
الْقَدَم ٣٢٤
- * قَدَذ
الْمَقْدَز ٥٤ ، إِنَّهُ لِحَسَنِ الْمَقْدِيزِ ٥٥ قَدَذْنَا الْحِيَاء ٣٠٠
- * قَذَل
الْقَذَال ، قُذِل ، قَذَالَانِ ، جَاءَ فُلَانٌ يَقْذُلُ فُلَانًا ٥٣
- * قَذَى
قَذَتِ تَقْذِي قَدِيًا ، الْقَذَى ١٢١
قَذِيتَ تَقْذِي قَذِي ١٢٢ ، أَقْذِيتَهَا إِقْدَاءً ، عَيْنَ مَقْذِيَّةٍ ، قَذَيْتَهَا
تَقْذِيَّةً ، عَيْنَ مُقْدَاةٍ ١٢٢
- * قَرَأ
قَرَأَ ٣ ، ٥ ، أَقْرَأَ ، قَرِءَ ، قَرَأْتُ تَقْرَأُ قَرَاءً ٥ ، تَقْرَأُهَا تَقْرِئًا ، أَقْرَأْتُ ٦

- * قـرب
- أقرب ، قُرب ٢٥٧
- * قـرد
- القرد ١٧٦ ، ١٧٧ ، فراد ، قراد الصدر ٢٤٩ ، ٢٥٠ القردودة ٢٣٦
- * قـرضب
- قراضبة ٢٢٨
- * قـرط
- معلق القرط ٩١
- * قـرع
- المقرع ، يُقْرِع ١٩٦
- * قـرقر
- القرقرة ٣٢
- * قـرن
- القرنان ٥١ ، القرون ٦٤ ، ٦٨ ، قرن ٦٤ ، القرن ، أقرن ، قرناء ، مقرون الحاجين ١٠٤ ، القرنان ٣٠٠
- * قـرو
- القرا ، قَرَوَانِ ، أقراء ٢٣٦
- * قـزـع
- الqزع ٧٣ ، ٧٤ ، قزعة ، القمازع ، قزعة ، قزوع ٧٤
- * قـزل
- الqزل ، قزل قزلا ٣٢٩
- * قـسـب
- قيسبان ٢٨٨
- * قـسـبر
- القسبري ٢٧٨
- * قـسـح
- القماصح ، قسح قسوحا ، مقسحا ، القسوح ٢٨٨

- * قسَط
- القسطاء ، أقسط ، القسَط ٣١٨
- * قسم
- القسامة ، قسم الوجه ، قَسَمَ قسامة ٩٨ ، القَسِمَة ، قسامات ١٠١
- * قشع
- تقشع فيه الشيب ٨٢
- * قصب
- المقصب ، تقصيا ، قصيبة ، قصبت ، قُصَّبَتان ٦٨ ، القصبة ، ١٤٥ .
- قصبة ، قصب ٢١٦ ، ٢١٧ ، القصب « في الكبد » ٢٦٣ ، قصب الرثة
- ٢٦٤ ، القُصْب ، أقصاب ٢٦٥ ، قصب القدم ٣٢٣
- * قصر
- القصرة ٢٠٤ ، القَصَر ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، أقصر ، قصرء ، قصر قصرأ
- ٢٠٨ القُصيرى ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، قُصرى ٢٥٥ ، ٢٥٦
- * قصص
- القُصَص ٥٤ ، القص ، القصص ٢٥١
- * قصع
- المقصع ، القاصعاء ٩٦
- * قضم
- القَصَم ، قضمت الأسنان قَصَمًا ، أقضم ، قصماء ، قُصِم ١٧٨
- * قضأ
- القضأ ، قضت قضأ ، أقضأها إقضاء ، قُضْأة ١١٨
- * قضض
- أقتضها ، قِضَّتْها ٣٣
- * قضم
- القضم ، قضمت أسنانه ١٧٩
- * قطط
- القَطَط ، قِطاط ، وقططون وقططة ، قط الشعر يقط قطاطة ٦٩ ، قطط

الشعر يقطط قططا ١٢٥

* قطع

منقطع العذار ٢٠٠

* قطرو

القطاة ٣٠٦

* قعثل

القعثلة ، مقعثل ٣٢٧

* قعسد

قاعد ، قواعد ٣٢

* قعـر

لا تقعروها ٢٦ ، القعر ٢٧ ، القعرة ٢٩٨

* قعس

القعس ، قعساء ٢٤١ ، أقعس ٢٤١ ، ٢٤٢

* قعل

القعولة ، مقعول ٣٢٧

* قعم

القعم ، أقعم ، قعماء ، قُعم ، قعيم قعمًا ١٤٩

* قفسد

القفسد ، أقفسد ، قفساء ، قفساء ٢٣٣ القفساء ، القفسد ٣٢٦

* قفو

القفا ، النقرة في القفا جاء يقفوه ٥٣

* قلب

لله قلب بين جوانحه ٢٥٥ ، القلب ، سويداء قلبك ، حبة القلب ، أذنا

القلب ٢٥٩ ، أوصاف للقلب ٢٦٠ ، حجاب القلب ٢٦٠ ، ٢٦١

* قلت

قلت العين ١٠٦ ، القلت ٢٢٥ ، ٣١٧ القلتان ٢٤٥ ، القلات ٣١٧

- * قَلَح
القلح ، أقلح ، قلحاء ، قُلُح ١٧٩
- * قَلَحَم
المقلحَم ٢٥
- * قَلَس
القلّاسة ، تقلس ٢٢٤
- * قَلَط
قيلط ٢٩٢
- * قَلَعَط
أقلعَطْ أقلعطا ٦٩ ، مقلعَطْ ٧٠
- * قَلَف
القلفة ٢٧٩ ، أقلف ٢٨٠ ، القلف ٢٨٠
- * قَلَل
قلة الرأس ٤٣ ، القلل ، قِلَال ٤٤ القلة ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦
- * قَمَحَد
القمحدوة ٥٢ ، ٥٣ ، قماحد ٥٢
- * قَمَد
قَمَد ٢٩ ، أقمد ، قمداء ، قُمَدْ ، قَمْدَة ٢١٠ ، القمد ٢٨٧
- * قَمَر
الأقمر ٢٨٦
- * قَمَعَ
القَمِيع ١٠٨ ، ١٢٥ ، قمعت تقمع قَمْعاً قَمِيعَة ١٢٥ ، القَمَعَ ١٩٢
- * قَمَم
القِمَّة ، قمة الرأس ٤٠ ، قمة ، قمم ، قِمَام ٤٤
- * قَنَرَع
القنارِع ، قنرعة ، قنرَع ٧٤

- * قنـع
مقنعة الحنـيع ٢٤٧ ، أقنعتـه ، ضرع مقنـع ٢٤٧
- * قنـف
القنـف ٩٢ ، ٩٥ ، القنفاء ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤
- * قنـن
قنـة ، قنـن ، قنـان ٤٤
- * قنـو
القنا ، أقنـى ، قنواء ، قُنـو ١٤٩
- * قهـلس
القـهلس ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤
- * قهـد
القـهد ٨٣
- * قـود
القود ، أقود ، قوداء ٢٠٥
- * قـول
المقـول ١٨٧
- * قـوم
القامة ، القومية ، القومة ، القوام ، قوام الأمر ٤١
- * قـيد
القيود في الاسنان ١٦٣
- * قـيص
الانقياص ، انقاصت انقياصا ، قاصت قيصا ١٧٨ ، قيص ١٧٩
- * قـيل
قـيـل ٣

الكاف

- * كباد -
الكبد ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٣٣١ ، الكبد ، أكبد ، كبداء ٢٦٩
- * كبس
أكبس ، كبساء ، كباس ، الكبس ٥٨ ، كبس ٥٨ ، ٥٩ ، كبساء
٢٨٢ كباس ٢٨٤ ، الأكبس ، الكباس ٢٩٥
- * كتد
الكتد ٣٣١
- * كتف
الكتف ٢١١ ، ٢١٤ ، ٣٣١ ، أكتاف ٢١٤ ، الأكتف ، الكتف ،
مرجع كتفه ٢١٥ ، نغض كتفه ٢١٦ ، الكتف ٣٣١
- * كتب
الكاتبة ٢٣٥ ، ٣٣١
- * كث
الكث ، الكثوة ، الكثاة ٦٦ ، كثة ٦٦ ، ١٩٨ ، كَثَّ كُثُوثة وكثاة ،
كث اللحية ١٩٩
- * كتحم
كتحم اللحية ، لحية كتحمة ١٩٩
- * كحكج
كحكج ٣١
- * كرد
الكرد ٩٢ ، الكرد ١٤٢ ، الكرد ٢٠٠
- * كرسع
الكرسوع ٢٢١ ، ٣٣١ ، الكراسيع ٢٢١
- * كرش
الكرش ٢٦٤ ، ٣٣١ ، الكرشاء ٣٢٥

- * كـرو
- الكرواء ٣٢٢
- * كـروس
- كروّس ٢٩
- * كـزـم
- الکزّم ١٥٠ ، ١٩٦ ، ٣٢٥ ، أکزم ، کزماء ١٥٠ ، ١٥٤ الکزّم
- ١٥٤ ، ١٩٥ ، ٢٣٢ کزیم کزماً ١٥٤ ، الأكزم ١٩٦ ، کزیمت أصابعه
- کزماً ٢٣٢ ، الکزماء ٣٢٥
- * کـسر
- کسر ، کسور ٢١٧ ، کسر قبیح ٢٢٠ ، الکسور ٣١٥
- * کـسـس
- الکسس ، أکسّ ، کسّاء ، کُسّ ١٧٦
- * کـشـح
- کشوح ٢٥٧ ، کشح ٢٥٧ ، ٢٥٨
- * کـشـم
- الکشماء ٩٧ ، الأكشم ٩٨ ، الکشم ، کشمه کشما ، أكشم ١٥٠
- کَشِم کشما ١٥١
- * کـعـب
- کاعب ، کعّب ٢٩ ، کعبان ٣٢٠ الکعب ٣٣١
- * کـعـبر
- الکعبرة ، کعابر ، کعبورة ، کعابیر ٥٦ ، کعبرة ، کعبر ، کعبور ،
- کعابر ٥٧
- * کـعـثـب
- الکعثب ٢٩٥ ، ٣٣١
- * کـفـف
- الکف ٢٢٥ ، ٣٣١ ، کفاف ٩١

- * كفل
- الكفل ٣٠٤ ، ٣٣١
- * كلب
- شاكي الكلايب ٥٦
- * كلثم
- المكلثم ٩٨
- * كلع
- الكلع ، كلع يكلع كلعا ، كيلت رجلاه ، أكلعتها ١١٦
- * كلكل
- الكلكل ٢٤٧
- * كلى
- الكلتان ٢٦٤ ، الكلية ٣٣١
- * كمر
- مكمور ، كمر ٣٤ ، الكمر ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٣٣١
- * كمش
- الكمشة ، الكموشة ٢٩١
- * كمن
- الكمنة ، كمنت كمنة ١٢٢
- * كمه
- الكمه ، كمه يكمه كمها ١١٨
- * كمهد
- الكمهدة ٢٨٢
- * كمى
- الكمى ، نُكْمُوا ، نَكَمَى ، التَّكَمَى ٧٠
- * كنسب
- أكنت يده فهى مكنبة ٢٣٥

- * كنع
تكنعت يداه ورجلاه ٢٣٤
- * كنفرش
الكنفرش ٢٨٢
- * كهل
كهل ٢١ ، ٢٩ ، كهلة ٢١ ، الكاهل ٣٣١
- * كوذ
الكاذة ٣١٣ ، ٣٣١
- * كوع
الكوع ٢٢١ ، ٣٣١ ، الكوع ٢٣٣ ، ٣٢٦ ، يكوع ، كوع ٢٣٣
- * كوكب
كوكب ١٨
- * كوم
الاكتيام ، مكتام ٢٩٧
- * كيف
كيفته ٩٨
- * كين
الكين ٣٠٠

اللام

- * لبب
اللبّة ٢٤٤
- * لبد
التليبد ٧٩
- * لبن
بنات اللبن ٢٦٦

- * لثغ
الألثغ ١٨٣
- * لثو
اللثة ، لثات ١٦٣
- * لجلج
الللجلج ١٨٤
- * لبح
اللبح ، لحت تلبح لبحا ١٢٥
- * لحظ
اللحاظ ، لُحُظ ١١٣
- * لحم
المتلاحمة ٨٨
- * لحي
اللبحان ، ألح ، لُحيّ ، لِحِيّ ١٩٢ ، اللحية ١٩٧
- * لخص
اللّخص ، ألخص ، لخصاء ، لخص يلخص لخصا ١١٥
- * لخلخ
الاخلخانيّ ١٨٣
- * لحو
اللخا ، ألحي ، لخوا ، لُحو ٢٧١ ، ٢٧٢ ، المُلاخي ٢٧٢
- اللخوا ٢٩٩
- * لدد
اللديدان ، لديد ٢٠٢
- * لسن
اللسان ١٦٠ ، ١٨١ ، لسينّ ، اللّسنّ ١٨٨ ، ألسِنّيّ ، لسنّه ،
ملسون ١٨٩

- * لصص
- اللصص ، أَلَصَّ ، لَصَاء لَصِصَتْ لَصِصاً ١٧٦
- * لَطَط
- المَلَطَاطَانِ ٥١
- * لَطَعَ
- اللطع ، لَطَعَ لَطْعاً ، أَلَطَعَ ، لَطَعَاء ١٧٧
- * لَطَّلَط
- لَطَّلَط ٣١
- * لَعَسَ
- اللَّعَسَاء ، اللَّعَس ١٥٧
- * لَغَد
- اللَّغَادِيد ، لُغِد ١٩٠
- * لَغِمَ
- المَلَاغِم ، تَلَغَمَت بِالطَّيْب ١٦٥
- * لَغِنَ
- اللَّغَانِين ، لُغِنُون ١٩١
- * لَفَعَ
- لَفَّعَهُ الْقَتِير ٨٠ ، الْمَتَلَفَّع ٨٣
- * لَفَفَ
- الْأَلَفَّ ١٨٤ ، ١٨٥ ، أَلَفَّ ، لَفَّاء ١٨٥ ، ٣١٥ ، اللَّفْلَفَة ١٨٥ اللَّفَف
- ٣١٥
- * لَقَلَقَ
- الْلَقَلَق ١٨٧ ، ١٨٨
- * لَقِنَ
- الْلَوَاقِن ٢٤٦
- * لَقَى
- الْمَلَاقِي ٣٠٠

- * لكم ٤٥
- * ملح ١٤٤
- * لمع ٦٥
- * المماعة ، اللوامع ٤٦ ، ألمعت ١ ملمع ١ ، ٢
- * ملم ٦٥
- * الملمم ٦٥
- * المم ٦٥
- * الممة ٦٥
- * لمى
- * ألمى ، لمى يلّمى لمى ١٥٦ ،
- * لمياء ١٥٦ ، ١٥٧ ، الممى ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٤
- * لمح ١٨٧
- * حسن اللهجة
- * لمز ١٩٤
- * لمزه القتير ٨٠ ، لمهوز ١٩٤
- * لمرم ١٠٢
- * اللهزمتان ١٠٢ ، ١٩٤ ، لهرة ، اللهارم ١٠٢
- * لهو ١٦٤
- * اللهاة ، لهوات ، لهآ ، لهي ، لهي ١٦٤
- * لوت ١٨٥
- * اللوث ، ألوث ، لوثاء ١٨٥
- * لوح ٢١٤
- * لوح الكتف ٢١٤ ، لوحه القتير تلويحا ٨٠
- * لون ٨٥
- * الوان الشعر ٨٥ ، الوان الحدة ١٣٤

* لوى

اللوى ٢٧٣

* ليت

اللّيت ، اللّيتان ٢٠١

الميم

* ماق

مأقة ٣ ، ٤ ، مثقا ٣ ، مئق ٤ الموق ، أماق ، ماق ١١١ ، ١١٢
وانظر (مق) و(أق) و(موق) و(وقأ) و(أمق)

* مان

المانة ٢٥٦

* متل

المثل ٢٨٧

* متن

المتن ، ضربة على خلقاء متنة ٢٣٧ يرايبع المتن ، حرابي المتن ٢٣٨

* مثن

المثانة ٢٩١

* مجل

مجلت مجلا ، مجلت مجلا ٢٣٥

* مخخ

المخخ ٤٧

* مخض

المخاض ، مخضت ٧

* مخن

ممنونة ، مخن ٢٠٧

* ممدش

- المدشاء ، مدشت مدشاً ، أمدش ، مدشاء ، مُدش ٢٣٢
- * مرأ
- المرىء ، امرأة ، المرء ١٨٢
- * مرط
- أمشط
- الأمرط ، الأمرط ، المرط تمرط ٧٣ ، المريطاء ، يَمرط ، المريطا ٢٦٧
- * مرن
- المارن ١٤٥
- * مره
- المرهه ، المره ، أمره ، مرهه ١٢٦
- * مسح
- المسائح ٥٨ ، أمسح ، مسح ٣٠٧
- * مسخ
- أتمسخت عضلته ، ممسوخة ، المسخ ٢١٨
- * مسد
- ممسود ٢٧٠ ، ٢٧١ ، مسد بطنه مسداً ٢٧١
- * مسك
- الماسكة ١٤
- * مسل
- المسال ١٠١ ، مسيل ، مسلان ، أمسلة ٢٦٤
- * مشج
- أمشاج ٢ ، مشج ٢ ، ٣ ، مشيج ٢ ، ٣
- * مشش
- مششت الدابة تمشش مششاً المشش ١٢٥ ، المشاشة ، التمشش ،
- مشاش ٢١٣
- * مشط
- المشط (من القدم) ٣٢٣

- * مصر
المصارين ، مصران ، أمصرة ٢٦٤ مصير ٢٦٤ ، ٢٦٥
- * مضغ
مضغة ٢ ، الماضغان ١٠٢ ، ١٩٤ ، المضغ ١٠٢ ، الماضع ١٩٤ ، مضيغة
٢١٨ ، ٣١٤ ، مضائغ ٢١٨ ، المضائغ ٣١٤
- * مطو
المطا ٢٣٥
- * معد
المعدة ٢٦٤
- * معر
المعر ٧٢
- * معط
الامعاط ، ذئب أمعط ، المعط ٧٣
- * معى
الأمعاء ، معى ٢٦٤ ، المعى ٢٦٥
- * مغر
الأمغر ، المغرة ، معراء ٨٧
- * مقق
المققاء ٢٩٩
- * مقل
المقلقة ١٠٦
- * مقه
المققة ١٢٧
- * مقى
ماق ، مواق ١١١ ، ١١٢ وانظر (مأق) و (أقي) و (موق) و (وقأ)
و (أمق)

- * مكر
المذكورة ، مكرت ساقها مكرراً ٣٢١
- * ملح
الملحة ، الملح ٨٧ ، الملتح ، الملتحة ، أملح ، ملحاء ، ملح ملحا ، أملح
املحاحا ، ملّح ١٣٣ ، الملحاون ٢٣٨
- * ملخ
الامتلاخ ٥٢
- * ملط
الملطاء الملطاة ٨٩
- * موق
موقان ، أمواق ١١٢ ، ماق ١١٢ وانظر (ماق) و (مقى) و (أقي)
و (وقاً) و (أمق)
- * موه
ماء ، مويه ، مياه ١٥٢
- * ميل
الميلاء ٢١٠

النون

- * نبع
النباعة ٤٦
- * نشر
النثرة ١٥٥ ، ١٥٩
- * نثل
النثلة ١٥٥ ، ١٥٩
- * نجد
نجدنى ، المنجد ، تنجد ، ناجد ٢٢ ، ١٦٦ النواجد ١٦٥ ، ١٦٧
- * نجل
النجل ، أنجل ، نجلاء ، نجلت نجلاً ١٢٧

- * بجم منجمان « في الساعد » ٣٢٠
- * بجو يستنجدى الوتر ٢٤٠
- * بجر النجر ٢٤٤
- * بجز النجاز ٢٥٤
- * بحو نجاه ، انتحى ٢١٢
- * بخب النخاب ٢٩ ، النخبة ٣١١
- * بخر منخر ١٤٦ ، مناخر ١٤٧
- * بڤع النخاع ٢٠٣ ، ٢٣٧ ، ٢٠٤ ، ٢٣٧
- * ندب أنداب ، ندب ٥٤
- * نرج النيرج ٢٩٧ هـ
- * نرج النيزج ٢٩٧
- * نرع الأنزع ، النرعة ٧٦ ، أنزع ٧٩
- * نرك الترك ٢٨٩
- * نسا نشت ، نساء ١

- * نَسَر
- نَسَر ، منسر ٥٧
- * نَسَع
- نَسَعَت عينه ، منسَّعة ، تنسيعاً ١٧٥
- * نَسَى
- نَسَى ٢٧٣
- * نَشَأ
- نَشَأ ، ناشئون ، نشأ ناشئة ، نواشى ، ناشئات نَشَأ ١٩
- * نَشَر
- النواشر ، ناشرة ٢٢٢ ، ٢٢٣
- * نَشَل
- ناشلة ، منشولة ٢١٨ الناشلة ٣١٥
- * نَصَب
- نَصَبَ شعره تنصباً ٨٤ نصبت ٩٤
- * نَصَف
- تنصف شبيهه تنصفاً ٨١
- * نَصَى
- النصى ١٦ ، مناصى ٧٥ مناصية ، النصاء ، الناصية ٧٦
- * نَضَح
- النضيج ٨٧ ، ١٣٣ ، نَضَحَ ، أنضاح ١٣٣
- * نَطَعَ
- النَّطَعَ ١٦١ ، ١٦٢
- * نَطَف
- نطفة ٢
- * نَظَرَ
- الناظر ١٠٧ ، ١٠٨ ، النواظر ١٠٧ الناظران ١٠٨ ، مرتفع الناظرين ،

خفّض له ناظره ١٠٨

* نَعَج

نَعَجٌ . نِعْجُون ٢٧٥

* نَعَش

نَعْشَاه ١٠٢

* نَعْنَع

النَّعْنَع ٢٧٩

* نَعُو

النَّعْوُ ١٥٥

* نَغْض

النَّغْض ٢١٤ ، نَغَضْتُ نَغْضَ نَغْضَا وَنَغْضَانَا ٢١٤ ، ٢١٥ ، فِي نَغْض

كَتَفَهُ ٢١٥ ، ٢١٦

* نَغْنَع

النَّغَانَع ، نَغْنَعَةٌ ، نَغْنَعٌ ١٩٠ ، ١٩١

* نَفِث

لَمْ أَفِثْ عَلَيْهِ ٢٦٨

* نَفَذ

نَافِذَةٌ ، تَنَفَّذَ ٢٦٨

* نَفَس

نَفَسْتُ ، نَفَاسَةٌ ، نَفَاسًا ، نَفَسًا ، نَفَسَاوَاتٍ ، نِيفَاسٍ ، نَفْسٌ ، نِفَاسٌ ،

مِنْفُوسٌ ٨

* نَفِط

نَفِطْتُ نَفِطًا ، نَفِطًا ، نَفِطًا ٢٣٥

* نَقَب

النَّقَب ٢٥٥

* نَقَلَ

النَّقْلَةُ ٣٢٧

* نقد

النقد ، نقدت نقداً ١٨٠

* نقر

النقرة في القفا ٥٣ ، النقرتان ٣٠٢

* نقض

الإقراض ٣٢

* نقل

المسئلة ، يُنقل ٨٩ ، نقيلة نقائل ٢١٨

* نقنق

نقنقت عينه ، نقنقة ١١٤

* نقو

الأقواء ٢١٧

* نكب

امراة حسنة المناكب ٥٥ ، شديد المناكب ١٠٧ ، المنكب ٢١١ ، محطوط ٠

المنكبين ٢٥٢

* نكس

النكس ٣

* نكف

نُكف ، منكوف ١٩٣

* نمص

أنمص ١٠٦

* نمنغ

النمعة ٤٤ ، ٤٦

* نمل

أنملة ، أنامل ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، سبط الأنامل ، سبطة الأنامل ٢٣١

* نهـل

نهـل الرجل ، نهـلت المرأة ٢٨

* نهـد

ناهـد ، نهـود ٢٩ ، النواهـد ٣٠

* نهـش

المنهوش من الأحرار ٢٩٩ ، النهش ٣١٥ ، منهوش الفخذين ٣١٦

* نهـشل

نهـشل نهـشلة ، نهـشلت ٢٥

* نهـل

نهـلت نهـلاً ١٤٣

* نوش

يشن ٢٠٧

* نوم

مستنم ١٦

* نيب

الأنياب ١٦٥ ، ١٦٦

* نيـط

النياط ٢٦٢

* نبي

الناوى ، النى ٤٢

الهـاء

* هـبر

هـبرية ، هـبارية ٨٥

* هـبل

الهبل ٢٩٨ ، المهبل ٢٩٩

* هـتر

مُهتر ٢٧

- * هتم
الهتم ، أهتم ، هتماء ، هتم هتماً ، هتمت فاه هتماً ١٧٨
- * هجج
هججت عينه ١١٤
- * هجم
هجمت عينه ١١٤
- * هدا
أهدأ ، هدءاء ، هدأ هدوءاً ٣٤٣
- * هدب
الهدب ١٠٩ ، هدبة ، أهداب ، أهدب ، هدباء ، الهدكب ١١٠
- * هبد
بعينه هُبدٍ ١٢٤
- * هدل
أهدل ، هدلاء ١٥٣ ، الهدل ١٥٣ ، ١٥٤
- * هدى
الهادى من العتق ٢٠٠
- * هذرب
المهذرب ١٨٥
- * هنرم
المهنرم ١٨٥
- * هردب
هردبة ٣١
- * هردش
هردشة ٣١
- * هرشف
هرشفة ٣١

* هرع
الهرع ، هرع هرعاً ١٤٣

* هرم
هرم ، هرمة ٢٦

* هرمـل
شعر هراميل ٧٧

* هرهر
هرهر ٣١

* هزل
الهزائل ، هزيل ، هزيلة ٧٥

* هزم
الهزمة ٢٤٤

* هشـم
الهاشمة ، تهشم ٨٩

* هلب
الهرب ، أهلب ، هلباء ٦١

* هلس
ركب مهلوس ، هليس هلساً ٢٧٧

* هلف
هلوف ، هلوفة ١٩٩

* هلل
الاستهلال ٤٩ ، ١٤١ ، استهل الدمع ١٤١

* همـر
الهمر ، همرت همراً ، انهمرت انهماراً ، مريهمر همراً ١٤٠

* همـس

هماس ٢١٣

- * همع
الهمَّوع ، هميع هُموعاً ١٤٣
- * همـل
الهمَّالان ، هملت هملا وهمولا ١٤٠ ، الانهمال ، انهملت العين ١٤١
- * همـم
هم ٢٦ ، ٢٩ ، أهام ، هِمَّة ، الهمَّامة ، هِمَّات ، همام ٢٦
- * همى
همت هَمِيّاً ١٤٣
- * هنبل
الهنبله ، مهنبل ، مهنبله ٣٢٨
- * هنع
الهنع ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، أهنع ، هنعاء ، هُنَّع ٢٠٧
- * هوم
الهامة ٤٤
- * هوى
الهواء ٢٤٥ ، ٢٦٦
- * هيف
أهيف ، هيفاء ، الهيف ٢٧٠

الواو

- * وبش
الوبش ، وبِشَّة ٢٢٩
- * وبع
الوباعة ٣١١
- * وبل
وابلته ٢١٣ ، الوابلة ٢١٦

- * وتسد
- الوتسد ٩١
- * وتسر
- الوترة ١٤٧ ، ٢٢٧ ، الوتيرة ١٥٥ ، وترة الفخذ ٣١٧
- * وتن
- الوتين ٢٦٢ ، ٢٣٨
- * وجع
- الوجعاء ٣١٠ ، ٣١١
- * وجن
- الوجنة ، مُوجِّن ، موجَّنة ١٠١ عظيم الوجنات ١٠٧
- * وجه
- توجه ٢٦ الوجه ٩٨
- * وحش
- الوحش ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٣٢٤
- * وحف
- الوحف ٦١ ، الوحوفة ، الوحافة ، وحف يوحف ٦٢
- * وحـم
- وحْمَى ، وحمت توحم وحْمًا ٦
- * وخز
- وخزه الشيب وخزًا ، به وخز من شيب ٨١
- * وخط
- به وخط من شيب ٨١ ، وخطه القمير ٨٠
- * وخـم
- تخمة ٢٧٤ ، المتخـم ٢٧٥
- * ودج
- الأوداج ، ودج ٢٠٤

• ودق

الودقة ، ودقت تودق وتيدق ودقاً ١٢١

• ورأ

الرثة ٢٦٣ ، قصب الرثة ٢٦٤

• ورب

الوربة ٣١١ هـ

• ورد

الموارد ١٠٤ ، الواردة من اللثات ١٦٤ ، الوريد ٢٠٤

• ورط

الورطة ٣١١ هـ

• ورك

الوركان ٣٠٠ ، أورك ، وركاء ، الأوراك ٣٠٦

• وري

الورّي ، رثة ، مرّي ٢٧٥

• وسط

الوسطى ٢٢٧ ، ٣٢٤

• وسع

واسع الصدر ٢٥٢

• وسم

وسيم ، الوسامة ، وسم يوسم وسامة ٩٨

- * وصل
الوصلات ، وصيلة ١٣ ، الموصل ١٣١ ، ويصل ، أوصال ٢١٧ ، وصلان ٢١٨
- * وضح
الموضحة ، وضَّح العظم ٨٩ ، واضح الجبين ١٠١
- * وضع
الوضع ، التضع ٣
- * وطف
الوظفاء ٩٧ ، الوطف ٩٧ ، ١١٠ أو طف ، وطفاء ١١٠
- * وفر
الوفرة ٦٥ ، الوفراء ٩٤
- * وقأ
موقيء ، موقئي ١١٢
- * وقر
وُقر ، وُقرت تُوقر وُقراً ٩٧
- * وقص
الوقص ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، أو قص ، وقصاء ، وقص ، وقِص وقصاً ٢٠٨
- * وكت
الوكتة ، وكت الكتاب يكته وكتا ، إنها لتكت وكتاً ١٢٣
- * وكع
الوكعاء ، التوكع ٣٢٦
- * وكف
الوكيف ، الوكف ١٤٢
- * وهج
المتوهجة ٢٩٩

* وهمس

الوهمس ٦٤

اليساء

* ييسس

الأييسس ٢٢٠

* يتن

اليتين ، أيتنت ، مُوتِن ، مُوتَن ٣

* يلى

أوصاف اليد ٢٣٢

* يسر

أيسرت إيساراً ، يسرت تيسيراً ١٠ ، اليسرة ، يسر ٢٢٥ ، يَسَرُّ ٤

* يفيخ

اليافوخ ، يآفيخ ٤٦

* يفع

يافع ١٧ ، ٢٨ ، أيفاع ١٧ ، موفع ، يَفَعَة ، أيفع إيفاعاً ، تيفَع

* يففن

اليفن ٢٧

* يلل

اليلل ، أيلل ، يلاء ، ويلل ، يَلل يَلَلًا ١٧٧

ينم

الينمة ٩٤

٧ - أهم المراجع

- اشعار الهذليين (شرح أشعار الهذليين للسكري) مطبعة المدنى نشر دار العروبة
الأضداد لابن الأنبارى مطبعة حكومة الكويت
الأغاني لأبي الفرج الأصفهائى مطبعة بولاق ودار الثقافة
أمالى ابن الشجرى طبع الهند
حماسة ابن الشجرى طبع الهند
الحيوان للجاحظ مطبعة الحلبي
الخزانة للبغدادى مطبعة بولاق
خلق الإنسان للأصمعى ضمن الكنز اللغوى
ديوان الأخطل طبع بيروت
ديوان الأعشى المطبعة النموذجية
ديوان امرئ القيس طبع دار المعارف
ديوان أمية بن أبى الصلت طبع بيروت
ديوان أوس بن حجر طبع بيروت
ديوان بشر بن أبى خازم طبع دمشق
ديوان جرير مطبعة الصاوى
ديوان حاتم الطائى (صمن حمسة دواوين العرب) الوهبة
ديوان حسان بن ثابت مطبعة الرحمانية
ديوان الخطيئة مطبعة التقدم
ديوان حميد بن ثور مطبعة دار الكتب
ديوان الحسناء طبع بيروت
ديوان ذى الرمة طبع كمبردج
ديوان زهير بن أبى سلمى طبع دار الكتب
ديوان سلامة بن جندل طبع بيروت

ديوان السّماخ مطبعة السعادة
ديوان طرفة بن العبد طبع برطند
ديوان الطرماح طبع ليدن
ديوان طفيل الغنوى طبع ليدن
ديوان عبيد بن الأبرص طبع بريل
ديوان عروة بن الورد طبع الجزائر
ديوان عمر بن أبي ربيعة مطبعة السعادة
ديوان عنتر بن شداد مطبعة الآداب بيروت
ديوان الفرزدق مطبعة الصاوى
ديوان القطامي مطبعة بريل
ديوان كثير طبع الجزائر
ديوان كعب بن زهير طبع دار الكتب
ديوان لييد مطبعة حكومة الكويت
ديوان المثقب العبدى طبع بغداد
ديوان مزاحم العقيلي طبع بريل
ديوان ابن مقبل طبع دمشق
ديوان النابغة الجعدي طبع أوروبا
ديوان النابغة الذبياني طبع أوروبا وبيروت والوهبية
ديوان الهذليين طبع دار الكتب
شرح الحماسة للمرزوقي مطبعة التأليف
شرح القصائد العشر للتبريزي الطباعة المنيرية
شرح ما يقع فيه التصحيف للعسكري مطبعة الحلبي
الشعر والشعراء لابن قتيبة مطبعة الحلبي
الصبح المنير مطبعة بيانة
طبقات فحول الشعراء لابن سلام مطبعة دار المعارف
طبقات الشعراء لابن المعتز مطبعة دار المعارف

- الطرائف الأدبية مطبعة لجنة التأليف
الكنز اللغوي طبع بيروت
مجالس ثعلب مطبعة دار المعارف
مجمع الأمثال المطبعة الخيرية ويذكر حرف المثل
مجموع أشعار العرب ثلاثة أجزاء طبع برلين ويشمل :
١ - الأصمعيات
٢ - أراجيز العجاج وبقية رجز الزفيان
٣ - أراجيز رؤبة
المحاسن والأضداد طبع لندن
المختار من شعر بشار مطبعة الاعتماد
مختارات ابن السجري مطبعة الاعتماد
المخصص لابن سيده مطبعة بولاق
المعاني الكبير لابن قتيبة طبع الهند
معجم البلدان : طبع أوروبا ويشار لاسم البلد
المعمرين (كتاب المعمرين) مطبعة السعادة
المفضليات طبع دار المعارف
نظام الغريب مطبعة هندية
نقائض جرير والأخطل طبع بيروت
النوادر لأبي زيد طبع بيروت

مطبعة حكومة الكويت





